الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٣٦


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد السادس و العشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢٦ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرين

المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	ادلة هامه قد تؤدى للتوصل الى نتائج ملموسة عن مرتكبى الحادث	احرساعة	٦٢٥٢	٩٥-١١-٢٩
صلاح عبد العزيز	مقترحات مصرية لمكافحة الارهاب الدولى	الاهرام	٦٢٥٣	٩٥-١١-٣٠
احمد خالد	معركة الارهاب القادمة : حرب السفارات	صباح الخير	٦٢٥٤	٩٥-١١-٣٠
حنفى سليمان	ارهاب العجزة	الاهرام	٦٢٦٠	٩٥-١١-٣٠
	موسى يتلقى تقريرا حول نتائج تحقيقات حادث السفارة	الاهرام	٦٢٦٥	٩٥-١١-٣٠
	محاكمة تنظيم "العائدون من السودان "بعد عد	الاخبار	٦٢٦٦	٩٥-١١-٣٠
	الجماعة : الاسلامية : لانستهدف المصالح المصرية فى الخارج	الحياة	٦٢٦٧	٩٥-١١-٣٠
محمد علام	باكستان ستسلم مصر ١٥ شخصا متهمين بالارهاب	الحياه	٦٢٦٨	٩٥-١١-٣٠
	مكامن جديدة للارهابيين المصريين فى اوروبا الشرقية	العالم اليوم	٦٢٦٩	٩٥-١١-٣٠
فاطمة العطار	دعوة .. الى عقد مؤتمر علامى للتصدى للاعمال الارهابية	صباح الخير	٦٢٧٠	٩٥-١١-٣٠
فتحى عامر	بيان الجهاد ورسالة الباقورى	العربى	٦٢٧١	٩٥-١١-٣٠
	تهديدات لسفارتى مصر فى بيروت وكوبنهاجن	العربى	٦٢٧٢	٩٥-١١-٣٠
	بلاغ كاذب عن قنابل فى "وزراء البحث العلمى	العربى	٦٢٧٣	٩٥-١١-٣٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التلوث الفكرى .. اخطر محمد عبدالمقصود	الاخبار	٦٢٧٤	٣٠-١١-٩٥
بلاغ كاذب عن تفجير وزرانى تالتموس والبحث العلمى	الوفد	٦٢٧٥	٣٠-١١-٩٥
حديث دو شجون ٢ تلاحق الاحداث وشتات الرؤية	الاهرام	٦٢٧٦	٣٠-١١-٩٥
محكمة عسكرية مصرية تبرىء قياديا فى الاخوان من تهمة التنسيق مع الجهاد	الحياة	٦٢٧٩	٠١-١٢-٩٥
الاشغال الشاقة لارهابين بينهما القيادى الهارب ياسر السرى براءة عبد الوهاب شرف الدين	الجمهورية	٦٢٨٠	٠١-١٢-٩٥
الاشغال ١٥ عاما لـ ٢ وبراءة الثالث فى قضية الاخوان المسلمين جميل عفيفى	الاهرام	٦٢٨١	٠١-١٢-٩٥
الاخوان فى حالة كمون مرحلى وسيعاودون التحرك فى اقرب فرصة سيد زكى	المصور	٦٢٨٣	٠١-١٢-٩٥
١٥ سنة للمتهمين الثانى والثالث وبراءة المتهم الاول	الاحرار	٦٢٨٤	٠١-١٢-٩٥
براءة المتهم الاول والاشغال ١٥ سنة للمتهمين الثانى والثالث	الاخبار	٦٢٨٥	٠١-١٢-٩٥
طليعة الامة فى سجون الحكام رفيق حبيب	الشعب	٦٢٨٦	٠١-١٢-٩٥
خالد محمد خالد من فوق فراش المرض نعم للمحاكم العسكرية فالظرف الحالى يقتضيها لاننا فى قل سناء السعيد	المصور	٦٢٨٩	٠١-١٢-٩٥
الاخوان ...ز بعد اغلاق المقر ..ز هل يلجأون للعمل السرى ؟ حمدى رزق	المصور	٦٢٩٥	٠١-١٢-٩٥
اطلاق الرصاص على قطار بالمنيا ولا خسائر فى الارواح	الاهرام	٦٣٠٢	٠١-١٢-٩٥
متطرفون يطلقون النار على قطار سياحى	الحياة	٦٣٠٣	٠١-١٢-٩٥
مباحثات مصرية "باكتانية حول تفجير السفارة أ.ش.أ	الاهرام	٦٣٠٤	٠١-١٢-٩٥
المخطط رفاعى احمد طه والمنفذ خلايا "كسر" الافغانية عادل الجوجرى	الوطن العربى	٦٣٠٥	٠١-١٢-٩٥

مجلد رقم ٣٦ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرين

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الايادى القذرة وراء صفقة لاهور الباكستانية	د. زين عباس عمارة	الوطن العربى	٦٣٠٨	٩٥-١٢-٠١
الافغان العرب يعلنون "الجهاد "على العالم بقيادة المتطرفين المصريين	الوطن العربى	الوطن العربى	٦٣١٢	٩٥-١٢-٠١
الارهاب ولغز الموقف البريطانى !	مكرم محمد أحمد	المصور	٦٣٢١	٩٥-١٢-٠١
الارهابى .. لا دين له ولا وطن !		الاهرام	٦٣٢٦	٩٥-١٢-٠١
نظر قضية "العائدون من السودان" امام محكمة العسكرية غدا		الاهرام	٦٣٢٧	٩٥-١٢-٠١
المحكمة العسكرية تبدأ غدا نظر قضية "العائدون من السودان"	فاروق الشاذلى	الاخبار	٦٣٢٨	٩٥-١٢-٠١
القضية ..!!	زكريا نيل	الاهرام	٦٣٢٩	٩٥-١٢-٠٢
قول على قول ابالسه فوق المنابر		الاهرام	٦٣٣١	٩٥-١٢-٠٢
قراءة فى نفوس الارهابيين	يسرى عبد المحسن	الاهرام	٦٣٣٣	٩٥-١٢-٠٢
تشديد اجراءات الامن على السفارة المصرية بالسنغال	أ.ش.أ	الاهرام	٦٣٣٥	٩٥-١٢-٠٢
تعقيب على مقال "الشيخ.. والافعى"		الاهرام	٦٣٣٦	٩٥-١٢-٠٢
نبض الكلمات : المعارضة	عبده مباشر	مايو	٦٣٣٧	٩٥-١٢-٠٣
موسى يناقش فى باريس ولندن موضوع مكافحة الارهاب	محمد علام	الحياة	٦٣٣٩	٩٥-١٢-٠٣
قنبلة اتوبيس باكستان تحذير جديد للعالم		اخبار اليوم	٦٣٤٠	٩٥-١٢-٠٣
من الطائرات الى السفارات	صلاح منتصر	العالم اليوم	٦٣٤١	٩٥-١٢-٠٣
بقايا الافغان العرب وجدوا فى الحدود الافغانية الباكستانية ملاذهم الامن	مجدى مصطفى	المجلة	٦٣٤٢	٩٥-١٢-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدء محاكمة اخطر مجموعة ارهابية امام المحكمة العسكرية العليا			
	الاهرام المسائى	٦٢٤٩	٩٥-١٢-٠٢
القبض على ٩٥ من جماعة الاخوان المحظورة بـ ٨ محافظات حاولوا اثارة الجماهير واشاعة الفوضى			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦٢٥١	٩٥-١٢-٠٣
اجهاض مخطط اخوانى يستهدف اثارة الاضطرابات يوم الانتخابات			
احمد موسى	الاهرام	٦٢٥٢	٩٥-١٢-٠٣
الشك القاتل فى الداخلية			
احمد عز الدين	الشعب	٦٢٥٣	٩٥-١٢-٠٣
لايمدح نفسه الا			
	الشعب	٦٢٥٤	٩٥-١٢-٠٣
لماذا ؟!			
	الشعب	٦٢٥٥	٩٥-١٢-٠٣
باختصار : بين اعباء الحكم .. وامال الشعب			
على عمر	العالم اليوم	٦٢٥٦	٩٥-١٢-٠٣
مصر وزامبيا تؤكدان ان ادانتهما للارهاب بكل اشكاله			
	الاهرام المسائى	٦٢٥٧	٩٥-١٢-٠٣
قصة راى			
محمود عطية	الاخبار	٦٢٥٨	٩٥-١٢-٠٣
المطلوب تبنى دعوة مبارك لصياغة معاهدة عالمية متعددة الاطراف لمكافحة الارهاب			
	الحياة المصرية	٦٢٥٩	٩٥-١٢-٠٣
ارهابيون نفذا الاعتداء ولقيا حتفهما فى الهجوم			
	الاخبار	٦٢٦٠	٩٥-١٢-٠٣
ماذا عن جريمة الاعتداء على سفارتنا فى اسلام اباد ؟			
محمد بركات	الاخبار	٦٢٦١	٩٥-١٢-٠٣
مرتكب جريمة السفارة "عربى افريقى			
	الاهرام	٦٢٦٥	٩٥-١٢-٠٣
تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد نفذه رجلان قتلا فيه			
	الحياة	٦٢٦٦	٩٥-١٢-٠٣
اسلام اباد ...... وتدويل الارهاب			
محمد سيد احمد	الوسط	٦٢٦٧	٩٥-١٢-٠٣
"اممية اصولية"تحدد الاهداف وتوزع الادوار			
حسين شعلان	الوسط	٦٢٦٩	٩٥-١٢-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حرب السفارات ! احراءات امنية لتامين سفارتنا فى الخارج !!			
مهنى أنور	اكتوبر	٦٣٧٣	٩٥-١٢-٠٣
تأجيل نظر قضية "العائدون من السودان" الى جلسة ١١ ديسمبر			
فاروق الشادلى	الاخبار	٦٣٧٥	٩٥-١٢-٠٣
تاجيل قضية العائدين من السودان الى جلسة ١١ ديسمبر			
شريف عارف	الاحرار	٦٣٧٧	٩٥-١٢-٠٣
بدان محاكمة تنظيم العائدون من السودان			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦٣٧٨	٩٥-١٢-٠٣
تاجيل قضية "العائدون من السودان" الى ١١ ديسمبر الحالى			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٦٣٧٩	٩٥-١٢-٠٣
القاهرة : المحكمة العسكرية تبدأ محاكمة العائدون من السودان			
	الحياة	٦٣٨٠	٩٥-١٢-٠٣
تاجيل محاكمة تنظيم العائدين من السودان ١١ ديسمبر			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٦٣٨١	٩٥-١٢-٠٣
باكستان تعتقل ممول عملية تفجير السفارة المصرية			
رويتر	الاخبار	٦٣٨٢	٩٥-١٢-٠٤
القبض على متهم جديد فى تفجير السفارة			
	الجمهورية	٦٣٨٣	٩٥-١٢-٠٤
اعتقال ممول عملية تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد			
رويتر	الاهرام	٦٣٨٤	٩٥-١٢-٠٤
باكستان : وزير الداخلية يؤكد اعتقال ممول الهجوم على سفارة مصر			
	الحياة	٦٣٨٥	٩٥-١٢-٠٤
اخطر امراء الارهاب			
سوسن الجبار	روزاليوسف	٦٣٨٦	٩٥-١٢-٠٤
اختبارات القبول فى الجماعات الاسلامية			
	روزاليوسف	٦٣٨٩	٩٥-١٢-٠٤
الجامعة الاسلامية باسلام اباد لا علاقة لها بتفجير السفارة المصرية			
	الشعب	٦٣٩٦	٩٥-١٢-٠٥
السلطات الباكستانية تعتقل ٤ متهمين جدد مشتبه فى تورطهم فى جريمة اسلام اباد			
رويتر	الاهرام المسائى	٦٣٩٧	٩٥-١٢-٠٥
الارهابى ممول جريمة تفجير السفارة المصرية بباكستان			
	الاخبار	٦٣٩٨	٩٥-١٢-٠٥

مجلد رقم ٢٦ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرين

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
باكستان ستطالب مصر بتسليمها قادة "الجهاد"			
	الحياة	٦٣٩٩	٩٥-١٢-٠٥
الوفد الامنى يعود من باكستان الاسبوع القادم			
	الاهرام	٦٤٠٠	٩٥-١٢-٠٥
سقوط اخر حجج الحكومة بمساندة الاخوان للارهاب			
	الشعب	٦٤٠١	٩٥-١٢-٠٥
التحقيق مع الكوادر الاخوانية التى اثارت الشغب فى الانتخابات			
خديجة عفيفى	الاهرام	٦٤٠٣	٩٥-١٢-٠٥
التحقيقات مع ٩٥ متهما من جماعة الاخوان المنحلة			
	الجمهورية	٦٤٠٤	٩٥-١٢-٠٥
محاكمة المدنيين امام القضاء العسكرى اجراء غير دستورى			
مدحت ابو الفضل	مايو	٦٤٠٥	٩٥-١٢-٠٥
الا من امل ؟			
عبد الفتاح شحاتة	الشعب	٦٤٠٧	٩٥-١٢-٠٥
ممول عملية تفجير السفارة المصرية ينتمى لتنظيم الجهاد			
	الاهرام	٦٤٠٨	٩٥-١٢-٠٥
البشير يجدد اتهاماته لمصر بدعم المتمردين فى جنوب السودان			
	الاحرار	٦٤٠٩	٩٥-١٢-٠٥
مؤسسة الحوار الاسلامى المسيحى تطالب بوقف ايواء المتطرفين وتعقب تسللهم			
	الاهرام	٦٤١٠	٩٥-١٢-٠٦
القبض على شخص من العرب باسلام اباد يشتبه فى تورطها فى حادث السفارة المصرية			
أ.ش.أ	الاهرام المسائى	٦٤١١	٩٥-١٢-٠٦
القبض على ١٨ متهمل بنسف سفارتنا فى باكستان			
رويتر	مايو	٦٤١٢	٩٥-١٢-٠٦
السلطات الباكستانية تقبض على شخص اخر			
رويتر	الاخبار	٦٤١٣	٩٥-١٢-٠٦
القبض على عربى اخر متورط فى تفجير سفارة مصر			
أ.ش.أ	الجمهورية	٦٤١٤	٩٥-١٢-٠٦
الارهاب : غدر جبان			
	الحياة	٦٤١٦	٩٥-١٢-٠٦
"ارهاب الفكر" فى الملتقى الثانى لمركز الدراسات القانونية			
	العربى	٦٤١٧	٩٥-١٢-٠٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يوميات موظف الاحتفال فى الخرابة !!			
ناجى جورج	الاهالى	٦٤١٨	٩٥-١٢-٠٦
مقتل ثلاثة من الاقباط واتهام الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٦٤٢٠	٩٥-١٢-٠٦
الارهابيون استقلوا سيارة بدون لوحات واطلقوا الرصاص على اصحاب المزرعة وخفير نظامى			
ناهى الروبى	الجمهورية	٦٤٢١	٩٥-١٢-٠٦
ياسر السرى حاصل على دبلوم خدمة اجتماعية اشتغل بقالا وباع السمك واصبح زعيما فى لندن			
	اخبار الحوادث	٦٤٢٢	٩٥-١٢-٠٧
المجرمون يحاربون المواطن فى لقمة العيش			
	اللواء الاسلامى	٦٤٢٥	٩٥-١٢-٠٧
شقة لقاتل السادات			
محمد عبداللطيف الابيض	صباح الخير	٦٤٢٧	٩٥-١٢-٠٧
وزير الخارجية الباكستانى : نتعاون مع مصر ضد الارهاب			
رويتر	الحياة	٦٤٢٨	٩٥-١٢-٠٧
لندن تنفى وجود فرق اغتيال مصرية فى بريطانيا			
	الحياة	٦٤٢٩	٩٥-١٢-٠٧
الفشل ... لايعنى تبرير الارهاب التغيير له قنوات شرعية وحل المشكلات لا تتحقق بالرصاص			
	مايو	٦٤٣٠	٩٥-١٢-٠٧
بريطانيا تنفى وجود مجموعات مصرية على ارضها			
عبد الله عبد السلام	الاهرام	٦٤٣٣	٩٥-١٢-٠٧
مباحثات مصرية باكستانية حول حادث تفجير السفارة			
رويتر	الاهرام	٦٤٣٤	٩٥-١٢-٠٧
عود على بدء : شاهدة عصر د. بنت الشاطىء			
	الاهرام	٦٤٣٥	٩٥-١٢-٠٧
قصة وراى			
	الاخبار	٦٤٣٨	٩٥-١٢-٠٧
اسلام اباد تتعقب الارهابيين مرتكبى حادث السفارة المصرية			
صلاح عبد العزيز	الاهرام	٦٤٣٩	٩٥-١٢-٠٨
الارهاب ..لن يوقف مسيرتنا			
رويتر	المساء	٦٤٤٠	٩٥-١٢-٠٨
كى لا تختلط مفاهيم الارهاب			
	الحوادث	٦٤٤١	٩٥-١٢-٠٨

مجلد رقم ٢٦ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مقتل مزارعين وجرح ٣ من الشرطة في هجومين لـ الجماعة في المنيا			
	الحياة	٦٤٤٣	٠٨-١٢-٩٥
فرقة لاغتيال المعارضين المصريين في لندن			
	الشعب	٦٤٤٣	٠٨-١٢-٩٥
اثيوبيا تطالب المنظمة الافريقية باقناع السودان			
	الوفد	٦٤٤٤	٠٨-١٢-٩٥
الاخوان في مصر يحثون اللجوء الى العمل السرى			
	المجلة	٦٤٤٥	٠٩-١٢-٩٥
نتائج تحقيقات اسلام اباد قريبا			
	المصور	٦٤٤٦	٠٩-١٢-٩٥
بيشاور ليست مدينة ارهابية !			
	المصور	٦٤٤٧	٠٩-١٢-٩٥
مخيم الارهابيين في بيشاور تحت الحصار			
	الاخبار	٦٤٤٨	٠٩-١٢-٩٥
الملحق الادارى المصرى المصاب فى حادث اسلام اباد			
	الاهرام	٦٤٥٢	٠٩-١٢-٩٥
القضاء العسكرى .. قضاء وطنى			
نبيل لوقا بباوى	الاهرام	٦٤٥٣	٠٩-١٢-٩٥
الافراج عن متهمين اردنيين بحادث السفارة المصرية			
أ.س.أ	الاهرام	٦٤٥٤	١٠-١٢-٩٥
ماذا يريدون .. وكيف ندمرهم ؟			
وحيد غازى	الجمهورية	٦٤٥٥	١٠-١٢-٩٥
حكايتى مع الارهاب !!			
	اكتوبر	٦٤٥٧	١٠-١٢-٩٥
مصر تتوقع دورا امريكيا في اقناع دول اوروبية بتسليمها "عناصر ارهابية"			
محمد علام	الحياة	٦٤٥٩	١٠-١٢-٩٥
جذور الارهاب .. ودروس التاريخ			
محمد الحيروك	الجمهورية	٦٤٦٠	١٠-١٢-٩٥
تقرير المخابرات الامريكية عن انفجار السفارة المصرية			
فايزة سعد	روزاليوسف	٦٤٦١	١١-١٢-٩٥
دميرى : تنسيق مصرى جزائرى لمواجهة الارهاب			
	الحياة	٦٤٦٤	١١-١٢-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب والعنف ظاهرة تهدد المجتمعات الاسلامية			
أ.ش.أ	الاخبار	٦٤٦٥	١١-١٢-٩٥
الارهاب ومعاهدة دولية ضده			
حافظ محمود	الجمهورية	٦٤٦٦	١١-١٢-٩٥
المجتمع الدولى اكثر تصميما الان على منع الارهاب الدولى			
	الجمهورية	٦٤٦٨	١١-١٢-٩٥
مصر تطالب بعقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب			
أ.ش.أ	الاهرام المسائى	٦٤٧٠	١١-١٢-٩٥
الجزائر تشيد بجهود مبارك لتبرئة الاسلام من الارهاب			
أ.ش.أ	الاهرام	٦٤٧٢	١١-١٢-٩٥
هذه هى الصورة الحقيقيه لقبر النبى صلى الله عليه وسلم			
صلاح عبد المعطى	عقيدتى	٦٤٧٣	١٢-١٢-٩٥
مصرع مواطنين برصاص العنف بالمنيا			
	الشعب	٦٤٧٦	١٢-١٢-٩٥
محافظ القليوبية يرفض تنفيذ الاحكام الخاصة بمدرسة الفتح			
	الشعب	٦٤٧٧	١٢-١٢-٩٥
بدء تلقى التماسات اعادة النظر فى الاحكام العسكرية ضد الاخوان			
	الاحرار	٦٤٧٨	١٢-١٢-٩٥
عودة متهم فى قضية الاخوان للبلاد بعد الحكم عليه			
	الاهالى	٦٤٧٩	١٢-١٢-٩٥
العلين نضبط متورطين فى حادث السفارة المصرية			
أ.ش.أ	الاخبار	٦٤٨٠	١٣-١٢-٩٥
تعقب المتورطين فى تفجير السفارة المصرية بباكستان فى العلين			
أ.ش.أ	الاحرار	٦٤٨١	١٣-١٢-٩٥
رسالة لمبارك من رئيس باكستان حول التحقيقات فى حادث السفارة			
امين محمد امين	الاهرام	٦٤٨٢	١٣-١٢-٩٥
الية فض المنازعات الافريقية تبحث مواجهة الارهاب الدولى			
	الاهرام	٦٤٨٣	١٣-١٢-٩٥
فى مواجهة ظاهرة العنف والاهراب			
	الاهرام	٦٤٨٤	١٣-١٢-٩٥
القبض على ١٥٠٠ من العناصر المشتبه فيها بمطروح			
	الاهالى	٦٤٨٦	١٣-١٢-٩٥

مجلد رقم ٢٦ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السادس والعشرس

المؤلف	العنوان / المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	نصف مليار دولار لتامس السفارات المصرية فى ١٢ دولة !		
	الدستور	٦٤٨٧	٩٥-١٢-١٣
	الاخوان لن يقدموا التماسا الى مبارك لتخفيف احكام المحكمة العسكرية		
محمد صلاح	الحياة	٦٤٨٨	٩٥-١٢-١٤
	اسلام اباد سلمت القاهرة مصريا		
احمد موفق زيدان	الحياة	٦٤٨٩	٩٥-١٢-١٤
	العلاقة بين الارهاب الدينى والمافيا !		
احمد نصر	صباح الخير	٦٤٩٠	٩٥-١٢-١٤
	مباحث امن الدولة تحبط مخططا جديدا التنظيم الجهاد الارهابى		
	الاخبار	٦٤٩١	٩٥-١٢-١٤
	احباط مخطط اجرامى جديد لتنظيم الجهاد الدموى		
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٦٤٩٤	٩٥-١٢-١٤
	تعويض ورثة الشاهد نالاول فى قصة محاولة اغتيال رئيس الوزراء		
	اخبار الحوادث	٦٤٩٥	٩٥-١٢-١٤
	مصرع ارهابيين بعد معركة مع الشرطة والقبض على ٥٤		
	الجمهورية	٦٤٩٦	٩٥-١٢-١٤
		٦٤٩٧	
	الارهاب .. واولويات الدبلوماسية المصرية !		
مرسى عطا اللة	الاهرام	[illegible]٦١٢	٩٥-١١-٣٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أهرام

التاريخ: ٢٩/١١/١٩٩٥

التحقيقات حول نسف السفارة المصرية بباكستان مازالت مستمرة

أدلة هامة قد تؤدى للتوصل إلى نتائج ملموسة عن مرتكبى الحادث

تواصل السلطات الباكستانية التحقيقات فى حادث انفجار السفارة المصرية فى إسلام أباد وذلك بالتعاون مع عدد من الخبراء المصريين الذين وصلوا إلى العاصمة الباكستانية عقب حادث الانفجار بساعات قليلة للمشاركة فى عملية التحقيقات ومعرفة المسئولين الحقيقيين عن هذا الحادث الاجرامى البشع.

ومن ناحية أخرى فإن إسلام أباد قد استقبلت أيضا ووفقا للتقارير الواردة وفدا من مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكى والذى جاء للبحث فى احتمالات وجود صلة بين تفجير السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية وتفجير مقر البعثة الأمريكية فى الرياض.

وقد أعلن وزير الداخلية الباكستانى فى مؤتمر صحفى بأن هناك ١٢ شخصا تحتجزهم الشرطة الباكستانية للاشتباه فى تورطهم فى الحادث منهم ٦ مصريين وأردنيان وآخرون من أفغانستان والمصريون الستة هم: محمد حلمى محمد ومحمد بدوى عبدالمقصود وسيد إبراهيم على وياسر فاروق منيسى وعيد إسماعيل شحتوت.

وقد اعترف وزير الداخلية الباكستانى فى مؤتمره الصحفى بأن السفير المصرى بالباكستان الدكتور محمد نعمان جلال حاول تحذير الحكومة الباكستانية قبل اسبوع واحد من الحادث ولكن بسبب البيروقراطية لم يصل التحذير إلى المسئولين فى الوقت المناسب.

أدلة هامة

وصرح السفير مصطفى الديوانى رئيس وفد التحقيق المصرى فى إسلام أباد ان الخبراء الأمريكيين والمصريين والباكستانيين قد توصلوا إلى أن قوة شحنة المتفجرات قدرها ٢٠٠٠ رطل أى مايعادل ٩٠٠ كيلو جرام وليس ٤٠٠ كيلو جرام كما ذكر من قبل.

وطبقا لآخر التقارير الواردة من العاصمة الباكستانية إسلام أباد بأن هناك أدلة هامة ظهرت فى حادث تفجير السفارة المصرية حيث تبين أن السيارة المستخدمة فى الانفجار ماركة مازدا زرقاء حيث عثر الخبراء المصريون والباكستانيون والأمريكيون على أرقام الشاسيه والموتور وعثر فريق الخبراء على جثة لها ملامح مصرية يعتقد انها للجانى الرئيسى وقد تم أخذ البصمات والصور اللازمة بحيث تتمكن أجهزة الأمن من معرفة صاحبها بعد مراجعة البصمات والصورة بالكمبيوتر.

كما ظهرت عدة خيوط هامة نتيجة التحقيقات مع الأفراد الاثنى عشر المقبوض عليهم والذين من بينهم ٦ مصريين.. وطبقا للتقارير الواردة من العاصمة الباكستانية يتوقع المحققون إمكانية التوصل إلى نتائج ملموسة عن طريق هذه الأدلة التى ظهرت أخيرا.



مقترحات مصرية لمكافحة الإرهاب الدولى

نيويورك ـ من صلاح عبدالعزيز: فى اطار تحرك دبلوماسى واسع للقضاء على ظاهرة الارهاب الدولى، تقدمت مصر بعدد من الاقتراحات التى طلبت اضافتها الى المشروعات التى ستعرض على الجمعية العامة فى دورتها الحالية والمتعلقة بالتصدى لظاهرة الارهاب.

وتتضمن المقترحات أن تتم دراسة بند الارهاب الدولى بالجمعية العامة كل عام بدلا من كل عامين، وأن يقدم السكرتير العام تقريرا سنويا عن حوادث الارهاب التى وقعت فى العام السابق، وكذلك العمل على تنفيذ الاعلان الرئاسى الصادر من مجلس الأمن عام ١٩٩٢، والخاص بمكافحة ظاهرة الارهاب عالميا، ومطالبة الدول بضرورة احترام التزاماتها طبقا للاتفاقيات الدولية، وضرورة زيادة التعاون فى مجال نقل المعلومات الخاصة بمكافحة الارهاب. كما طالبت بزيادة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية للقضاء على ظاهرة الارهاب. وأعلن الدكتور نبيل العربى رئيس وفد مصر بالأمم المتحدة فى تصريحات خاصة لمراسل «الأهرام» ان مصر تبنت مشروعى قرارين لمكافحة الارهاب والقضاء عليه، أحدهما قدم الى لجنة حقوق الانسان بجنيف، والآخر سيعرض على الجمعية العامة فى دورتها الحالية.

ومن المتوقع أن يتم اعتماده بتوافق الآراء، ويعرب المشروعان عن التضامن مع ضحايا الارهاب، ويؤكدان ادانة كل جرائم الارهاب بجميع صورها، كما يدعو مشروعا القرارين، الدول كلها لاتخاذ مختلف الاجراءات لمحاربة الجرائم الارهابية ويحثان المجتمع الدولى على تدعيم التعاون على المستويين الاقليمى والدولى لمكافحة ظاهرة الارهاب.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

الجميع هنا ، وهناك .. كانوا يعلمون بالاقتراب موعد ضرب السفارة المصرية في « إسلام أباد » .
كان متوقعاً منذ عام مضى ..!!
ويأتي السؤال :
إذن لماذا نجح الإرهابيون في تنفيذ هجومهم الغادر .. الجبان ..
أما السؤال الأهم فهو : كيف لا يتكرر مثل هذا الحادث مرة أخرى ..؟! والذي يأتي في إطار الحرب الكبرى .. حرب الإرهاب من الخارج في الخارج .



■ معركة الإرهاب القادمة:

حرب السفارات

● من « أنقرة » إلى « صوفيا » ؟! ●

وإن كان الهجوم الغادر الذي تعرضت له سفارتنا في « إسلام أباد » هو أكبر وأبشع جريمة ضد مصر ، خارج حدودها ، إلا أنه ليس أول حادث تتعرض له سفاراتنا وبعثاتنا الدبلوماسية ، إذ شهدت العاصمة التركية « أنقرة » أول هجوم على سفاراتنا حين قام أربعة إرهابيين في يوليو ٧٩ باقتحام السفارة المصرية هناك ، واحتجاز ٢٠ شخصاً كان من بينهم السفير المصري ، لمدة يومين ، تم بعدها استسلام الإرهابيين والإفراج عن المحتجزين .

وكان قد سبق هذا الحادث بشهرين محاولة بعض اليهود تفجير وإحراق منزلين لدبلوماسيين مصريين يعملان في الأمم المتحدة في مايو ٧٩ .

وفي أغسطس ٨٣ ، شهدت سفارتنا في « ماليزيا » انفجاراً بطرد ملغوم كان مرسلاً مع كل التمنيات الحارة إلى سفيرنا هناك .



بينما تعرضت سفارتنا فى « كابول » إلى اعتداء صارخ ، حينما سقط عليها ، وعلى منزل السفير المصرى صاروخان ، ألحقا تدميراً كبيراً بالمبنيين فى العام الماضى .

كما كان عدد كبير من السفارات المصرية فى الخارج ، قد تلقى خطابات تهديد ، وبلاغات كاذبة بوجود متفجرات بها ، تصاعدت مع عام ٩٢ ، ومنها السفارة المصرية فى بلجراد ، وسفاراتنا فى دول أوروبا الشرقية ، وهو العام الذى برزت فيه ظاهرة هروب وتزايد نشاط قادة الإرهاب فى العواصم الأوروبية .

فى نفس الوقت ، لم يكن هذا أول حادث يتعرض له الرعايا المصريون فى « باكستان » ، ففى العام الماضى ، اهتزت العاصمة الباكستانية ، (فى سبتمبر ٩٤) بحادث اغتيال د . مصطفى شاهين . أستاذ الفلسفة الإسلامية ، المصرى الذى كان يعمل فى « الجامعة الإسلامية » فى إسلام أباد ، لمدة ١٢ عاماً ، والذى كان مشهوراً جداً فى الأوساط الأكاديمية هناك ، خاصة أن حادث اغتياله أحاطت به علامات استفهام ضخمة لم تُحل حتى الآن ، مع وجود دلائل قوية على تورط الجماعات الإرهابية فى قتله .

ثم جاء هذا الحادث الغادر ، الذى سبقه بستة أيام ، اغتيال الدبلوماسى المصرى علاء الدين نظمى أمام مسكنه فى « جنيف » وأعقبه أيضاً بستة أيام ، إطلاق النار على مقر السفيرة المصرية فى العاصمة البلغارية « صوفيا » .

والأحداث الثلاثة الأخيرة التى حدثت فى أسبوعين فقط ، أعلنت الجماعات الإرهابية مسئوليتها عنها ، لترغمنا بذلك على خوض حربها الكبرى معنا ، حرب الإرهاب « من الخارج فى الخارج » والتى تتركز أساساً على ضرب المصالح المصرية على أراض أجنبية

وهى حرب ضروس لها مقدماتها وأسبابها ، ولها أيضاً نتائجها .. وتدفعنا جميعاً لأن نناقش كيفية مواجهة هذه الحرب .

● بديل الحرب التقليدية ●

● لواء دكتور : أحمد عز الدين جلال مساعد وزير الداخلية الأسبق ، والخبير العالمى فى شئون الإرهاب بالأمم المتحدة ، يضع الأسباب والمقدمات التى أدت لهذه الحرب ، التى كان يتوقعها منذ مدة طويلة قائلاً :

على الرغم من بشاعة هذا الجرم السافل ، الذى يدل على إفلاس الجماعات الإرهابية ، إلا أن هناك نظرية يصح تطبيقها هنا عن الإرهاب كبديل للحرب التقليدية .

فالحرب هى تنازع بين إرادات دول ، أو بين إرادات مجموعات مختلفة عرقياً .. وعندما تتصادم الإرادتان ، فإن أحد الأطراف الذى لا يملك وسائل مادية للصراع سواء أكانت جيوشا ، أو قوة إقناع سياسية أو .. أو .. فإنه كى يكره خصمه على اتخاذ قرار ما أو العدول عنه أو تغييره .. فإنه يضطر للجوء إلى الإرهاب كبديل للحرب التقليدية .

والجماعات الإرهابية هى جماعات فشلت فى فرض إرادتها بالإقناع ، وهى فى نفس الوقت لا تملك القوة اللازمة لمواجهة الدولة الخارجة عليها ، لذ تلجأ إلى سلاح الضعيف ، وهو ممارسة هذه الحرب الخفية التى تقصد بها تحقيق أهدافها ، أو إرضاخ الإرادة السياسية للدولة لمطالبها .

وهذا هو مفهوم الإرهاب كبديل للحرب التقليدية .

وحينما ننتقل إلى مصر سنجد لهذه المرحلة مقدماتها ، فى إطار الحرب التى شنتها هذه الجماعات ..

فهم مجموعة كانت تريد تغيير النظام الاجتماعى بالقوة ، لذا حاولت اجتياح المجتمع الذى لم يكن يعرف الإرهاب بهذا الشكل البشع ، إذ لم تعرف مصر إلا محاولات تعد على الأصابع للاغتيال السياسى ، حتى جاء عام ٩١ الذى تعرض فيه المجتمع للاجتياح الإرهابى ، بحملة إرهابية لها ملامح الحرب التقليدية التى قامت على محاولة إكراه الدولة على تنفيذ ما يريدون ، وهدم النظام الاجتماعى القائم ، دونما تقديم بديل واضح .

□ تحقيق : «أحمد خالد»

واشتدت الحملة الإرهابية وأحدثت آثارها ضجة لعدم وجود استراتيجية أمنية فى مصر فى ظل جهل تام بأهداف هذه الجماعات ، ووسائلها ، وطرق مقاومتها ، وتخبط واضح فى التصرف معها ، والذى كان قد سبقه - وبسببه أيضاً - تمكن شديد لهذه الجماعات ، شهد تطبيقاً له فى العمليات الكبرى مثل اغتيال رئيس مجلس الشعب ، ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء ووزيرى الداخلية والإعلام . . وغيرها من العمليات الكبيرة .

وحين صار للأمن استراتيجية علمية قائمة على المعلومات ، والتخطيط العلمى المدروس ، استطاع الأمن أن يواجه الإرهاب فى القاهرة ، ويحد من عملياته ، وأن يطارده فى الصعيد ، مطاردة ناجحة أدت إلى انحساره ، وإن لم يقض عليه تماماً .

ولكن من الملاحظ حتى لرجل الشارع العادى ، أن الإرهاب لقى هزيمة كبيرة أصابته بالإحباط ، والإحساس بالفشل فى تنفيذ مخططاته داخل أراضى الدولة .

● جزر منعزلة ●

وإزاء هذا الفشل الذريع للإرهاب فى الداخل - الذى كان أحد أسباب فتح باب الحرب على جبهات خارجية - إزاء هذا ، لم يكن أمام الجماعات الإرهابية إلا أمران :

إما القيام بعملية كبرى تثبت بها وجودها ، وتعزع المجتمع فزعاً شديداً وتؤثر فيه ، وإما أن تضرب المصالح المصرية فى الخارج .

ويبدو أنها لجأت إلى الأسلوبين معاً ، إذ تمثلت عمليتها الكبرى التى عقدت عليها آمالاً كبيرة فى شرخ هذا المجتمع ، إن لم يكن السيطرة عليه ، فى عملية اغتيال الرئيس فى « أديس أبابا » والمخطط المكمل لها فى الداخل ، والتى لو نجحت ، لكانت مقدمة لانهيار كامل فى المجتمع .

وحينما فشلت هذه العملية ، لجأت إلى الأمر الثانى وهو ضرب المصالح المصرية فى الخارج ، وهو يدخل أساساً فى ضرب الأمن القومى المصرى ، إذ أن للأمن القومى وجهين : داخلى وخارجى .

ولكى تحافظ الدولة على أمنها القومى ، يجب أن تسعى للحفاظ على قيمها الجوهرية ومصالحها الحيوية :

ولابد فى هذه الحرب أن ننظر لقاعدة معروفة اسمها « أسوأ السيناريوهات » وهى توقع حدوث أى شىء ، وأسوأ شىء .

وندخل فى هذا السيناريو محاولة ضرب السفارات والبعثات ، واختطاف الطائرات ، واغتيال المواطنين والدبلوماسيين خارج أرض البلاد . . الخ .

غير أن مواجهة هذه الحرب ، لابد أن تبدأ بدراسة شاملة وعلمية لأوضاع مصالحنا الحيوية وسفاراتنا وبعثاتنا ، والنظر لأكثر الأهداف تعرضاً للهجوم والضرب ، وفى هذا تختلف النظرة



والتقييم ، بحساب الأوضاع الدولية وحساب المناطق الجغرافية ، فسفاراتنا مثلاً فى دول مثل أفغانستان وباكستان ودول جنوب شرق آسيا ، تختلف عن تلك الواقعة فى دول شرق أوروبا ، التى تختلف بدورها عن الموجودة فى الدول الكبرى والمتقدمة ، التى تختلف أيضاً فى وضعها عن وضع سفاراتنا الكثيرة فى دول أفريقيا الصغيرة . .

واحتمالات التعرض للخطر تختلف فى هذه الدول باختلاف ظروفها ومواقعها وحالتها الأمنية وعلاقاتنا بها ، ومدى تواجد الإرهابيين ونفوذهم بها . .

تستتبع ذلك بالضرورة زيادة الإجراءات الأمنية لسفاراتنا من داخل مبنى كل سفارة ، وهى مسئولية تقع على عاتقنا بالدرجة الأولى ، ولابد من زيادتها وتقويتها من حيث إجراءات الدخول والخروج والتفتيش ، ووضع كاميرات للتصوير والمراقبة . . وغيرها من الإجراءات الأمنية الوقائية المتطورة .

من ناحية أخرى زيادة الإجراءات الوقائية خارج السفارات ، وهى مسئولية تقع على عاتق الدول المضيفة ، من تأمين ومراقبة الطرق المؤدية لها وتوسيع الاشتباه . . ومن الجائز المشاركة فى هذه الإجراءات حسب الاتفاقات الثنائية مع هذه الدول !

● قتل العقل ؟! ●

غير أن إحدى المشكلات الحقيقية فى هذه الحرب ، هى « العمليات الانتحارية » ، وهى سبب نجاح الهجوم الإرهابى على سفارتنا فى « إسلام أباد » التى كانت مؤمنة جيداً من الداخل ؟!

العمل الانتحارى يعد له فرد صغير نسبياً ، من الذين لهم سمات نفسية خاصة ، ويختار عادة من



أولئك الذين يواجهون ظروفاً قاسية ، تنتهى به إلى الاعتقاد بأن حياته لا تساوى شيئاً .

قديماً كان الإرهابيون يصطادون مثل هؤلاء الأشخاص ، ويجرون لهم عمليات « غسيل مخ » ثم يدفعونهم لتنفيذ عملياتهم ، لكن الأمر الآن وصل لأبعد من « غسيل المخ » . إلى طريقة جديدة اسمها « قتل العقل » والتى يخضع فيها الفرد إلى ممارسات وتجارب وضغوط واختبارات ، تؤدى به فى النهاية إلى « قتل عقله » حتى يصبح آلة عمياء ، يمكن التحكم فيها ، بالريموت كنترول ، ويتم بعدها توجيهه للأحداث

ومن الملاحظ فى بعض العمليات التى تمت داخل مصر ، استخدام « مقتولى العقل » من الذين صدرت لهم تعليمات محددة بالتصرف بطريقة معينة فى توقيت محدد .

مثل هؤلاء فشلوا فى بعض العمليات ، بسبب تغير بعض الظروف ، وهى ظروف طفيفة ، لكنهم لم يستطيعوا التصرف حيالها ، مما يدل على عدم وجود « عقل » عندهم تماماً

مثل هذه العمليات هى أخطر أساليب الإرهابيين فى حربهم ، ضد سفاراتنا ومصالحنا الحيوية فى الخارج ، والداخل أيضاً ، فما الذى يمكن عمله أمام شخص لايهمه سلامة بدنه ، ويهاجمك طالباً الموت .

وإن كان يحد من هذه العمليات ، أن أشخاصها يحتاجون لفترة طويلة من التدريب للوصول بهم إلى هذه الحالة إلا أنهم موجودون . ووجودهم فى حد ذاته بالغ الخطورة لمثل هذه العمليات .

● عدم الفهم ؟! ●

ويظل الطرف الأساسى فى هذه الحرب ، وهم قادة الإرهاب ورؤوسه ومحركوه والمخططون له .

هم مصدر الخطورة الدائمة بصفتهم الطرف الأصيل فى الحرب ، خاصة أنه تثار بشأنهم قضايا أخرى سياسية مثل قضية « حق اللجوء السياسى » .

ولا اعتراض على « حق اللجوء السياسى » من حيث المبدأ ، لكن المشكلة أن هذا الحق أحياناً - وفى ظروف خاصة - يحمى هؤلاء . .

إن بعض الدول مثل فرنسا تعتبر فى دستورها أنها ملجأ لحماية المضطهدين فى العالم ، ودول أخرى مثل هولندا والدانمارك . . تعتبر أن أى مضطهد بسبب أفكاره ، حتى ولو كانت أفكاره ضد المجتمعات ، إلا أنها تعتبرها « جرائم رأى » خاصة لو تمت محاكمته أمام محاكم استثنائية .

ونلاحظ مثلاً : أن زعماء جبهة الإنقاذ الجزائرية أغلبهم موجود فى ألمانيا ، وعدد كبير من منظمة « النهضة » موجود فى إيطاليا ، وأعضاء منظمة « العدل والإحسان » المغربية موجودون فى إيطاليا وفرنسا ، وقادة الإرهاب المصرى متفرقون فى إنجلترا وهولندا والدانمارك وسويسرا . . ومنهم الحاصل على حق اللجوء السياسى . . وهم محكوم عليهم من المحاكم المصرية ، ومطلوبون للعدالة .

ونحن لا ندرى بالضبط المبررات والأسباب التى تم منح حق اللجوء على أساسها لهؤلاء ، وأعتقد أنها مسألة تدخل فيها السياسة أكثر منها القانون ، إذ أن حق اللجوء السياسى يحظر على صاحبه - بنص القانون الدولى - ممارسة أى فعل أو عمل أو حق قول ضد الدولة المانحة أو ضد الدولة التى أتى منها ، إذا كان الأمر كذلك ، فإن هؤلاء يمارسون النشاط الإرهابى ويمولونه ويحركونه ويخططون له . .

ويبدو أن البعض يعتبرهم ورقة سياسية لممارسة ضغوط ما .

كما أن البعض ينظر للأمام واضعاً فى اعتباره سيناريو الثورة الإيرانية ، وما فعله الخومينى ، الذى كان موجوداً فى فرنسا قبلها .

بالإضافة إلى اعتبارات أخرى كثيرة . . لكن كلها ناجمة عن عدم الفهم للإرهاب فى منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة ، وبمصر بصفة خاصة التى لن يحدث لها ما حدث لإيران إطلاقاً ولا حتى ما كان حادثاً للجزائر ، فمصر هى أقدم دولة فى العالم تحكمها طوال تاريخها حكومة مركزية ، والشعب المصرى شعب متدين ، ومعتدل ، ولايقبل التطرف ، ومن ثم لا يمكن فرض إرادة عليه من الخارج .

ولا يمكن للإرهابيين أن يصلوا إليها سواء من الداخل أو من الخارج ، ولو فهم ذلك جيداً ، لحلت هذه المشكلة . .

● إبرة فى كوم قش !! ●

انتهى كلام لواء د . أحمد عز الدين جلال - خبير شئون الإرهاب - عن مشكلة الإرهابيين الحاصلين على حق اللجوء السياسى ، وهم جزء مهم فى إدارة الحرب ضدنا ، من المتوقع أن تشهد الأيام المقبلة ، محادثات دبلوماسية مكثفة بشأنهم مع الدول التى يقيمون بها .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير أن المشكلة تزداد تعقيداً بالنسبة لقادة الإرهاب المقيمين فى الدول الراعية للإرهاب مثل السودان وإيران وأفغانستان من أمثال مصطفى حمزة ورفاعى طه ومحمد شوقى الإسلامبولى ومصطفى نوارة .

ويكفى للتدليل على خطورتهم أن كل العمليات الإرهابية الأخيرة فى الداخل ، والتى تضمنها ملف العائدون من أفغانستان والسودان ، جاءتنا من حدود السودان بإشراف قائدى الإرهاب مصطفى حمزة ورفاعى طه .

فى حديث مع مصدر أمنى مسئول . قال لى أن القاهرة لا يمكن لها بسهولة أن تنقل المواجهة مع هؤلاء على أراضى هذه الدول ، وأن مطاردة إرهابى مثل محمد شوقى الإسلامبولى ، الذى يتنقل بين السودان وأفغانستان مقره الرئيسى ، والذى يتنقل بين « بيشاور » و « جرال أباد » متحالفاً مع قلب الدين حكمتيار ، وله مناطق نفوذ تقع تحت سيطرته ، أشبه بالبحث عن إبرة فى كوم من القش ، وتبدو عمليات القبض عليهم صعبة جداً .

وإن كان شدد على أنه سيتم ذلك ، على الأقل استخدام أساليب لاختراق هذه الجماعات ، ومناطق تواجدها ، ومحاولة الحصول على معلومات عن خططها لإحباط مخططاتهم قبل القيام بها مع العمل على تكثيف التعاون الأمنى مع الدول الصديقة

وأكد أيضاً على أن التسابق البشع لإعلان هذه المجموعات عن مسئوليتها ، الذى وصل لإعلان ٦ جماعات عن مسئوليتها عن الحادث ، ليس إلا تسابقا خادعا يهدف إلى تشتيت تركيز الأمن وتوزيع انتباهه ، مؤكداً على أن العمليات الإرهابية الأخيرة ، تمت بعد اتفاق كافة قادة الإرهاب عليها ، فى أحد الاجتماعات التى تم رصدها فى عاصمة أوروبية ، يتمركز فيها عدد كبير من الهاربين .

● بداية حرب جديدة !! ●

وتفيد معلوماتنا أن الإجراءات الأمنية الوقائية على سفاراتنا فى الخارج تشمل عدة دول أفريقية فى مقدمتها أوغندا وجنوب أفريقيا . . بالإضافة إلى أمريكا وكندا . والبعثات المصرية فى المنظمات الدولية وبالأخص فى الأمم المتحدة فى نيويورك . .

بينما استبعدت سفاراتنا فى دول أوروبية فى مقدمتها إنجلترا وفرنسا والدانمارك وسويسرا وهولندا ، إذ أن الإرهابيين لن يضربوا مصالحنا فى هذه الدول حتى لا يثيروا هذه الدول عليهم ، وهم يعتبرونها مراكز لهم يتحركون من خلالها ، خاصة أنهم حاصلون على حق اللجوء فيها ، وحريصون على عدم إثارة ما يؤدى إلى سلبهم هذا الحق . . على جانب آخر فإنهم يهددون بضرب مصالح هذه البلاد ، لو لمح منها ما يفيد تسليمهم إلى مصر . .

على جانب آخر ، فإن تسليم باكستان لبعض قيادات الإرهاب لمصر ، لم يكن هو السبب الوحيد لضرب السفارة المصرية هناك ، وكما أعلنت الجماعات نفسها والذى كان متوقعاً منذ عام مضى .

إنما يدخل فيها الضغط على باكستان نفسها ، بسبب محاولة الحكومة الباكستانية لمحاصرة الاتجاه الدينى المتطرف ، والذى يتخذ من باكستان قاعدة للانتشار فى العالم كله ، خاصة أن باكستان نفسها كانت مصبوغة بهذا الفكر حكومياً منذ انقلاب ضياء الدين ، وفى ظل مهاجمة هذا التيار لحكومة « بنظير بوتو » التى توصف هناك بأنها حكومة علمانية كافرة ، من قبل « الجامعة الإسلامية » ، ومن قبل « الجماعة الإسلامية » التى يقودها الشيخ قاضى حسين أحمد ، والذى رأس مؤتمر الجماعات الإسلامية فى منطقة لاهور قبل أسبوعين من الحادث والذى انتهى ببيان هاجم فيه الحكومة المصرية ، وطالب بالإفراج عن قيادات جماعة الإخوان المسلمين .

إلى جانب أن السلطات المصرية كانت قد أرسلت مذكرة للخارجية الباكستانية تحذر فيه من وقوع أعمال إرهابية ضد السفارة المصرية ، وهى المذكرة التى وصلت من الخارجية للداخلية الباكستانية بعد يومين ، والتى كانت رصدت ، قبل شهرين ، وجود مجموعة إرهابية كبيرة ، فى أراضيها ، تنوى بقيام عمل إرهابى داخل باكستان .

بينما شهدت السفارة المصرية اتخاذ إجراءات أمنية مكثفة وزائدة ، لتوقعها حدوث أعمال إرهابية ضدها ، بزيادة إجراءات التفتيش والتأمين ، ووضع خطة لإخلاء المبنى عند حدوث أى اعتداء .

كما كان السفير المصرى قد غير من ميعاد الاجتماع الأسبوعى الذى كان يعقد كل يوم أحد بصفة دورية فى الساعة الحادية عشرة . . نفس يوم وقوع الحادث وتوقيته .

لقد كان الهجوم متوقعاً ، ولكن التقصير الأمنى خارج السفارة من قبل السلطات الباكستانية ، فى حى الدبلوماسيين الذى يشبه إلى حد ما حى



المصـدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

« جاردن ستى » هنا فى مصر من ناحية ، وطبيعة الهجوم نفسه ، من حيث كونه هجوما انتحاريا ، بكمية رهيبة من المتفجرات ، جعل الهجوم ينجح فى تحقيق هذه الخسائر المفجعة .

●●

وسيظل هذا الحادث الجبان حجة على كل من قد يجد للإرهابيين مبررا لأعمالهم - وهو حادث فى مصر للأسف - ويبقى بداية كبرى لحرب الإرهاب « من الخارج فى الخارج » وهى الحرب التى أشارت إليها « صباح الخير » فى يولية الماضى ، حيث قلنا أنها ستكون عنوانا للحرب مع الإرهاب فى الأيام القادمة وهى حرب قذرة . من الصعب أن نحدد بالضبط متى وكيف ستنتهى . . لكننا يجب أن نعمل كلنا لكى تنتهى ، والبداية بتماسكنا جميعاً ضد من يحاولون قتلنا هنا . وهناك .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥



ارهـــاب العجـــزة

د . حنفي سليمان
عميد تجارة الزقازيق

لاشك ان الحادث الماساوى الغادر الذى تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد، ولا شك ان قتل الابرياء من مصريين وباكستانيين ماهو الا تعبير عن ارهاب العجزة. فالعاجز هوالذى يتربص فى الظلام انتظارا للحظة الغدر للطعن فى الظهر أن هذا العمل الارهابى الاجرامى امر له دلالات هامة يجب ان نتوقف عندها بالتحليل اولا وبالتخطيط لمواجهته ثانيا ومن اهم الدلالات التى يشير اليها هذا الحادث الاجرامي مايلي:

افلاس وعجز الارهاب فى الداخل كنتيجة طبيعية للنجاح الكبير الذى حققته اجهزة الأمن المصرية فى ملاحقة الارهاب والارهابيين

ولاشك ان تفجير السفارة المصرية انما يؤكد ما اشار اليه سيادة الرئيس مبارك مرارا من ان الارهاب اصبح ظاهرة دولية بكل المعايير

ان هذا الحادث البشع يجب الا يتوقف عند حد التحليل والشجب والادانة، بل يجب ان يتعداه الي مرحلة وضع خطة للمواجهة الشاملة للارهاب وفى تصورى فان هذه الخطة يجب ان تدور حول ثلاثة محاور وهى، المحور الداخلى، المحور العربى والاسلامي، والمحور الدولى

المحور الداخلى: يجب ان تقوم فلسفة المواجهة علي المحور الداخلى على فكرة الشمول، وهذا لن يتأتى بدوره الا من خلال وجود نوع من التنظيم والتنسيق الداخلى قادر على مواجهة التنظيمات الارهابية وبشكل محدد فاننى اقترح مايلى:

(١) ايجاد دور محدد وبارز لتنظيمات الحكم المحلى على مستوى جميع المحافظات بدءا من مجالس الاحياء الى مجالس المدن وذلك للتعرف على مشاكل الشباب ومعاناة الجماهير وتقديم بعض الحلول لها، والتوعية الهادفة للشباب، وكشف عناصر التطرف والارهاب، وذلك كله فى ظل قيادات واعية يجب ان يتم اختيارها بدقة وعناية

(٢) ايجاد دور محدد وبارز لتنظيمات المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحيث لايتم التركيز على الرياضة وشبابها فحسب، وانما يتم التركيز ايضا على الشباب بشكل عام فى نطاق المجالات السابق ذكرها

(٣) هناك علاقة وطيدة بين اداء منظمات الخدمات فى كافة المواقع وفي كافة المجالات من ناحية وبين مشاعر الرضاء والاستياء لدى المواطن العادى من ناحية اخرى وهى علاقة بالرغم من اهميتها لم يتم الالتفاف اليها حتى الان ولايخفى علينا ان سوء ادارة هذه المنظمات وسوء التعامل مع المواطنين تؤدى الي خلق مشاعر الاستياء، ومن ثم مشاعر اللامبالاه، وهذه هى نقاط الضعف التى ينفذ منها الفكر الارهابى لذلك، فانه يجب العمل على القضاء على هذه السلبيات فى مجال ادارة هذه المنظمات فى تصريفها لأمور الحياة اليومية للمواطنين وصولا الى زيادة درجة الانتماء لديهم، ومن ثم التصدى للفكر الارهابى

(٤) وجوب التعامل الايجابى والحازم مع التجمعات البشرية مثل النقابات والشركات والجامعات وغيرها، وهي التجمعات التى يرى فيها الارهاب ارضا خصبة له. ولاشك ان هناك العديد من الادوات التى يمكن استخدامها وبكفاءة فى هذا الصدد مثل تعديل التشريعات والقوانين وربطها بسلامة أمن الوطن والمواطن واستخدام انظمة الحوافز والنقل والترقي، بل والفصل فعلى سبيل المثال لماذا لايتم تحويل الطالب الجامعى المتطرف، بعد ثبوت ادانته، من نظام الانتظام الى نظام الانتساب الموجه وحرمانه من الامتيازات التى يتمتع بها الطالب العادى، ذلك انه من غير المنطقى ان يكافأ سلوك الطالب المتطرف بمنحه مجانية التعليم '

(٥) ضرورة وضع سياسة واضحة للاعلام الداخلى تقوم بالتركيز على ثلاثة محاور وهى، المحور الاقتصادى، والمحور الاجتماعى والمحور الدينى على ان يتم الربط بين هذه المحاور من ناحية وبين قضية الارهاب والتطرف بشكل واضح وصريح من ناحية أخرى

وقد يكون من المناسب التركيز على المحور الدينى بالتحليل العلمى بغية زيادة درجة

واخيرا يأتى دور اجهزة الامن الداخلية وهو دور يستحق منا توجيه الشكر والتقدير لرجال الأمن ورجال الشرطة مطالبين اياهم باستمرارية بذل الجهود لتامين البلاد من شرور التطرف والارهاب

المحور العربى الاسلامي: وصولا الي درجة اعمق من الشمول فى مواجهة الارهاب، فاننى اقترح ما يلى بالنسبة لمحور العالم الاسلامى ضرورة وضع خطة اعلامية دينية على مستوى جميع الدول الاسلامية لايضاح معنى وقيم الدين الاسلامى ولكشف زيف الفكر الاسلامى المتطرف كما اقترح ان تكون مصر هى البادئة بوضع هذه الخطة

اما بالنسبة لمحور العالم العربي، فاننى اقترح مايلى. - الاتفاق على سياسة عربية موحدة فيما يتعلق باسلوب التعامل مع دول الارهاب من حيث تسليم وتبادل الارهابيين، الابقاء على التمثيل الدبلوماسى، او خفضه او قطع العلاقات الدبلوماسية، الابقاء على



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٥

حجم التبادل التجارى او خفضه او ايقافه، الابقاء على حجم المعونات او خفضها او ايقافها، وذلك كله شريطه ان تكون القرارات جماعية تفاديا لاحراج دولة مابعينها ضمانا لفاعلية مثل هذه القرارات

المحور الدولي: وحتى يكتمل الشمول بالنسبة لخطة المواجهة، فانني اقترح مايلي بالنسبة للمحور الدولي وضع خطة اعلامية توجه الى دول العالم غير الاسلامى منعا لخلط الاوراق بين الدين الاسلامى الحقيقي، وقيمه السامية وبين القيم والسلوك غير الاسلامى لدعاة الارهاب والتطرف وصياغة قوانين دولية جديدة خاصة بتبادل وتسليم الارهابيين، طالما ان الارهاب اصبح ظاهرة دولية

واخيرا، فقد لاتكون هذه الاقتراحات جميعها قد تم ذكرها على سبيل الحصر الكامل، كما ان بعض هذه الاقتراحات قد تكون في حاجة الى المزيد من التدقيق والتفصيل، الا ان الفكر العام يجب ان يتجه بشكل او اخر الى ضرورة المواجهة الشاملة على جميع المحاور والى ضرورة التعامل الحازم الذى لاهوادة فيه او مهادنة مع الارهاب والتطرف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

الإرهاب.. وأولويات الدبلوماسية المصرية!

اعتقد أننا أحوج ما نكون ـ الآن ـ إلى وضع تصور متماسك للموقف العالمى من قضية الإرهاب، فى ضوء تطورات الأحداث الاخيرة التى بلغت نروتها بحادث تدمير السفارة المصرية فى إسلام أباد. والسبب الذى يدعونى إلى القول بذلك هو خشيتى من أن تبرد نار الكارثة وتبرد معها درجة حماسنا، وبالتالى ينجنب اتجاه عملنا فى محاور أخرى عديدة تسبق ـ عن غير حق ـ أولوية التصدى للإرهاب فى إطار جهدنا الدبلوماسى الشامل على مسرح السياسة الدولية.

ثم إننى اعتقد ـ وهذا فى ظنى اعتقاد صحيح ـ أن أى تقييم صحيح لمعنى ومغزى حادث إسلام أباد البشع، لابد أن يفرض علينا قيادة حملة دبلوماسية واسعة لتنبيه المجتمع الدولى إلى مخاطر البقاء عند مجرد التصديق على بيانات تجرم الإرهاب وتدينه، بينما هناك من يخلطون ـ بوعى أو بغير وعى ـ فى عديد من الدول الأوروبية بين احترام حقوق الإنسان وضمنها حق اللجوء السياسى، وبين إيواء القتلة والإرهابيين المجرمين الذين لا تنطبق عليهم شروط اللجوء السياسى، وإنما يتحتم تعقبهم ومطاردتهم جزاء انتهاكهم لحقوق الإنسان بجرائم الإرهاب التى ارتكبوها أو حرضوا عليها!

ثم إن الحملة الدبلوماسية التى اقصدها ينبغى أن تواكبها حملة إعلامية واعية لكشف مخاطر انجراف الإعلام الغربى نحو التعاطف ـ غير المسئول ـ مع من يريدون إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، ودفع المجتمع الدولى إلى الارتداد نحو رجعية منغلقة على نفسها تسعى لنسخ الماضى بصورة آلية نتيجة عجزها عن مجاراة الحاضر وقصورها عن رؤية المستقبل.

وأهم من ذلك كله، أن تكون من بين أوراق حملتنا الدبلوماسية أدلة أمنية كافية تسقط تلك الحجج والذرائع التى تتعلل بها بعض الحكومات الأوروبية فى عدم استجابتها حتى الآن لمطالبنا العادلة بشأن تسليم من صدرت بشأنهم أحكام قضائية تؤكد تورطهم فى جرائم الإرهاب واستحقاقهم للعقاب، فإذا كانت قوانين هذه الدول لا تبيح تسليم هؤلاء الإرهابيين، فإن قوة الأدلة الأمنية التى توفرها حملتنا الدبلوماسية يمكن أن تشكل عنصر ضغط فعالا ومؤثرا من أجل حمل هذه الدول الأوروبية على بحث قضية ترحيل هؤلاء الإرهابيين من أراضيها.

●●●

ولربما كان ضروريا أن ندرك أن أجواء الغضب العالمى من حادث إسلام أباد الإرهابى البشع، يمثل بالنسبة لنا فرصة ذهبية لتحرك دبلوماسى عاجل ومكثف يعزز من مصداقية نجاح مصر على امتداد ساحتها الداخلية فى ضرب الإرهاب، وينبه إلى ضرورة المساندة الدولية الكاملة لآلية اصطياد هذه العناصر الإرهابية التى لا تمثل خطرا على الأهداف والمنشآت المصرية، بقدر ما تمثل خطرا حقيقيا على نهج السلام الذى تتبناه مصر لصالح أمن واستقرار المنطقة ولصالح أمن واستقرار النظام العالمى الراهن.

وأقول بأمانة إن الدبلوماسية المصرية بكل ما عرف عنها من كفاءة واقتدار فى التعامل مع القضايا الإقليمية الدولية، يمكنها أن تشن هجومها الدبلوماسى وأن تطرق الحديد وهو ساخن، وأن تستثمر وضع مصر ومكانتها الدولية على مختلف دوائر الانتماء من أجل تعزيز المطلب المشروع بشأن وحدة الموقف الدولى من قضية الإرهاب عبر آلية دولية وقانونية متفق عليها.

وهنا يثور سؤال مهم:

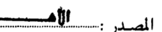
كيف السبيل إلى وضع فكرة الحملة الدبلوماسية موضع التنفيذ بحيث تتوافر لها أسباب النجاح، ولا يكون الأمر مجرد تحركات واتصالات سرعان ما تنتهى وتتلاشى بمضى الوقت ومع تلاحق الأحداث؟

وجوابى كما يلى:

إن نقطة البداية تكمن فى مدى قدرتنا على التدرج فى بناء موقف صلب ضد الإرهاب من خلال إنجاز سلسلة من الاتفاقيات الأمنية والسياسية والقانونية عبر دوائر انتماءاتنا.

أقول بوضوح إننى لا أرى مدخلا أفضل من البدء بجهد دبلوماسى شامل من أجل إعداد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

مرسى عطا الله

اتفاقية عربية شاملة لمواجهة الإرهاب وتسليم الإرهابيين والمجرمين بين العواصم العربية.

وإذا نجحنا فى ذلك فإننا نستطيع ان نوسع الدائرة باتفاقية ثانية على المستوى الإسلامى، ثم باتفاقية ثالثة على المستوى الافريقى.. وهكذا!

واظن ان النجاح فى تحقيق ذلك لن يؤدى فقط إلى تحجيم وتقليل فرص الانشطة الإرهابية فحسب، وإنما سوف يشكل عنصرا مؤثرا لدفع الدول الأوروبية المترددة فى اتخاذ موقف إيجابى من قضية الإرهاب لكى تعيد النظر فى اوراقها السياسية التى تخلط بين حق اللجوء السياسى وخطيئة الإيواء والرعاية لكوادر وقيادات الإرهاب.

●●●

وربما يقال - وهذا صحيح - إن إبرام اتفاقية عربية شاملة لمواجهة الإرهاب وتبادل وتسليم الإرهابيين ليس امرا ممكنا فى ضوء وجود دول عربية على راسها السودان التى تتباهى بتبنيها لجماعات الإرهاب وتجاهر برعاية هذه العناصر ومساعدتهم بالمال والسلاح

واقول: إن مثل هذه الاتفاقية يمكن ان تتحقق لها الفعالية المطلوبة إذا حظيت بموافقة الغالبية العظمى من الدول العربية، وان تقاعس دولة او اكثر عن الدخول فيها والالتزام ببنودها سوف يضع النقاط فوق الحروف، ويحسم جدلا طال وقته بشان من يزعمون انهم لا يساندون الإرهاب ولا يتعاطفون معه، بينما هم متورطون فى جرائمه شكلا وموضوعا!

إن على مصر ان تبدا فورا بالتنسيق مع عدد من الدول العربية لصياغة وتبنى مشروع قرار يتضمن تفاصيل وبنود واهداف هذه الاتفاقية الجديدة، لكى يتم طرحه على الجامعة العربية من خلال دورة خاصة على المستوى الوزارى بمشاركة وزراء الخارجية والدفاع والعدل والداخلية والإعلام.

ولابد لى ان اضيف شيئا اخر لكى تكون الامور واضحة بغير اى خلط او تداخل، وهو ان النجاح او الإخفاق فى إنجاز مثل هذه الاتفاقية الضرورية، هو المؤشر الصحيح لمدى قدرة الأمة العربية على خوض تحديات المصالحة وتنقية الأجواء من عدمه.

واظن ان من العبث ان يتصور احد ان بالإمكان ان نتحدث عن المصالحة العربية او ان نفتح ملفها بينما نحن عاجزون عن الاتفاق على حماية الامن والاستقرار فى اوطاننا، وفى ظل استشعار صحيح بان ما يهدد الامن والسلام والاستقرار لم يعد مجرد خطر خارجى، وإنما هو كامن وموجود فى داخل البيت العربى ذاته!

وهذه هى نقطة الخطر!

●●●

ولنكن صادقين مع انفسنا ونقول ان علينا قبل ان نبدا بتوجيه اللوم والعتاب للدول والحكومات الأوروبية التى ترعى بعض عناصر الإرهاب ان نبدا بنقد انفسنا وان نعترف بان حبال السماحة قد طالت باكثر مما تحتمله اوضاع اوطاننا وضرورات استقرارها فى ضوء وضوح وثبوت الأدلة القاطعة على تورط الجماعات المتمسحة فى الدين فى صناعة وتصدير الإرهاب.

لنكن صادقين مع انفسنا ونعترف بكل الشجاعة بان حادث إسلام اباد ومن قبله حادث الرياض ومن قبله حادث اديس ابابا، ليست جميعا سوى مؤشر على ان هناك قصورا فى المواجهة الأمنية نتيجة التمييز غير الصحيح بين من يرفعون السلاح ويلقون بالقنابل وبين من يزعمون انهم الجناح المعتدل مع انهم اس التطرف ومصدر البلاء، وتجاهل الحقيقة الدامغة بانهم جميعا ينسلخون من فصيل واحد يعتنق فكرا واحدا، وان الفارق ينحصر فقط فى لعبة توزيع الأدوار والمهام بين من يرتدون ثياب الدعاة ومن يرتدون ارواب القضاة!

إن علينا ان نواجه الحقيقة وان ندرك ان هناك تنظيما دوليا لهذه الجماعات التى ترتدى عباءة الإسلام، وان هذا التنظيم يلعب الدور الرئيسى فى دعم وتحريض هذه الجماعات الإرهابية المتطرفة، وان كل ما يصدر عن رفض العنف وإدانة الإرهاب ليس سوى غطاء لكسب التاييد الاوروبى من ناحية، والتمويه على هدف الاستيلاء على السلطة من ناحية أخرى.

وقد اعترف كاهنهم الاكبر حسن الترابى بذلك فى المؤتمر الإسلامى العربى الذى شهدته الخرطوم في ربيع العام الحالى وشاركت فيه كل التنظيمات والحركات والجماعات التى تزعم انها جماعات وتنظيمات ترفع راية الإسلام.

ومن قبل الترابى كان راشد الغنوش احد اقطاب التنظيم العالمى لهذه الجماعات المتاسلمة قد اعلن بوضوح ان الجماعات المسلحة فى العالم الإسلامى تستمد مرجعيتها من الإسلام، وان استخدام القوة هو مبدأ من مبادئ الإسلام، خصوصا بعد ان اغلقت الحكومات الإسلامية جميع النوافذ والأبواب امام حلمهم فى اعتلاء السلطة، ولم يعد امامهم من خيار سوى هذا الخيار الصعب.. خيار اللجوء إلى العنف المسلح.

إذن فإن القضية ليست قضية مصر وحدها، وان الخطر لا يستهدف مصر فقط، وإنما يستهدف العالم العربى والإسلامى باسره.

وتلك حقيقة سوف يدفع ثمنها من يتغافل عنها او يؤجل لحظة المواجهة الحاسمة والضرورية بشانها.

●●●

وإذن ماذا؟

إن حركتنا الدبلوماسية الواعية والشاملة التى اتصور ان تكون نقطة انطلاقها الاولى على الساحة العربية، ينبغى ان تنبه الجميع إلى حتمية الالتقاء لمواجهة خطر الإرهاب الدولى الذى اصبح جزءا من الحياة اليومية فى عالمنا المعاصر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

إن علينا ان نرتكز فى حركتنا الجادة على هذا المسار على نقطة اساسية ومهمة هى ضرورة تبادل وتداول وتحليل المعلومات التى يتم جمعها عن الأنشطة الإرهابية، باعتبار ان توافر هذه المعلومات يمثل أحد أهم أسلحة التنبؤ والتوقع والقدرة على الإجهاض الوقائى.

وربما يكون ضروريا ونحن نسعى لاتفاقية عربية مشتركة لمواجهة الإرهاب كخطوة ضرورية لبلوغ الهدف الأشمل فى اتفاقية دولية شاملة، أن نضع فى اعتبارنا مجموعة الحقائق التالية:

١ - إن المجموعة الأوروبية التى تحتضن بعض دولها عناصر وقيادات الإرهاب حاليا، كانت اسبق المنظمات الإقليمية فى التنبيه لخطر الإرهاب بتوقيعها على اتفاقية أمنية مشتركة عام ١٩٧٧، بلغ حد الصرامة والقوة فى هذه الاتفاقية انها جعلت المجموعة الأوروبية منطقة قضائية واحدة ترتكز على وحدة «معلوماتية» أمنية شاملة

٢ - إن عدم كفاءة وكفاية الإجراءات التى سعت الأمم المتحدة لاتخاذها فى هذا المجال حتى الآن، رغم توقيع العديد من الاتفاقيات فى هذا الصدد، يرجع أولا لعدم التزام بعض الدول الموقعة عليها بتنفيذها، فضلا عن غياب الإجماع الدولى فى التوقيع وغموض النصوص وميوعتها.

٣ - إن من بين الأفكار المطروحة حاليا على مستوى الدول الكبرى فكرة إنشاء قوة موحدة للتصدى للعمليات الإرهابية التى توجه ضد هذه الدول، وان تأجيل تنفيذها حتى الآن يرجع إلى وجود وجهتى نظر، الأولى تدعو إلى قصر بناء هذه القوة على مستوى الدول الصناعية السبع الكبرى وهى: امريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان وإيطاليا وكندا، اما وجهة النظر الثانية فترى إنشاء هذه القوى على مستوى المجموعة الأوروبية فقط وفى إطار اتفاقية عام ١٩٩٧ لدول المجموعة.

●●●

واخيرا.. فلقد يتحتم علينا ان نعرف ان الإرهاب ليس ظاهرة عصرية وإنما هو قديم قدم التاريخ ذاته.

لقد كان هناك إرهاب باسم الدين اليهودى منذ فجر التاريخ، ولعل اشهر الحوادث هى حادثة إحراق اليهود اليمنيين للمسيحيين، هناك قبل ظهور الإسلام فى أخدود حفروه فى الأرض لهــذه الغـاية ولم يكن من ذنب للمسيحيين يومها إلا انهم يؤمنون بالله.. وقد تناول القرآن الكريم هذه الواقعة فى سورة البروج فى قول الله تعالى: «قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد».

وكان هناك إرهاب وعنف باسم الدين المسيحى بلغ ذروته فى الحروب الصليبية إلى حد ان المسيحيين فى الشرق ايضا دفعوا ثمن هذا الإرهاب الصليبى الذى قاده إرهابيون ومتطرفون من غرب اوروبا، باسم التعصب المسيحى والرغبة فى استلاب القدس من ايدى المسلمين.

وكان فى التاريخ الإسلامى إرهابيون ومتطرفون منذ حركة الخوارج ايام على بن ابى طالب كرم الله وجهه وما اعقبها بعد ذلك من حركات متطرفة مثل «القرامطة» و«الحشاشين» الذين كانوا يمارسون نفس الغش والإرهاب الفكرى ويلبسون الحق بالباطل خداعا وتمويها من اجل قيادة نفر من الشباب المنفعل هنا وهناك.. بمثل ما نشهده الآن تماما.

●●●

إذن فإن حركتنا الدبلوماسية تتوافر لها اوراق كثيرة.. اوراق المصالح المشتركة.. واوراق الخطر المشترك.. واوراق التاريخ التى تقول إن الإرهاب خطر وارد لكل الأوطان.. ولكل الأديان.

وعلينا ان نسرع الخطى!



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

موسى يتلقى تقريرا حول نتائج تحقيقات حادث السفارة

تلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ فور عودته أمس من برشلونة ـ تقريرا من السفير مصطفى الديوانى مساعد وزير الخارجية للأمن يتعلق باهم النتائج والتحقيقات الخاصة بحادث انفجار السفارة المصرية فى اسلام اباد وقد عقد الوزير اجتماعين أمس لمناقشة التقرير وتفاصيل التحقيقات وأشار الى انه تم وضع برنامج متكامل لتعويض كل الذين تضرروا فى الحادث

ومن المنتظر ان يبدأ العمل القنصلى فى السفارة المصرية خلال اسبوع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

محاكمة تنظيم «العائدون من السودان» بعد غد

٢٤ متهما شملهم قرار الاحالة واستبعاد سيدة من الاتهام

تعقد المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها يوم السبت بعد غد لنظر القضية ١٤ جنايات عسكرية وهي القضية المعروفة بقضية اسوان والتي ضم قرار الاحالة ٢٤ متهما وتم استبعاد سيدة من قرار الاتهام هي هدى محمد علي بشير زوجة زكريا بشير احد المتهمين في القضية

كانت اجهزة الأمن قد توصلت الى ٣ مخازن للاسلحة في منطقة كوم امبو كلها اسلحة مهربة من السودان ومعظمها لم يسبق استخدامها بحيث كانت في حالة التشحيم الذي يحفظها من التلف . ومن بينها ١٦٨ بندقية آلية و٥ قواذف « ار . بي جيه » ومجموعة من القنابل اليدوية الهجومية والدفاعية وكميات من المواد شديدة الانفجار وكذا كميات كبيرة من الذخائر المستخدمة في البنادق والطبنجات المضبوطة وايضا ٥٠ قذيفة من طراز « ار . بي . جيه »

من بين المتهمين عدد من الارهابيين الذين تسللوا عبر الحدود السودانية بمعرفة رجال النظام الترابي في السودان . وكانوا يقومون بالتسلل عبر الدروب الصحراوية في الحدود الجنوبية .



"الجماعة الاسلامية": لانستهدف المصالح المصرية في الخارج

□ القاهرة - «الحياة»

■ نفت «الجماعة الاسلامية» في مصر ان تكون نشاطاتها تشمل مهاجمة المصالح المصرية خارج مصر. وقالت إن صراعها مع الحكومة داخل البلاد. ونفى مصدر مسؤول في الجماعة في حوار نشرته اول من امس نشرة تصدر عن «المنظمة الاسلامية الحقوقية»، وهي جهة تضم اسلاميين مقيمين في اوروبا حصلت «الحياة» على نسخة عنها ان تكون «الجماعة الاسلامية» اعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفارة المصرية في باكستان الاسبوع الماضي محذراً من الاعتماد على اسلوب المكالمات الهاتفية. واوضح المصدر «لم نعلن مسؤوليتنا والجماعة الاسلامية ترى ان صراعها مع الحكومة هو داخل مصر» واعتبر ان الحكومة المصرية «هي التي بدات بتدويل الأزمة الداخلية». واضاف: «بعد ذلك اتخذ قرار رسمي بتصفية قيادات العمل الاسلامي المقيمين في الخارج (..) كما حدث مع المهندس طلعت فؤاد قاسم احد قيادات الجماعة الاسلامية السابقين فنحن لم نبدا اي عمل خارجي. الحكومة هي التي بدات». وخاطب اعضاء «الجماعة الاسلامية» المقيمين خارج مصر قائلاً: «من يضطر للإقامة خارج مصر من ابناء الجماعة الاسلامية والمتعاطفين معها عليه الاّ يخرق قوانين البلاد التي يعيش فيها طالما ان حقوقه محترمة فليس في ديننا غدر». لكنه زاد «اما الانظمة التي اختارت الانحياز الى الحكومة لاسباب مختلفة (..) فاولئك لا عهد لهم عندنا ولاذمة».

ونفى الناطق علمه بتفاصيل عن حادث اغتيال ديبلوماسي مصري في جنيف وتفجير السفارة المصرية في باكستان وقال «ليست لدينا اي تفاصيل اكثر مما نشرته وسائل الاعلام، والأيام اثبتت ان العنف الحكومي لا يولد الا مزيدا من العنف وان دائرة هذا العنف يمكن ان تصل الى آخر العالم بعدما كانت في مدن مصر وقراها».

وشن المصدر هجوماً عنيفاً على الولايات المتحدة وقال: «تدرك الجماعة الاسلامية طبيعة النظام الدولي الجديد وطبيعة اهدافه في المنطقة. واصبح القرار في كل منطقة في كل صغيرة وكبيرة هو قرار اميركا ومن ورائها إسرائيل ورفعت المقاطعة عن اليهود وبدأ اندماجهم علناً في المنطقة بينما تفرض المقاطعة على كل من العراق والسودان وليبيا وايران واصبح العدو المشترك ما اسموه الاصولية الاسلامية».



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

باكستان ستسلم مصر ١٥ شخصاً متهمين بالارهاب

□ القاهرة - من محمد علام:

■ علمت «الحياة» ان السلطات الامنية الباكستانية ستسلم الى القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة نحو ١٥ عنصراً من العناصر المنتمية الى تنظيمات اسلامية متهمة بالارهاب ليبلغ عدد الذين تسلمتهم مصر منذ توقيعها اتفاق التعاون الامني وتبادل تسليم المجرمين مع باكستان العام الماضي الى ٢٤ عنصراً وكانت السلطات المصرية بعثت قائمة باسماء هذه العناصر الى السلطات الباكستانية التي القت القبض عليها في فترات زمنية متفاوته



كشفت عنها حادثة الاعتداء على مقر السفيرة المصرية فى بلغاريا

مكامن جديدة للارهابيين المصريين فى أوروبا الشرقية

□ كتب ـ د. محمد فراج ابو النور:

كشف الاعتداء الارهابى على مقر اقامة السفيرة المصرية فى بلغاريا السيدة مى ابو الدهب الذى فشل فى تحقيق اهدافه عن حقيقة مهمة هى ان النشاط الارهابى ضد الدبلوماسيين المصريين والمصالح المصرية يتجه لفتح جبهة جديدة.. فى شرق اوروبا! وهذه الجبهة يمكن ان تمتد لتشمل الجمهوريات الاوروبية فى الاتحاد السوفيتى السابق، بما فيها جمهوريات القوقاز..

ويقول المراقبون انه ليس غريباً ان يتخذ ارهابيون عرب من دول اوروبا الشرقية ساحة لانشطتهم وذلك لعدة عوامل:

1 ـ مع انهيار «النظم الاشتراكية» فى بلدان اوروبا الشرقية، انهارت الكثير من اجهزة السلطة، وتعرضت اجهزة الامن لحملات تطهير واسعة وتصدعات كبيرة. وتتطلب اعادة بنائها وقتاً لا يستهان به. وتمر هذه البلدان بأزمة اقتصادية طاحنة، يترافق معها انتشار الفساد فى اجهزة الدولة على اوسع نطاق بما فى ذلك اجهزة الامن التى ينخرط عديد من عناصرها، بل وقياداتها فى عصابات الجريمة المنظمة المتزايدة الانتشار والقوة.

وفى ظل هذه الاوضاع يتمكن الكثير من الاجانب من دخول هذه البلدان والاقامة فيها بأشكال قانونية وغير قانونية، وبجوازات سفر مزورة فى كثير من الاحيان.

ويستفيد الارهابيون من عدم وجود قيود جدية على التنقل بين هذه البلدان منذ كانت اجزاء من كتلة سياسية وعسكرية واقتصادية واحدة.

ويشير المراقبون إلى هجرة عناصر ارهابية من بلدان عربية مشرقية وكذلك ارهابيين من بلدان المغرب العربى بعضهم يحمل الجنسية الفرنسية إلى شرق اوروبا. وتتخذ احدى اخطر هذه الشبكات الارهابية من العاصمة البولندية وارسو مقراً لها.. وتسهل للارهابيين الاقامة فى بولندا والتحرك منها إلى بقية بلدان شرق اوروبا.

2 ـ نجحت العناصر الارهابية والمتطرفة فى التسلل إلى عديد من المنظمات الخيرية ومنظمات الدعوة والاغاثة المنتمية إلى بعض البلدان الاسلامية، والتى تنشط خلال السنوات الاخيرة فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق وشرق اوروبا والبلقان.

3 ـ ويرتبط بهذا الواقع، بل ويمثل خلفية تاريخية وسياسية له، واقع آخر بالغ الاهمية، يتمثل فى وجود مناخ موات لانطلاق حركات دينية او قومية متطرفة فى المنطقة الممتدة من القوقاز شرقاً حتى البلقان غرباً، مروراً باوروبا الشرقية. فهذه المنطقة تزدحم بعدد ضخم من القوميات الصغيرة والاقليات القومية التى انتعش شعورها بهويتها القومية بعد انهيار الاتحاد السوفييتى والنظم الاشتراكية وخاصة تلك القوميات التى تعرضت لقهر تاريخى طويل، او تتعرض آمالها القومية ومشاعرها الدينية للقمع فى الوقت الراهن. وكثير من هذه القوميات الصغيرة والاقليات القومية تعتنق الاسلام.

هناك قوميات القوقاز الصغيرة، والاقليات المسلمة فى روسيا واوكرانيا، والاقلية التركية المسلمة فى بلغاريا والتى عانت طويلاً من محاولات «البلغرة» القسرية وهناك اقليات البلقان وشعوبه الصغيرة.

وفى كل هذه المناطق تقريباً يختلط ما هو قومى بما هو دينى فى فكر وثقافة «الظالمين والمظلومين» بصورة شديدة التعقيد وذات ابعاد تاريخية.

ومرة اخرى تقدم الجماعات المتطرفة الارهابية نفسها بصفتها فى طليعة المدافعين عن هذه الشعوب والاقليات ضد «اعداء الاسلام». وتنتزع لنفسها مواقع مهمة، وتقيم علاقات وثيقة بحركات ومنظمات سياسية ودينية واجتماعية.

واذا لم ينجح المتطرفون فى تجنيد بعض ابناء تلك الشعوب، فإنهم يتمكنون على الاقل من الحصول على اشكال عديدة للمساعدة كنوع من «رد الجميل»!.

ويزيد من خطورة الجبهة الجديدة حقيقة ان كميات ضخمة من اسلحة خطيرة قد تسربت من مخازن جيوش الاتحاد السوفييتى السابق، وجيوش تلك البلدان، وكذلك من مخازن القوات الروسية اثناء انسحابها من بلدان حلف وارسو، وتنتشر على اوسع نطاق شبكات لتجارة الاسلحة والمواد المتفجرة فى دول تلك المنطقة.

ومن ناحية اخرى فإن بلدان هذه المنطقة وخاصة روسيا والقوقاز، تموج باعداد ضخمة من الضباط الذين تم تسريحهم، والذين يعانون البطالة والفاقة. وهؤلاء هم خبراء عسكريون على مستوى رفيع من الكفاءة والكثيرون منهم لن يترددوا فى بيع خبراتهم لمن يدفع. ■

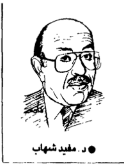


المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة .. إلى عقد مؤتمر عالمى للتصدى للأعمال الارهابية



● د. مفيد شهاب

عقدت لجنة الشئون العربية ، والخارجية ، والامن القومى بمجلس الشورى .. اجتماعا طارئا برئاسة د. مفيد شهاب .. اكدت فيه على الاعمال الإرهابية الموجهة ضد المصالح المصرية .. وكيف اخذت هذه الاعمال الإرهابية تنقل هجومها إلى الخارج .. بعد أن تمكنت مصر من احتواء ومحاصرة كل مشاكل الإرهاب فى الداخل .

وكانت اللجنة قد أشارت إلى حادثة الهجوم والاعتداء على السفارة المصرية ، وقتل الأبرياء .. ووصفته بأنه عمل يتسم بالوحشية والبربرية .

وكانت لجنة الشئون العربية برئاسة د. مفيد شهاب .. قد أعربت عن أسفها الشديد عن المناخ العام المتواجد حاليا .. وخاصة فى مجتمعات الشباب .. مما ساعد على تزايد (بؤر التطرف) ، وأعطى فرصة لأيدى الإرهاب أن تضلل الشباب (أمل مصر) بالأفكار السوداء .

وإنه آن الأوان لتكاتف أجهزة الدولة .. الثقافية .. والعلمية .. والعسكرية للمشاركة فى التصدى لهذا الإرهاب الأسود ، بعد أن تطورت جرائمه الإرهابية البشعة ..

وإن كان الحل الآن فى أيدى (الأغلبية الصامتة) ، والتى يجب أن تخرج عن صمتها ، وتشارك فى التصدى للجرائم الإرهابية .. بعد أن تبين أن (المواجهة الأمنية) اليوم لا تكفى .. ولابد أن يصحبها (فكر جديد) لمواجهة الفكر المتطرف لهذا الإرهاب الأسود

ثم أوصت اللجنة بضرورة بذل أقصى جهد لضبط الجناة .. ومعاقبتهم ، وحذرت القوى التى لاتزال تدعم الإرهاب فى مصر .. وبحث موقف (الجامعة الإسلامية) فى إسلام أباد .. وإعادة النظر فى الدعم المادى والمعنوى الذى تقدمه لها الحكومة المصرية .. بعد ما أعلنه وزير داخلية باكستان عن دور هذه الجامعة فى نشر الفكر المتطرف ، وإيواء الجماعات المتطرفة .

كما أوصت بضرورة رقابة المدارس الخاصة المسماة بالمدارس الإسلامية .. مع ضرورة توفير الاعتمادات اللازمة لسفاراتنا فى الخارج لنوفر لها الأمن والأمان حتى يشعروا بالاستقرار الأمنى .. مع ضرورة تنسيق الجهود الأمنية بين الدول .. وتبادل المعلومات وتسليم المجرمين .. واتخاذ موقف حاسم تجاه الدول التى تدعم الإرهاب وفرض إجراءات عقابية ضدها .

فاطمة العطار



بيان الجهاد ورسالة الباقورى

تحت عنوان «اتقتلون سفيرا عابدا يقول: ربى الله» وجه الاستاذ عبد العال الباقورى رسالة مفتوحة الى جماعة الجهاد افتتح بها العدد السابق من جريدة الاهالى التى يرأس تحريرها.

الرسالة نددت بعملية نسف سفارتنا فى باكستان وتضمنت نشرا كاملا لبيان «الجهاد» الذى يعترف صراحة بمسئولية الجماعة عن الجريمة ثم رد الاستاذ الباقورى على البيان، الرد لم يتضمن دحضا لكل ماجاء فى البيان الاخطر انه ينازله على ارضية الدولة الدينية لا المدنية وينطلق من نفس المقدمات النظرية التى تنطلق منها الجماعات على امل الخروج بنتائج مخالفة اهمها: معرفة الاسلام الصحيح

حجة الاستاذ الباقورى هى معرفته الوثيقة باسلام صديق عمره وزميل دراسته الدكتور محمد نعمان جلال سفيرنا فى باكستان الذى كان يترك المحاضرة فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اذا اذن المؤذن للصلاة ويذهب لادائها حتى أطلق عليه زملاؤه لقب «الشيخ نعمان» لهذا يوجه الباقورى حديثه الى جماعة الجهاد قائلا «صديقى السفير الدكتور محمد نعمان جلال الذى كان يمكن ان يكون من بين ضحاياكم فى جريمتكم فى اسلام اباد دبلوماسى عابد قانت مصل صائم صوفى عف اللسان حلو الكلمة خافت الصوت لايفارق المصحف الشريف جيبه»

ثم يستكمل «ظل الشيخ نعمان هو هو لم يتحول ولم يتغير ابن طريقة صوفية اظنها الطريقة (الخلوتية) يذهب لقراءة وردها جماعة مساء يوم الخميس من كل اسبوع فى احد مساجد القاهرة ويؤدى الصلاة فى وقتها ولا يأوى لفراشه الا بعد ان يقرأ مايتيسرمن القرآن الكريم»

لهذا يتساءل الاستاذ الباقورى فى استنكار «انه دبلوماسى يقول - مثل كل زملائه - ربى الله ايستحق هذا الرجل وأمثاله القتل على ايديكم بدعوى انكم تدافعون عن الاسلام؟!

طبعا يعرف الاستاذ الباقورى ان هدف العملية الاجرامية فى باكستان وامثالها ليس شخص الدكتور نعمان بتقواه وورعه وإنما الهدف هو نسف الدولة المدنية كاملة بحكومتها واحزابها ومؤسساتها وثقافتها وتاريخها وحضارتها واحلال دولة دينية فاشية محلها ولكن ماذا لو ان سفيرا فى باكستان رجل علمانى يميز تمييزا حاسما بين الدين والسياسة وليست لديه قناعات بالطريقة «الخلوتية» التى ينتسب اليها الدكتور نعمان ولم يقرأ أو يقر بأورادها؟ وماذا لو كان مسيحيا مصريا لم يدخل المصحف الشريف جيبه مثل الدكتور نعمان او يأوى الى فراشه دون أن يقرأ ما تيسر من القرآن؟

هل يستحق القتل؟

إن المنهج الذى اتبعه الاستاذ الباقورى فى مواجهة العملية يحرمنا الحجة دفاعا عن رجل مدنى او مسيحى يقتل برصاص الارهاب اللهم اذا كنا سنعثر فى تاريخه على انه كان يترك المحاضرات اذا أذن المؤذن للصلاة وعندها ربما يكون واحدا من الجماعات نفسها!

فتحى عامر



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيه 1995

تهديدات لسفارتي مصر في بيروت وكوبنهاجن

تلقت سفارة مصر فى بيروت تهديدات تليفونية بالنسف.. واتخذت السلطات اللبنانية والسورية اجراءات امنية مشددة لحراسة السفارة.

كذلك تلقت السفارة المصرية فى كوبنهاجن تهديدات مماثلة.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٥

بلاغ كاذب عن قنابل في «وزارة البحث العلمي»

فريق من خبراء المفرقعات قام امس بتمشيط ومسح وزارة البحث العلمي اثر بلاغ تلقته الوزيرة د. فينيس كامل من مجهول بوجود مفرقعات وقنابل بمبنى الوزارة، وتم ابلاغ وزارة الداخلية التى امرت باخلاء المبنى لفحصه وسط حالة فزع بين العاملين

يذكر ان مبنى وزارة البحث يضم ١٤ طابقا بينها ثلاثة ادوار لهيئة الطاقة الذرية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

التلوث الفكرى .. اخطر

حوادث الارهاب التي يرتكبها بعض الجماعات التي تدعي كذبا انتسابها للاسلام تمثل تلوثا فكريا واخلاقيا يجب التصدي له بكل صراحة وشدة .. ذلك لانها من اخطر انواع التلوث لانها تلوث سمعة الاسلام وهو منهم براء.

فالاسلام دين السماحة والسلام لايحرص على قتل الابرياء وترويع الآمنين بدون ذنب او جريرة .. ومن يرتكب هذه الجريمة لايمكن ان ينتسب للاسلام فالقرآن الكريم توعد هؤلاء بالعذاب الاليم في الآخرة وجزاؤهم في الدنيا ان ينفذ فيهم حد الحرابة قال تعالى في سورة المائدة اية (٣٣) انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم .. صدق الله العظيم

والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عرف المسلم بانه من سلم المسلمون من لسانه ويده .. والمؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم .. والمهاجر من هجر مانهى الله عنه . صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مسلما من غدر بابناء المسلمين وقتلهم وارهبهم وروع امنهم .. وكيف يكون مؤمنا من لم يامنه الناس على اموالهم وانفسهم - انهم فئة ضلوا واتبعوا اهواءهم . فكرهم ملوث وافعالهم ملوثة . واتجاهاتهم مشبوهة .. لم يسعوا لاعلاء كلمة الله - ولكنهم يسعون وراء الوصول الى الحكم .. لايردعهم دين ولاخلق ولاعهد ولاذمة .. ولذلك فان التصدى لهؤلاء وفكرهم الملوث اهم الف مرة من التصدى للقضايا البيئية الاخرى لان التلوث الفكرى اخطر.

محمد عبدالمقصود

٠٠٠٦٢٧٤



بلاغ كاذب عن تفجير وزارتى التموين والبحث العلمى

منعت امس اجهزة امن القاهرة موظفى وزارتى التموين والبحث العلمى من دخول مكاتبهم. حاصرت قوات الأمن الوزارتين، وقامت فرق المفرقعات بتفتيش مبانى الوزارتين للبحث عن متفجرات. كان مجهول قد ابلغ شرطة النجدة مساء امس الأول بقيام الإرهابيين بوضع قنابل زمنية فى الوزارتين لنسفهما. اكتشفت الأجهزة الأمنية كذب البلاغ وتولت النيابة التحقيق.



حديث ذو شجون ٣ تلاحق الأحداث وشتات الرؤية

تتلاحق الأحداث في وقتنا الحاضر على ساحة العالم الإسلامي من مشرق ومغرب ومن شمال وجنوب، مختلطة متشابكة في سرعة البرق، تخطف الوعي والبصر، وتفوت الأجهزة الراصدة وتهتز الرؤية، وكأنها بنا على موعد من مجهول غيب محجوب يلقانا من حيث لا ندري فيطوي ما يطوي من شواغل النوازل، ليشد أسماعنا وأبصارنا بدوي حادث طارئ غير متوقع، تتداخل فيه أواخر سوابق الأحداث بأوائل لواحقها، فيتفكك سياقها ويتوه منطقها

شاهدة عصر

د. بنت الشاطئ

لم تكن المحاولة الغادرة لاغتيال السيد الرئيس مبارك على مشارف أديس ابابا، قد احتجبت عن مجال الرؤية المباشرة لأفقنا القريب، حتى اهتز عالم اليوم بدوى الرصاصات اليهودية الثلاث التي قضت على رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين، فاستقطبت احداث العالم وحجبت الرؤية الإعلامية عما سواها من جليل الأحداث وخطير النوازل، وراء جنازته التي اريد لها أن تكون جنازة العصر.

● حتى الهانا عنها وهي في أوج سيطرتها، دوى نسف مقر البعثة العسكرية الأمريكية في الرياض، تاهت فيه الظنون، لم تدر وجه اتصاله بمصرع رئيس الوزراء الإسرائيلي، ولم يفصل بينهما سوى أيام معدودات، وغلب على الظن المبادر أن حادث الرياض قد يكون تعبيرا إرهابيا عن رفض إيغال الوجود العسكرى لأمريكا في صميم المنطقة، وربما فطن بعض المراقبين لدلالة اختيار الرياض بموقعها الديني مسرحا للحدث الإرهابي، لكن تلاحق الأحداث هز الرؤية بإشارة من «جنيف» عن مصرع المستشار التجاري بالسفارة المصرية، لا يبدو مرتبطا بسابقه في تخريب مقر البعثة العسكرية الامريكية بالرياض.

● على أن الإشارة العارضة من جنيف لم تلبث ان طويت وخفت صداها في الدوى الرهيب، لحادث تدمير مقر السفارة المصرية في باكستان، بلغ من عنف وقعه بمصر على وجداننا الجريح، ان خيل إلينا ونحن مشدودون إلى شاشة العرض التليفزيوني لنشاهد الواقعة، ان أجهزة الرصد الإعلامي للكارثة إنما تنقل اشباحنا، إذ نتلمس في ذهول مواضع خطانا بين اطلال الخراب واشلاء الشهداء، ونصحبهم في الرحلة الجوية الفاجعة من مصارعهم في عاصمة باكستان إلى مطار القاهرة، حيث نندمج في المشهد الحزين نشيعهم إلى مثواهم في ثرى الكنانة .

● وقبل أن تنتهي مراسم مأتم مصر على شهدائها وينتقل بنا المشهد إلى دورهم في ارجاء الكنانة ومن خلفوا بها من الثكالى والأرامل واليتامى، تداخلت إشارة من «صوفيا» بإطلاق الرصاص على مقر السيدة سفيرة مصر في بلغاريا، إن لم تكن المحاولة أصابت احدا بظاهر اذى، لقد أعطت دلالتها على المجال الرهيب للأحداث المتلاحقة.

وزاغت الأبصار، وبادر خبراء الفكر السياسي إلى مواضعهم يلتمسون لأحداث الوقت ما يعطي لتلاحقها وتشابكها تفسيرا ومنطقا.

●●●

وكان «رأى الأهرام في حزب الشيطان»:

(إن مصر التي شيعت وسط مشاعر الأسى الملتهبة، ابناءها الخمسة ضحايا الغدر والخسة والنذالة، كانت الجنازة بمثابة الاستفتاء على مستقبل هذا البلد..

«لا» للإرهاب.. «لا» للعنف.. «لا» للفكر الضال

(والتسابق الخسيس بين ثلاث منظمات إرهابية كل منها تؤكد مسئوليتها عن الحادث الأثيم، يكشف لشعب مصر أن هؤلاء جميعا في سلة الشيطان لنفاية الفكر المتطرف غير المسئول، العابث بمقدرات شعب ووطن، وإذا كان قادة هذه المنظمات الخسيسة - سواء منهم من كانوا في الداخل أو في الخارج - قد رفعوا كئوسهم ابتهاجا بنسف السفارة المصرية وقتل الأبرياء، فإنهم بذلك يكتبون بدماء ضحاياهم الفصل الأخير من هذه الملهاة الدنيئة ويحفرون قبورهم بأيديهم، ولن يقبل العالم أن يكون مصيره بأيدى مجموعة من الأفاعي تنفث سمومها في عقول شباب لا يعلمون من أمرهم شيئا، ويلعبون بهم لعبة الموت لتنفيذ عمليات إجرامية ترفضها كل الشرائع السماوية، إنه الشيطان يلعب برؤوسهم ليؤمنوا بأن قتل الأبرياء واجب مقدس تهون من أجله أرواحهم، وانه ليرقص ويغني فرحا بنجاحه في التغلغل في عقول شباب كان يمكن أن يكونوا ذخرا صالحا لأمتهم لو انهم تخلصوا من مكايده. إنها الفتنة الكبرى التي جعلت بعض الشباب يؤمن بأنهم وحدهم على الحق، وكل العالم غيرهم في ضلال. والفتنة لابد أن تواجه بأشد درجات القسوة والعنف، فلا



مجال هنا لفكر يواجه فكرا، إذ لم يعد الفكر الضال مجرد فكر، بل تجسد في صورة شيطان يهدم ويخرب ويقتل ويعيث فسادا، وبكل صراحة نقول لأولئك الأوغاد: إن خطواتكم الشيطانية تقودكم بسرعة البرق إلى الهلاك والفتنة، ولا تظنوا ظن السوء انكم في سبيل الله تقتلون وتنسفون، وإنما تفعلون ذلك في سبيل الشيطان، فانتم حزبه وستظل ايديكم ملوثة بدماء الابرياء تلاقون بها ربكم.)

● في تحرك عاجل، بدات وزارة الخارجية بالتعاون مع جمع من المتخصصين في وضع خطة امنية متكاملة لتامين مقار سفاراتنا في الخارج، واكد السيد الوزير عمرو موسى أن هناك إجراءات مشددة لتامين سلامتها، وإنه قد تم إلقاء القبض على عدد من المشتبه فيهم في حادث تفجير السفارة، وتجرى اتصالات مكثفة على أعلى المستويات مع الدول الغربية والشرقية لوضع حد لهذا التيار الإرهابي الخطير واستئصاله من جذوره).

[١٩٩٥/١١/٢١]

●●●

ومرت الأيام، وهذه النازلة موضوع الساعة، ومشغلة الإعلاميين وكتاب الفكر السياسي والديني والخبراء الدبلوماسيين، وغلب على الرأى العام ان الإرهابيين تسللوا إلى الخارج لممارسة نشاطهم الإرهابي في مصر بعد ان ضيقت وزارة الداخلية عليهم الحصار وشلت ايديهم عن تهديد أمن البلد وسلامة المواطنين..

وجاء «رأى الأهرام» بصيغة السؤال:

متى يتحرك المجتمع الدولي؟

معبرا عن هواجس القلق والترقب: بانه لم يكن من الممكن ان تقع عمليات إرهابية من نوع تفجير السفارة المصرية في إسلام اباد، لو ان المجتمع الدولي كان قد تفهم جيدا دعوة الرئيس مبارك المتكررة من اجل اعتبار الإرهاب ظاهرة عالمية. لقد اثبت الحادث الأخير بما لا يدع مجالا للشك ان الإرهاب الجبان لاحد له ولا وازع يردعه عن إجرامه.. إن الحوادث الإرهابية التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط وبعض الدول الأوروبية والاسيوية مؤخرا تعكس مؤشرات خطيرة يتعين الانتباه إليها واهمها ما يلي:

اولا: إن شجرة الإرهاب الخبيثة نمت فروعها وامتدت إلى مختلف مناطق العالم، ولم تعد دولة - ايا كانت - بمنأى عن العمليات الإجرامية التي يمكن ان تقع بين لحظة واخرى هنا او هناك.

ثانيا: إن جهود اية دولة - بمفردها - لمكافحة الإرهاب لا تكفي للقضاء عليه او حماية امنها الداخلي.

ثالثا: إن جرائم الإرهاب الأخيرة هي ابشع انواع الجريمة، وقد شهد التاريخ الإنساني الحديث كثيرا من اعمال العنف، بعضها كانت حروبا تخوضها جيوش واضحة ومعروفة للخصوم، وبعضها كان عنفا تقوم به جماعات ومنظمات ترفع لواء الثورية. وفي الحالتين كانت ثمة قضايا واضحة ومعروفة يتخفى وراءها من يتورطون في اعمال العنف، لكن الإرهاب الحديث بلا قضية.

رابعا: إن الإرهابيين يعرفون ان جرائمهم لن تقربهم قيد انملة من غاياتهم الدنيئة، وبالرغم من ذلك فإنهم يصرون على السير قدما في طريق الشر، الأمر الذي يعني ان جرائمهم ليست سوى محاولة يائسة لإزعاج الطرف الحقيقي المستهدف، والتشويش على جهوده المخلصة لحماية مصالح وطنه.

خامسا: إن استمرار مثل هذه العمليات دون مواجهة دولية حقيقية، يفرز مناخا يساعد المهووسين من كل ملة ودين على ارتكاب عمليات إرهابية مماثلة يمكن ان تدخل العالم إلى مرحلة اكثر خطورة مما سبق، وذلك ما لا يستقيم مع إجواء السلام والاستقرار التي يفترض أن تسود العالم بعد انتهاء الحرب الباردة وتسوية معظم النزاعات الإقليمية والدولية المتفجرة.

●●●

(وفي ضوء كل ذلك.. نستطيع القول ان الإرهاب اصبح «جريمة العصر» التي يتعين أن تتكاتف جهود جميع دول العالم والمنظمات الدولية من اجل القضاء عليه، إذ لا يعقل ان يكون هناك تعاون دولي لمكافحة نشاط إجرامي مثل تهريب المخدرات، ولا تتعاون معا لمكافحة نشاط اكثر خطورة وإجراما مثل الإرهاب..

(ولقد كان الرئيس مبارك محقا في اسفه لقيام بعض الدول الأوروبية بمنح حق اللجوء السياسي لمتطرفين دينيين يقفون وراء العمليات الإرهابية، وهذه الدول سوف تدفع الثمن غاليا، لذلك فإنه يتعين تضافر جهود العالم باسره لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة لانها اصبحت بحق ظاهرة عالمية، ولم تعد فقط ظاهرة شرق اوسطية).

●●●

وتمضي الأيام.. وباكستان تتفانى في التحقيق بحثا عن ابعاد الجريمة، وتوالي مصر بما يصل إليه محققوها. وقد رحبت باستقبال هيئة من الخبراء



المصريين للمشاركة في التحقيق، كما بادر تنفيذ الاتفاقية بينها وبين مصر، على تسليم المطلوبين للمحاكمة في جرائم الإرهاب.

● ومن مكتب «الأهرام» بالإسكندرية، خبر عن لقاء الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى بأسرة جامعة الإسكندرية، طالب فيه المنظمات الدولية باتخاذ موقف حاسم معلن تجاه الدول التي تؤوي الإرهاب، باعتباره جريمة دولية، وأكد أن الدورة المقبلة للمجلس سوف تناقش ٤٢ موضوعا من بينها تقرير للجنتي الأمن القومي والشئون العربية عن الإرهاب من زوايا جديدة بعد ظهور متغيرات على الساحة الخارجية .
(١٩٥/١١/٢٤)

وظل السؤال:

متى يتحرك المجتمع الدولي؟ مرئدًا لا يغيب، والولايات المتحدة الأمريكية حاضرة لا تغيب. في أعقاب نسف مقر بعثتها للتدريب العسكري في الرياض، اوفدت بعثة من خبرائها العسكريين والفنيين على عجل، ثم أعلنت عن رصد مليوني دولار لمن يدلي بمعلومات مفيدة في الكشف عن غموض الحادث، إلى جانب المبلغ الذي رصدته المملكة السعودية لهذا الغرض، ويقرب من مليون دولار، وكان الموقف صريح الدلالة على أن القضية مشتركة بين البلدين، ثم لما وقع حادث تدمير مقر السفارة المصرية في إسلام اباد أنيع من واشنطن في الرابع والعشرين من نوفمبر أن وزير الخارجية «وارين كريستوفر» أرسل برقية عزاء إلى السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية، وأكد استعداد بلاده لتقديم كل عون ممكن للكشف عمن ارتكبوا الحادث ووصفه بانه عمل إجرامي واعتداء على الشعوب المحبة للسلام.. وذكر في شأن المعونة: إنه من المنتظر أن يصل إلى باكستان خلال ساعات فريق من خبراء المفرقعات للمشاركة في البحث والتحقيق. (الأهرام: ١٩٩٥/١١/٢٤)

● ● ●

وماذا عن قضية السلام مع إسرائيل بعد مقتل رابين؟

الأستاذ الكبير «إبراهيم نافع» في رؤيته من موضعه في صميم الموقع الإعلامي والسياسي والاقتصادي بأسبوعياته في «الأهرام» عن:

(إسرائيل بعد رياح العنف والاغتيال، إلى اين تتجه؟ وماهي فرص السلام؟) لم يستبعد احتمال أن يسير بيريز بخطوات غير متوقعة على المسار السوري بما يدشن نفسه رمزا من رموز الزعماء الإسرائيليين الذين يحسب لهم اتخاذ قرارات مصيرية على طريق التسوية للصراع العربي الإسرائيلي.

● وفي النصف الأعلى من صفحة (شئون عربية الأهرام: ١٩٩٥/١١/٢٥) رسالة من الزميل الأستاذ عاطف الغمري، ووكالات الأنباء من القدس، أن بيريز سيقدم إلى الرئيس بيل كلينتون - خلال لقائهما بالبيت الأبيض في الحادي عشر من ديسمبر - خطة مفصلة للسلام مع سوريا، ويطلب إليه ترتيب اجتماع قمة مع الأسد، ومن جانب آخر أكد «ايهود باراك» وزير خارجية إسرائيلي أن بلاده تدرس حاليا سبل الوصول لتسوية شاملة مع الفلسطينيين والسوريين دون أن يؤدي ذلك إلى إضرار بأمن الدولة اليهودية.

● في وسط الرسالة، بطاقة مميزة لخبر بالخط الثلث داخل مربع، نصه:

«باراك: إسرائيل ستحتفظ بالسيادة على القدس وأجزاء من الضفة الغربية»

تحتها في إطار صورة «للأهرام» من (بون) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحمل جائزة السلام الممنوحة له من مؤسسة الإعلام الألمانية.. والعنوان:

«عرفات: مسيرة السلام مستمرة مع حكومة بيريز».

● ● ●

وفيما كانت الأنظار موجهة إلى خارج حدودنا تلاحق الإرهابيين الذين تخلصت منهم الكنانة، تداخل نبأ مفاجئ مذاع من وزارة الداخلية بالقاهرة المحروسة:

(إحباط عملية انتحارية إرهابية في القاهرة بسيارة ملغومة تحمل ١٥٠ كجم من مادة شديدة الانفجار. ضبط السيارة والقبض على أربعة من الإرهابيين بعد اشتباك مع قوات الأمن. سبعة من القيادات الإرهابية في لندن والخرطوم خططوا للعملية.. والمخربون دخلوا البلاد عبر الحدود المصرية - السودانية).
(١٩٩٤/١١/٢٤)

وتشابكت الخطوط واهتزت الرؤية،
والعرض مستمر (ولله عاقبة الأمور)
صدق الله العظيم

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

النظر في قضية "العائدون من السودان" غداً السبت

محكمة عسكرية مصرية تبرئ قيادياً في "الإخوان" من تهمة التنسيق مع "الجهاد"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ برأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس قيادياً بارزاً في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة من تهمة اجراء اتصالات وتنسيق مع اثنين من قادة تنظيم «الجهاد الاسلامي»، وقضت بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة ضد الاثنين.

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس في ثكنة عسكرية وسط اجراءات امنية مشددة للنطق بالاحكام في القضية وتضمنت براءة المهندس عبد الوهاب شرف الدين والسجن لمدة ١٥ سنة ضد كل من حلمي العزازي وياسر توفيق السري (مقيم في لندن).

وفي لندن، علق السيد السري على الحكم الصادر في حقه وقال لـ «الحياة»: «ان السجن او الاعدام لن يثنينا عن الاسلام. انني اقابل هذا الحكم بالازدراء. انها مهزلة ان تنعقد جلسة المحاكمة والاجراءات القضائية ويصدر الحكم في القضية في مدة تقل عن اسبوعين».

وكان السري نفى في بيان صدر الاسبوع الماضي الاتهامات الحكومية عن طبيعة علاقته بعبدالوهاب شرف وحلمي عيسى. واعتبر ان الاحكام التي تصدر عن المجالس العسكرية «أعدت سلفاً» وانه لا يعترف بهذه المجالس لانها «لا تلتزم بشريعة الاسلام وتحكم بقانون وضعي ساقط في ميزان الاسلام».

وكانت اجهزة الامن اعتقلت شرف الدين والعزازي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي واحالتهما على نيابة امن الدولة العليا التي احالتهما بدورها على النيابة العسكرية التي وجهت لهما تهم اجراء اتصالات مع قيادي تنظيم «الجهاد» ياسر السري الموجود في لندن وتلقي تكليفات وبيانات منه بهدف توزيعها في مصر.

ومعروف ان السري فار من تنفيذ حكم غيابي صدر ضده بالاعدام من محكمة عسكرية بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

وكانت المحكمة العسكرية بدات النظر في القضية في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واستمعت على مدى تسعة ايام الى شهود الاثبات ومرافعة النيابة العسكرية والدفاع عن المتهمين.

من جهة اخرى تبدا المحكمة العسكرية العليا غداً السبت النظر في قضية «العائدون من السودان» التي تضم ٣٥ متهماً على راسهم القيادي الفار مصطفى حمزة قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

الحكم في قضية الاتصالات بين الإخوان والجهاد:

الأشغال الشاقة لإرهابيين بينهما القيادي الهارب ياسر السري

براءة عبدالوهاب شرف الدين ومصادرة أجهزة الفاكس والمطبوعات والأموال

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس حكمها في قضية الاتصالات بين جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وتنظيم الجهاد الارهابي المتهم فيها ٣ متهمين ..

قضت المحكمة بمعاقبة الارهابي الهارب في لندن ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لاتهامه بارسال تكليفات عبر جهاز الفاكس من الخارج إلى اعضاء تنظيم الجهاد داخل البلاد بارتكاب عمليات ارهابية .. ومصادرة المضبوطات وتشمل ٢ جهاز فاكس ومبالغ مالية ..

كما قضت المحكمة بمعاقبة الارهابي حلمي العزازي أحد اعضاء تنظيم الجهاد بالسويس بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لاتهامه بتلقي تكليفات من الخارج ونقلها للارهابيين داخل البلاد وحيازة واحراز منشورات ومطبوعات تهدف إلى مناهضة الدستور والقانون .

وقضت المحكمة ببراءة عضو جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب احب شركة ملاحية بالسويس وأمين عام نقابة المهندسين الفرعية بالسويس من الاتهامات المنسوبة اليه بتلقي تكليفات من القيادي الهارب ياسر السرى عبر جهاز الفاكس بمكتبه وحيازة واحراز مطبوعات ومنشورات لاستخدامها في اثارة الرأي العام .

الاشغال ١٥ عاما لـ٢ وبراءة الثالث في قضية الاخوان المسلمين



المتهمان أثناء نظر القضية

كتب ـ جميل عفيفى:

قضت المحكمة العسكرية العليا أمس فى القضية رقم ١٣ لسنة ٩٥ والمعروفة باسم جماعة الاخوان المسلمين بالسويس والمتهم فيها ٣ ببراءة المتهم عبدالوهاب شرف الدين مدير شركة التوكيلات البحرية الأوروبية بالسويس، وبالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما على المتهم الثانى حلمى العزازى الذى يعمل موظفا بالتامينات بالسويس والأشغال الشاقة ١٥ عاما للمتهم الثالث ياسر توفيق السرى وهو المتهم الهارب فى الخارج والذى سبق الحكم عليه بالاعدام فى قضية سابقة.

وأمرت المحكمة بمصادرة جميع المنشورات التى تم ضبطها مع المتهمين أى التى كانوا يسعون لطبعها ومصادرة جميع الاشرطة التى وجدت بحوزتهم لحظة القبض عليهم.



مصدر أمني للمصور:

الإخوان في حالة كمون مرحلي وسيعاودون التحرك في أقرب فرصة

كتب: سيد زكي

● صرح مصدر أمنى كبير «للمصور» أن كل تحركات جماعات الإخوان المنحلة بعد إغلاق المقر تحت بصر أجهزة أمن الدولة، وأن أى محاولة للخروج على الشرعية والقانون سوف تضبط على الفور للتحقيق وتقديم المتهمين فيها للقضاء.. ويضيف المسئول الأمنى أن كوادر وعناصر الإخوان فى فترة كمون حاليا وخاصة بعد إدانة مجموعة من رموزهم.. لكن هذا لا يمنع من محاولات البعض التحرك ولكن تحت الأرض وتشكيل تنظيمات سرية لإحياء فكرة الجماعة وتشكيلها فى كيان بعد إعادة ترتيب أوراقهم وحساباتهم خاصة فى الفترة الحالية.

وأضاف المصدر الأمنى الكبير للمصور قائلا: أما عن محاولات الإخوان للبحث عن كيان وغطاء شرعى للحركة الإخوانية فى مختلف القطاعات فقد تم إحباطها ورفضها جميعا من قبل الأجهزة المعنية. وفى هذا الصدد نشير إلى أن عمر التلمسانى المرشد الأسبق لجماعة الإخوان المنحلة أول من طرح فكرة إقامة حزب سياسى خلال عام ١٩٨٥ والتى تنباها بشدة عقب استقرار المناخ الديمقراطى فى البلاد الا ان غالبية القيادات الاخوانية عارضت الاتجاه خشية عدم استمرار المناخ الديمقراطى، بالاضافة الى تخوفهم من كشف عناصر التنظيم السرى الاخوانى لاجهزة الامن ورصد تحركاتهم التنظيمية فضلا عن كشف العديد من الموارد المالية للتنظيم الاخوانى.

خلال انتخابات عام ١٩٨٤ قامت القيادات الاخوانية بالتحالف مع حزب الوفد وخوض انتخابات مجلس الشعب من خلاله الا أنهم استشعروا عدم جدوى هذا التحالف وعدم امكانه تحقيق اهدافهم من خلال حزب الوفد.

عاودت الجماعة السعى نحو انشاء حزب سياسى خاص بها واستغلاله فى تنفيذ مخططاتها واصدار جريدة تنطق بلسانهم خلال عام ٨٦ وفى اعقاب توقف اصدار جريدة «الدعوة» بوفاة صاحب امتيازها وتصاعد خلافاتها مع قيادات حزب الوفد قامت باعداد برنامج تأسيس الحزب دون الاشارة الى هويته الاخوانية وضم اسماء بعض المسيحيين ضمن قائمة مؤسسية لتلافى اعتراض لجنة الاحزاب تحت مسمى (حزب الشورى).

فى أعقاب تفاقم الخلافات بين الجماعة والوفد تحالفت الجماعة مع حزب العمل فى خوض انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧، بالرغم من الاختلاف الفكرى والايديولوجى بين الجماعة والحزب واعتراض العديد من قيادات الجماعة على التحالف مع حزب العمل لتضمن مبادئه تأييد ثورة ٢٣ يوليو.

فى أعقاب فوز عدد ٢٦ من العناصر الاخوانية بعضوية مجلس الشعب على قائمة حزب العمل سعت هذه العناصر لاستغلال حصانتهم البرلمانية فى الانشقاق على حزب العمل والضغط على الحكومة من اجل انتزاع موافقتها على انشاء



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصــــور

التاريــخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

حزب سياسى اخوانى وتم طرح عدة مقترحات لاسمه من بينها الصحوة / التحالف الوطنى ودعوة مختلف فصائل التيار الاسلامى للانضمام اليه.

خلال عام ١٩٩٠ وعلى اثر تصاعد الخلافات بين الجماعة وقيادات حزب العمل الذين استشعروا خطورة التحركات الاخوانية نحو السيطرة على مقار الحزب واتخاذه مقرا لانشطتهم التنظيمية اعادت القيادة الاخوانية سعيها لانشاء حزب سياسى لتلافى القيود المفروضة على حركة عناصرها من جانب اعضاء حزب العمل وبصفة خاصة العناصر المعارضة للوجود الاخوانى بالحزب ومقاره.

وقد سبق ضبط برنامج تأسيس حزب اخوانى يحمل مسمى «حزب الاصلاح» بمقر شركة «سلسبيل» الكمبيوتر فى القضية ٨٧ / ٩٢ حصر أمن دولة عليا .. كما تم ضبط نسخ منه لدى بعض المتهمين الذين تم ضبطهم فى هذه القضية.

وقام أخيرا القيادى الاخوانى محمد السمان بالتقدم الى لجنة الاحزاب بطلب تأسيس حزب سياسى يحمل اسم (حزب الامل) ويضم بين قائمة مؤسسية بعض المسيحيين وبعض السيدات.. وقد تم رفض تأسيسه من جانب لجنة الاحزاب.



في قضية تنظيم الإخوان بالسويس:

١٥ سنة للمتهمين الثاني والثالث وبراءة المتهم الأول

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس حكمها في قضية تنظيم الاخوان المسلمين بالسويس الذي يضم ثلاثة متهمين. قضت المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما على المتهم الثاني حلمي العزازي وبنفس الحكم على المتهم الهارب ياسر توفيق السري وبراءة المتهم الاول عبد الوهاب شرف الدين. الجدير بالذكر ان المتهم الهارب ياسر محكوم عليه بالاعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء.

وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين تهم نقل تكليفات بين مجلس شورى الاخوان المسلمين وتنظيم طلائع الفتح الارهابي والاتفاق الجنائي لنقل الفاكسات وطبع المنشورات المعدة بالخارج لترويجها في الداخل. وكان المحكمة قد بدات في نظر القضية يوم ٣١ نوفمبر الحالي وقامت على مدى تسعة ايام بسماع شهود الاثبات وفض احراز القضية وسماع مرافعة النيابة العسكرية والدفاع.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

المحكمة العسكرية تصدر احكامها فى قضية تنظيم السويس:

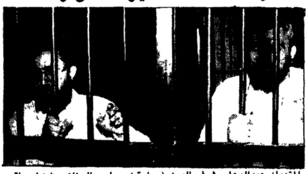
براءة المتهم الاول والاشغال ١٥ سنة للمتهمين الثانى والثالث

اصدرت المحكمة العسكرية العليا احكامها امس فى قضية تنظيم بالسويس التى تضم ٣ متهمين

قضت المحكمة ببراءة المتهم الاول عبدالوهاب شرف الدين ، كما قضت بالاشغال الشاقة ١٥ سنة على المتهم الثانى حلمى عيسى عزازى والمتهم الثالث الهارب ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء

ادانت المحكمة المتهم الثانى بالانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون (طلائع الفتح) بهدف الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وذلك باستخدام القوة والعنف والترويع .

كما ادانت المتهم الثالث قيادى جماعة طلائع الفتح الهارب بالخارج بتكليف المتهم الثالث بحث عناصر الجماعة على استئناف نشاطهم الارهابى من خلال مكالمات تليفونية .



المتهمان عبدالوهاب شرف الدين (براءة) وحلمى العزازى (١٥ سنة اشغال) لحظة النطق بالحكم « تصوير مكرم جاد الكريم »



المصدر: الشعب
للبحوث والتدريب والمعلومات التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

طليعة الأمة فى سجون الحكام

تتوالى أحداث عام ١٩٩٥، لتفتح صفحة جديدة فى تاريخ استبداد النظام الحاكم، وكاننا كنا على موعد مع مشهد درامى لفرض السيطرة وإعلان الطغيان. لقد بات واضحا أن نظام الحكم فى مصر يريد دخول المرحلة القادمة والقرن القادم، بدون مجتمع يسمح لنفسه بالمشاركة فى الحكم، ولو حتى بالرأى بعد أن تصور النظام أنه هو الدولة والحزب والحكومة بل هو المجتمع والشعب نفسه! وعندما يتوحد الحاكم مع الدولة، وينسى الحدود الفاصلة بين الشخص والوطن، يصبح أمن الحكم أهم من أمن المجتمع ويصير بقاء نظام الحكم هو الهدف الوحيد وكان ذلك بقاء للمجتمع!

لقد بدأ العام الحزين بسجن عادل حسين أحد الرموز الإسلامية وواحد من الذين يمثلون الحركات الإسلامية الجديدة، وكان فى ذلك رسالة واضحة لحزب العمل «الإسلامى»، ثم توالت الضربات على النقابات المهنية التى شهدت فى الآونة الأخيرة نشاطا وحركية ملحوظة، وكان ذلك للحد من النشاط «الإسلامى» فى النقابات ثم ظهر قانون الصحافة ليؤكد أن المرحلة لا تحتاج إلى أى شركاء ولو حتى بالرأى، وأن النظام قد أصبح هو الملجأ والملاذ وهو الصوت الصادق الوحيد، والمعبر بالضرورة عن هذه الأمة.

وحتى يستطيع النظام القيام بدوره كان عليه أن يخرس الأصوات التى تعطل المسيرة بحديثها عن الفساد والظلم والانهيار الاقتصادى والاجتماعى! وهكذا تتعدد الرسائل ولكن مضمونها واحد، فهذا الشعب هو «قطيع» يسوقه الراعى إلى طريق النجاة وعليه أن يقدم الشكر والعرفان والتسبيح فليس مطلوبا من الشعب إلا التصفيق الحاد حتى تستمر مسيرة الإصلاح! أما الرسالة الأخرى فكانت محددة الهدف وشديدة اللهجة وهى إنذار- أشبه بالأمر- مدجج فى السلام والقوة والطغيان وموجه إلى القوى الإسلامية بمختلف فصائلها حتى تبتعد تماما عن الساحة، فديمقراطية النظام لا تسمح بوجود بدائل أو مشروعات أو ربما حتى آراء «إسلامية».

وحتى يتم تأميم المجتمع لصالح الحاكم الأوحد الناطق بالمصلحة العامة والمعبر الوحيد عن الأمة وصاحب التفويض الأزلى الأبدى، كان من اللازم التخلص من قوة من أهم القوى الفاعلة فى الشارع المصرى، والعربى، والإسلامى تلك هى جماعة الإخوان المسلمين.

وببساطة لا تخلو من الصلف، أصبحت الجماعة «محظورة»، و«منحلة» و«غير شرعية»، و«سرية»، وكاننا شعب بلا وعى أو ذاكرة، وكاننا فى نظر الحكام -بالفعل- قطيع يساق! فقبل ذلك كانت الجماعة «شرعية»؛ لأن النظام سمح لها بالعمل وكانت تمثل «الاعتدال» حسب تصريحات المسئولين، وكانت كل أخبارها ولقاءاتها واتصالاتها تعلن باسمها فى الصحف القومية والحزبية وكانت تدخل الانتخابات باسمها ومع التحالف الإسلامى (العمل والأحرار) وقبل ذلك مع حزب الوفد. والأهم من ذلك أن كل نشاط الجماعة كان معلنا ومتاحا للجميع وكانت أوراقها وأنشطتها محل دراسة من مختلف المراكز البحثية فى مصر وخارجها. والأشد أهمية من كل ذلك أن حيثيات الاتهام والحكم لم تتضمن إلا نشاطها السياسى وسعيها فى الانتخابات وكلها أمور مسجلة فى العديد من البحوث والمراجع العربية قبل ذلك بسنوات.

ولكن النظام رأى الأمور من منظور آخر فقد اعتبر الجماعة -فجأة- خارجة عن الشرعية؛ لأنه ببساطة قد منحها الشرعية شفهيا فى عهد السادات وفى عهد مبارك، والشرعية الشفهية منحة من الذات العليا للنظام الحاكم يمنحها متى شاء ويسحبها متى شاء وهكذا سحب النظام وعوده واعتبر كل نشاط تم بناء على موافقته الشفهية نشاطا غير مشروع، والحقيقة أن ما أراده النظام هو استغلال الإخوان فيفتح لهم الباب ويغلقه متى شاء!

المصدر: الشعب
التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

بقلم:
د. رفيق حبيب

وما حدث ليس جديدا فهو ليس إلا أحد سمات النظام العسكرى الحاكم منذ يوليو ٥٢م فيما يخص الحركة الإسلامية والإخوان على وجه التحديد، فقد بدأ عبد الناصر حكمه بمساندة الإخوان وانتهى حكمه والإخوان فى السجون، وبدأ السادات حكمه بالتعاون مع الإخوان وإخراجهم من السجون وانتهى حكمه وقد وضع رموزهم مع رموز المجتمع فى السجون وبدأ مبارك حكمه بفتح صفحة جديدة وإرجاع الشرعية الشفهية إلى الإخوان مرة أخرى وها هو يحاول ألا ينتهى حكمه إلا والإخوان فى السجون من جديد!

وليس فيما يحدث أمور غامضة فكل نظام يبدأ مع الإخوان حتى يكتسب الشرعية ثم تتحول شرعية النظام إلى قوته وسلطته ومساندة الأمن والعسكر له وعندما يتأكد من قوته وإمكانية انفراده بالسلطة يزيح الإخوان عن الطريق؛ لأنه لا يريد شركاء، والأهم أنه لا يريد قوة قادرة على المنافسة فى مسألة الشرعية.

وعبر هذا التاريخ الطويل تؤكد جماعة الإخوان المسلمين أنها تعبير حقيقى عن قوى اجتماعية وسياسية ذات جذور واضحة وأنها بذلك تمثل نخبة حقيقية نابعة من الأمة، وليست نخبة مفروضة على الأمة، بالسلطة والقوة والعنف.

وامتلاك الجماعة للشرعية، وجماهيريتها وقدرتها على التعبئة وإفراز القيادات والكوادر كل هذا جعلها هدفا للاستغلال الواضح والفج، فأصبح اللجوء إليها دليلاً على البحث عن الشرعية وأصبح التخلص منها دليلاً على امتلاك القوة الطاغية والانفراد بالسلطة.

****

وبدلا من تأكيد السلطة إيمانها بالتعددية أكدت معنى خطيراً حاول الإخوان مقاومته بكل الطرق خلال الربع قرن الأخير، هذا المعنى هو الذى رددته الجماعات الإسلامية التى تتخذ من العنف وسيلة للتغيير فقد أكدت هذه الجماعات عدم إمكانية القيام بدور سياسى وفشل نظريات التغيير التدريجى والإصلاح والتربية وأكدت كذلك معنى ضمنياً مهماً وهو أن وجود الإخوان والحركات والرموز الإسلامية داخل إطار شرعية النظام وممارسة أدوارهم من داخل النظام يعطى للنظام قوة سيستخدمها فى ضرب الحركة الإسلامية فى النهاية.

وهكذا يضرب نظام الحكم القوى الإسلامية الفاعلة التى تلتزم بالأساليب المشروعة والسلمية فتتوالى الضربات على الأنشطة السياسية، والتضييق على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وكأن النظام بذلك يعطى شرعية ومشروعية للعنف تارة عندما يفرط فى استخدامه، وتارة عندما يجعله البديل الوحيد أمام الشباب الغاضب.

وهكذا كان علينا أن نشاهد دخول الإخوان مرة أخرى -ليست الأولى ولن تكون الأخيرة- السجون فقد نختلف أو نتفق مع جماعة الإخوان المسلمين ولكن المؤكد أن الجماعة تمثل طليعة من طلائع هذه الأمة آمنت برسالتها وبذلت كل ما تملك من جهد ومال وتحملت قدرها فى النهاية، فضاعت من عمر الكثيرين سنوات خلف القضبان، ولكن إنجاز الجماعة الدينى والاجتماعى ومنذ بدايتها على يد الإمام حسن البنا يظل حيا فى جنبات التاريخ والواقع والعشرات من المشروعات الخيرية التى أقامتها



المصدر: الشعب

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

الجماعة من مال أعضائها الخاص ستظل دليلا حيا على أنهم طليعة حقيقية نابعة من هذه الأمة، استمر عطاؤها سنوات طويلة وظلت صاحبة شرعية لا تهتز ولا تسقط رغم حملات الإعلام المضلل. وفي النهاية فإن الجماعة استمرت وستستمر رغم سقوط وصعود حاكم بعد آخر.

****

إن مازق الإخوان يدفعنا إلى أن نناقش بكل جدية حق الإسلاميين في العمل السياسي والاجتماعي بل علينا أن نناقش أولا حقهم في الحياة فلقد بات واضحا توجه الحكومة لتصفية النشاط الإسلامي وتتحالف معها النخبة المتغربة وقوى خارجية ومؤسسات محلية ذات تمويل أجنبي، ووراء كل ذلك دعايات تؤكد أن كل نشاط إسلامي هو عنف متستر بالدين ولكن الحقيقة غير ذلك، فنحن بصدد قوى إسلامية حقيقية تملك مشروعها وجماهيرها والأهم أنها نابعة من هذه الأمة وتعبر عنها، وتحمل تاريخها وحضارتها، وترفض كل أشكال الهيمنة الخارجية والتغريب والالتحاق بالغرب. والقطاع الغالب من هذه القوى يؤمن بالتغيير السلمي والتدريجي والإصلاحي المشروع، وما يفعله النظام وحلفاؤه الآن يؤدي إلى سد جميع المنافذ المشروعة أمام هذه القوى وهو مايدفع البلاد نحو حرب أهلية حقيقية أو رمزية ويعيد تأكيد منطق العنف كوسيلة وحيدة للتغيير من قبل قوى المجتمع الفاعلة أو كوسيلة وحيدة لحسم الخلاف مع المنافسين من قبل النظام.

لذلك فإن القوى الإسلامية بحكم شرعيتها كقوى حقيقية نابعة من رحم هذه الأمة يحق لها أن تمارس كل حقوقها كاملة، وأن تقود التغيير بقدر قدرتها على التعبير عن جماهير الأمة، وهو ما يعني إطلاق حرية إصدار الصحف وإقامة الاحزاب لهم ولغيرهم وإعطاء جماعة الإخوان المسلمين الشرعية الشكلية؛ لأن شرعيتها الحقيقية واقع مستمر منذ تاريخ طويل، وهو ما يشمل حقها في تكوين حزب وإصدار صحف وكذلك إطلاق سراح طليعة الأمة من سجون الحكام.

يعتذر عادل حسين عن عدم الكتابة هذا الأسبوع



خالد محمد خالد من فوق فراش المرض

نعم للمحاكم العسكرية فالظرف الحالى يقتضيها لأننا فى قلب فتنة كبرى

●● عندما يتكلم خالد محمد خالد لا نملك سوى الإنصات وعندما يكون الحديث من فوق فراش المرض . يرقى الى مستوى الشهادة التى لاتهدف سوى الى الصدق . فما بالك عندما يتحدث خالد محمد خالد أحد فرسان الليبرالية فى مصر عن المحاكم العسكرية والانتخابات التى تجرى اليوم والمعارضة وقانون الصحافة .

قبل أن نقرأ ما قاله صاحب : «هذا أو الطوفان» و«لكن لاتحرثوا فى البحر» لا أملك سوى أن اسجل تقديرى للرجل الذى قبل أن يتحدث الى من فوق فراش المرض . ويدلى لى وللمصور بالحديث المناسب فى الوقت المناسب .

والآن الى الحديث الشهادة ●●

● في ضوء الاحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا أخيرا حول الإخوان المسلمين ومع ما أثارته هذه القضية من جدل اتساءل ماهي رؤيتكم هل تفضلون القاضي الطبيعي ؟

●● مشكلتنا ليست في اسم ولا عنوان الهيئة التي تحاكم الناس إنما المشكلة في وجود العدل أو غيابه . بل إذا كانت أقل محكمة في السلك القضائي ستحكم بالظلم فلتذهب الى الجحيم وخير منها ألف مرة محكمة تحمل اسم المحكمة العسكرية ، وأيضا إذا كانت المحكمة العسكرية ستحكم بالظلم فسيصدق عليها الشيء نفسه . فأنا لايعنيني أن تكون المحكمة عسكرية أو مدنية إنما يعنيني سيطرة العدل على إجراءاتها وأحكامها واعتبارها أن المتهم وديعة وأمانة عندها حتى يتبين لها الحق في اتهامه ، وهكذا فأنا لا أقول لا للمحاكم العسكرية ولا أقول نعم بالنسبة لهذه الحالة الخاصة الموجودة حاليا في مجتمعنا . وإنما كل الذي عنيت بتجليته هو تفسير الأساس والوجهة التي يشكلها كل منهما . واستدعي هنا ماكان يحدث في المجتمع الاسلامي الأول عندما كان جيش الاسلام يغزو بلدا وتدعو ظروف الغزو الى الاستقرار فيه بعض الوقت - فإذا انحرف قوم كانت تحاكمهم محكمة - يشكلها القائد - من قواد الجيش - أي محكمة - عسكرية . لكن التزامهم بالعدل المطلق هو الذي ازال الوحشة والرعب من قلوب الناس سواء أكانت محكمة عسكرية أو مدنية ، بل يمكن أن تكون أحكام المحاكم العسكرية أقل من أحكام المدنية أحيانا .

● ألن يعتريك الفزع إذا استيقظت يوما ووجدت نفسك محالا الى محاكمة عسكرية ؟

●● على الإطلاق فلن يحدث شيء - أليس في كل محكمة - سواء مدنية أو عسكرية سجن ؟ الفزع يعتريني فقط من ارتكاب جريمة التعذيب ، لا بالنسبة لي فحسب وإنما مع أي مواطن خلقه الله وكرمه بقوله تعالى «ولقد كرمنا بني آدم» - هذا التعذيب فقط هو الذي أخشاه على نفسي وعلى غيري .

● هناك من يخشى ألا تكون المحاكم العسكرية عادلة ؟

●● أنا أفترض حسن الظن والامانة المطلوبة في نظامنا القضائي بل وأرى أن بعض القضاة المدنيين الذين انحرفوا في أداء رسالتهم قدمتهم وزارة العدل نفسها إلى التحقيق والمحاكمات دون أن تخشى على سمعة القضاء أو حرمة القضاء .

● ولكن قد ينصرف ذهن البعض الى أنها غير عادلة ؟

●● لا - الأمر فقط متعلق بكلمة عسكرية فهي التي يخشاها الخائفون . في الماضي ، زمن الجهادية - كان يقام عزاء لكل شاب يجند في سلك العسكرية رغم أنه لم تكن هناك نقيصة في أن تصبح جنديا يدافع عن الوطن اللهم إلا أكل العدس بسوسه .

الخوف من تلك المحاكم

● الخوف من المحاكم العسكرية مرتبط بكون احكامها على عجل فهي لاتعطي فترة زمنية ؟

●● فلنتذكر في المقابل أن المجتمع كله يضج بالشكوى من المحاكم المدنية بسبب بطء اجراءاتها ونتائجها . وأعود لأقول بأن العدل هو القاعدة الرئيسية ، وقد يجوز الخلاف حول إحالة بعض المواطنين الى محكمة عسكرية أو مدنية عندما تكون المآخذ فردية ، أما عندما يكون الأمر متعلقا بفتنة كاسحة تريد أن تحرق كل مقدرات هذا الوطن فهنا لايصبح الحديث حول المحاكم العسكرية والمدنية بذي موضوع .

● من الذي يقدر إذا كانت هناك فتنة من عدمها ؟

●● الفتنة تعلن عن نفسها الآن بأصدق لسان ، وعندما تنشب وتشتعل في مجتمع ما فإن كل فرد في هذا المجتمع يستطيع أن يحس إن كان المجتمع يسير على وتيرته المألوفة أم أن فتنة احتوته وأحاطت به - يستوي في ذلك الحاكم وأي مواطن عادي . ولذلك عندما قامت الأحداث المشهورة في «لوس انجيلوس» في أواخر حكم «بوش» أمر البحرية والجيش بأن تنزل الى الشارع وتحسم الضلال الذي كاد يصير حربا أهلية ، وبوش لم يكن يفعل ذلك وفق اقتناعه فحسب بل وبسبب معرفته الأصيلة لموقف رجل الشارع العادي في كل أمريكا .

قد سارع بوش الى الاستعانة بالجيش عندما لم تستطع الشرطة احتواء عمليات

أجرت الحوار :
سناء السعيد


أ. خالد محمد خالد مع سناء السعيد

الشغب والاثارة فى لوس انجيلوس - وهذه من أعظم خطى الديمقراطية التى فهمها بوش - لقد أنقذ بواسطتها البلد ، مع أن نزول الجيش فى دولة كأمريكا مأساة خطيرة جدا تشبه حربا أهلية .

● ألا يعد من قبيل الافتئات الجمع بين قاتل وغير قاتل أمام محكمة عسكرية ؟

●● أنا لا أرى افتئاتا - لنفرض أن محكمة حكمت على لص اختلس مال الأمة وألحق بها دمارا اقتصاديا حقيقيا أو متهم آخر جلد فلاحيه وقتلهم وسامهم الخسف والنكال . والمحكمة نفسها عرضت عليها قضايا لأناس جرائمهم كالهفوات فهل هذا ظلم؟ إنها محكمة مختصة بنظر أنواع من القضايا ويجرى معاملة كل قضية وفق القانون - ولايهم نوع القضية كبرت أم صغرت مادام كل يحاسب وفق ما اقترفت يداه فليس هناك ظلم !

القاضى العسكرى والمدنى

● هناك من قال بأن إحالة الإخوان الى المحاكم العسكرية والحكم عليها فى ٢٣ نوفمبر الحالى كان مقدمة لأخلاء الساحة الانتخابية منهم اليوم ؟

●● يوجه هذا السؤال للذين يرون هذا الرأى . ولكن الذى لا أفهمه هو أن تؤدى إحالة أية قضية الى المحاكم العسكرية الى كل هذا اللغط وأقول ما الفرق بين القاضى الذى يحمل لقب قاض عسكرى وبين من يحمل لقب القاضى المدنى وعلى صدر كل منهما الوشاح نفسه . هل القاضى العسكرى مفروض فيه أن يكون ظالما ؟!

● عنصر القلق أن المحاكم العسكرية تتم محاكماتها فى عجالة خلافا للقضاء المدنى ؟

●● القاضى العسكرى مؤهل كقاض ويحكم وفق قانون يلتزم به .

● ولكن لماذا يراه البعض على أنه ليس مثل القاضى المدنى ؟

●● لأن القضاء المدنى يمكث عاما أو عامين مع القضية وقد تضيع حقوق الناس .

● التمهل يكون مطلبا ملحا من أجل العدالة ؟

●● العدالة لاتستوجب هذه الفترة الطويلة .

● قد يشعر المرء العادى بالظلم لمجرد محاكمته أمام محكمة عسكرية ؟

●● الظرف الحالى يبيح ذلك لأننا فى قلب فتنة عاصفة .

● هل هناك فتنة أفدح من تلك التى أدت الى نسف سفارة على من فيها ومن فيها - مادامت هناك فتنة فللفتنة قوانينها ؟

● قالت منظمة العفو الدولية «إمنستى» بأن الإخوان الذين حوكموا أمام محاكم عسكرية هم سجناء ضمير ورأى ؟

●● أنا لا أضع عينى على أحد وأنا أتحدث الآن .

● وأنا أتحدث عن الإخوان ؟

●● هنا اتساءل هل هم شركاء مع جماعة الجهاد فيما يحدث إذا لم يكونوا شركاء وطالبوا بالذهاب الى محكمة مدنية ، وتقدمت الحكومة بمبررات ووثائق تثبت أن لهم أو ليس لهم ضلع فى دعم الارهاب - فلعل الحكومة حسب تفكيرها التشريعى أو القانونى حكمت بأنهم شركاء ومن ثم أحالتهم إلى محكمة معروفة يقينا بأنها تحكم بالعدل وكل ما هناك أنها ترفع لافتة محكمة عسكرية - بينما الثانية محكمة الجنايات والاثنتان سواء إننى لا أرى أن هناك ظلما فى ذلك وأنت تعرفين عنى أننى والحمد لله لا أكره ولا أحقد وليس بينى وبين الإخوان ولاغير الإخوان مايملأ نفسى بسواد الكراهية أو بشواظ



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصــــور

التاريـخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

● عندما يتصل الأمر بقضية كاسحة تهدد الوطن من يجرؤ على الحديث عن محكمة عسكرية أو مدنية.؟

الحقد، وإنما كل الذى أرجوه وأتمناه أن نواجه مشاكلنا وأحداثنا وأمورنا بالعقل لا بالعاطفة .

كما أن من أكثر الناس علما بأنه ليس بينى وبين النظام القائم أدنى مجاملة ، ولكن الانسان يجب لكى يصدر أحكاما عادلة أن يمعن الأمور ولو أخذنا الأمور حسب صحف المعارضة فإنى أقول بإحفيظ .. وأتساءل هل صحف المعارضة تستجيب الحكمة ؟!!

أنا والإخوان

● بعيدا عن الجدل حول المحاكم العسكرية اتساءل هل تؤمن بأن الإخوان بالفعل وراء دعم الارهاب ؟

●● فى الأربعينات كان التنظيم السرى الذى يعمل تحت خيمة الإخوان ضالعا فى الارهاب والاغتيالات . أما اليوم فأنا أظلم نفسى وأظلم غيرى وأظلم الحقيقة حين أقول شيئا لأننى فى الأربعينات أتيح لى أن أعرف وقائع أعطتنى الاقتناع بدورهم يومئذ فى الارهاب . أما الآن فلا أملك دليلا أستطيع أن أرفعه فى وجوههم وأقول لهم نعم انتم ارهابيون .

● يفهم من ذلك أنك ارتبطت بالأخوان المسلمين فى فترة من الفترات ؟

●● نعم فى الأربعينات ، عندما بدأت فترة التصوف بدأتها فى الجمعية الشرعية - وكنا نتردد كل يوم ثلاثاء على جمعية الإخوان لنستمع ونتعلم من دروس الاستاذ حسن البنا رحمه الله .

● كيف ترتبط بهم بعد أن أدركت ضلوعهم فى الأرهاب ؟

●● هذا ما أكتشفته فيما بعد ، ولكنه فى البداية لم أكن أعلم شيئا عن ذلك ، وإذا أنا لم أتخل عن الإخوان إلا بعد أن رأيت قتلاهم .

● الأحداث تقودنا الى ما تقوم به منظمات تحمل لافتة الاسلام والاسلام برىء منها - وآخرها تفجير سفارة مصر فى اسلام أباد ؟

●● الحمد لله لم يعد الاسلام والمسلمون وحدهم الذين يشار إليهم عند كل جريمة إغتيال أو قتل ، فأخيرا قتل رابين بيد متطرف يهودى قال أنا قتلته بأمر من الله - وقيل إن حاخامات اليهود كانوا وراء هذا ، وأن حزب الليكود هيأ لذلك لدرجة أن «ليا» أرملة رابين كانت ترفض مصافحة «بنيامين ناتنياهو» زعيم حزب الليكود فى يوم العزاء .

أما مايحدث من متطرفين ينتسبون الى الإسلام بأية صورة من صور الانتساب فالأمر بالنسبة لهم تخطى كل سوء ممكن أو محتمل أو حتى متوهم - لدرجة أننى أسأل نفسى لو أن الذين فجروا سفارتنا فى باكستان يعلمون أن اباءهم أو أمهاتهم داخل السفارة ، وأنهم سيمزقون وسيتيهون فى زحمة الانقاض والاتربة والشظايا . لو أن ذلك كذلك هل كانوا سيمتنعون حتى لايصاب آباؤهم ؟

والجواب لا - بل كانوا سيقدمون على فعلتهم - إذن المسألة لم تعد هواية أو عقيدة بل لم تعد سلوكا - ولكن الحادث هو أخطر ما تصاب به أمة أو دين إن الواقعة فتنة والله سبحانه وتعالى قال فى قرآنه العظيم «والفتنة أشد من القتل» ويذكرنا مانراه اليوم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم : «إنما تقوم الساعة عندما يكثر الهرج والمرج - قالوا يارسول الله هذا الهرج نعرفه فما المرج ؟ قال



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

القتل.. وهو مايعني ظاهرة القتل البشعة التي تسود في أيامنا هذه .

● هذا يقودنا الى تفجير مقر البعثة العسكرية الأمريكية بالرياض واتساءل هل بات التطرف يحكم العالم ؟

●● أخشى ما أخشاه أن يصبح الإرهاب عما قريب إرهاب الدول والحكومات بعضها بعضا . وما حدث لسفارتنا المصرية في باكستان حدث قبل ذلك بأيام في السعودية ، وإن كان الضحايا أقل والخسائر أقل ولكن كلتا الجريمتين البشعتين ابنتا عم أو خالة ، ولعلك تذكرين أنني في عز مرضي منذ عدة أشهر وكنت قد تفضلت بعيادتي وقفنا بحديثنا أمام السعودية طويلا وقلت لك إنني أعيش في فزع المفاجأة المنتظرة - وسألتني ماهي ؟

وأجبتك تنفيذ المخطط ضد المسجد الحرام بكعبته المشرفة ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام - أنت لاتدرين ماقد يدبره خصوم الاسلام اليوم بينما نحن يقتل بعضنا بعضا .

ماذا سيتبقى للمسلمين إذا ضاع مسجدنا الحرام ومسجد رسولنا وضريحه الطهور عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .

انتخابات اليوم ؟!

● الانتخابات التي تجرى اليوم في مصر تطرح معيار الاختيار وضرورة مساهمة المواطن في إختيار من يصلح - ماهي رؤيتكم حيال الانتخابات ؟

●● لا أحد يملك أن يتخفى أمام مايراه حقا - والأمور تستقيم تماما عندما نتعامل معها بالعقل وعندما نبصرها في ضوئها الحقيقي - وتستطيعين تطبيق هذه الكلمات على كل قضايا الانسان فردية وجماعية . فإذا يممنا وجوهنا شطر قضية الانتخابات فهي بصفة عامة لم تجد منا هذا المسلك منذ قامت ثورة ٢٣ يوليو حتى اليوم . وأذكر أنه خلال هذا الزمن الطويل لم تنج انتخابات من تندر الشعب - بل إن النكات كانت تصاغ حول نسبة النجاح المبالغ فيها وهي ٩٩٪ - كذلك في انتخابات بعض مرشحي مجلس الشعب ممن كانوا موضع محاباة خاصة فكانوا يتوجون بنسبة عالية من النجاح وهي نسبة مفتعلة . إلا في الانتخابات التي أجراها السيد اللواء حسن أبو باشا سنة ٨٤ حيث أعلن هو ولأول مرة في تاريخ الثورة أن نسبة نجاح الحزب الوطني كانت ٤٢،٤٪ . فالانتخابات التي تجرى اليوم ستكون شهادة ناطقة بالحق وصادحة بالقول إذا كنا نتقدم ولو بنسبة سنتيمترات على طريق الديمقراطية الصحيحة أم لا .

● ما الذي تستشعرونه حيال الانتخابات التي تجرى اليوم ، خاصة أن المعارضة اتهمت الدولة بأنها استأثرت بكل الوسائل التي تهيىء لها الفوز الكاسح ؟

●● عندما نذكر الحرية السياسية فإن الانتخابات الحرة تقف على رأس متطلباتها - وآفة السياسة الحزبية منذ قيام الثورة الى الآن أراه ماثلا في خطيئة واحدة هي «الخوف من الحرية» - فالخوف من الحرية هو الذي يجعلنا نمنحها ولا أقول نعطيها الشعب بسياسة النقطة نقطة ، ومن عجب أن المعارضة أيضا تعاني المأزق نفسه فهي تخاف من الحرية كما يخاف منها النظام - ومظاهر خوفها من الحرية كثيرة رغم هتافها ليلا ونهارا بها .

● هل مخاوف المعارضة في محلها ؟

●● القليل منها في محله والكثير الكاثر يرجع الى عدم ثقتها بنفسها وبالتالي الى ضعف تمكنها من أداء دورها .

فإذا كانت الدولة تقود وهي خائفة على انتخابات تريدها حرة ، فالمعارضة تعاني الآفة نفسها مما يجعلها تديح سلفا تهم التزوير والتزييف التي ستدثر بها نتائج الانتخابات بعد أن ينفض سوقها ؟

● هل ترى في تجربة الجزائر الانتخابية ما يفيدنا ؟

● نعم - لقد كانت تجربة عظيمة ، فحتى أشد المتطرفين هناك لددا في خصومته مع الحكومة لم نسمع من بينهم صوتا يصرخ متهما الاقتراع بالتزوير - ثم أنها جرت تحت أعين رقابة دولية أحكمت الحصار حول كل شبهة في التزييف أو التزوير وهي رائعة في نتيجتها لا بالمعنى الديمقراطي فحسب بل ولأنها أظهرت أن الشعب - الذي كانت مفخرته الكبرى بالأمس أنه شعب المليون شهيد ، ثم صارت كارثة اليوم أنه شعب



المصدر: المصور

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

الخمسين ألف قتيل في فتنة كالحة مظلمة سوداء - قد تكشف عن قوة مبصرة ، فبدون إكراه أو تدخل قال الذين تربصوا بالانتخابات وبالجزائر كلها - تربص السوء - قال لهم لا . ووقفت القوة المبصرة ثم مدت يمينها بارك الله في يمينها وسلمت مسئولية حياتها ومصيرها للرئيس زروال .

● في معرض الحديث عن الحريات العامة اتساءل ماهي رويتكم حيال قانون الصحافة ٩٣ لعام ٩٥ ؟

● صدر القانون وقام مأتمه وتقبلت الحرية العزاء فيه ، وأنا كما تعلمين كنت يومها أخرج من مستشفى الى مستشفى ثان ثم أغادره الى مستشفى ثالث . إذ كنت مريضا فلم أقرأه ولم أهتم بأن أقرأه لأنه لايصح إلا الصحيح .

فلو أننا نسير وفق قواعد حكومة ومعارضة لكنا استطعنا أن نتفاهم ونلتقي على كلمة سواء . ولكن نحن هنا مثل الصم في القصة التي تحكى أن اثنين تقابلا - كان أحدهما يسير على شاطىء الترعة متجها شرقا والثاني على شاطئها الآخر متجها غربا فقال الأول للثاني : انت رايح تصطاد ؟ فقال الثاني : لا أنا رايح اصطاد - فقال الأول : أه بحسبك رايح تصطاد ؟ وحالنا الآن السياسي بين الحكومة والمعارضة لن يخرج عن ذلك .



المصدر: المصـــــور

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

الإخوان:

● يبحثون عن مقر بديل، وفى اتجاه مضاد يتحدثون عن النزول تحت سطح الأرض

بعد إغلاق المقـــــر..

هل يلجأون للعمل السرى؟

فؤاد عـــلام:

● ينتظـرون نتـــائج انتخـابات الأربعـــاء لحسم الموقف بين العمل السيـاسى أو النـزول تحـت الأرض



المصدر: المصور

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

●● لم يكن غريبا ولا مفاجئا قرار المحكمة العسكرية الخميس الماضي بإغلاق مقر جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في سوق التوفيقية، فالمقر غير شرعي بحكم القانون، كما أن الجماعة غير شرعية بالقانون أيضا، ليس غريبا لأن وزارة الداخلية عبر جهاز مباحث أمن الدولة قدمت للمحكمة بالصوت والصورة تسجيلات لمؤامرة كبرى تجرى داخل غرف هذا المقر الخمس، وأكدت بالدليل القاطع أن المكان الذي كان في الماضي مقرا لمجلة «الدعوة» ـ التي توقفت عن الصدور منذ عام ١٩٨١ـ يستخدم من جانب الجماعة «كوكر» لإجراء اجتماعات تنظيمية سرية على وجه كبير من الخطورة لإحياء الجماعة المحظورة، والهدف قلب نظام الحكم على نحو ماجرى في القضية رقم «٨»، والقضية رقم «١١» لسنة ١٩٩٥، والتي تورط فيها ٨٢ من عناصر التنظيم بعضهم نال أحكاما بالسجن سيجري تنفيذها. أيضا لم يكن هذا القرار مفاجئا وأن اعتبره الإخوان «لطمة حكومية» وقت إجراء إنتخابات مجلس الشعب، فالعارفون ببواطن الأمور في تلك الجماعة التي تدعي الإعتدال وتظهر مالا تبطن وتتدثر بمذهب «التقية» يعلمون جيدا أن الشكل العلني الذي كان يستخدم فيه هذا المقر من إجراء مقابلات سياسية وصحفية لشيوخ الجماعة كان ستارا لأغراض أخرى كثيرة كلها غير مشروعة تبدأ بوضع أسس وتنفيذ خطة «التمكين» مرورا بإجراء انتخابات الشعب والمراكز وانتهاء بإجراء اتصالات دولية محظورة وعلى قدر كبير من الخطورة مع قيادات ما يسمي بالتنظيم العالمي في أوربا وأمريكا والدول العربية عبر تليفون مقر «الدعوة» التي أكدت عمليات المراقبة ضلوع هذه الجماعة فيما هو أخطر من مجرد اجتماعات تنظيمية أو انتخابية إنما هي المؤامرة بعينها التي يطلقون عليها مجازا «خطة التمكين في الأرض» ●●

وإذا كان الإنصراف الهادىء للشيخين المسنين المستشار المأمون الهضيبي «نائب المرشد العام حامد أبوالنصر» ومصطفى مشهور «أمير التنظيم الدولي للإخوان» بعد نقاش عصبي لدقائق مع ضباط وزارة الداخلية الذين داهموا المقر في الحادية عشرة من صباح الخميس الماضي وبعد نطق المحكمة العسكرية بالحكم هناك في «الهايكستب» لتنفيذ القرار قد أوحى للبعض أن الإخوان امتصوا ـ على عادتهم ـ الصدمة واكتفوا بالتصريحات الصحفية النارية في الإذاعات الأجنبية وأن الأزمة مرت بسلام، وأن إغلاق المقر ليس نهاية المطاف خاصة أن المقار البديلة الجاهزة كثيرة وأحدها أوسع وأكبر في دار النشر الإسلامية بالسيدة زينب فإن قصة إغلاق المقر في حد ذاتها فجرت العديد من الأسئلة داخل الجماعة وتعدتها إلى الشارع الذي فوجىء بتسارع الأحداث على نحو درامي بين الأمن والجماعة، خاصة أن حبال صبر الأمن كانت قد طالت وزادت على حدها كما أن انتهازية الجماعة وتحديها لصبر الأمن، أيضا زادت على كل الحدود وتجاوزت كل سقف إلى درجة عقد اجتماع تنظيمي سري في قلب مقر مجلة متوقفة عن الصدور يوم ١٩ يناير الماضي، زاد من عمق الأسئلة وتداعياتها داخل الجماعة أن قرار الإغلاق جاء متزامنا مع سجن ٥٤ من قيادات التنظيم الخاص الأمر الذي أكد أن تصرف الحكومة تجاه الإخوان ليس مجرد تصرف أمني عابر وليس قرصا للأذن، بل هو اجراء مقصود ويشكل مقدمة لإجراءات أخرى في الطريق لقص أجنحة تلك العناصر المتطرفة.

في داخل الجماعة صار السؤال عنوان هذا التقرير.. ماذا بعد إغلاق المقر؟ ونضيف إليه سؤالا آخر، وماذا بعد سجن رموز التنظيم الخاص لمدد تتراوح مابين ثلاث وخمس سنوات؟

هل تقف الجماعة مكتوفة الأيدي بعد أن قلمت الداخلية أظافرها وكشفت عورتها وتطرفها أمام الرأي العام، وأنها لاتفترق كثيرا عن الجماعات الأخرى كالجهاد والجماعة الإسلامية، الأمر الذي هز صورة الجماعة كثيرا في الشارع، وهي التي كانت تباهي بالإعتدال ونبذ العنف بل تدينه وتتدثر بالتقية لحين التمكين في الأرض؟

وهل يظل التنظيم الخاص ـ الذي تنكر



المصدر: المصور

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥



مقر الإخوان بعد الإغلاق بالشمع الأحمر

تقرير يكتبه: حمدي رزق

الجماعة وجوده - خارج إطار اللعبة - على الحياد وفق القواعد المرعية داخل الجماعة التى أسسها المرشد العام عمر التلمسانى قبل رحيله بعدم الصدام مع الأمن، وأن تكسب الجماعة بالسياسة مالا تكسبه بالعنف والعمل السرى، تلك القواعد التى نفذها حرفيا المرشد المريض حاليا حامد أبوالنصر وتبعه فى ذلك بقية قيادات الجماعة في تطبيق حرفي لمبدأ الطاعة العمياء فى المنشط والمكر.. ثم، ما الذى يجبر شباب التنظيم الخاص الآن وهم أغلبية على قبول مبدأ الأمر الواقع الذى يرفضونه ولم يحقق مكاسب سياسية من بعيد أو قريب خاصة مع الانقضاض الأمنى على عناصر تلك الجماعة ورموزها التى كانت تأمل فى دخولهم البرلمان لتحقيق بعض مما كان يعتبره التلمسانى مكاسب سياسية، وحرص عليها أبوالنصر حتى ساعته وتاريخه؟

أيضا من يضبط الحركة داخل الجماعة ومن يضمن عدم تحرك عناصر التنظيم الخاص وإلى أى مدى ستظل قيادة القاهرة «ثنائية الهضيبي - مشهور» قادرة على «لجم» تحرك التنظيم وعناصره التى تقدرها بعض المصادر بنحو ٣٠ الى ٤٠ الف عضو فاعل وعامل وينتظر شارة التحرك في اي وقت. وماذا لو تحرك هؤلاء حتى بعيدا عن قيادة القاهرة ومكتب الشورى - بعلم أو بدون علم شيوخ الجماعة؟

في الشارع لم يتعاطف احد مع عناصر الاخوان التى نالت احكاماً او مع اغلاق المقر خاصة انها تزامنت مع حادثة تفجير السفارة المصرية في «اسلام اباد» والغضب الشعبي العارم على هؤلاء المتاجرين بالدين لحدود ظهور لافتات انتخابية تربط - ولأول مرة - بين الاخوان والارهاب مثل «لا للارهاب.. لا



للاخوان»، فوق هذا التعاطف كان التساؤل وماذا بعد هذا الصدام المكشوف بين الأمن والجماعة، واذا كانت الداخلية - على عادتها اخيرا - قد بادرت بالضربة الاولي فما هو رد فعل الجماعة على المحاكمات أولا وعلى اغلاق المقر ثانيا؟ وماهي الخطوة المقبلة للامن فى ظل تحد متوقع من عناصر الجماعة ومقر جديد يجري تدبيره على عجل؟ وماذا لو قرر الاخوان الاستغناء عن المقر ورفض الظهور والغاء فكرة العلنية والنزول تحت الارض في سيناريو مكرر لما بعد ازمة الجماعة مع عبدالناصر ١٩٥٤، والأخرى بعد اعدام سيد قطب في عام ١٩٦٥ هنا مربط الفرس ومحور هذا التقرير.

ان نزول الجماعة تحت الارض وتوديع البرلمان والسياسة مرهون قبل اي شيء آخر - كما يقول اللواء فؤاد علام مدير أمن الدولة الأسبق - بنتائج انتخابات اليوم - الاربعاء - والتي يشارك فيها ١٥٠ مرشحا اخوانيا غالبيتهم في القاهرة وبحري في ظل التحالف مع حزب العمل فاذا قفز الاخوان الى البرلمان بأي عدد من المقاعد - كثيرا أو قليلا - سيظل الإخوان كما هم بدون النزول الكامل تحت الأرض، خاصة أن المقر كان إعلانا شكليا عن وجودهم فضلا عن أن عناصرهم فى البرلمان حال نجاحها ستؤدى الدور وزيادة، أما لو حققوا الفشل - وهذا أمر متوقع - فإن مايظهر من الجماعة فوق الأرض سيجمد نشاطه وتبدأ حركة ماتحت الأرض - الذى لانعلمه - وتلك حركة غير محكومة بقواعد العلنية التي كانت سائدة فى الفترة الماضية، باختصار احتمال لجوء الإخوان للعنف قائم ومتوقع فى رأى اللواء فؤاد علام وتصبح مهمة تنفيذ الشق الآخر من وصية التلمسانى والتى تعنى باحتمالات الصدام مطروحة على شيوخ الجماعة قبل شبابها، فالمرشد الراحل حدد شرطين للصدام.. شرط قبلى: أن تصل الجماعة لقدر من القوة والتنظيم، يمكنها من الحركة المباشرة فى الشارع وتهديد السلطة.. وشرط بعدى: يتعلق بأن تفرغ احتمالات السياسة من مضمونها ولا يصبح هناك مفر من الصدام وحبذا لو فرض الصدام على الإخوان من جانب النظام لتامين الجانب الدعائى فى رد الفعل.

وعلى مايبدو من وجهة نظر اللواء علام أن الظروف مهيأة الآن للصدام وإن كانت تنتظر شرارة الحركة سواء بتصرف أمنى جديد أو فشل فى الانتخابات .. يدعم هذا الاتجاه تصريحات الهضيبى بعد إغلاق المقر والتى كانت عصبية وإلى حد كبير تهديدية خاصة بعد أن فقد ماكان يقدمه للجناح المتشدد داخل الجماعة بقيادة مصطفى مشهور من دلائل على حسن الأداء العلنى وفعالية وتغاضى الدولة عن نشاط الإخوان مقابل إدانتهم للعنف.. لم يعد الهضيبى يجد مايقدمه ولدى مشهور الكثير مما يمكن أن يقدمه فى السر لأنه لايجيد العمل تحت الأضواء.

الأمر الثانى الذى يدعم اتجاه العنف، وأن الإخوان وإن كانوا قد نكبوا فى العناصر الـ ٥٤ التى جرى سجن بعضها أخيرا فإن المشكلة أكثر وأعمق فى التنظيم الخاص وهو من عناصرهم المهمة والمؤثرة، ففقد ٥٤ عنصرا حركيا فى ضربة أمنية واحدة ناجحة أوجع التنظيم كثيرا وأثار عناصره ضد أنصار الحياد والتزام الهدوء إلى أن تنكشف الغمة وأعاد للأذهان مرة أخرى قصة الصراع الخفى الذى لاينفض بين حمائم المعتدلين داخل الجماعة الذين يفضلون الحرب بالميكروفون وبين صقور التنظيم الخاص الذين يفضلونها بالكلاشينكوف وهم يرون عناصرهم المهمة كعصام العريان وحلمى الجزار وعبدالمنعم ابوالفتوح يقتادون إلى السجن، ويكتفى الهضيبى بالحديث لإذاعة لندن أو تنشر صورهم وفى أيديهم القيود الحديدية.

أيضا إن التحول من العلنية إلى السرية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ١ يناير ١٩٩٥

لن يحتاج من الجماعة الكثير، وكما ترى مصادر أمنية مهمة أن الأمر يحتاج فقط إلى تجميد نشاط العلنيين أو تحييدهم وإطلاق التنظيم السرى الجاهز، فالإخوان لن يبتدعوا تنظيما لغرض تلك المناسبة فهو موجود وجاهز وإعداده بعشرات الألوف ويتلقون تدريباتهم اليومية البدنية بما فيها التدريب على السلاح دون توقف ولن يعوزهم المدد المالى لشراء السلاح فى أى وقت ومن أى مكان بل يعتقد المصدر نفسه إنهم مؤمنون لمصادر السلاح التى تعوزهم فى تلك الحالة وإن كانوا لايفضلون الاحتفاظ به فى مخابىء وشقق عناصر التنظيم حتى لايضبط ويقام به دليلا على عنف الجماعة، كما جرى فى تنظيم قطب عام ٦٥ وتنظيم السيارة الجيب عام ١٩٤٨، خلاصة القول هم جاهزون لمرحلة السرية.

كذلك فإن وجود أمير التنظيم الدولى مصطفى مشهور على رأس التنظيم الخاص وهو الذى يتوق لفرصة لممارسة نفوذه الذى سلبه منه التلمسانى مرة وأبوالنصر لمرات ـ قد يكون وجوده وحده بعد وفاة د. أحمد الملط النائب الأول للمرشد السنة الماضية عاملا آخر يدفع الإخوان إلى ماتحت الأرض وهى رغبة دفينة لدى مشهور لاينكرها خاصة أنه من القلائل الذى بدأ تنظيما خاصا واستمر بتلك الصفة وحرص عليها طويلا وتولى مسئوليته كاملة بعد عفو السادات عام ١٩٧١.

وإذا كانت كل المؤشرات تؤكد على تعاظم دور التنظيم الخاص فى المرحلة المقبلة فإن التساؤل المطروح أيضا ماذا عن هذا التنظيم؟ ومن يقوده؟ حسب المعلومات الأمنية المتوفرة أن التنظيم موجود وفاعل وآخر مرة عبر فيها عن نفسه صراحة يوم جنازة المرشد الراحل عمر التلمسانى فى استعراض قوامه عشرة آلاف إخوانى منظم جاءوا إلى مسجد عمر مكرم بميدان التحرير من كل بقاع مصر، منذ هذا اليوم بدأت النظرة تتغير لهذا التنظيم بعد أن ثبت ماكان غير مقطوع به وأن التلمسانى الذى حصل على قرار من الهيئة التأسيسية العالمية للإخوان فى موسم الحج فى ١٩٧١ بعد الإفراج عنه بأمر السادات بعدم الصدام مع النظام مرحليا لم يهمل التنظيم الخاص أو يقلل من حجم أعضائه بل أعطى شارة البدء لمشهور الذى ولاه قيادة هذا التنظيم بعد فترة غاب فيها الأمير «بعد إعدام سيد قطب ١٩٦٥ وحتى ١٩٧١» لتكوين أكبر تنظيم سرى عرفته مصر، قوامه ـ حسب التقديرات الأمنية ـ نحو ٣٠ ـ ٤٠ ألف إخوانى يتلقون مبادىء العنف والإرهاب وغالبيتهم من الشباب الذين جندهم مشهور فى الجامعات والنقابات وإن كانت حركة هذا التنظيم ظلت محكومة بكريزما التلمسانى وقدرته على ضبط إيقاع الحركة داخل الجماعة وفكت من عقالها بعد وفاته وتولى حامد أبوالنصر أمور الجماعة والذى جاء كحل وسط فى حادثة مشابهة لتولى حسن الهضيبى بعد وفاة حسن البنا وأصبح مشهور الأمر الناهى لهذا التنظيم ولايعرف عن خفاياه أبوالنصر شيئا بل ينكره تماما، ولنعرف خطورة هذا التنظيم لابد أن نعرف من يقوده فهو يختلف تماما عن كل من سبقوه، فليس فى حلم حسن باشا العشماوى أول قيادة للتنظيم الخاص فى عام ١٩٣٢ ويجاوز عبدالرحمن السندى فى دمويته، وعشقه للعمل العنيف، إذا كانت الأهداف عند السندى موزعة بين أهداف ضد جيش الاحتلال وأخرى ضد المواطنين فى الداخل فإن الأهداف عند مشهور واحدة لاتختلف وهى ضرب الاستقرار والأمن فى مصر، لأنه لاجيش محتل ولا

أهداف يهودية في القاهرة وكما يقول اللواء علام أن من سيخالفه من عناصر الجماعة سيفصله فورا بلا مناقشة فهو أحادي النظرة لايتورع عن القتل، وإذا كان مشهور يتخذ من فتوى سيد قطب بجواز ضرب المدنيين للوصول إلى الحكم نبراسا لحركته في الماضي والحاضر فإنها في المستقبل ستكون أخطر عندما تدين له الجماعة بالسمع والطاعة في المنشط والمكره التي يبدو أنها ستصل إليه مع تدهور حالة المرشد العام الصحية وهيمنة مشهور على مقاليد الجماعة في الداخل «التنظيم الخاص» والخارج «التنظيم الدولي»، وربما كانت تلك فرصة مشهور الأخيرة ليعبر عن قيادته للجماعة وفرصة أيضا ليعبر جناح العنف عن نفسه ولو لمرة لإثبات الوجود بعد سنوات طويلة من سيطرة العمل السياسي العلني على مقدرات الجماعة وهو العمل المختلف بشأنه حتى في صفوف التنظيم الدولي للإخوان.

وفي ضوء هذه المعطيات، وكما يقول مصدر أمني، فإن الجماعة ستلجأ في الفترة المقبلة إلى تحييد العناصر العلنية في المعركة المقبلة مع النظام، والاعتماد على وجوه جديدة على الساحة هي التي تسود وهنا وجه الخطورة لو لم تكن هذه مرصودة أمنيا قبلها بوقت كاف وأغلبها كان مسجلا على ديسكات كمبيوتر «سلسبيل» وأطلعت عليها الداخلية. المصدر نفسه يؤكد أن تحييد تلك العناصر العلنية ليس إخراجها من المعركة فكل كوادر الإخوان علنية أو سرية تتحول وقت الصدام إلى ميليشيات مسلحة كما هو الحال في «جبهة الإنقاذ» في الجزائر وهي الشكل النهائي الذي يمكن أن يصل إليه الإخوان في مصر لو فقدوا الأمل في أية مساحة سياسية بعد إغلاق المقر وسجن عناصر التنظيم الخاص.

الحديث عن التنظيم الخاص وتضخم دوره المتوقع في الفترة المقبلة يجرنا إلى الحديث في سيرة أميره والمسئول تنظيميا عنه ونقصد به مصطفى مشهور الذي ترشحه الشواهد الأمنية لخلافة المرشد المريض واعتمده الإخوان بالفعل خليفة لهم ويمنعهم الخجل من إعلان ذلك رحمة بالرجل المريض واحتراما لعوامل السن التي تطول كل رموز الجماعة بمن فيها مشهور نفسه «٧٤ سنة»، فالرجل والعنف صنوان لاينفصل أحدهما عن الآخر رغم مظهره البريء الذي يزيده قصر قامته تواضعا وأدبه الجم في الحديث لايقلل أبدا من خطورة مايقوله، هو من مواليد منيا القمح شرقية في ١٥ سبتمبر ١٩٢١، انضم للجماعة وللنظام الخاص «التنظيم السري» في أواخر عام ١٩٤٠ وتم تصعيده بسرعة هائلة وخلال ثماني سنوات فقط تحول من مجرد موظف «خبير بالأرصاد الجوية مهنة باحث جوي» إلى أخطر عناصر هذا التنظيم الخاص المسئول مباشرة عن جميع الاغتيالات التي تمت في العصر الملكي وحتى حادث المنشية وماتلاها من تنظيمات داخل وخارج السجون، وله في كل حادث ضلع وضلع أساسي سواء بالتخطيط أو التنفيذ خاصة أنه كان أحد أهم أركان الهيئة التأسيسية للنظام الخاص المكونة من اثنى عشر عضوا، كان مشهور الأبرز دوما بينهم ويلقى عناية من المرشد العام حسن البنا الذي كان يشرف على النظام الخاص بنفسه ويختار له أعضاءه.

مشهور أيضا المسئول الأول عن قضية «حادث السيارة الجيب» عام ١٩٤٨ والذي اتهم بالتدبير والتخطيط لأعمال تخريب وعنف واغتيالات «منها نسف القناطر الخيرية ومطار امبابة والسفارات الأجنبية في القاهرة ومحلات شارع عدلي وغيرها» وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، الرجل نفسه الذي استطاع أن يمارس ضغوطه على مرشد الإخوان الراحل عمر التلمساني واستطاع وحده أن يعيد تشكيل الهيكل التنظيمي القديم للجماعة بعدد من المحافظات خلال السنوات الخمس «٧٦ ـ ١٩٨١» والتي انتهت باغتيال السادات، وتمكن من تنحية عدد من القيادات المعتدلة وإبعادهم عن المستوى القيادي بل وعن الجماعة ككل بهدف إتاحة الفرصة له ولأنصاره من الصقور للإنفراد بالقيادة، وقد حدث وأبعد كل من محمد فريد عبدالخالق «النائب الأول للتلمساني» وصالح أبورقيق «النائب الثاني» وصالح عشماوي وكيل الجماعة في واحدة من أهم عملياته الانقلابية على حمائم الجماعة المعتدلين فيها.

الدولي

في الفترة ذاتها ـ وكما تشير التقارير الأمنية تعددت جولاته في العديد من الدول العربية «الكويت والسعودية عام ١٩٧٤» والأوروبية «ميونخ، لندن ٧٦» وأمريكا «٨١ إلى ٨٦» وتمكن من إعادة هيكلة التنظيم الدولي للجماعة وتعيين مسئولين بمختلف الأقطار واختيار ممثلي المستويات العليا لذلك التنظيم «مجلس الشورى ومكتب الإرشاد العالميين» أيضا له اتصالات قوية بكل من السودان وإيران وسبق أن تردد على كل منهما عدة مرات خاصة زيارته الأخيرة للخرطوم ضمن فعاليات مايعرف «بالمؤتمر الشعبي الإسلامي



المصدر: المصـــور

التاريـخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

العربي» وهو المؤتمر الذى يدعو إليه الترابى سنويا.

على الصعيد الخارجي أيضا تؤكد المعلومات حول هذا الرجل الغامض والذى استحوذ على قيادة جهاز الاستخبارات الخاص بالتنظيم السرى طوال تاريخه، ويصفه المقربون بأنه باطنى شديد الاندفاع، إنه مكث فى الولايات المتحدة مدة خمس سنوات خلال فترة هروبه من قرارات التحفظ فى سبتمبر ١٩٨١ وتمكن خلال تلك الفترة من غرس كيان إخوانى قوى بأمريكا ممثلا فى بعض الهيئات والمؤسسات العلمية والثقافية وبعض المشروعات الاستثمارية مثل «المعهد العالمى للفكر الإسلامى» بواشنطن ومؤسسة «أكبر» التى ترتبط بعلاقات واسعة مع النظام الإيرانى.

الحركى

ومعلومات أخرى عنه تقول إنه لايتوقف عن إنشاء وإحياء التنظيم السرى ويوليه عناية خاصة أن السنوات الثلاث - فقط - التى قضاها مشهور «من أكتوبر ٥١ وحتى نوفمبر ٥٤» خارج السجن عمل بجد على إعادة الحياة مرة أخرى للتنظيم الخاص تمهيدا لعمليات جديدة لم يردعه فيها تغيير النظام الحاكم وحاولوا اغتيال عبدالناصر فى المنشية ليتم اعتقاله مرة أخرى ويقدم للمحاكمة فى القضية ٤٥٥/٥٥ محكمة الشعب - وصدر الحكم بإدانته وعوقب بالسجن عشر سنوات كاملة ورأت وزارة الداخلية فى هذا الوقت استمرار اعتقاله عاما آخر لخطورته على الأمن العام ليفرج عنه فى مايو ١٩٦٥ قبل أن يعاد اعتقاله مرة أخرى فى أغسطس ١٩٦٥، واستطاع مشهور خلال سنوات سجنه الثلاث قبل الإفراج عنه عام ١٩٦٨ أن يشكل ماعرف «بتنظيم السجون» باتصاله بالمدعو الطوخى محمد طه الذى استطاع بمعونة مشهور من تشكيل خلية إخوانية داخل السجن وإجراء اتصالات بالجماعة فى الخارج تمهيدا لعمل كبير لتهريب عدد من معتقلى الإخوان من السجون، ولكن اعتراف الطوخى كان كفيلا بسجن مشهور ثلاثة أعوام أخرى قبل أن يفرج عنه فى أواخر عام ٦٨. وهذا التنظيم كان أقرب لفكر تنظيم الجهاد خاصة أن مشهور كان قد اعتنق فكر التكفير الذى أسسه سيد قطب.

وإذا كان اللواء فؤاد علام يصف مشهور بأنه قادر على التلون السياسى وأن مهنته «كباحث جوى طبعته بمعرفة مايجرى فى أجواء السياسة لأنها كالطقس تماما» فإن كل الأجواء التى ترشح هذا الرجل لمنصب المرشد العام نفسها التى تتحدث عن الصدام المحتمل بين الجماعة والأمن أو نزول الإخوان تحت الأرض بمعرفة هذا الرجل الذى سيتولى مسئولية إدارة الصراع مع الأمن فى الفترة المقبلة مدعوما من شباب الإخوان فى التنظيم السرى الذين اعتقلت رموزهم ولم يتبق لهم سوى الرد الذى يبدأ بالنزول إجمالا تحت الأرض.

حمدى رزق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٠

إطلاق الرصاص على قطار بالمنيا ولا خسائر فى الارواح

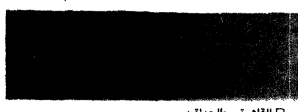
اطلق مجهولون النار على القطار رقم (٨٤) خلال رحلته من المنيا الى اسيوط بالقرب من منطقة ملوى بالمنيا من منطقة الزراعات المجاورة لخط السكه الحديد وصرح مصدر امنى مسئول بان اطلاق النيران على القطار والذى وقع الليلة قبل الماضية لم يسفر عن وقوع اصابات او تلفيات حيث تعاملت القوة المعينة لتامين القطار مع مصدر النيران واسكاته وقد لاذ الجناة بالفرار. وتوالى اجهزة الامن جهودها بتمشيط المنطقة بحثا عن الجناة والسلاح المستخدم واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات



☐ القاهرة - «الحياة»:

■ واصل اعضاء الجماعات الدينية عملياتهم في صعيد مصر، واطلق متطرفون من اعضاء «الجماعة الاسلامية» النار مساء اول من امس على قطار سياحي في مدينة ملوي ما ادى الى تحطيم الزجاج ولم يصب احد بسوء.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القطار السياحي رقم ٨٤ كان في طريقه من القاهرة الى اسوان و«اثناء مروره في قرية السبعين التابعة لمدينة ملوي في المنيا اطلق عليه اربعة اشخاص النار ما ادى الى تحطم زجاج القطار».

واضاف المصدر ان القطار واصل سيره الى مدينة اسيوط حيث توقف وتم علاج بعض الركاب الذين اصيبوا بكدمات وصدمات عصبية وعددهم ٤ من المصريين وواصل القطار سيره الى اسوان.

وأشار المصدر الى ان قوات الامن اسرعت بالانتقال الى مكان الحادث وقامت بتمشيط المزارع القريبة منها وتم القبض على ١٨ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

واوضح المصدر ان «الجناة حاولوا استغلال انشغال قوات الامن بالانتخابات لتنفيذ احدى العمليات الارهابية للفت الانظار الا ان الفشل كان مصير هذه المحاولة».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

مباحثات مصرية ـ باكستانية حول تفجير السفارة
بوتو تطالب الأفغان العرب بمغادرة البلاد

اسلام اباد ـ أ ش ا ـ يجتمع الرئيس حسنى مبارك يوم ١٣ ديسمبر الحالى مع وزير الخارجية الباكستانى سردار عاصف احمد الذى سيطلع الرئيس على نتائج التحقيقات الجارية بخصوص تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد كما سيجرى مشاورات مكثفة مع السيد عمرو موسى وزير الداخلية حول العديد من القضايا الثنائية والدولية وقال المتحدث باسم الخارجية الباكستانية انه سيتم خلال مباحثات عاصف احمد مع الرئيس استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتوقعت مصادر باكستانية مطلعة ان يطلع الوزير الباكستانى كبار المسئولين فى مصر على التقدم الذى تم احرازه فى التحقيقات بما فى ذلك عمليات اعتقال المشتبه فيهم واتفاقية القيام بعمليات لتسليم المجرمين وتجدر الاشارة الى ان عاصف احمد سيبدأ زيارته لمصر يوم ١٣ ديسمبر الحالى على راس وفد رفيع المستوى ليراس وفد بلاده فى اعمال الدورة الاولى للجنة المصرية الباكستانية المشتركة المختصة ببحث سبل تعزيز وتوسيع نطاق العلاقات الثنائية بين البلدين فى المجالات المختلفة وفى غضون ذلك طلبت السيدة بنظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية من الافغان العرب الذين شاركوا فى الحرب الافغانية ويقيمون على الاراضى الباكستانية مغادرة البلاد وقالت انهم اساءوا استغلال حسن الضيافة بالتورط فى اعمال ارهابية مثل تفجير السفارة المصرية ودعت بوتو الافغان العرب الى العودة الى بلادهم وخوض حروبهم الخاصة بهم بدلا من الاختباء مثل الجبناء فى باكستان



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

الوطن العربي

خفايا تفجير السفارة المصرية:

المخطط رفاعي أحمد طه والمنفذ خلايا «كسنر» الأفغانية



محمد شوقي الإسلامبولي — حكمتيار

تحقيق: عادل الجوجري

ما هو دور معسكر الأفغان العرب الموجود حاليا في ولاية كسنر الأفغانية في تنفيذ جريمة تفجير السفارة المصرية في إسلام أباد؟

هذا هو السؤال المطروح حاليا على الأجهزة الأمنية المصرية والباكستانية على حد سواء، في ضوء المعلومات المتواترة حول تمركز ٢٥٠ متطرفا عربيا في هذه الولاية التي تقع على الحدود الباكستانية-الأفغانية، وكانت إحدى المحطات الرئيسية التي انتقل إليها الأفغان العرب في مطلع عام ١٩٩٤، بعد قرار الحكومة الباكستانية تفكيك معسكرات بيشاور، وترحيل المجموعات المتطرفة التي كانت تتخذ من بيشاور قاعدة انطلاق لعمليات مسلحة إبان الحرب الأفغانية، وفي واقع الأمر أن الأفغان العرب اتخذوا ثلاثة مسارات في اتجاه ثلاثة أقاليم أفغانية منذ خريف ١٩٩٣، عندما شن نواز شريف رئيس الوزراء السابق حملة إعلامية وسياسية ضدهم، المسار الأول كان في اتجاه إقليم كسنر الذي جذب الخلايا العنقودية لتنظيم «الجماعة الإسلامية» المصرية، وانضم لها بعض الأفغان اليمنيين والخليجيين، وتزعم رفاعي أحمد طه خلايا معسكرات كسنر، مستفيدا في تحركه من الدعم الذي وفرته له عائلة الطبيبة الباكستانية التى كان تزوجها فى عام ١٩٩١، وهى ابنة أحد كبار



٢٥٠ متطرفا عربيا في ولاية "كسنر" يحصلون على دعم الحزب الإسلامي بزعامة حكمتيار

تجار لاهور، ويعتبر واحدا من الناشطين في التيار الإسلامي الباكستاني، ومن المناهضين لحكومة بنظير بوتو.

أما المسار الثاني فضم عناصر تنظيم (الجهاد) والتي يتزعمها حاليا محمد المكاوي، وقد اتجهت إلى ولاية كونار، ويقدر عددها بـ ٧٥ عنصرا، وتتسم بقدرة تنظيمية عالية، وكفاءة في تنفيذ العمليات المسلحة، غير أن طبيعة تشكيلها السري حرمها من التفاعل مع التيارات الإسلامية في باكستان وأفغانستان، والاستفادة من الدعم العسكري واللوجستي الذي تمتعت به «الجماعة الإسلامية»، وقد انضم لهذه المجموعة ما يقرب من ٢٠ متطرفا ليبيا وتونسيا وجزائريا.

ومثل إقليم «ننجرهار» المسار الثالث لعناصر متطرفة من «الناجون من النار» و«التكفير والهجرة» المصريين فضلا عن عناصر سلفية سورية، وتشير المعلومات المتوفرة حول حركة هذه المجموعات التي يقترب عددها من ٩٠ شخصا، بأنهم فقدوا القدرة على الحركة بعد انقطاع سبل الاتصال مع عناصرهم في الخارج، وهم في حالة «كمون» سياسي وتنظيمي، حتى أن بعضهم يمارس حاليا نشاطا في تهريب الأسلحة والمتفجرات من الأقاليم الأفغانية الواقعة على الحدود مع باكستان إلى كراتشي ولاهور وسرمد.

قلب الدين حكمتيار

في إطار هذه التحركات لم يبق في بيشاور سوى ممثلين لهذه الجماعات، تتلخص مهمتهم في بعث رسائل فاكسية أو الاتصال مع منظمات عالمية وإسلامية عاملة في مجال الإغاثة الإنسانية والطبية، أما مركز الثقل التنظيمي فقد انتقل عمليا إلى ولاية كسنر حيث يقيم رفاعي أحمد طه، وهو من أبرز عناصر تنظيم «الجماعة الإسلامية» وصدر ضده حكم بالإعدام عام ١٩٩٣ في قضية «العائدون من أفغانستان»، ويعتبر القائد الفعلي للجماعة الإسلامية في أفغانستان، في حين يعتبر محمد شوقي الإسلامبولي الذي يقيم أيضا في ولاية كسنر العقل الإعلامي للجماعة، وتمتد علاقات خلايا الجماعة الإسلامية في كسنر سياسيا بالحزب الإسلامي الأفغاني الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار حيث يأتي الدعم العسكري واللوجستي بوفرة، مما وفر للخلايا فرصة كسب الوقت في رفع الكفاءة القتالية، حيث جرت ولا تزال تدريبات على خطط تفجير المنشآت الثابتة وإطلاق الرصاص والصواريخ على أهداف متحركة، فضلا عن تفخيخ السيارات.

ولمجموعة ولاية كسنر علاقات تنظيمية قوية بمجموعة مصطفى حمزة التي تتنقل بين صنعاء والخرطوم ومقديشيو وفق الظروف العملية والسياسية. وكانت السلطات المصرية عثرت في تشرين الأول «أكتوبر» الماضي على مجموعة طرود بداخلها أدوات اتصال لاسلكية، وأصابع تفجير للديناميت وخطط تنظيمية ورسوم كروكية مرسلة من مجموعة رفاعي أحمد طه إلى مجموعة مصطفى حمزة في الخرطوم، كما أن مجموعة الإرهابيين العشرة الذين سلمتهم السلطات الباكستانية إلى السلطات المصرية في تشرين الأول «أكتوبر» الماضي ينتمون إلى مجموعة ولاية كسنر الخطيرة.



المصدر: الوطن العربي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١ يناير ١٩٩٥

والذين تابعوا تصريحات نصر الله علي وزير الداخلية الباكستانية في أعقاب تفجير السفارة المصرية في إســــلام أباد اكتشفوا ببساطة إشارته إلى مجموعة ولاية كسنر باعتبار أن أصابع الاتهام تشير إليها دون غيرها من المجموعات.

اللاجئون الأفغان

- لماذا؟

بالنظر إلى كمية المتفجرات المستخدمة في تفجير السفارة المصرية ٤٠٠ كليو غرام، وحسبما تشير مصادر عربية وباكستانية، فإن هذه الكمية يصعب توفيرها بدون دعم حزب كبير من نوع الحزب الإسلامي الأفغاني، وصحيح أن المتفجرات كالمخدرات تباع على الأرصفة في كراتشي ولاهور، غير أن كمية المتفجرات الضخمة، وحجم الأضرار الرهيب في السفارة، تؤكد أن منفذي العملية استعانوا بقوى تنظيمية أكبر، ولديها قدرات عسكرية أعلى. ولا تتوفر هذه القوة والقدرة إلا عند الحزب الإسلامي الأفغاني المتحالف مع الجماعة الإسلامية المصرية، وهو تحالف قديم يعود إلى عام ١٩٨٨ عندما كان برهان الدين رباني ورجله القوي أحمد شاه مسعود في تحالف مع مجموعات «الجهاد» العربية والتي كان يتزعمها الشيخ عبد الله عزام في بيشاور، ويشار في هذا الصدد إلى أن الحدود الأفغانية - الباكستانية لاتزال مفتوحة، وتستأثر ولاية كسنر وحدها بحوالي ١٠ آلاف لاجىء أفغاني يقيمون فيها بعيدا عن نار الحرب الطاحنة حول كابول، وقد استفادت خلايا الجماعة الإسلامية المصرية من الفوضى التي يسببها هذا العدد الكبير من اللاجئين في ولاية فقيرة الإمكانات الاقتصادية مثل ولاية كسنر في وضع خطة نسف السفارة، حيث بدا واضحا أن محترفين على مستوى عال هم الذين نفذوها على مرحلتين، الأولى إلقاء قنبلتين يدويتين على بوابة السفارة لقتل الحراس وتدمير البوابة الرئيسية، بما يسمح للسيارة المفخخة بالدخول من دون عوائق أو مقاومة، والثانية تفجير السيارة داخل السفارة لتحقيق أعلى درجة تدمير وإصابات في المبنى ورواد السفارة.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥



بعد أن أعلنت الجماعة الإسلامية
مسؤوليتها عن الحادث.. «الوطن العربي» تكشف:

الأيادي القذرة وراء صفقة لاهور الباكستانية

الخرطوم: الوطن العربي

لا شك أن الساحة الباكستانية قد تأثرت في السنوات الخمس الأخيرة بانعكاسات وتداعيات الحرب الأفغانية، سواء على صعيد مقاومة المستعمر السوفياتي أو على جبهات صراع الإخوة الأعداء رفقاء السلاح بالأمس أعداء اليوم.

ولا شك أن ذلك التوتر الأمني والسياسي بكابول المجاورة، كان قد أوجد مناخا صالحا في باكستان لنشوء أوضاع جديدة عن الصراع بالتأثير، أو استقطاب أقطاب حديثة وسط قياديي كابول بمساندة ذلك الحزب أو دعم ذلك التوجه.

البشير.. هزائم الجنوب وشروط طهران



الترابي.. اجتماع بفاطمة رفسنجاني

المتتبع لجريات السياسة الباكستانية، لا تصيبه الدهشة لواقع ذلك البلد الإسلامي الكبير الذي أصبح بفعل الجوار والتلاحم بين شعبه ومواطني أفغانستان ضالعا في صنع العديد من القرارات والمفردات السياسية الدقيقة في كابول، لذلك جاء حادث ١٩ نوفمبر «تشرين ثان» الماضي والذي أدى إلى تفجير مبنى السفارة المصرية بإسلام أباد ليصب



المصدر: الوطن العربي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

خفايا وأسرار زيارة فاطمة رفسنجاني للخرطوم قبل الحادث بيوم واحد

في خانة المتوقع والطبيعي للعالمين ببواطن الأمور في تلك الدولة.

لكن لماذا إسلام أباد بالذات كانت هي المسرح المفضل للجماعة الإسلامية التي أعلنت مسؤوليتها عن الحادث لمثل هذا التفجير، وما الصلة التي تربط الهزائم المتلاحقة التي منيت بها قوات رئيس الوزراء الأفغاني قلب الدين حكمتيار من جهة وحادث السفارة المصرية من جهة أخرى؟

وهل كان للخلاف المشتعل منذ مدة داخل أجنحة الجماعة الإسلامية الباكستانية بين زعيمها قاضي حسين، وتيار غفور أحمد من ناحية ثانية سبب في اختيار سفارة مصر بكابول هدفا لذلك التفجير؟

وهل كان لزيارة فاطمة رفسنجاني المفاجئة للخرطوم ولقائها الترابي والبشير دور في دعم مرتكبي الحادث الغاشم؟

وما هي خفايا الاجتماع الأصولي الذي تم الشهر الماضي في مدينة لاهور ثاني أكبر المدن الباكستانية وضم أيمن الظواهري قائد الجماعة الإسلامية المصرية والمقيم بجنيف من جهة وكلاً من الشيخ سيد أحمد محافظ البنك المركزي السوداني السابق، بحضور نافع علي نافع رئيس جهاز الأمن السوداني وقاضي حسين مرشد الجماعة الإسلامية الباكستانية ورضا ساحيمي مسؤول التصنيع العسكري في المؤسسة العسكرية الإيرانية من ناحية أخرى؟

شبكة دولية

في اتصال تليفوني بالرئيس السوداني السابق، جعفر نميري، صرح فيه لـ «الوطن العربي»، عن استعداده لوضع خبرته الطويلة في مواجهة الخوارج الجدد، وأكد بأن لديه معلومات مؤكدة عن وجود شبكة تآمر دولية تدار بواسطة جهاز استراتيجي لإحداث الاضطرابات في العديد من الدول بفضل لوبي إرهابي يتخذ له في كل دولة إسلامية خلية عمل على اتصال مباشر بمركز القيادة وإعطاء الأوامر في الخرطوم!!

وكشف مصدر خاص لـ «الوطن العربي» بتنظيم «تحالف قوى الشعب العاملة» وهو تنظيم يتزعمه الرئيس السوداني السابق نميري، عن معلومات كثيفة تدور كلها في حلقة العمل الإجرامي في ١٩ تشرين ثاني «نوفمبر» والذي استهدف سفارة مصر بإسلام أباد.

وقال ذلك المصدر، إنه وبعد الضربات الموجعة التي تلقتها قوات قلب الدين حكمتيار وانسحابه من عدد من المواقع لصالح كتائب طالبان الموالية لباكستان في الآونة الأخيرة، اتجه عدد كبير من الأفغان العرب من مصريين وجزائريين وسودانيين كانوا يقاتلون تحت لواء رئيس الوزراء الأفغاني إلى المدن القريبة من الحدود الباكستانية الأفغانية ومن ثم الانتقال إلى مراكز تدريب خاصة في لاهور من أجل إعادة ترتيب الأوضاع وإعادة الكرة مرة أخرى إلى كابول بمساعدة ميليشيات زعيم الجماعة



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: 1 ديسمبر 1995

للبحوث والتدريب والمعلومات

الإسلامية في باكستان قاضي حسين.

وأضاف ذلك المسؤول لـ «الوطن العربي»، أن معظم الأفغان العرب الذين تمركزوا في لاهور عقب هزائم قلب الدين حكمتيار كانوا من جنسيات مصرية وسودانية، آثروا عدم العودة لأوطانهم بالبقاء في باكستان تمهيدا لنقلهم إلى ساحة البوسنة في وسط أوروبا، خاصة بعد أن قامت عناصر تنظيم المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي الذي يوجد له بإسلام أباد مركز اتصالات بإدارة قاضي حسين العضو البارز في تنظيم الترابي الأصولي، بطبع كميات كبيرة من صكوك التبرع لصالح المجهود الجهادي في البوسنة والهرسك، قامت بتوزيعها على أثرياء باكستانيين، لصالح نقل المجاهدين إلى البوسنة وكرواتيا.

واستطرد المصدر، أنه لما تكشف لتلك العناصر السودانية والمصرية، تعذر نقلهم إلى أوروبا وأن الأموال التي جمعت لا تكفي لنقل عشر العدد الإجمالي لهم، توزعوا على عدد من الفصائل الباكستانية المعارضة مثل حزب «الرابطة الإسلامية» وحركة المهاجرين «الطاف حسين» وتفرقوا في كراتشي وحيدر أباد وان ظلوا على اتصال وثيق بقيادة المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي وظل ولاؤهم للترابي شخصيا وليس لآليات عمله الأصولي!!

بعد تفرغ الأصوليين العرب على حيدر أباد وكراتشي ولاهور عاد المسؤول السوداني ليقول إن هذا التشتت في صفوف المجاهدين، دفع بالخلاف القديم بين قاضي حسين وغفور أحمد نائبه في قيادة الجماعة الإسلامية للأمام حيث اتهم غفور المرشد العام بموالاة رجال الترابي واستضافتهم رغم الأوضاع القاسية التي تعيشها الجماعة بعد تقلص عضويتها عقب دخولها حليفا لـ «بنظير بوتو» رئيسة الوزارة في إسلام أباد، وهو الخلاف الذي ظهر إلى السطح بعد حادث السفارة المصرية، حيث استنكر غفور أحمد هذا العمل واتهم القائمين عليه بالبعد عن الإسلام وما يتنافى مع أبسط قواعد الإنسانية، بينما لاذ المرشد العام للجماعة الإسلامية بالصمت ولم يصدر عنه أي تصريح سواء كان سلبيا أو إيجابيا!!

مجموعات بن لادن

أصدرت القوى والأحزاب السودانية في المهجر بيانات تنديد وشجب لحادث إسلام أباد، بينما لم تكلف الحكومة السودانية، نفسها عناء إرسال برقية تعزية لمصر.

محمد المعتصم حاكم عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي صرح لـ «الوطن العربي» بأن كل الأحداث والاضطرابات في المنطقة لابد أن يكون وراءها القاسم الأعظم السودان أو إيران، وكشف لـ «الوطن العربي» عن نشاط متزايد في الفترة الأخيرة رصدته أجهزة التجمع الوطني لخلايا أسامة بن لادن المقيم في الخرطوم وتحركات لكوادره وأهم قيادييه إلى الخرطوم وصولا من اليمن وبشاور ولاهور



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

وأضاف أن منزله بالمنشية كان قد استضاف في الأسبوعين الأخيرين كلا من مصطفى حمزة ورفاعي أحمد طه عضوا تنظيم الجهاد الإسلامي المصري حاملين جوازى سفر سودانيين ولم يستبعد أن يكون لهما دور في حادث التفجير!

فاطمة رفسنجاني في الخرطوم

في الوقت الذي شددت فيه الحركة الشعبية لتحرير السودان «جون قرنق» من ضرباتها على مواقع الجيش الحكومي في جنوب السودان والقوى المساندة له من قوات الدفاع الشعبي «مليشيا الجبهة الإسلامية» و«فيلق الرحمن» وهي قوات دعم من جنسيات مختلفة من عناصر تابعة للأفغان العرب العائدين إلى السودان بعد انتهاء الحرب الأفغانية ضد الوجود السوفياتي.

في هذا الوقت بالذات والذي شهد كذلك على المستوى السياسي، كما على الصعيد العسكري ، تصعيدا جديدا قاده هذه المرة نائب الرئيس السوداني السابق والقاضي بمحكمة العدل الدولية ابيل الير وهو سياسي جنوبي معتدل قام بإرسال مذكرة للرئيس البشير وقعها معه أربعة من الساسة الجنوبيين مطالبين بإعطاء شعب جنوب السودان حق تقرير المصير عملا بمقررات مؤتمر أسمرا للقضايا المصيرية.

نقول في هذا الوقت بالذات وصلت إلى الخرطوم فاطمة رفسنجاني ابنة الرئيس الإيراني على رأس وفد ضم ٨٠ مسؤولا عسكريا بقيادة نائب وزير الدفاع مهدي شمران والعقيد رضا ساحيمي مسؤول التصنيع الحربي في جيش طهران. بالإضافة إلى عدد من نواب مجلس الشورى الإيراني وضالعين في وزارة الدعاية الإسلامية وبعض رجال المخابرات.

ورغما عن حالة التكتم الشديد التي أحيطت بالزيارة، وحاولت وسائل الإعلام جاهدة في الخرطوم إعطاءها صيغة الزيارة العادية، إلا أن فاطمة رفسنجاني والتي التقت الترابي والبشير وسلمتهما رسائل خطية من الرئيس الإيراني ومرشد الثورة الإسلامية خامنئي، ما كانت لتكون زيارة عادية تقوم بها مبعوثة في حجم ابنة الرئيس الإيراني.

مصادر المعارضة السودانية بالقاهرة تقول إن تلك الزيارة كانت ضرورية لإكمال الصفقة التي تم التباحث حولها قبل أسبوعين في مدينة لاهور الباكستانية بين وفد مثل النظام السوداني بقيادة نافع علي نافع مسؤول الأمن السابق بالسودان ومحافظ بنك السودان المحال إلى التقاعد الشيخ سيد أحمد من جهة وزعيم الجماعة الإسلامية المصرية المقيم بسويسرا أيمن الظواهري ومسؤول التصنيع العسكري الإيراني رضا ساحيمي من جهة أخرى وتحت رعاية مرشد الجماعة الإسلامية الباكستانية قاضي حسين.

اجتماعات المقايضة

وقالت المصادر إن الاجتماع كان تم بدعوة من حكومة السودان التي كانت في أمس الحاجة للعتاد الحربي لمواجهة التقدم العسكري الذي حققته قوات العقيد جون قرنق واستيلائها على ٩ مدن جنوبية، خاصة بعد رفض الصين منح القوات المسلحة السودانية ما تحتاجه من مؤن وأسلحة ما لم تقم بسداد فواتير سلاح قديمة أصبحت واجبة الدفع.

تلك المصادر العليمة تقول إن طهران قامت بإرسال مبعوثها وهو مسؤول التصنيع الحربي، لتقول للخرطوم نحن جاهزون لمدكم بما



هل اشترطت إيران على السودان.. السلاح مقابل دعم العملية ؟

تحتاجونه مقابل تنفيذ بعض العمليات والأهداف سواء بالدعم أو بالتسهيلات.

وقد تعمدت طهران ، كما ترى مصادرنا، حضور أيمن الظواهري لتلك الاجتماعات حتى يتم التباحث حولها في وجود الجماعة الإسلامية المصرية، طالبة المساعدات من طهران، وتعمدت كذلك وجود رئيس مكتب الاتصالات التابع لتنظيم المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي قاضي حسين، لتتم كل العمليات بموافقة التنظيم ومباركة الدكتور الترابي.

وتوقعت تلك المصادر أن يكون حادث الاعتداء على مبنى السفارة المصرية، واحدا من سلسلة عمليات تم التحضير لها في لاهور، بعد أن يئست عناصر الإرهاب من اختراق الحاجز الأمني داخل مصر، فحولت نشاطها إلى أهداف خارجية.

المعروف أن نافع علي نافع، كان قد أعفي من منصبه عقب فشل محاولة ٢٦ يونيو-حزيران، لاغتيال الرئيس المصري بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا، والشيخ سيد أحمد العنصر الثاني في تلك الاجتماعات هو محافظ سابق للبنك المركزي السوداني أحيل إلى المعاش وهو أصغر محافظ لبنك السودان منذ الاستقلال، وقد قام عقب إعفائه عن العمل بإنشاء شبكة للتجارة في العملة والصادر بالتعاون مع وزير المالية السابق إبراهيم حمدي وبالتنسيق مع مؤسسات مالية يهودية في أميركا وشرق آسيا.


المعتصم حاكم : بن لادن وراء العملية

ويبقى تساؤل مشروع، هل تمت العملية بعد نجاح الصفقة فعلا، خاصة وأن نغمة «خريف الغضب» بدت واضحة في خطاب الرئيس السوداني، وهو يخاطب جموع مؤيديه بمناسبة عيد الحصاد في إشارة لحملة الجيش النظامي على مواقع قوات العقيد جون قرنق؟.

وما هو حجم الدور الذي لعبته الخرطوم مقابل حصولها على السلاح الإيراني، هل بالمساندة أو تسهيل الاتصال، أم أن أدوار الخرطوم ستأتي في عمليات قادمة؟!

الوطن العربي

خفايا الانقلاب الراديكالي داخل الحركات الإسلامية المسلحة

الأفغان العرب يعلنون «الجهاد» على العالم بقيادة المتطرفين المصريين

سر المخابرة الهاتفية بين الإرهابي أبو المعالي وسكرتير الشيخ شعبان في ميلانو: "خطة اغتيال الرأس الكبير"

تملك الأجهزة الأمنية الغربية معلومات تؤكد أن عملية تفجير السفارة المصرية في باكستان هي أكبر من عملية انتقام من القاهرة أو إسلام أباد. وتجمع التقارير أن الحركات الإسلامية المتطرفة بدأت تشن حربا إرهابية ضد العالم بعدما انتهت من إعادة تأسيس «جيش إسلامي دولي» يسيطر عليه الأفغان العرب ويقوده «الأفغان المصريون» الذين وزعوا شبكاتهم وخلاياهم في معظم دول العالم وخصوصا في أوروبا وذلك بالتنسيق مع تيار في التنظيم الدولي للإخوان المسلمين ساهم في انقلاب الراديكاليين وسيطرتهم على الحركات الإسلامية المسلحة.

ما هي خطة «الأفغان العرب» الجديدة وخفايا دور الأفغان المصريين وكيف توحدت هذه الأجنحة وكيف تعمل خلاياها على صعيد العالم الذي قرر الإسراع في تنفيذ خطة دولية لمواجهة هذه الحرب الإرهابية؟

في ٢٠ نيسان «أبريل» ١٩٩٣ حطت طائرة مدنية مصرية في مطار بيشاور ولم تكن تحمل أي راكب سوى أفراد الطاقم وبعض رجال الأمن المصريين الذين جاءوا بمهمة سرية وعاجلة وهي مرافقة حوالي مائة من الأفغان المصريين المطلوبين الذين وافقت حكومة إسلام أباد على تسليمهم. وكانت الصفقة يومها في حكم المنتهية نظرا للضغوط التي مارستها بدورها واشنطن ولكون لائحة المتطرفين المصريين قد حصلت على تأكيد عناصر المخابرات الأميركية الذين جاءوا إلى بيشاور قبل أسبوع وعلى دفعتين لمتابعة التحقيق في قضية تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك الذي حصل في شباط «فبراير» من ذلك العالم على أيدي ما يعرف بشبكة عمر عبد الرحمن. وقد اضطرت حكومة نواز شريف يومها للرضوخ أمام الإصرار الأميركي الذي قاده كلينتون وجيمس دوليس مدير الـ «سي. أي. إيه» شخصيا.

لكن الخبراء المصريين والأميركيين فوجئوا برفض المخابرات الباكستانية التعاون. وعلى رغم ضغوط واشنطن والقاهرة رضخ نواز شريف لضغوط الأحزاب الدينية الباكستانية الوثيقة الصلة بـ «الأفغان العرب» وكذلك المخابرات العسكرية فرفض التسليم لتحاشي أزمة سياسية داخلية.. وعادت الطائرة المصرية إلى القاهرة بدون ركاب لتبدأ الضغوط السياسية والاقتصادية التي قادتها واشنطن خصوصا وأن قضية تفجير مركز نيويورك أثارت ضجة كبرى داخلية وخارجية. وهددت الإدارة الأميركية بوضع باكستان على لائحة الإرهاب. وبعد ستة أشهر سقط شريف وعادت بنظير بوتو إلى السلطة لتبدأ جولة جديدة من الضغوط لطرد «الأفغان العرب» من باكستان تزعمتها واشنطن وشاركت فيها عدة دول عربية أبرزها مصر والجزائر وتونس. وفي العام التالي بدأت السلطات الباكستانية بشن حملات دهم لمعاقل المتطرفين



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١ ... ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

العرب وأعطتهم مهلة حتى ١٨ نيسان «أبريل» لمغادرة البلاد. وبعدها بأشهر وقعت إسلام أباد مع القاهرة اتفاقية أمنية لتسليم المصريين المطلوبين من العدالة وفق لائحة قدمتها القاهرة وتضمنت مجموعة أسماء أبرزها محمد شوقي الإسلامبولي وطلعت فؤاد قاسم ومحمد مكاوي. لكن أحدا من هؤلاء لم يسلم وقيل إن الإسلامبولي ومكاوي - المتزوج من باكستانية - هربا إلى أفغانستان فيما توجه طلعت فؤاد قاسم إلى أوروبا حيث مر بلندن قبل أن يستقر لاجئا سياسيا في الدنمارك وناطقا باسم «الجماعة الإسلامية» المصرية.

لماذا ترددت بوتو؟

وعلى الرغم من رغبة بوتو في الدخول في مشروع التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب، وخصوصا إرضاء الأميركيين، إلا أنها اصطدمت بعراقيل داخلية وبتيار سياسي عسكري اقتصادي معارض لتسليم «الأفغان العرب» ويتمثل بالمخابرات العسكرية والأحزاب الدينية ولوبي تجارة المخدرات. فكل هذه الأطراف كانت - ومازالت - حريصة على حماية هؤلاء الأصوليين العرب بمن فيهم المطلوبون في بلدانهم، والمعروف أن مافيات المخدرات كانت تستخدمهم في ترويج تهريب الأفيون من «الهلال الذهبي» الواقع في باكستان وأفغانستان وإيران .وإلى درجة أن هذه التجارة باتت تشكل مصدر تمويل أساسيا للحركات الإسلامية المتطرفة وشبكاتها الدولية، أما المخابرات الباكستانية والأحزاب الدينية فقد اعتمدت على مجموعات من «الأفغان» في الحرب التي تخوضها ضد الهند في كشمير واستخدمتها في حرب الفصائل الدائرة في أفغانستان. ومن هذا المنطلق فقدت الحملات الباكستانية الرسمية فعاليتها في مطاردة «الأفغان العرب» وطردهم فتمكن هؤلاء بسهولة من البقاء في المنطقة سواء في حماية الأحزاب الإسلامية مثل حزب «الجماعة الإسلامية الباكستانية» أو في حماية مافيات المخدرات أو باللجوء إلى مناطق القبائل النائية المتوزعة على الحدود الأفغانية الباكستانية حيث تكاد تنعدم السلطة المركزية الباكستانية. وحتى في بيشاور لم يجد «الأفغان العرب» صعوبة في البقاء بحرية نظرا للعلاقات الوثيقة التي بنوها مع الحكومة المحلية والتي يسيطر عليها حزب الرابطة الإسلامية المعارض أو بفعل صداقاتهم الأخرى ورشواتهم للمسؤولين السياسيين والأمنيين.

وعلى الرغم من أن الأميركيين طلبوا من بنظير بوتو إجراء عملية تطهير داخل الأجهزة الأمنية وفعلت إلا أنها عجزت عن تنفيذ حملة جدية لمكافحة الإرهاب والتخلص على الأقل من «الأفغان» المعروفين بتطرفهم والمطلوبين بجرائم في بلادهم. وظلت باكستان تشكل مع أفغانستان أكبر معقل للتطرف الإسلامي في العالم وأكبر ملجأ للإرهابيين العرب الذين تمتعوا بحماية الأحزاب الإسلامية في باكستان وأفغانستان وبحماية أجهزة أمنية باكستانية.

ويعتبر الخبراء الأمنيون الدوليون أن عملية تفجير السفارة المصرية في إسلام أباد تشكل دليلا اضافيا على اختراق الأصوليين المتطرفين للأجهزة الأمنية الباكستانية على الرغم من أنها حصلت بعد أسابيع من إجراء



المصدر: الوطن العربي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

تطهير جديد لهذه الأجهزة إثر الكشف عن وجود مجموعة عسكرية داخل الجيش تخطط لانقلاب عسكري أصولي. وإلا فكيف يمكن تفسير تمكن شاحنة «بيك. أب» مفخخة من الدخول بسهولة إلى حي السفارات الذي يعتبر أكثر الأحياء حماية أمنية في العاصمة الباكستانية؟!

والجدير بالذكر أن الأجهزة الأمنية الغربية والعربية لم تتوقف كثيرا عند هذا السؤال لأنها كانت تعرف مسبقا حجم التواجد الإسلامي المتطرف في باكستان ومدى الحماية التي يتمتع بها هؤلاء إلى حد أنها حالت دون تنفيذ الاتفاقية الأمنية مع مصر إلا بـ«القطارة» وبعد ضغوط دولية شديدة أثمرت عن تسليم ثمانية مطلوبين فقط في الصيف الماضي.

حرب على مصر أم على العالم؟

لكن السؤال الأهم هو لماذا قدر المتطرفون المصريون تنفيذ عملية إرهابية كبرى في باكستان بالذات؟ وينطلق هذا السؤال من كون عملية السفارة المصرية في إسلام أباد اعتبرت رسالة إلى السلطات الباكستانية قبل أن تكون موجهة إلى السلطات المصرية وهي تهدد بتصعيد الجهود الباكستانية لمحاربة الإرهاب الإسلامي المتطرف وبالتالي إقفال هذا الملجأ الرئيسي لـ«الأفغان» والمتطرفين العرب، الذين مازالوا يؤمونه من كل الدول بعد سنوات من انتهاء الجهاد الأفغاني ضد السوفيات.

كان الانطباع الأول لدى المراقبين أن تفجير السفارة المصرية يأتي ضمن مخطط الجماعات الإسلامية المتطرفة لنقل الحرب ضد مصر إلى الخارج بعد الضربات التي تلقتها هذه الجماعات في الداخل وفشلها في استقطاب الشعب المصري إلى صفها وخصوصا بسبب السياسة الأمنية التي طبقتها السلطات المصرية في ضرب المتطرفين وعزلهم والحد من نشاطاتهم. وقد جاءت عملية باكستان لتؤكد أن الجماعات المتطرفة نقلت حربها إلى الخارج خصوصا وأنها العملية الرابعة خلال ستة أشهر بعد محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا وتفجير سيارة مفخخة في ربيكا في كرواتيا انتقاما لاختفاء الناطق باسم «الجماعة الإسلامية» طلعت فؤاد قاسم ومن ثم اغتيال الملحق التجاري المصري في جنيف أحمد علاء الدين نظمي قبل أسبوعين على أيدي مسلحين أعلنوا انتسابهم إلى حركة مجهولة اسمها «جماعة العدالة العالمية».

ولاشك في أن هذا التحليل ليس بعيدا عن الحقيقة لكن جهات أمنية أوروبية كشفت لـ«الوطن العربي» أن القضية هي أخطر بكثير من عملية انتقام لـ«أبو القاسم» أو رد دموي خارجي على السلطات المصرية، وتؤكد هذه المصادر الأمنية أن ما حصل في باكستان يشكل نقلة نوعية للإرهاب الإسلامي الدولي إضافة إلى كونه تطورا خطيرا للإرهاب الإسلامي المصري. وتشير هذه المصادر إلى أن الجماعات المصرية المسلحة أرادت أن ترد فعلا على خطط لدى أكثر من دولة تهدف إلى تسليم اللاجئين إلى مصر أو طردهم ،لكن المسألة تذهب إلى أبعد من الضغوط المصرية. وتساءلت المصادر ذاتها عما إذا لم تكن الجماعات الإسلامية المتطرفة قد انتهجت أسلوب الهجوم الدموي العالمي في مجال الدفاع عن وجودها.

تنظيم أممي بقيادة «الأفغان» المصريين

فالمعلومات التي جمعتها عدة جهات أمنية غربية وعربية في الأشهر الماضية وخطط التنسيق فيما بينها لمكافحة الإرهاب الإسلامي الدولي قادت في الواقع إلى وضع مشروع موحد لمواجهة هؤلاء الإرهابيين ومطاردتهم. وقد التقت عدة تقارير أمنية، اطلعت «الوطن العربي» على بعضها، عند الإجماع على أن الحركات الإسلامية المتطرفة المتواجدة في أوروبا وعلى صعيد العالم كله تعكس فعلا وجود تنظيم إسلامي أممي متطرف ذي رأس واحد ومتعدد الفروع، قيادته في إيران والسودان



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ٩٥

وقاعدته الأساسية في باكستان وأفغانستان واللتين تشكلان النبع والمصدر لكل الحركات والجماعات الإسلامية المتطرفة العاملة في أوروبا وبعض الدول الغربية والعربية والإسلامية.

ويمكن القول إن العام ١٩٩٥ والعمليات الإرهابية التي شهدتها فرنسا وانعكاساتها على أوروبا كلها تشكل تطورا كبيرا في الجهود الغربية لمكافحة التيارات المتطرفة الإسلامية. فبعد أن أدت التحقيقات الأميركية في تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك والمخططات الأخرى إلى الكشف عن دور الجماعات الإسلامية المصرية المتطرفة وشبكة عمر عبدالرحمن في قيادة الإرهاب الإسلامي الدولي جاء دور الأجهزة الأمنية الأوروبية للوصول إلى النتيجة ذاتها.. وإلى الجماعات المتطرفة في باكستان وأفغانستان وخصوصا «الأفغان المصريين» وقادتهم الموجودين في أوروبا.

والواقع أن المخابرات الفرنسية بدأت تكشف دور المتطرفين المصريين في الشبكات الجزائرية منذ عمليات الدهم الأولى التي أجرتها في العام الماضي وأدت إلى ضلوع مصريين من ألمانيا في عمليات تهريب السلاح من أوروبا إلى الجزائر. ومع توسع التحقيقات تبين للفرنسيين أن المتطرفين

قصة النشاطات واللقاءات السرية التي سبقت اختفاء "أبو القاسم"

● الإسلامبولي يجند الشباب المسلمين في أوروبا بإشراف طلعت فؤاد قاسم

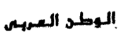
المصريين يلعبون دورا مهما في بناء هذه الشبكات وفي دعم وإعداد الجماعات المغاربية المسلحة.

وبسرعة بدأت خارطة التنظيم الإسلامي الدولي تتوضح للأجهزة الفرنسية وخصوصا البعد الباكستاني والأفغاني فيها. وبرزت أسماء قيادية خطيرة مثل محمد شوقي الإسلامبولي، وطلعت فؤاد قاسم. فقد تبين أن الإسلامبولي أسس في باكستان فرعا لمنظمة إنسانية إسلامية غير حكومية ضخمة مرتبطة بالسودان وبالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين وتعتبر من أبرز مصادر تمويل التطرف الإسلامي. والأخطر من ذلك أن الفرنسيين اكتشفوا أن هذه الجمعية افتتحت مكاتب لها في فرنسا وأوروبا تتولى تجنيد وإرسال متطوعين من أوساط الجاليات الإسلامية في أوروبا إلى باكستان، مجانا، حيث يتوزعون بين بيشاور ومناطق القبائل الأفغانية والباكستانية لإجراء دورات تدريبية على استخدام والسلاح وإعداد المتفجرات وتفخيخ السيارات. وتبين أن الجمعية ذاتها تقوم بإرسال دفعات إلى معسكر افتتحته في البوسنة، ويشرف على بعض نشاطاته قمر الدين خربان وهو أفغاني جزائري على علاقة جيدة بالأفغان المصريين. وتقدر المصادر الفرنسية عدد المغاربيين الذين انتقلوا من فرنسا إلى هذه المعسكرات بحوالي ألفي شاب كان من بينهم خالد كلكال وصديقه كريم كوس ومرزوق هامل الذي اعتقل في إطار شبكة الكوماندوس الفرنسية التي أرسلت للاعتداء على فندق أطلس أسني في مراكش والقيام بعمليات تخريب في المغرب صيف ١٩٩٤.

وتؤكد المعلومات الأمنية الغربية أن معظم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ١ ... ١٩٩٥

معسكرات «الأفغان العرب» في باكستان وأفغانستان يشرف عليها مدربون مصريون متخصصون في تفخيخ السيارات والعمليات الانتحارية.

وقد سبق لأكثر من جهاز أمني أوروبي أن تنصت على تبادل اتصالات بين إسلاميين مقيمين على أراضيه وطلعت فؤاد قاسم في باكستان. وقبل أن يلجأ قاسم إلى الدنمارك كان معروفا بأنه صلة الاتصال وضابط التنسيق والتجنيد بين الشبكات الإسلامية العاملة في أوروبا ومعسكرات «الأفغان المصريين» المنتشرة في باكستان وأفغانستان من بيشاور إلى بابي وكسويتة وباكتيا وغيرها. ويشرف على إحداها العقيد محمد مكاوي رئيس جماعة «طلائع الفتح» الذي انشق عن «الجهاد الإسلامي» بزعامة الدكتور أيمن الظواهري.

ومنذ عدة سنوات كانت الأجهزة الأمنية الفرنسية تعتبر طلعت فؤاد قاسم المسؤول الأول عن معسكرات التدريب وأنه هو الذي يتولى تأمين الاتصال لتجنيد «الأنصار» في أوروبا بالتنسيق مع الجزائريين خربان وبوجمعة بونوة المعروف باسم «أبونواس» وبتنسيق سياسي وأمني مع سائر الحركات والقيادات الإسلامية المتطرفة من باكستان إلى أفغانستان فالسودان فالبوسنة.

دور «أبو القاسم»

ولاحظت الأجهزة الأمنية الأوروبية أن معظم رموز التطرف الإسلامي الذين اعتقلوا أو أشتبه بهم في أكثر من بلد قد مروا بمعسكرات الأفغان المصريين، وأبرز هؤلاء عبدالكريم دنش الجزائري المقيم في السويد وأبو فارس الجزائري الذي اعتقلته السلطات البريطانية مؤخرا وتتهمه باريس بأنه يقف وراء العمليات الإرهابية فيها ويعتبر أحد كبار الممولين للشبكات الجزائرية المسلحة في أوروبا وكان يحمل اسم «شوش» في أفغانستان.

وكشفت التحقيقات الأخيرة أن خبراء كمبيوتر من «الأفغان المصريين» لعبوا دورا مهما في بناء شبكة الاتصالات المعلوماتية التي يستخدمها المتطرفون اليوم سواء عبر «انترنيت» أو البريد الألكتروني أو الروزنامات الالكترونية وأعدوا أنظمة لتبادل المعلومات بعيدا عن تنصت أجهزة المخابرات عليها.

والجدير بالذكر أن عدة تقارير أمنية غربية صنفت طلعت قاسم في عداد زعماء حزب التحرير الإسلامي الذي ينشط من لندن قبل أن تكتشف العلاقة الوثيقة التي قامت بين هذا الحزب والجماعات الإسلامية المتطرفة المصرية.

ولكن الاكتشاف الأهم الذي توصلت إليه تحقيقات أكثر من جهاز أمني أوروبي في الفترة الأخيرة هو حجم التنسيق والتعاون بين حزب التحرير والتنظيم الدولي للإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية المتطرفة في أوروبا والدور الذي يلعبه «الأفغان المصريون» على ساحة الإرهاب الدولي وفي رعاية الخلايا والشبكات الإسلامية المتطرفة في أوروبا.

وبعد فرنسا فوجئ الإيطاليون في الصيف الماضي بمدى اختراق الجماعات المصرية لأراضيهم. وكشفت عملية «أبو الهول» التي نفذتها الأجهزة الإيطالية في تموز «يوليو» ضد المركز الإسلامي في ميلانو وعمليات الدهم التي تلتها، حجم وجود المتطرفين المصريين والعلاقة التي بناها رئيس المركز الشيخ أنور شعبان مع جماعة عمر عبدالرحمن، والمتطرفين المصريين في أوروبا الذين ساعدوه في الهرب إلى زغرب. ويومها نشرت المخابرات الإيطالية معلومات تجاوزت تغلغل المتطرفين المصريين في المساجد والمراكز الثقافية الإسلامية وعلاقاتهم مع الإسلاميين الآخرين ونقلت تفاصيل خطة كانت الجماعة المصرية في إيطاليا تعدها لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك أثناء مشاركته في قمة رؤساء العالم التي عقدت في نابولي. ونشرت يومها تفاصيل مخابرة هاتفية بين زعيم مصري متطرف يقيم خارج إيطاليا باسم «أبو المعالي» وسكرتير الشيخ شعبان تناولت الاغتيال في ١٧ تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٩٤ قرار اغتيال «الرأس الكبير» «مبارك» الذي زار إيطاليا بعد أيام.

توحيد التطرف

وفي أواخر أيلول «سبتمبر» الماضي أعد جهاز أمني غربي يعتبر من أكثر الأجهزة اطلاعا ومعرفة بخفايا تركيبة ونشاطات الحركات الإسلامية تقريرا سريا كشف عن ولادة ما أسماه «الجيش الإسلامي الدولي».

وأكد التقرير أن الحركات الإسلامية «العاملة في الخارج» شهدت مؤخرا انقلابا أدى إلى سيطرة التيار الأكثر راديكالية وقال إن «الأفغان العرب» بقيادة «الأفغان المصريين» هم الذين يتولون حاليا إدارة «الجهاد العسكري» ويشرفون على كل التنظيمات المتطرفة تدريبا وتمويلا ورعاية انطلاقا من باكستان وأفغانستان.

وتحدث التقرير بإسهاب عن الدور الذي يلعبه طلعت فؤاد قاسم على صعيد التنسيق بين القيادات الإسلامية الخارجية المتطرفة وكشف عن لقاءات واجتماعات سرية جرت في جنيف وكوبنهاغن ولندن، واتصالات مكثفة بين قاسم وأيمن الظواهري «اللاجئ إلى جنيف» وياسر توفيق علي السري «لندن» وعادل عبدالمجيد «النرويج» وزيارات سرية قام بها قاسم في الأشهر الأخيرة إلى السودان حيث التقى مصطفى حمزة ممثل الجماعة الإسلامية المصرية لدى الترابي وإلى بيشاور حيث التقى محمد شوقي الإسلامبولي ومحمد مكاوي. وأشار هذا التقرير إلى دور هام يلعبه دبلوماسي مصري سابق لاجئ إلى بريطانيا منذ ست سنوات في التنسيق بين التنظيم الدولي للإخوان المسلمين والمتطرفين المصريين والإسلاميين الآخرين.

وتؤكد مصادر أمنية غربية أن مراقبة تحركات طلعت فؤاد قاسم أدت إلى قناعة بأنه يلعب دورا رئيسيا في خلايا التطرف الإسلامي على



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

الوطن العربي

قيادة عسكرية مشتركة بعد توحيد الحركات الأصولية المتطرفة

● الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام أباد تخرج متطرفين على طريقة جامعة لومومبا في موسكو

صعيد أوروبا كلها بل على صعيد الشبكات الإسلامية في العالم كله حيث تزايدت التقارير التي توجه أصابع الاتهام إلى «الأفغان المصريين» وتقول هذه المصادر إن قاسم هو الذي قاد، مع الدبلوماسي الإخواني، عملية توحيد الجماعات المصرية المتطرفة بين «الجماعة» و«الجهاد» والمنشقين عنهما وكذلك التيار الراديكالي داخل «الإخوان المسلمين» فانضوى الجميع تحت قيادة مشتركة لـ«الأفغان العرب» ترتكز إلى الأفغان المصريين. وفي رأي هذه المصادر أن «جماعة العدالة العالمية» هي نتاج هذا التحول وهي لا تعد كونها تسمية لتنظيم مشترك من «الأفغان العرب» من كل الجنسيات وتذكر الخبراء الأمنيين بالتسميات التي كان يستخدمها «حزب الله» في لبنان في الثمانينات وتأكيدا على ذلك لاحظت هذه المصادر أن «الجماعة» الجديدة نسبت نفسها إلى مجموعة عبدالله عزام وهو فلسطيني كان أول من أسس «مكتب خدمات المجاهدين» في أفغانستان واغتيل عام ١٩٨٩.

ونظرا لخطورة ما توصلت إليه التحقيقات تم استنفار عدة أجهزة أمنية لمتابعة تحركات طلعت فؤاد قاسم الذي اختفى في تشرين الأول «أكتوبر» الماضي في كرواتيا أثناء زيارة كان يقوم بها إلى معسكرات البوسنة. وحتى الآن مازال اختفاء أبوالقاسم محط أخذ ورد إلا أن خبراء أمنيين غربيين لم يستبعدوا ضلوع أكثر من جهاز في اختفائه واعتبروا ذلك ضمن عملية اتخذت على صعيد دولي.

مواجهة دولية

وفي رأي هؤلاء الخبراء أن عمليات تفجير سيارة مفخخة في رييكا واغتيال الدبلوماسي المصري في جنيف وتفجير السفارة المصرية في باكستان تدخل في إطار الحرب المفتوحة التي فجرتها قضية قاسم قبل أوانها. ويشير هؤلاء إلى أن عمليات التنسيق الأمني الدولية قد قادت إلى وضع خطة لمواجهة خطر «الجيش الإسلامي الدولي» العائد بقوة وعنف عبر «الأفغان العرب» ومن خلال عمليات مشتركة تدخل فيها كل الحركات الإسلامية المسلحة بما فيها «حزب الله» اللبناني الذي فتح معسكراته مؤخرا لجنسيات عربية كثيرة.

وفي وقت واحد بدأت الاتصالات والضغوط الدولية تنصب على الدول التي تؤوي متطرفين أو قياديين من سويسرا إلى بريطانيا إلى الدنمارك والنرويج والسويد وحتى تركيا وباكستان. وبالفعل بدأت هذه الدول تعد

الإرهاب ولغز الموقف البريطانى !

بقلم : مكرم محمد أحمد

□ ثمة إحتمالات كبيرة فى أن تحاول جماعات الإرهاب تكرار جريمة إسلام أباد ، رغم خسة الجريمة ورغم غضب المصريين لوقوعها، ورغم آثارها المأساوية والإنسانية على أسر الضحايا التى جعلت مصر كلها على خط المواجهة مع هذه الجماعات ، ووحدت مطالب المصريين جميعاً فى ضرورة ملاحقة هذا الخطر واجتثاث جذوره ، أينما يكون ، وبكل الوسائل ، حتى إن تطلب الأمر أن تمتد يد العقاب والقصاص خارج الحدود .

سوف يحاولون تكرار جريمتهم فى موقع آخر ، رغم أنهم لم يفيدوا شيئا من جريمة إسلام أباد ، لأننا إزاء نفوس خربة ، دمرها الحقد وأعماها الضلال ، تبحث عن هدف سهل المنال يُثبت فاعليتها ووجودها ، بعد أن وضح للعالم كله ، أنها تعانى حصاراً شديداً فى الداخل ، قلص خطرها إلى حدود هامشية لا تمس أمن مصر أو استقرارها .

وربما يُغريهم على سهولة الهدف إنتشار سفاراتنا ومكاتبنا فى معظم عواصم العالم ، وفى كثير من هذه العواصم ، تقصر إمكانات الدولة المضيفة عن توفير الحماية الكاملة التى تضمن أمن السفارات وأمن العاملين بها .

تلك حقيقة ينبغى أن تكون فى الحسبان ، بعد أن دخلت المجابهة مع جماعات الإرهاب طوراً جديداً يفرض رؤية مغايرة ، لأننا إزاء ذئاب جوعى ، تتوق إلى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٥

تحقيق هدف سهل فى الخارج ، يساعدها على الوصول إليه ، منظمات بل ودول تمنح هؤلاء الإرهابيين ملاذاً آمناً، وتمدهم بالعون والمساعدة وتيسر لهم طريق الوصول إلى هذه الأهداف !

إن الأمر يتطلب عملا جادا على جبهة عريضة ، نقطة البداية الصحيحة فيه أن نعيد النظر فى أساليب حماية سفاراتنا فى الخارج، وأن نوفر لها خبرات ومهارات ذات كفاءة أمنية عالية، تستطيع وضع نظام محكم لأمن السفارات وأمن العاملين فيها .

لا يكفى أن يكون هناك فرد أو إثنان، ولا ينبغى أن يكون هناك معيار آخر لاختيار هؤلاء غير الكفاءة والخبرة، وفى كل الظروف ربما يكون الأفضل، أن يتم التغيير الدورى لهؤلاء على فترات زمنية غير بعيدة ، ضماناً لاستمرار اليقظة، لأن طول الإقامة يغرى على الاسترخاء، ويجرد المهمة من باعثها الأصلى لتصبح مجرد وظيفة فى الخارج...، وإذا كان لنا فى كل سفارة ملحق عسكرى ، فلماذا لا يكون جزءاً من مهمته الإشراف على أمن السفارة ومكاتبها ؟!

قد لا يكون فى وسعنا أن نهيىء أكمل الظروف وأكثرها ضماناً لأمن العاملين فى هذه السفارات ، لأن الأمر يتطلب إنفاقا ضخماً مهولاً ، ولكننا نستطيع أن نقلل فرص نجاح الجريمة ونقلل فرص تكرارها إلى الحد الأدنى ، لو أننا أعدنا النظر فى أساليب حماية سفاراتنا وأساليب اختيار القائمين على هذه المهمة ، والتزم الجميع الحذر واليقظة وصرامة السلوك ، إبتداء من السفير إلى أصغر مسئول فى السفارة .

□□□

غير أن المواجهة الناجحة لإرهاب الخارج تتطلب رؤية أكثر شمولاً، يتوفر على تنفيذها سياسات نشيطة تسعى إلى تضييق الخناق على عمل هذه الجماعات فى الخارج، وحرمانها قدر المستطاع من الملاذات الآمنة التى تعيش فيها والموارد المالية التى تصل إليها ، وتكثيف جهود التعاون الدولى التى تجعل مقاومة الإرهاب واجباً لا تستطيع أى دولة أن تتنصل من مسئولياته، تحت ذرائع شكلية تأخذ صيغاً قانونية غير صحيحة ، تخلط بين المعارضة والإرهاب ، وحق اللجوء السياسى والتستر على مجرمين ارتكبوا جرائم قتل أدانتها العدالة، لأن الفروق واضحة لا تحتمل خلط الأوراق أو إلتباس المفاهيم .

إننى لا أتكلم عن دول مثل السودان ، اختارت أن تكون وكراً لهذه الجماعات ، تصدر الإرهاب إلى مصر تحقيقا لطموحات كاذبة يتوهمها حسن الترابى ، الذى يحلم بإمبراطورية تمتد من الجزائر غرباً إلى مصر وعمق السودان شرقاً ، ولكننى أتحدث عن دول غربية ، لاتزال تعطى الإرهابيين ملاذاً آمنا ، تحت ستار الخلط الخاطىء بين المعارضة والإرهاب ، وفى إطار تطبيق سيىء لحق اللجوء السياسى ، الذى ينبغى أن يكون محكوماً بضوابط واضحة ، تحول دون أن يستفيد منه المجرمون والقتلة من فلول جماعات الإرهاب.

● هل يمكن إعتبار جماعات الإرهاب فى مصر جزءاً من المعارضة أو تعبيراً عن أحد فصائلها ؟!

أظن أن الإجابة واضحة ، لأن هناك ألف دليل ودليل على أن هذه الجماعات ليست أكثر من مجموعات شاردة عن مجرى التيار الوطنى ، لا تلقى أى سند أو تعاطف فى الشارع المصرى ، على العكس يستنهض

المصدر: المصور

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥



الشعب حكومته كى تسارع باجتثاث هذه الجماعات التى روعت المجتمع ، وخربت مصالحه الإقتصادية ، وهددت وحدته الوطنية تنفيذاً لمخططات لا تخدم أى مصلحة مصرية .

لماذا هذا الخلط المعيب إذن بين المعارضة وجماعات الإرهاب ، إن كانت كل فصائل المعارضة المصرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار تؤكد إدانتها لجرائم هذه الجماعات ، وتعتبرها خطراً على مستقبل مصر وعلى الديمقراطية وتدعو الحكومة إلى أخذها بالشدة الواجبة ، إحتراماً للشرعية وحفاظاً على أمن الوطن واستقراره .

● **وهل يمكن إعتبار أعضاء هذه الجماعات وقياداتها الهاربة فى الخارج معارضين يحق لأى دولة أن تمنحهم حق اللجوء السياسى بدعوى احترام حقوق الإنسان ؟.**

أظن أن الإجابة واضحة ، لأن هناك ألف دليل ودليل على أن معظم هؤلاء ، إن لم يكن جميعهم ، كانوا شركاء فى جرائم قتل وتدمير أعلنت الجماعات الإرهابية مسئوليتها عن إرتكابها فى بيانات أذيعت على الملأ ، فضلاً عن أن معظم هؤلاء أدينوا فى محاكمات علنية أكدت أدوارهم فى هذه الجرائم .

قد يبدو غريباً بالفعل أن يأتى هذا الخلط من دولة صديقة مثل بريطانيا، تعرف بحكم تجربتها الطويلة ، الشرق الأوسط معرفة دقيقة ، تعرف خباياه وأسراره ، وتعرف تياراته وقواه، وتستطيع أن تدرك بوضوح قاطع ، إن كانت جماعات الإرهاب فى مصر جزءا من المعارضة تعبر عن بعض طموحات الجماهير ، أم أنها نبت شيطانى يريد الشعب إجتثاث جذوره !.

فى بريطانيا يعيش ٦ من قيادات الإرهاب المصريين ، ينتمى معظمهم إلى جماعة الجهاد ، إثنان منهم هما ياسر توفيق سرى وصالح ثروت شحاته صدرت بشأنهما أحكام بالإعدام لدورهما الرئيسى فى محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، أما الأربعة الآخرون فجميعهم شركاء فى جرائم إرهابية أخرى، ومع الأسف فإن من بين هؤلاء الستة حصل ثلاثة على حق اللجوء السياسى بينما ينتظر الثلاثة الآخرون قراراً مماثلاً!

فاتحت مصر بريطانيا أكثر من مرة فى خطورة هذه المشكلة، وألمحت إلى خشيتها من أن يؤثر هذا الموقف على علاقات البلدين ، خصوصاً أن الأشخاص الستة متورطون فى جرائم إرهابية واضحة.

فى أبريل الماضى ، على وجه التحديد ، فاتح السفير المصرى محمد شاكر رئيس الوزراء البريطانى جون ماجور، الذى كان يزور السفارة المصرية ، حيث اجتمع هناك بكل السفراء العرب ، تحدث السفير محمد شاكر عن مخاطر إيواء أفراد هذه الجماعات وإعطائهم ملاذاً آمنا يمكنهم من ممارسة نشاطهم ، وتحدث عن ضرورة وجود معايير واضحة لمنح حق اللجوء السياسى، وتحدث السفيران التونسى والسعودى عن مخاطر هذا التوجه ، خصوصاً أن بريطانيا تدرك بوضوح الفروق القاطعة بين المعارضة والإرهاب ، ووعد رئيس الوزراء البريطانى بدراسة القضية على ضوء ملاحظات السفراء العرب، ومع الأسف لم يحدث شىء، ظل الإرهابيون الستة يتمتعون بحريتهم الكاملة فى بريطانيا ، يمارسون اتصالاتهم ونشاطهم ، يوجهون الخطط والأموال إلى أفراد الداخل دون رقيب أو حسيب ، لأن القانون البريطانى لا يعاقب إلا على الفعل !



أما التدبير وإرسال الخطط والأموال فذلك أمر لا يستحق الإهتمام ، بل لعله يستحق منح اللجوء السياسى !

عاود السفير المصرى مرة أخرى فتح الموضوع مع وزير الخارجية البريطانى مالكوم ريفيكين فى أكتوبر الماضى قبل أيام من زيارته الأخيرة لمصر ، وفى القاهرة ناقش وزير الخارجية عمرو موسى مع الوزير البريطانى أبعاد القضية مؤكداً خطورة هذا التوجه ، بل إن السفير المصرى محمد شاكر اجتمع مرات عديدة مع مدير اسكتلانديارد كان آخرها قبل أيام معدودة ، كى يؤكد له بالحقائق خطورة إيواء هؤلاء ، ومع الأسف لم يطرأ أى تغير على الموقف البريطانى ، وكان كل ما حصل عليه السفير وعدا غامضا ببحث الحالات ، حالة حالة ، على حين تطلب مصر موقفا مبدئيا قاطعا لا يخلو من المعارضة والإرهاب

□□□

وجه الغرابة فيما حدث ، أن البريطانيين يعرفون جيداً مخاطر الإرهاب لأنهم ذاقوا مرارته ، عندما كانت قنابل الجيش الأيرلندى تنفجر فى شوارع لندن على نحو شبه يومى، يثير ذعر الشارع، ويروع المجتمع ، رغم أن الأيرلنديين كانوا أكثر رفقاً وتحضراً، لأنهم كانوا يخطرون اسكتلانديارد بمكان القنبلة أو الشحنة الناسفة ، قبل وقت قليل من موعد إنفجارها ، حتى يتمكن البوليس البريطانى من تقليل حجم الخسائر البشرية إلى أقل حد ممكن ، وبكل المعايير فلقد كان للجيش الأيرلندى قضية واضحة، أما جماعات الإرهاب فى مصر فرسالتها الوحيدة ، القتل والتدمير وتشويه صورة الإسلام ، وتعويق قدرة مصر على تصحيح أوضاعها .

بل إن الموقف البريطانى يصبح لغزاً محيراً يستعصى على الفهم ، لأن البريطانيين يعلمون على وجه اليقين ، أن هذه الجماعات تعادى سلام الشرق الأوسط واستقراره ، وهى تريد فوضى المنطقة ، لأنها تعتقد أنها تستطيع فى ظل التردى والفوضى أن تحقق بعضاً من أهدافها ، يعرف البريطانيون أيضاً أن هذه الجماعات تعادى الغرب ، وتعتبر الحوار والتصالح معه رجسا من عمل الشيطان، وخروجاً على النص، لأن النص من وجهة نظرهم الخاطئة يؤكد على وجود دار للحرب ودار للإسلام ، بينهما صراع مستمر لا يقبل التصالح إلى يوم الدين ، فلماذا يتجاهل البريطانيون كل هذه الحقائق ، رغم معرفتهم الواضحة بأبعادها ومخاطرها ؟

لماذا يصرون على أن يقعوا فى ذات الخطأ الذى وقعت فيه الولايات المتحدة، عندما فتحت أبوابها لهذه الجماعات ظناً منها بأن علاقاتها القديمة بأقطابهم إبان حرب أفغانستان والملايين الضخمة التى أنفقتها عليهم المخابرات المركزية سوف تمكنها من تطويع إرادتهم لصالحها، ثم كانت النتيجة، حادث تفجير مبنى التجارة الدولية فى نيويورك ! ، إن ميزة البريطانيين أنهم أكثر خبرة بمنطقة الشرق الأوسط فلماذا تكرار ذات الخطأ؟!

المدهش فى ذلك كله أن البريطانيين ينسون حجم التناقض الضخم الذى وجدوا أنفسهم فيه ، عندما قبلوا إقامة هؤلاء الإرهابيين فوق الأرض البريطانية ، وعندما منحوا بعضهم حق اللجوء السياسى... لقد أثار البريطانيون والأمريكيون الدنيا حول قضية لوكربى وأصر الإثنان ، لندن وواشنطن ، دون سند من أى قانون دولى على ضرورة استمرار عقوبات الحظر الجوى على ليبيا حتى يتم تسليم متهمين ليبيين تحوم

المصدر: المصور
التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٥

حولهما شبهات وأسانيد لا ترقى إلى حد الثبوت أو الإدانة ، فلماذا الكيل بمعيارين إن كانت كل الدلائل تثبت على نحو قاطع أن الأشخاص الستة ضالعون فى جرائم خطيرة بينها محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري .

وقد لاتكون بريطانيا حالة وحيدة بين دول الغرب التي لم يزل بعضها يمنح الإرهابيين ملاذا آمنا، ولكنها أكثر الحالات مدعاة للدهشة والتساؤل، لأن البريطانيين يصنفون أنفسهم فى أول قائمة الدول التى تحارب الإرهاب.

❑

لا ينبغي لمصر أن توفر جهداً يمكن أن تبذله من أجل تضييق الخناق على إرهاب الخارج ، وأظن أن أمام مصر فرصة كبيرة كي تطرق الحديد وهو ساخن ، وتضع الجميع أمام مسئولياتهم حتى تستقيم المعايير وتتضح الحدود ، لأن الإرهاب شر مستطير يضيق به العالم أجمع ، ولأن الرأى العام العالمى يناصر مصر فى معركتها الشجاعة فى مواجهة الإرهاب ، ويساند جهودها كى تصبح الحرب على الإرهاب محور اهتمام العالم كله .

فى هذا الإطار يصبح ضروريا أن تدعو مصر إلى مؤتمر عربى لمكافحة الإرهاب وأن تدعو إلى مؤتمر دولى ينعقد تحت مظلة الأمم المتحدة من أجل الهدف نفسه وتلك قضية أخرى ❑

مكرم محمد أحمد

المصدر: الأهـــــرام
التاريـــخ: ١ ديسمبر ١٩٩٥

الإرهابى .. لا دين له ولا وطن!

د . يحيى احمد البنا
رئيس محكمة

ان كان الهجوم الارهابى على السفارة المصرية فى باكستان وماسبقه من اغتيال للدبلوماسى المصرى فى سويسرا قد نقل جريمة الارهاب من داخل مصر الى خارجها وما ترتب عليه من تغيير للوصف القانونى للجريمة من جريمة ارهاب معاقب عليها وفقا لأحكام قانون العقوبات المصرى الى جريمة الاعتداء على البعثات الدبلوماسية ، وهى جريمة ارهاب دولى مؤثمة بمقتضى احكام اتفاقية نيويورك المبرمه عام ١٩٧٣ ، إلا أنه مازالت القضية الرئيسية التى تشغل بال المجتمع المصرى هى قضية انتماء واخلاص مرتكب هذه الجريمة البشعة .

إذ كيف يتصور لفرد ينتمى لمصر ان يفجر سفارة وطنه ويحولها الى أطلال؟ وكيف لمسلم يخلص للدين الاسلامى ان يغتال مجموعة من الابرياء المسلمين ويحولهم الى اشلاء دامية؟

هذا التناقض الشاذ خصيصة اساسية من خصائص جريمة الارهاب. فهى جريمة تتسم بالبشاعة ، ترتكب فى غدر ضد الابرياء. وقد احتار رجال القانون فى وضع تعريف محدد ودقيق لها حتى ان القاضى استيورات قال عنها انك من غرابة الموقف قد لا تستطيع ان تضع تعريفا لهذه الجريمة ولكنك تعرفها دائما حينما تراها .....

وحينما وضعت لجنة الارهاب الدولى التابعة للامم المتحدة تعريفا لها جاء فيه انها عمل من اعمال العنف الخطير أو التهديد به يوجه ضد الاشخاص الابرياء بقصد بث الرهبة والرعب فى نفوس الآخرين لا تفرق بين الأفراد والاجناس او بين الاديان. فهى استراتيجية عنف محرم دوليا تحفزها بواعث عقائدية تتوافر احداث عنف مرعب بقصد اثارة اضطراب خطير فى النظام العام.

اما الارهابى مرتكب مثل هذه الجرائم البشعه ، ذلك الشخص الذى يقدم بكل قسوه وعناد على اغتيال مجموعة من الاطفال والنساء والشيوخ، كان محل اهتمام من علماء النفس ورجال القانون الذين سجلوا فى اول ملاحظة لهم ان الارهابيين مهما تنوعت العمليات الارهابية التى قاموا بتنفيذها والدول التى يرتبطون بها والدين الذى يعتنقونه تتراوح اعمارهم فيما بين ٢٢ الى ٢٦ عاما يعتنقون فكرا معينا ، اكثر من ٩٠٪ منهم من الذكور غير المتزوجين تجمعهم ثلاث صفات: .

١. القصور فى ملكتى الاستنتاج والنقد ، فالارهابى شخص ناقص الذهن يتسم إجرامه بقصور النظر وعدم الاحتياط وسرعة الانسياق وراء العامل الموحى بالفكرة الاجرامية ، سواء كان هذا العامل داخليا أو خارجيا .

٢. سريع الانسياق وراء فكر متسلط ما يطلق عليه «جنون الفكره» :

فالارهابى شخص عاجز عن التحكم فى النفس بمعنى انه حينما تساوره الفكرة الاجرامية يتجمد وعيه حولها وتنحصر نفسه فيها على نحو ييسر لها سبيل التحقق . فالفكره الاجرامية حين تستحوذه لا يشعر بالراحة إلا إذا مضى فى سبيل تنفيذها .

٣. التقلب فى الوضع النفسى :

فالارهابى دائما يعانى من نوبات دوريه تنتابه من الانقباض الى الانشراح . إذا انتابته نوبة الانقباض ، خمل ونفر من العمل وعاش عالة على الآخرين . وإذا انتابته نوبة الانشراح ، حدث له نوع من اليقظة النفسية والنشاط الذهنى فيقدم على ارتكاب جرائمه الارهابية . فالارهابى إذاً صاحب شخصية «سيكوباتيه» نضج جسمانيا ولكنه لم ينضج نفسيا وسلوكيا يتسم بالعناد والقسوة وعدم المبالاة والاصرار على تحقيق الهدف يصعب التفاهم معه ، يقبل عادة على تناول العقاقير المنبهة التى تزيد من اندفاعه دون روية لتحقيق هدفه بغير احساس بندم .

خلاصة القول ان شخصية الارهابى بهذه المواصفات لا تصلح للانتماء الى اى وطن والولاء له او الايمان باى عقيده والاخلاص لها .

أمام هذه الحقائق العلمية تتساقط كل الادعاءات الباطلة التى تلصق زورا الارهاب بالاسلام تحت مسمى «الارهاب الاسلامى» وتبقى حقيقة واحدة أن الارهابى لا دين له ولا وطن . لهذا تخلصت اخيرا الولايات المتحده الامريكية من عقدتها تجاه الاسلام إذ أعلن فيليب ويلكوكس منسق شئون مكافحة الارهاب فى وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحده لا تنظر الى الاسلام وكأنه عدو بل هى تكن للاسلام بالغ الاحترام ، لكونه احد الاديان العالمية العظيمة وان الاسلام دين السلام لا صلة بينه وبين العنف الارهابى وان كل ديانات العالم شوه الارهابيون فى وقت ما تعاليمها . فلو كان الارهابى يدين بالولاء للوطن لرفض «ماكفى» الامريكى الجنسية تفجير مبنى الحكومة فى مدينة اوكلاهوما .

ولو كان الارهابى يعتنق دينا ، ما كان «ايجال عامير» قد اغتال رابين صاحب نظرية تكسير عظام اطفال الانتفاضة .



نظر قضية «العائدون من السودان» أمام المحكمة العسكرية غدا

تبدأ المحكمة العسكرية العليا صباح غد السبت نظر القضية رقم ١٤ جنايات عسكرية والمعروفة باسم «العائدون من السودان» التى تضم ٣٢ شخصا كما يصدر قرار الاتهام خلال الايام القادمة

وكان قد تم ضبط عدد من قيادات تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية والمتسللين عبر الحدود الجنوبية. كما تم ضبط ٣ مخازن للأسلحة في منطقة كوم امبو تحتوى على كميات من الأسلحة بينها ١٦٨ بندقية الية و٥ مدافع (ار بى جى) وكميات كبيرة من مواد متفجرة وكذلك كميات ضخمة من الذخيرة وكل هذه الاسلحة جديدة ولم يتم استخدامها وقد ساعد فى تهريبها مجموعة من السودانيين عملاء للنظام الترابى

وكانت النيابة العسكرية قد انتهت من التحقيق فى القضية واستكتاب بعض المتهمين ومواجهتهم بما نسب اليهم من اتهامات وهم جميعا محبوسون على ذمة القضية

وكان اخر المقبوض عليهم الارهابى أحمد عبدالعظيم فوار الذى كان قد أصيب فى ساقه اثناء مقاومته لرجال الشرطة عند القبض عليه كما شمل قرار الاتهام سيدة لأول مرة وهى هدى على بشير التى كانت تقوم بنقل التكليفات بين اعضاء المجموعة الارهابية

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٥

المحكمة العسكرية تبدأ غدا نظر قضية « العائدون من السودان »
٢٤ متهما فى القضية واستبعاد ٦ سيدات

كتب فاروق الشاذلى :

تبدأ المحكمة العسكرية العليا غدا نظر قضية « العائدون من السودان » المقيدة برقم ١٤ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية . يبلغ عدد المتهمين فى القضية ٢٤ متهما من بين ٣٥ تم التحقيق معهم واستبعدت ٦ سيدات من قرار الاتهام

نسب قرار الاتهام للمتهمين جميعا تهمة الانضمام الى جماعة غير شرعية اسست على خلاف القانون (الجماعة الاسلامية) بهدف تعطيل احكام الدستور والقانون والاضرار بالسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية ووجهت للمتهمين الثلاثة الاوائل تهمة قيادة التنظيم . كما نسب قرار الاتهام للمتهمين تهمة الاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل لبعض الشخصيات الهامة وتفجير المرافق الحيوية بالبلاد.

ووجه قرار الاتهام للمتهمين من الثانى الى السابع تهم احراز اسلحة ومتفجرات وذخائر بدون ترخيص بغرض استخدامها فى الاخلال بالامن والنظام العام .

ونسب قرار الاتهام للمتهمين السابع والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر تهمة تزوير واستخدام محررات رسمية واختام لجهات رسمية لاستخدامها فى تسهيل مخططات التنظيم . كما نسب للمتهمين الثالث والخامس والسابع والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر تهمة التسلل الى البلاد عبر الحدود الجنوبية بغير المنافذ الرسمية للدولة .

وقد عثر مع المتهمين على كميات من الاسلحة والمتفجرات والذخائر تم تحريزها فى القضية وتضم ١٦٨ بندقية الية وطبنجة و٩٦ قنبلة دفاعية وهجومية و٩٠ مفجرا و٥ قواذف (ار . بى . جى) و٣٠ مقذوفا للقواذف واكثر من ٢٥٠٠ طلقة من الاعيرة المختلفة و٣ مفجرات (طرقية) ويبلغ عدد شهود الاثبات فى القضية الذين ينتظر ان تستمع المحكمة اليهم ١١ شاهدا .

والمتهمون حسب ترتيب قرار الاتهام هم احمد عبدالعظيم فواز وحجاج جمعة محمد سليم وحسن السيد حسين البحيرى ومحمد عبدالكريم محمد على وزكريا محمد بشير وصلاح سعد محمد ومصطفى عبدالحميد مصطفى وخميس السيد محمد وصابر عبدالعزيز مختار ومحمد ابوالمجد وابوالخير ابراهيم وحمدى احمد الامير وعمرو عبدالعال احمد وايمن مصطفى عبدالباقى وخالد عبدالقادر عبدالواحد يوسف ونجار الامير ابراهيم وعلى هاشم سيف سالم وربيع عيد عبدالغنى ومحمد على على الشرقاوى وسيد ابوالمجد محمد احمد وامين ابوالمجد محمد احمد وممدوح محمد على عطيتو وحسين احمد المهدى واحمد حفنى .

وقررت النيابة العسكرية انه لاوجه لاقامة الدعوى بالنسبة لست سيدات شملتهم التحقيقات وهن هدى محمد على بشير وانتصار محمد ثابت وعزيزة عبده عيد السيد وكاميليا محمود الشربينى وزينب دكرورى موسى وليلى سيد عطا عطية .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢ ديسمبر 1995

القضيـــــة..!!

ذاكـــــرة التاريخ

بقلم:
زكـــريا نيـل

اخيرا.. لم يعد هناك مفر من المواجهة.. ولم يعد امامنا من خيار سوى هذه المواجهة بكل قوة، لتطويق ظاهرة الارهاب ومجابهتها وجها لوجه، وبعد ان اصبح مؤكدا انه يستهدف اختراق امننا الداخلي والخارجي، وتشويه سمعة حضارتنا الاسلامية وقيمها الروحية.. واذا كانت يد الارهاب الآثمة طالت البعض منا وروعت مجتمعه، فإننا اذا لم نتضافر جميعا على قطع يده، فإنه سينال البعض الآخر ويروع شعوبه.. واذن. فكيف السبيل إلى اقتلاعه ووأده دون رجعة؟

تلك هى القضية القومية..

نعم.. كانت قضيتنا القومية التى التففنا حولها نحن العرب.. وواجهنا فيها العصابات المندفعة من الخارج - وافدة ومهاجرة - على مدى اكثر من خمسين عاما، هى القضية الفلسطينية.. واجهنا بسبب الابقاء عليها قوية نابضة، اربع حروب قاسية ومضنية.. ولم نياس، فى حين كانت ضغوط اليأس تحيط بنا، ولم يستطع «القنوط» ان يتسلل إلى ارادتنا.. بل فيما بيننا - نحن العرب - واجهنا بعضنا البعض، ونزلت بنا نكسات ومصائب وملمات، كانت اشد قسوة من ضراوة الحروب.. وللأسف اضافت لعدونا نقاط قوة.. بينما اضافت لنا نقاط ضعف.. ومع كل هذه النوازل لم نستسلم، ولم نركع كما قال الشاعر نزار قبانى «سامحه الله» كان العالم كله عالم نفاق.. عرف الحق إلى جانبنا واعطى له ظهره.. وعرف الباطل بوجهه القبيح إلى جانب عدونا وزاده قوة وتاييدا.. ومع كل ذلك صمدنا.. بل كان كلما واجهنا حدث جلل، كانت تتفجر فينا روح المقاومة والمحافظة على البقاء، ومن ثم كنا نتحول تلقائيا إلى جدار بشرى نتكاتف خلفه جميعنا فى مواجهة هذا الحدث حتى ولو كان ذلك باضعف الايمان، وصمدنا إلى ان اذعن عدونا ونحن فى اوج الخصومة معه، للالتقاء معنا تحت خيمة «الارض مقابل السلام» ونؤمل فيه أن يمضى معنا إلى اخر الشوط لاستكمال باقى مسارات السلام السورية واللبنانية دون ان يعود إلى اسلحة التلاعب او المماطلة او المساومة، ومن اجل ان نصل على طريق المصالحة، إلى مظلة التعايش السلمى بين الشعوب!!

●●●

والآن.. وقد اصبح مفروضا علينا مقاتلة الارهاب الذي يعبث في الارض فسادا، وانه لاخيار فى ان تكون مواجهته من اجل حماية وطننا العربى من شروره هى قضيتنا القومية، لمجابهة اخطر ظاهرة دولية، تستشرى كلما تقاعس العالم عن محاصرتها وتصفية عملائها، وقبل ان تتشرنق فى خلايا المجتمعات، وتقتل فى الشعوب حيويتها، وتصبح حيوانا وحشيا لاعقل له، وهو يتحرك فى خسة ونذالة، بين جثث الضحايا واشلاء الجرحى وحطام الأبنية المدمرة!!

كيف تكون المواجهة؟

الحقيقة.. اننى لاادرى من اين ابدا..

وفى حين سبقنا اصدقاؤنا على الشاطىء الاوروبى من حوض البحر الابيض المتوسط بمبادرتهم الشجاعة، يحار المرء فيما يمكن ان يبدا به بعد ان اصبح هؤلاء الأصدقاء هم الرواد على شاطىء «الابيض المتوسط» يسارعون إلى البدء بمحاصرة جذور هذه الظاهرة المزعجة وتصفية مواقعها وغلق مختلف المنافذ الاوروبية فى وجهها!!

نعم.. لقد كشفت المفاجاة، اننا فى حين كنا نملأ الدنيا صياحا وتحذيرا من استشراء ظاهرة الارهاب وانتشارها. وكان البعض من الذين يعيشون خلف المكاتب وبين الاوراق والبيانات المضللة، يقعون فى خدعة رفع شعارات الدفاع عن حقوق الانسان، وهى فارغة من مضمونها كشفت مفاجاة الاوروبيين للعالم، بانهم كانوا الأسرع تحركا وعملا، كانوا يفكرون ويناقشون ثم يقررون قبل من كانوا هم الهدف الأول لدموية الارهاب وشراسته! ومما جعلنا فى حقيقة الواقع نخجل من انفسنا كامم اسيوية او افريقية، اسلامية وغير اسلامية، وعربية حزموا هم امرهم وصنعوا قرارهم وحسموا فى قوة موقفهم، ونحن مازلنا مجتمع الدول النامية ندور حول انفسنا.، اجل كان تجاوب المجتمع الأوروبى الممثل فى دول الاتحاد الأوروبى الخمس عشرة، فى مجابهتها للارهاب وعملائه وادواته، بمثابة دق طبول الحرب ضد الارهاب.. او هو على حد تعبير زميلنا الكبير «ابراهيم نافع» فى مقال له بالأهرام عن مواجهة الارهاب، انها «الحرب الثالثة»..

لقد تبين انه فى حين كانت المجتمعات البشرية تصبح خوفا وجزعا من خفافيش الظلام ومن وحشية نسف السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية «اسلام اباد» كانت دول الاتحاد

الأوروبى انتهت من مرحلة كبيرة فى مراجعة قوانين «اللجوء السياسى» وفى نفس الوقت كانت هناك مجموعة وزراء داخلية الاتحاد، منهمكين فى وضع صيغ قانونية حاسمة، بشان تحديد وضع الأجانب فى بلادهم، وانه اصبح متفقا عليه فيما بينهم، بل أصبح مقررا، أن اى «طلب لجوء سياسى» يرفض فى دولة من دول الاتحاد، فان هذا الطلب يكون غير مقبول ايضا فى سائر دول الاتحاد الأخرى، بل يعتبر رفض قبول اللجوء فى دولة رفضا صادرا من جميع اعضاء دول الاتحاد الأوروبى الخمس عشرة!!

حسن جدا..

اكثر من ذلك أن مجلس وزراء داخلية الاتحاد الأوروبى اجتمع فى نهاية الأسبوع الماضى لفترة طويلة، واتخذ قرارا بتحديد اسماء عشر دول غير أوروبية، اصبح مطلوبا منها ان يحصل رعاياها بشكل اجبارى على تاشيرة مرور - اى ترانزيت - فى جميع مطارات دول الاتحاد، حتى ولو لم يتم الدخول إلى أراضيها، وذلك بقصد وضع حواجز منيعة، حتى لايتمكنوا من التسلل إلى داخل الدول الأوروبية!!

وهنا ياتى سؤال ملح.

حسنا فعلت دول الاتحاد الأوروبى.. لكن لنفترض ان العناصر المشتبه فيها وضعت تحت المراقبة الشديدة، ثم اتضح من خلال مراقبتها الصارمة انها تلتزم كل الالتزام بكل قوانين اللجوء السياسى، او قوانين العمل فى اراضيها.. فمن الذى يضمن انها لاتستخدم سلاح «الفاكس» الذى أصبح يعتبر من اقوى الرموز الأرهابية خاصة اذا كانت تزاول نشاطها من خلال سفارة احدى الدول الموضوعة عالميا فى قائمة الدول التى تتعامل مع الارهاب، وهى تتسلح بسلاح الحصانة الدبلوماسية، الذى يحول دون تفتيشها؟ وفى حين ان سفارات دول معينة فى العواصم الأوروبية معروفة، بانها تاوى كثيرا من العناصر الارهابية داخل بلادها، بل ومنهم من يحمل جوازت سفر دبلوماسية بجنسيتها، كما هو الشان فى بعض الدول التى تتستر وراء شعارات اسلامية فى مشرقنا العربى!

والغريب.. فى قضية الأرهاب، ان كل المنظمات الدولية والاقليمية هاجمت هذه الظاهرة وادانتها، مثل مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجى فى بيانه الختامى فى ٢٢ ديسمبر من العام الماضى بدولة البحرين ، وأكد رفضه التام وإدانته للممارسات الأرهابية بكل اشكالها ودوافعها، ومنطلقاتها، ودعا إلى مواجهة هذه الظاهرة الهدامة باعتبارها بعيدة عن روح الدين الإسلامى وتتنافى مع شريعته السمحة..

وكذلك مؤتمر القمة الإسلامى بالدار البيضاء فى نوفمبر الماضى ومجلس جامعة الدول العربية فى سبتمبر الماضى أدان هذه الظاهرة وطلب مقاومتها حفاظا على كيان المجتمعات الاسلامية والعربية وسلامتها.. لكن ماهو السبيل إلى تحقيق ذلك؟ ان أى مخططات لمقاومة ظاهرة الارهاب ومطاردة قادتها ورموزها، ستكون «مخترقة» اذا كانت على مستوى منظمات اقليمية أو حتى دولية! كيف؟

لقد المحت إلى ذلك فى مقال سابق متسائلا:

كيف يمكن أن نحافظ على سرية اى خطط لمقاومة ظاهرة الارهاب ومطاردتها والقضاء عليها فى مختلف مواقعها وجحورها فى الدول العربية؟

انه اذا تم وضع هذا المخطط على مستوى دول الجامعة العربية، كيف المحافظة على سريته وبين دول الجامعة وجميعها لها حق المشاركة فى صياغة مشروعاتها، وبينها من هو متهم فعلا بايواء الأرهاب وتمويله والتحالف معه؟

وانن.. لامفر من أن تكون مخططات مجابهة الإرهاب خارجة عن نطاق المنظمات الاقليمية حتى يمكن أحكام تنفيذ خططها دون ان تعرضها للاختراق ممن هم معروفون بإيواء العناصر الارهابية فى عالمنا العربى خاصة من يسمون «بالعرب الافغان»..

التكاتف والتكافل الدوليان :

وعلى كل الأحوال، فإن مجابهة مثل هذا الخطر الذى يهدد امن الشعوب ويروع مجتمعاتها، يتحتم ان يكون من خلال الدول البعيدة عن الشبهات والمتكاتفة فى ضرب الأرهاب وملاحقته، وتصفية عناصره بالقبض عليهم ومحاكمتهم او بتسليمهم إلى دولهم لتتولى هى مهمة تقديمهم إلى العدالة والمحاكمة.. وقد يكون الطريق الأمثل فى ان تكون الممارسة فى مكافحة الأرهاب ايجابية وعملية، ان تكون من خلال منظمة او مؤسسة مشكلة من عدة دول تتبنى نبذ الأرهاب ومطاردة رموزه وعملائه بشتى الوسائل المشروعة وتكون من بين ادواتها المؤثرة فى تعقب زعماء الارهاب وعملائهم، الاشتراك فى «مركز معلومات» يتيح سرعة تبادل كافة المعلومات حول نشاطات العمل الأرهابى وتعقبه، وان يكون بمثل هذا المركز، مجموعة من خبراء التقنيات الأمنية المتقدمة وتكون لديه الوسائل القادرة على تحليل الوقائع والمعلومات ايا كان حجمها أو ضالتها.. اذ ربما تكون معلومة ضئيلة، تمثل طاقة ضوء ويمكن ان تشكل نافذة قد يرى من خلالها خبراء التقنيات المعلومية مالايراه غيرهم، وخاصة فيما يتصل برصد تحركات القوى الارهابية ومفاتيح كشف معاقلها، وبما يتيح مزيدا من فرص تعقبها وكشف مراكز اتصالاتها ومصادر تمويلها!

والعجيب فى امر كارثة السفارة المصرية فى الباكستان، وهى الدولة الاسلامية التى كانت الماوى والملاذ لكل من يطلق عليهم «العرب الافغان» وقت معارك تحرير الأراضى الافغانية من الاحتلال السوفيتى (السابق) سواء اكانوا من المصريين او الجزائريين أو اليمنيين او السودانيين، الغريب فى امر ذلك ان الباكستان طالما اشتكت من مخاطر اقامة هؤلاء فى اراضيها، بل أن بعض كبار مسئوليها يجارون بالشكوى من انهم غير قادرين على حصر اماكن هؤلاء داخل بلادهم ومواقع اختبائهم، ومن ثم فانهم يجاهرون بان التحقيق فى الحادث الأليم للسفارة المصرية، ربما يساعدهم فى كشف اماكن اقامة هؤلاء «العرب الافغان» فى بلادهم للتخلص مما يسببونه من متاعب لأجهزته الأمنية!!

لنا الله نحن المصريين..

هل أصبحت مصر كبش فداء، لاستمرارها فى بذل المزيد من التضحيات وهى تحذر مثل هذه الأنظمة من بشاعة ماينتظرها اذا بقيت على هذا المنوال من السلبية وانتظار ماياتى به المجهول؟

الم يدخل فى حسبان هذه الدول، وهى تاخذ العبرة من جهالة خفافيش الارهاب فى مصر الذين ينشدون السطو على الحكم، اى حكم ليحيلوا شعوبه إلى عبيد، يكونون هم فيها الجلادين؟



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٥

قول على قول

أبالسة فوق المنابر

د. محمد إسماعيل علي

هؤلاء الابالسة، الذين يختفون وراء ستار الدين، يلبسون الجلباب الأبيض ويطلقون اللحى ويمسكون بالمسبحة، ويلصقون (الزبيبة) على جباههم، وقلوبهم مفعمة بكراهية الناس .. يطلقون على انفسهم اسم (الجماعة الاسلامية) !! أو (الجهاد) او (الشهيد خالد الاسلامبولي)!!

اما خالد الاسلامبولي هذا، فهو زعيم الأبالسة والشياطين، والذى اطلق رصاص الجهل الأعمى على أنورالسادات، كما أطلق ابو لؤلؤة المجوسى خنجره فى ظهر عمربن الخطاب.. هذا الاسلامبولي المجرم الاثيم، يسمى فى شريعة الأبالسة، شهيدا، له كتائب تدافع عن اجرامه وترفع رايته ضد النفس البشرية التى خلقها الله وأخذ هو واتباعه على انفسهم عهدا شيطانيا ان يزهقوها!!

اما (المجاهدون) فى (الجهاد) فاسلافهم فى افغانستان كشفوا هوية جهادهم المحموم نحو كرسى السلطة .. ومن اجله ذبحوا المسلمين وبقروا بطن الاسلام بغوغائيتهم وجنونهم الاسطورى الذى لم يحدث مثله فى التاريخ الا علي يد معاوية بن ابى سفيان وابنه يزيد بن معاوية.

أما الجماعات الاسلامية، فهى تضم كل من فقد عقله وفقد ضميره وفقد قلبه وعميت بصيرته وبصره، فاختزلوا الاسلام فيهم واخرجوا سائر المسلمين ممن لاينخرطون فى عصاباتهم من جماعة الاسلام!!

●●●

اى جرم واى سفه واى انحطاط خلقى ودينى بلغته عصابات التدمير لسفارة مصر فى باكستان!! اى شريعة واى دين هذا الذى يبيح لهؤلاء الخونة الكفرة، ان يزهقوا الارواح البريئة وان يدمروا ويخربوا بيتا للمسلمين هو السفارة، قال اصحابه وشهدوا بالا إله آلا الله وان محمدا رسول الله!: اى شجاعة تلك التى القت بهم وسط المسلمين ليوسعوهم قتلا ونسفا وتدميرا، بينما يهربون من مواجهة الاعداء الحقيقيين للاسلام فى البوسنة وغيرها!!

هم يدركون الا مطمع لهم فى البوسنة!! لن يحكموا هناك.. لن تكون لهم السلطة مهما فعلوا.. انهم لا يدافعون عن المسلمين.. ولا عن الاسلام.. انهم يسعون للحكم .. ليس فى البوسنة، ولا اسرائيل ولا فى شيشنيا فرصة للحكم.. اذن فليذهب المسلمون هناك الى الجحيم!!

فلتبقر بطون الحوامل، وليدفن المسلمون أحياء ولتغتصب العذارى من المسلمات، ولتخرب وتدمر كل بيوت المسلمين، فلا شئ يهم.. لأن الكرسى ليس هناك!!

كرسى الحكم.. القبلة التى يصلون امامها، موجود فى افغانستان وفى البلاد العربية، مصر والجزائر وغيرهما.. الكرسى هو منبرهم، واساليب القتل للمسلمين هى سنتهم، ووسيلة الوثوب الى الحكم هى قرانهم والموت فى سبيل الحكم اسمى امانيهم!!

● ولقد كنا قد تربينا على سماع الاخوان المسلمين، يعلنون شعارهم (القران دستورنا والرسول زعيمنا والجهاد سبيلنا والموت فى سبيل الله أسمى أمانينا).. كان الشعار براقا يوحى بالجهاد.. وكنا صغارا يستهوينا النضال.. وكانوا هم يدركون هذا.. وغرسوا ذلك فى نفوس الصغار ونفوس الجهلاء والمتخلفين ..

وحين أدركنا... وشاهدنا واستعرضنا تاريخ (الجهاد سبيلنا) تبين لنا ان الشعار الحقيقى، هو (القتل والتدمير دستورنا.. والشيطان زعيمنا والاغتيال اسلوبنا والموت فى سبيل الحكم اسمى امانينا!!

شعار ليس جديدا.. ولكنه شعار قديم حقيقى، طبقه المجرمون المتدثرون بالاسلام، علي المستشار الخازندار فقتلوه، وعلى النقراشى رئيس الوزراء فاغتالوه، وعلى سينما مترو فنسفوها، وعلى القاهرة فاحرقوها وعلى عبدالناصر فحاولوا اغتياله فى اكتوبر ١٩٥٤ ويوليو ١٩٦٥ وعلى السادات فقتلوه . ثم انجب الشيطان فى السجون، ابناءه من الابالسة، التكفير والهجرة والجماعات الاسلامية والجهاد وما الى ذلك من نبت اسود قام ليقلب بلاد المسلمين على راس المسلمين، وليضع يده فى يد الصهيونية والولايات المتحدة، ويقوم بالنيابة عنهم بمهمة تدمير وتخريب وتمزيق واغتيال الاسلام!!

●●●

وما الذى يترتب على تدمير سفارة دولة عربية اسلامية فى بلد اسلامى على ايدى مسلمين، يقتالون مسلمين؟!! ما الذى يترتب على ذلك!!

فرحة مستورة عند الصهيونيين.. وفرحة مكتومة عند الاستعماريين، وشكر وأمتنان عند كل عدو للعرب او للمسلمين !! ثم ما الذى ينتج عن هذا الاجرام السافل والمنحط!؟ يتم عند المسلمين ... خسارة عند



المسلمين، دموع في عيون المسلمين .. خجل وشعور بالعار عند المسلمين!!

هذه هي النتائج الحتمية والصريحة بلا أي مبالغة فهل يمكن لأي عاقل، أن يتصور أن مقترفي هذه الجرائم ينتمون الى الاسلام!! ان احدا من اعداء الاسلام لايستطيع ان يفعل ما فعله المجرمون في باكستان وقبلها!!

وكيف نلوم اسرائيل يا أشاوس الجماعات، اذا هي هدمت لبنان في الجنوب على رءوس المخيمات!! أليس مافعله، هو بالضبط ما تفعلونه!!؟.. وكيف نلوم صدام اذا هاجم ايران أوهاجم الكويت!!

أليس هذا هو بالضبط ما تقترفونه من آثام !! وكيف نلوم امريكا اذا هي حاصرت ليبيا لتجويع الشعب الليبي..!! أليس هذا على وجه اليقين ماتقومون به!! وكيف نلوم رادو فان كارازيتش أو قواد الصرب في ذبحهم للمسلمين. أليس هذا هو ماتفعلونه في مصر والجزائر وباكستان!!

ألستم فئات صربية متأسلمة!! ألستم مجموعات صهيونية متأسلمة!!؟.. ألستم أبالسة وشياطين، متسلطين على الاسلام والمسلمين، لاقتلاع جذوره وحث الغير على مساعدتكم في ذلك!!

الشهيد خالد الاسلامبولي!! الابليس يصبح شهيدا!! واللص يصبح مجاهدا .. والقاتل المجرم يصبح اخا مسلما!!

اتريدون اعادة عصر الاغتيالات السياسية في الاسلام!! ضيع اجدادكم من مجرمي الأمويين سماحة الاسلام حينما قتلوا على بن أبي طالب!!

على بن ابي طالب، قتله اجدادكم من سفلة المجرمين، باسم الاسلام!!

وعثمان بن عفان، قتله اجدادكم من سفلة القتلة باسم الاسلام!!

أجدادكم وأسلافكم أبادوا آل بيت النبي الا (زين العابدين) الوحيد الذي نجا وعاش يحمي الاسلام الذي ذبحه أجدادكم يا أحفاد ابليس وأولاد الافاعي والشياطين!!

● قتلتم سيد الشهداء .. الحسين بن علي، صراعا على الحكم، وتحت راية مزيفة، للاسلام حولتم الدين الحنيف الذي نزل ليؤاخي بين الناس، الى نظام سياسي يقتل فيه الاخ أخاه، ويتحول فيه الكرسي الى اله تعبدونه!!

●●●

وأي صورة بشعة، تلك التي ترسمونها للاسلام في طول الدنيا وعرضها!!

يتصايحون بسقوط شرف الاجرام، كل متعة فيه من رجسنا وندالة وبلا حضرة كحكمة انه الفاعل!! تتصايحون وتتنافسون دون ان تفهموا ، ولن تفهموا قول الله (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)!! لقد كنا نؤمن بدعوتكم السلفية للتقشف واقداب الدين، ثم انتقلنا الى مرحلة الشك في نواياكم وأساليبكم، واليوم ينتقل المسلمون جميعا الى مرحلة اليقين الكامل، بأنكم مجرمون قتلة، تتسلقون على الاسلام وترفعون رايته، تقتلون المسلمين وتخربون ديارهم وتيتمون اطفالهم، انتم العدو الأثيم للمسلمين وليس اليهود!! انتم العدو الحقيقي للمسلمين وليس الامريكان، انتم أبالسة الكفر وشياطين كل عصر.. انتم انكى واشد نكرا من كل من حارب الاسلام على مر التاريخ.

لأن هؤلاء كانوا يقاتلون ، صراحة ، انهم ضد الاسلام، لكن الجبن والخسة والنذالة فيكم جعلتكم تتخفون في زي الاسلام، لتقتلوا الاسلام.

● لقد صدق قول الله في امثالكم، وانتم منهم: «ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين. يخادعون الله والذين آمنوا، ومايخدعون إلا انفسهم ومايشعرون. في قلوبهم مرض، فزادهم الله مرضا ، ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون، واذا قيل لهم لاتفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون، الا انهم هم المفسدون ولكن لايشعرون. واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء، الا إنهم هم السفهاء ولكن لايعلمون . وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا.. وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم، إنما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى، فما ربحت تجارتهم وماكانوا مهتدين. مثلهم كمثل الذي استوقد نارا، فلما أضاءت ماحوله، ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لايبصرون. صم بكم عمي فهم لا يرجعون..»

● هؤلاء هم الذين يتسلقون المنابر في بيوت الله أحيانا.. ويلقون بالفتاوى والعصي، ثم يتسللون بسمومهم القاتلة، ليشكلوا جيلا من الأبالسة الصغار ليحلوا محلهم أبالسة فوق المنابر!!!

قراءة فى نفوس الإرهابيين

د . يسرى عبد المحسن

استاذ الطب النفسي كلية طب القاهرة

لكل فعل دوافعه وأسبابه، ولكل تحرك إنسانى مبرراته التى قد تكون ظاهرة يعيشها الفرد فى وعيه وإدراكه ويعلم جيدا ماهية هذا التحرك وأهدافه ومراحله وطبيعة القوى المحركة له سواء على المستوى الفكرى أو المستوى المعنوى والوجدانى، وقد تكون هذه الدوافع والمبررات لا شعورية لا يعى الفرد الأسرار الخفية وراء أفعاله ولا يدرك محتواها أو الأهداف التى يسعى من ورائها ، والدوافع وراء سلوك الانسان سواء الظاهر منها أو الباطن تشكل بصورة عامة شخصية الفرد وتركيبته النفسية وتتشكل أيضا باسلوب تنشئته والظروف البيئية المحيطة به والتى يعيش من خلالها، وكلما كانت قدرة الفرد على الغور نحو أعماق دوافعه الباطنة والتى تحرك تفاعلاته مع الحياة كان اكثر نضجا وأشد صلابة من الناحية النفسية و كان اكثر قدرة على تهذيب وترشيد سلوكياته وتصحيح مسار افعاله وتفاعلاته مع الحياة.

وظاهرة الإرهاب التى يعيشها العالم فى الحياة المعاصرة ، والتى يعتبرها المفكرون والساسة واصحاب الرأى انها عالمية المظهر ولكنها فى حقيقة الامر إقليمية وعقائدية المحتوى والجوهر، ذلك لأن إرهاب الغرب يختلف بشكل ما عن إرهاب الشرق، فإذا كان إرهاب الغرب تمردا على الفائض عن الحاجة وعصيانا على الرفاهية وتحطيما للزيادة فى مستلزمات الحياة للخروج من دائرة الفراغ المتخم والراحة المطلقة والرفاهية المملة فهو ايضا ثورة على تكنولوجيا العصر التى سخرت الحياة وجعلت منها الشىء الذى يجعلها سهلة ميسورة يكاد يتلاشى فيها سعى الانسان ويتقلص دوره فى العمل والجد حتى يفقد فيه هويته واحساسه بقيمته ودوره المؤثر فيها وهو فى هذا الموقف فى حالة من الحقد والغيرة على الآلة والماكينة التى انتزعت منه دوره فى تحريك عجلة الحياة بشىء من الفعالية العملية.

اما ارهاب الشرق على الوجه الآخر فهو إرهاب الحاجة والثورة على الفقر وصعوبات الحياة والسعى وراء المساواة وإلى إعادة توزيع الثروات وإلى البحث عن مكان فى الحياة يستطيع به الفرد أن يتنافس مع مستلزمات وحركة المعيشة الدائرة ليحقق ذاته ويعلن عن كينونته ووجوده، وهو إرهاب التمرد على عدم الاستفادة من تطور الحياة ومن ثورة التكنولوجيا وعدم التوافق مع سرعة إيقاع العصر الذى هو جزء منه

إن ارهاب الغرب هو زهد وملل وبحث عن الشذوذ والحياة غير التقليدية والعودة إلى الطبيعة ورفض للتطور والسعى نحو المجهول، ولكن إرهاب الشرق هو جوع وحقد وسعى وراء جاه أو سلطان ومحاولة لجمع المكاسب والغنائم سواء المادية منها أو المعنوية.

وعلى المستوى العقائدى فإن ارهاب الغرب ثورة على الالتزام العقائدى أو الانتماء لديانة محددة هو سعى وراء الإلحاد أو إلى اختراع عقائد شاذة لا تحتوى سوى كل ماهو غريب مستحدث لاقوام له ولا قاعدة تحكمه وهو حالة من العشوائية والغوغائية غير المحسوبة.

اما ارهاب الشرق فهو فى ظاهره سعى وراء الأصالة العقائدية لأى ديانة كانت ولكنه فى باطنه طمع زائف نحو السيطرة والهيمنة سعيا وراء السلطان والجاه لتحقيق الذات ولإثبات الوجود، ومن خلال هذا الدافع الاساسى تتفرع وتتنوع اساليب تحقيقه لتاخذ اشكالا مختلفة تظهر على صورة جماعات تختلف شعاراتهم واسماؤهم ولكن حقيقة الامر فإن المقصد واحد والهدف ثابت.

فإذا كانت جماعات الإرهاب تنقسم الى مجموعتين، المجموعة المحركة والمخططة والمجموعة المنفذة والمتحركة فإننا نجد ان دوافع المجموعة المخططة هى السلطان والقفز الى عرش السيطرة والحكم والذى بدوره يؤدى الى طريق الجاه والوفرة المالية التى تخرجها من مازق الحاجة وتدفع بها إلى دائرة الرفاهية، اما المجموعة المحركة المنفذة فهى التى تسعى مباشرة بدافع الحاجة الى الجاه والمال دون اى تطلعات إلى سلطان حيث إن الغاية لديها هى الوفرة المعيشية التى تحقق الحياة الغنية.

[illegible] كانت الدوافع البشرية تحرك سوية وسلوكيات ظاهرية غير [illegible] نة مثلما يحدث مع الإرهابيين فإن محتوى هذه الدوافع اصبح يشكل العقدة النفسية الكامنة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

والتى تبحث عن مخرج ومنفذ لها حتى يتحقق السواء وتصلح الامور والآن وقد اغلقت كل المنافذ امام الإرهابيين للتخلص من هذه العقدة الدفينة فلم يعد امامهم سوى التنفيس والتعبير عنها بالتدمير والقتل والخراب ، فلابد من محاولة البحث عن اى منفذ اوطريق مشروع تتم فيه عملية التنفيس والإفراغ لهذه الشحنة المعقدة من الدوافع المرضية حتى تتحررنفوسهم منها ، وتتحول الطاقات الناتجة عن هذه الدوافع الى مسالك سوية بناءة بدلا من سريانها فى طرق غير شرعية هادمة ومدمرة وغير لائقة بالانسان الذى كرمه الله بحجة المنطق ورجاحة العقل.

المصدر : الأهـــرام

التاريـخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

تشـــديد اجـــراءات الأمن على السفارة المصرية بالسنغال

داكـار - ا.ش.ا - قـررت الحكومـة السنغـاليـة تشـديد اجـراءات الامن والحراسة على السفارة المصرية فى داكار تحسبا لاية إعتداءات من جانب الارهابيين. صرح بذلك امس مصدر امنى بوزارة الداخلية السنغالية واكد ان حكومة بلاده تولى اهمية كبرى لتامين السفارة المصرية والعاملين بها. يذكر ان السفـارة المصرية بالسنغـال توجـد فى مـبنى يضم سفـارتى كندا واسبـانيـا بوسط العاصمة داكار وفى مواجهة مبنى وزارة الاعلام وبجوار وزارة الاقتصاد وعلى بعد نحو مائتى متر من مبنى السفارة الامريكية ونحو ثلاثمائة متر من مبنى البرلمان.



المصدر : الأهـــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٥

تعقيب على مقال «الشيخ.. والافعى»

طالعتنا جريدة الأهرام (بتاريخ ٢٨ اكتوبر ١٩٩٥) تحت عنوان «الشيخ.. والافعى» بمقالة بقلم السيد محمد عيسى الشرقاوى تندد بالشيخ على يوسف وتنعته باسوأ الصفات وابعدها عن سلوكه وتنزع عنه تاريخه باكمله ولا ترى فيه سوى «أفعى رقطاء تنفث سمها الزعاف فى قلب الوطن.» وقد بهشنا وتألمنا لذلك الموقف غير المفهوم، ذلك ان الشيخ على يوسف كان يقيس الأمور بمقياس العقل ويزنها بميزان المنطق وبسبب ذلك ظفرت «المؤيد» بحظ من التقدير وبعد الصيت لم تظفر به جريدة أخرى، حتى لقد أطلق عليها استاذ الجيل احمد لطفى السيد اسم «تيمس الشرق».

وإذا عدنا إلى كتاب الأستاذ الدكتور عبد اللطيف حمزة «أدب المقالة الصحفية فى مصر - الجزء الرابع - على يوسف ١٩٥١» لوجدنا انه من الأنصاف ان نلقى الضوء على هذا الرجل على نحو آخر وعلينا ان نكرمه ولا نقذف روادنا بالحجارة، كما حدث من قبل ، لانه «من غير المفيد للأمة ان تفقد ذاكرتها فان من ليس له ذاكرة ليس له مستقبل» والمقالة موضوع التطاول على الشيخ تبدأ بخطأ تاريخى، فكما تعلم اسرته، وكما أشار الأستاذ الدكتور يونان لبيب رزق، فان زواج الشيخ قد تم بعد صدور الحكم القضائى وقد وافق الأب على زواج ابنته من الشيخ، هذه واحدة، ثم نأتى للمرحلة الخاصة بتوقيع الاتفاق الودى بين انجلترا وفرنسا فاننا لا نستطيع الحكم على الموقف الوطنى للشيخ دون النظر إلى السياق الذى تم فيه ما يدعيه كاتب المقال من ان الشيخ أصبح «رمزا لتيار مهادنة الاحتلال» فنحن نعرف ان مصطفى كامل كان يرغب فى ان تظل مصر تابعة للباب العالى، فهل نقول بانه غير وطنى؟ ونعلم ان مصطفى النحاس فى واقعة ٢ فبراير جاء إلى الوزارة بأمر من الاحتلال، فهل نطعن فى وطنيته. ونحن نعلم ان الشيخ محمد عبده وأستاذ الجيل لطفى السيد قد نعتا «بالاعتدال» فهل نطعن فى وطنية الجميع؟ كيف لا نحلل التاريخ فى سياقه بدلا من توزيع الاتهامات على رواد عانوا فى احلك الأوقات وذاقوا الأمرين. وكيف ننسى كفاح الشيخ على يوسف وقضية التلغرافات التى يذكرها استاذنا عبد اللطيف حمزة والذى تعرض فيها صاحب المؤيد للحبس لاتهامه برشوة توفيق كيرولس للحصول على نص التلغرافات التى كانت تخص الجيش فى دنقلة والتى كان الاحتلال يرسلها فقط إلى جريدة المقطم؟ وكيف ننسى كفاح الشيخ من أجل جعل اللغة العربية هى لغة التعليم الأولى ولم يكن هذا رأى سعد زغلول فى البداية ثم استطاع الشيخ ان يقنعه ويجعله نصيرا له فى ذلك، اليس فى ذلك محاربة للاستعمار؟ وكيف تستطيع اهدار قيمة مقالات الشيخ على يوسف بعنوان «قصر الدوبارة بعد يوم الاربعاء» الذى حمل فيها حملة شعواء على اللورد كرومر؟ كيف ننسى كفاح الشيخ من أجل إنشاء جامعة مصرية؟ كيف ننسى موقفه من الخديو عباس حين راجعه فى احياء قانون المطبوعات ١٨٨٢؟ فقد كانت جريدته أعظم الجرائد اليومية فى الشرق وأكثرها خطرا على الاستعمار. اما رئاسته لحزب الاصلاح على المبادىء الدستورية، فهو من أوائل الأحزاب المصرية فى الظهور وقد كان الأوروبيون يحسبون لهذا الحزب حسابا كبيرا ويضعونه فى المنزلة المقابلة للحزب الوطنى الذى يرأسه مصطفى كامل، بل «ان من الباحثين المنصفين من ذهب إلى ان مصر استطاعت ان تفيد من هذا الحزب المعتدل اضعاف ما افادت من الحزب الوطنى المعروف بتطرفه (أدب المقالة الصحفية ص ٢٣٤) وإذا ما راجعنا مبادىء الحزب الوطنى وحزب الاصلاح الدستورى لوجدنا انه من ضمن بنود الأول «استقلال مصر كما أقرته معاهدة ١٨٤٠ مع الاستقلال الداخلى عن تركيا» قبول مراقبة مالية كالمراقبة الثنائية ما دامت مصر مدينة لأوروبا بث روح المحبة بين المصريين والأجانب، ولوجدنا من ضمن بنود الثانى تأييد السلطة الخديوية فيما منحتها الفرمانات الشاهانية لاستقلال مصر الإدارى المطالبة بمجلس نيابى يكون تام السلطة فيما يتعلق بالمصريين والمصالح المصرية وان يكون التعليم الابتدائى عاما ومجانا، ان تكون اللغة العربية لغة التعليم فى جميع المدارس المصرية تقليل عدد الأجانب حتى يتأتى للمصريين ان يحكموا أنفسهم فيما بعد

ويقول عبد اللطيف حمزة منذ اعتلى عباس عرش البلاد فى ١٨٩٢ ظهرت له ميول وطنية عنيفة ازعجت رجال الاحتلال ايما ازعاج واخذ هذا الأمير يفتش بنفسه عن رجال يعتمد عليهم فيما انتواه من اصلاح وعزم عليه من مقاومة رجال الاحتلال، فكان إذا سمع برجل اسمه عبد الله النديم استدعاه لإنشاء جريدة (الأستاذ) ثم إذا راى تلميذا نابها كمصطفى كامل شجعه بماله وجاهه وحين رأى صحيفة المؤيد تسير فى طريقها قدما خطب ودها وفى مذكرات احمد شفيق باشا الجزء الثانى نجد هذا الوصف ان التاريخ ينظر إلى الشيخ فى تصرفه على انه شجاع، فقد آثر جانب الخديو عباس وتولى الدفاع عنه فى وقت كان امير البلاد يعانى ما يعانى من ظلم الاحتلال والذى لا شك فيه ان عباسا كان شجى فى حلوق الانجليز وشوكة فى جنبهم. وعندما ضعف عباس ناصبه مصطفى كامل العداء ولكن الشيخ لم يرد تركه للسبع الانجليزى ينهش لحمه، وكما يقول أحمد شفيق لا يستطيع القارئ لصحيفة المؤيد ان يجد صفحة واحدة فقط يفهم منها انها ضد هذا الشعب او يفهم منها انها كتبت لمجرد الدفاع عن الخديو عباس. وان كان فى هذا الدفاع أذى لمصر

وبعد الا نتقى الله فى تاريخ امتنا ام ان قرار الحكومة المصرية باطلاق اسم الشيخ على أحد شوارع المنيرة يعتبر ايضا عملا معاديا للوطن؟

ليلى دلاور

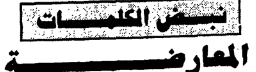
حفيدة الشيخ على يوسف



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٣ يناير ١٩٩٥



المعارضة

بديلا لتحميل الحكومة مسئولية الفارق بين متوسط دخل الفرد هنا وهناك كان عليهم ان يناشدوا ركب العنف الدموى ان يتوقف عن اسالة دماء الأبرياء وقتل السائحين.

ولو أنهم فعلوا ذلك لاستحقوا بجدارة أن يكونوا مصريين، ولبحث كثيرون عن مرشحيهم لمنحهم أصواتهم. فليس هناك من يعنيه من أى حزب هذا المرشح بقدر العناية بأهليته لتحمل المسئولية تحت قبة البرلمان وبمجرد الانصاف والمنطق كان يمكن للجريدة وأهلها ان تكسب الكثير.

ولكنهم يصرون على مناصبة الحكومة العداء والهتاف لكل من يكره مصر والمصريين.

وفى الوقت الذى كان العراق يهدى مصر مئات الجثث أسبوعيا اختاروا ان يقفوا بجوار حاكمه وأداروا ظهورهم لآلاف الجثث المصرية للبسطاء من المصريين الذين ذهبوا بحثا عن لقمة عيش ولم تمض شهور حتى اتجهوا للوقوف بجانب السودان، مع علمهم بانغماس قيادته فى التآمر على مصر والمصريين ولم يستحوا وهم يواصلون هذا النهج بعد محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك فى العاصمة الأثيوبية أديس أبابا. هذا الاختيار للوقوف من خلف كل من يعادى مصر وشعبها أثار ويثير عشرات من علامات



الاستفهام التى ظلت وستظل بدون اجابات .
ما الذى يدفعهم إلى ذلك ؟
وما هو العائد ؟
وهل يساوى ان يتنكروا لاخوتهم فى الوطن ولوطنهم ؟
إن معارضة النظام وأهله أمر منطقى بل شديد المنطقية . ومن الضرورى ان تختلف المواقف حول اجتهادات النظام وسياساته الداخلية والخارجية . وليس فى هذا ما ينتقص من قدر أحد . بل على النقيض فكل معارض انطلاقا من ارض مصرية ولأهداف مصرية وفى ظل الانصاف وقواعد المنطق له من مصر وأهلها كل التقدير والاحترام .
أما المعارضة وإدارة الظهر للانصاف ومجافاة المنطق . والأخطر الانتصار لخصوم وأعداء الخارج ، فذلك مرفوض ولايستحق أى تقدير أو احترام .

عبده مباشر



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

موسى يناقش في باريس ولندن موضوع مكافحة الارهاب

□ القاهرة - من محمد علام:

■ علمت «الحياة» ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيجري محادثات مع نظيريه البريطاني مالكوم ريفكند والفرنسي هيرفي دي شاريت الجمعة والسبت المقبلين في لندن وباريس تتعلق بعدد من المواضيع الثنائية في مقدمها التعاون في مجال مكافحة الارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيسلم موسى رسالتين من الرئيس حسني مبارك الى كل من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وستركز محادثات موسى في هذا الصدد على قضية منح دول اوروبية، من بينها بريطانيا، بعض العناصر الارهابية الفارة الصادرة بحقها احكام قضائية، اللجوء السياسي وهو ما تعتبره مصر ايواء ومساندة غير مباشرة للارهاب، والتعاون الجدي في مجال مكافحته.

وزير الداخلية:

قنبلة اتوبيس باكستان تحذير جديد للعالم

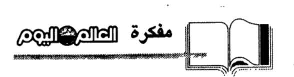
أ علق وزير الداخلية على حادث تفجير اتوبيس في باكستان صباح امس ان هذا يدل على خطورة الارهاب على مستوى العالم مما يدعو لاتحاد دول العالم لمواجهة الارهاب بأقصى سرعة من خلال تعاون دولي كامل



المصدر: العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٥



من الطائرات الى السفارات

■ صلاح منتصر ■



غير الارهاب اهدافه ودخل مرحلة جديدة، وبعد الاعتداء على القطارات واختطاف الطائرات ومحاولة اغتيال الشخصيات واستخدام العبوات المتفجرة فى السيارات اصبح يتجه الى الدبلوماسيين والسفارات.

وقد وقعت ثلاث حوادث متتالية تكشف هذا الاتجاه بدأت اولا باغتيال احد الدبلوماسيين فى سويسرا، ثم نسف السفارة المصرية فى باكستان، ثم اطلاق الرصاص على سفارة مصر فى بلغاريا. والى جانب ذلك تلقت اكثر من سفارة مصرية رسالة تحذير مما جعل المسئولين فيها يتخذون اجراءات امنية مشددة.

ولا شك ان اتجاه الارهاب الى السفارات والدبلوماسيين فى الخارج يعنى بالتأكيد فشله فى ارتكاب عملياته فى الداخل نتيجة نجاح أجهزة الامن فى تضييق الخناق عليه فى الوقت الذى يحاول فيه استعراض عضلاته ومحاولة اثبات وجوده.

ومن المؤكد ان ينجح الارهاب فى تحقيق بعض اهدافه كما حدث فى سويسرا وفى باكستان عندما نجح فى نسف السفارة المصرية هناك. لكن الذى ينساه الارهاب ان الاعتداء على دبلوماسى فى الخارج او على اية سفارة فى اية دولة لا يعنى فقط الاعتداء على دولة السفارة وانما ايضا على سيادة وعلى أمن الدولة الموجودة فيها السفارة بحكم مسئولية هذه الدولة عن أمن كل السفارات وأيضا عن أمن المواطنين الضحايا الذين قتلوا واصيبوا فى هذه الحوادث واصبحوا بالتالى هم واهلهم وبلدهم اعداء للارهاب هذا معناه ضرورة أشتراك اكثر من دولة فى اقتفاء الارهاب ومطاردة مخططيه وهو ما ظهر واضحا فى التصريحات التى ادلى بها المسئولون الباكستانيون فور نسف السفارة المصرية بل اكثر من ذلك قبلت باكستان مساعدة الخبراء الامريكيين للمشاركة فى التحقيق وكشف ملابسات الحادث واصبح هناك فريق ثلاثى من مسئولى الأمن فى باكستان ومصر وامريكا يشترك معا فى عمليات البحث.

ان من يراقب اعمال الارهاب يجد انه كان يتمتع فى الفترة الاخيرة بوجود عديد الدول التى تؤويه بحيث اصبح صعبا على دولة واحدة مطاردته. ولكن بعد ضرب السفارات فأنه على عكس المتصور سيساعد ذلك على تحفيز الحكومات واجهزة الأمن المختلفة بما يضيق الخناق عالميا على الارهاب ويؤدى الى نهايته. انها مرحلة جديدة قد يحقق الارهاب فى بدايتها بعض النجاحات ولكن اعتقادى الأكيد انها ستنتهى بخسارته وتكوين جبهة عالمية ضده. وهو ما نتمناه وننتظره

المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

تفجير السفارة المصرية في باكستان

بقايا الأفغان العرب وجدوا في الحدود الأفغانية الباكستانية ملاذهم الآمن

اسلام آباد. مجدي مصطفى ومحمد أفتا

حادث التفجير المروع الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد يدعو الى فتح ملف العنف المتفجر والذي لا زالت ذيوله تجد لها مكاناً في بقايا «البازار» الذي شهدته القضية الأفغانية منذ اواسط الثمانينات

فالحادث يشير الى ان ثمة جيوباً تجد لها مكاناً في المنطقة لا سيما مناطق القبائل الحدودية مع افغانستان، الأمر الذي يحرج حكومة بي نظير بوتو التي تسعى جاهدة لتحسين صورة البلاد التي كانت على وشك ان تضم لقائمة الدول المساندة للارهاب من قبل الحكومة الامريكية في عام 1993، ويعزز ذلك أن بيشاور الباكستانية والأفغان العرب الذين مروا بها، اسماء تتكرر في جميع ملفات قضايا الارهاب التي تشهدها دول عربية لا سيما مصر والجزائر

الا ان الملاحظ هو ان العناصر المتطرفة من بعض البلدان الاسلامية بدأت الآن في ضرب أهداف في بلدان اسلامية أخرى

وقد وصف مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الباكستانية هذا العمل بأنه تعبير عن نكران الجميل وقال ان باكستان بذلت جهوداً جبارة لإلحاق الهزيمة بأكثر من 100 ألف جندي سوفياتي كانوا في أفغانستان وساهمت في المفاوضات التي أدت الى خروجهم من هناك بعد 10 سنوات من الاحتلال.

وأردف المسؤول الباكستاني قائلاً «اننا ساعدنا الجهاد الأفغاني بالمال والسلاح، وقبل كل شيء بالعرق والدموع وقتل مئات الباكستانيين في افغانستان وهم يقاتلون جنباً الى جنب مع الأفغان. كما قتل مئات آخرون داخل باكستان نتيجة للقصف الجوي المتواصل الذي تعرضت له الأراضي الباكستانية من قاذفات القنابل السوفياتية، وقد أطعمنا واستضفنا ورعينا طيلة 15 عاماً مئات المجاهدين العرب ممن جاءوا للجهاد الأفغاني، ومنهم عشرات ما زالوا يعيشون وينعمون بالرخاء على أرض باكستان. وماذا نجني بالمقابل؟ احدى هذه الجماعات - وهي حركة الجهاد المصرية - تنسف سفارة بلادها ذاتها في عاصمة بلادنا فهل هذا عدل أو معقول او مقبول؟».

هذه المشاعر أعرب عنها احد كبار المسؤولين بوزارة الخارجية، وكان من الممكن ان يصاب هو نفسه او حتى يلقى حتفه إذ اهتز مكتبه يوم الأحد 19 نوفمبر من جراء انفجار القنبلة التي بلغ وزنها 500 رطل في مبنى السفارة المصرية الواقع على بعد أقل من 200 ياردة من مكتبه



المصدر: المجلة

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢ ... ١٩٩٥



بسم الله الرحمن الرحيم

... العالمية حول تفجير السفارة المصرية بإسلام آباد

الله أكبر ويشف صدور قوم مؤمنين (وما يعلم جنود ربك إلا هو)

ثلاث منظمات اعلنت مسؤولياتها
وفي الصورة بيان «جماعة العدالة العالمية»

أحد كبار قادة الحزب الاسلامي اليميني قال متسائلاً: «لا يوجد باكستاني واحد يرعجه أو يقلقه تعرض مواطنيه أنفسهم للموت او للاصابة. وانما سبب الصدمة والحيرة هو حدوث مثل هذا العمل على الأرض الباكستانية، وهي أرض بلد اسلامي معتدل»

ومما يزيد من شدة الصدمة انها جاءت في اعقاب حادثة الانفجار في السعودية، وهي بلد أقرب الى قلوب الباكستانيين من بلادهم ذاتها «انظر الى ما حدث في السعودية، ثم انظر الى ما حدث هنا» قال وزير الداخلية الجنرال نصير الله بابار، وهو في حالة صدمة كاملة لا يكاد يصدق ما حدث.

من الفاعل

ابتداء من أوائل الثمانينات نزل في باكستان نحو 1200 مصري للتدرب على حرب العصابات متطوعين للقتال على الأرض الأفغانية الوعرة القاسية. وقد كان المصريون يشكلون احدى اكبر مجموعات المتطوعين في حرب افغانستان وكان أولهم طلعت قاسم، وهو زعيم يحظى باحترام كبير من الجماعة الاسلامية وهو ومجموعته ينتمون عقائدياً الى حركة الجماعة



الاسلامية الباكستانية

وهناك مصري بارز آخر عمل في افغانستان وكانت له علاقات وثيقة في باكستان وهو محمد شوقي الاسلامبولي أخ الرائد خالد الاسلامبولي الذي اغتال الرئيس انور السادات في عام 1981. ولكن الجماعة الاسلامية نفسها، رغم انها تدعو الى سياسة اصولية اسلامية حادة، لم تمارس الارهاب قط على الأرض الباكستانية الا انها تؤيد قضايا الجهاد الاسلامي بالفعل وتقدم حتى المساعدة المادية للمقاتلين المسلمين في بلدان أخرى

ويقول مسؤول كبير في أجهزة المخابرات: «ان احداً في باكستان لم يحسب أبداً ان التفجير الانتقامي سوف يحدث هنا في باكستان».

والشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الاسلامي المصري الذي قدم هو نفسه الى بيشاور في باكستان مع مجموعة من المتطوعين المصريين والعرب الآخرين للجهاد الافغاني هو الذي زرع بذرة الجماعة الاسلامية وغيرها من الفئات

والاحزاب ذات الاتجاه المماثل. وأولئك المتطوعون دربوا وقاتلوا في افغانستان ويقال انهم كانوا طوال السنوات القلائل الماضية يقومون بتدريب مقاتلين اخرين في اقليم كشمير الذي تحتله الهند وفي مواقع اخرى حيث يخوض المسلمون معارك الكفاح المسلح من اجل البقاء. ويقول مسؤول متقاعد من اجهزة الاستخبارات. «ان الكثيرين من أتباع الشيخ عبد الرحمن يعتبرون اسلام أباد موطناً لهم»

وكانت الحملة التي شنتها حكومة رئيسة الوزراء بي نظير بوتو في ابريل 1993 والتي أطلق عليها اسم «الجماعات الجهادية» نجحت في إبعاد نحو مئة منهم عن باكستان ولكن المشكلة الرئيسية تمثلت في ان بعض بلدانهم نفسها استقبلتهم على مضض أو رفضت عودتهم صراحة بدافع الخوف من انضمامهم الى جماعات قتالية لاثارة المتاعب في الداخل. وفي الوقت نفسه عمدت الجماعات الدينية الباكستانية، وعلى الأخص حزب الجماعة الاسلامية، الى مطالبة الحكومة بعدم تشديد الضغط عليهم وارغامهم على الخروج من باكستان، إذ رأت من المؤكد ان عدداً من هؤلاء المتطوعين سوف يتعرضون للاعتقال والسجن وربما يعدمون بسبب جرائم مزعومة سبق ارتكابها في بلدانهم ذاتها فبقي منهم عدد كبير في باكستان او استمروا في التنقل بين باكستان وأفغانستان

والملاحظة الهامة هي ان أياً من التجمعات العربية في الساحة الباكستانية لم ينضوي تحت أي جماعة من الجماعات الاسلامية في باكستان تنظيمياً او فكرياً لأسباب مختلفة، ياتي في مقدمتها طبيعة القانون والتنظيمات المتعلقة باكثر هذه الجماعات تنظيماً علاوة على حاجز اللغة وانشغال هذه الجموع بالحدث الأكبر الذي جاءت من احله والمتمثل في مساعدة احزاب المجاهدين الأفغان المختلفة التي تواجدت على ساحة باكستان وبالتحديد مدينة بيشاور التي انشأت فيها مكاتبها المختلفة التي تورعت عليها هذه الجموع

الملاحظة الأخرى الجديرة بالتوقف عندها ان اعداداً كبيرة ممن وفدوا الى الساحة لم يكونوا من ذوي توجه فكري معين سلفاً او منضوين تحت أي من تنظيمات الاسلام السياسي المعروفة، وكان رصيدها هو العاطفة

الاسلامية والتدين الفطري، وقد كانت الارضية في بيشاور وافغانستان ممهدة بصورة تسمح باعادة تشكيل هؤلاء فكرياً وتنظيمياً بصورة سهلة من خلال العناصر المنتمية التي لها قدرة قيادية وفعالية في التجنيد



والاستيعاب
الغالبية منهم وصلت او رحلت والقلة القليلة دخلت افغانستان او وجدت في مناطق القبائل الحدودية مأوى لها، وبعضها دهب الى الدول العربية التي لا تتطلب تأشيرة دخول مسبقة مثل اليمن والسودان
والحديد في حادث السفارة المصرية ـ ان ذيول هذه العناصر لا زالت متواجدة على الساحة وقد شرعت في استراتيجية جديدة وهو القيام بعمليات ارهاربية تستهدف المصالح والبعثات المصرية في الخارج

العربي في الباكستان

التواجد العربي في باكستان كان يقتصر تاريخياً على البعثات الدبلوماسية والتعليمية سواء الأزهرية او غيرها، ولقد كانت ـ صورة العربي في مخيلة المسلم الباكستاني صورة يحيطها هالة كبيرة من التوقير والاحلال، فهم يعتبرون العربي من احفاد الصحابة، لذلك فان عادة تقبيل ايدي العربي لا سيما في الريف الباكستاني كانت معروفة لفترة طويلة

والطفرة الكبيرة التي شهدتها باكستان في التواجد العربي بها كانت في منتصف الثمانينات وبالتحديد في اقليم بيشاور الحدودي مع افغانستان، حيث توافد المال مع الافراد لمساعدة «المجاهدين» الافغان سابقا في حربهم ضد الروس ابان غزوهم لافغانستان، وكانت السفارات الباكستانية في الخارج تعطي فيزا ـ مساعدة اللاجئين الافغان القادمين الى هذا الغرض فترة رئاسة الجنرال ضياء الحق، وقد حول كثافة المال الذي تدفق على هذه المدينة الحدودية الفقيرة في الخدمات والموارد والمرافق الى مدينة واسعة يكثر فيها المتحدثون باللغة العربية التي أعدت كثيراً من مطاعمها قوائم الطعام باللغة العربية لتسهل الأمر على معظم روادها من العرب

المجتمع العربي للقادمين في بيشاور لم يكن منضوياً تحت جماعة واحدة من الجماعات المسماة سلفاً او التي سميت فيما بعد، فقد كانوا موزعين على الأحزاب الباكستانية جميعها ويمكن في هذا الصدد التمييز بين فصيلين:

● افراد الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد وأغلبهم كان يعمل مع قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي، وظل يساند موقفه بعد دخول المجاهدين الافغان كابل العاصمة وما أعقبه من خلاف بين حكمتيار ومسعود

● عناصر الأخوان المسلمين. وهم من المؤيدين لعبد رب الرسول سياف «الاتحاد الاسلامي» وبرهان الدين رباني زعيم الجمعية الاسلامية، وكلاهما لم يكن لديه قوات بحجم ما لدى مسعود وان كان اسمهما قد حظيا بتسويق واسع لدى جماهير الاخوان لكونهما على قرب من الجماعة فترة تعليمهما بالأزهر قبل بدء الأزمة الأفغانية.

لم تكن الأعداد الغفيرة من العرب التي تقاطرت على القضية الأفغانية مشاركة جميعها في القتال، ففصيل منهم كان يعمل لدى المؤسسات التي تم انشاؤها لتقديم العون الاغاثي للاجئين من مستشفيات ومدارس وملاجئ وغيرها من الأنشطة، وهذا الفصيل أغلب موظفيه من عناصر الاخوان المسلمين التي لم تشارك فعلياً في حمل السلاح او التدريب عليه حسب التعليمات التي وجهتها اليها قادة الجماعة، وكان القرار في ذلك قراراً فردياً وليس موضع ترحيب منها، وكثير من هؤلاء الموظفين وجدوا في اعمالهم لدى المؤسسات الاغاثية والتعليمية والاعلامية وسيلة للرزق وموردا جيداً للدخل ليس اكثر

كذلك فان ملفات قضايا الأفغان العرب ـ العائدين من افغانستان أمام



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٥

والانحـــراف في توظيف التبرعات والأموال التي تدفقت بغزارة على الأحزاب الأفغانية للمساعدة في تحرير افغانستان من الروس والحكومة العميلة

جو الركود الذي عاشه هؤلاء بعد عام 1992 تحديداً تواكب مع الوضع في الجزائر ومصر، والاشتباكات بين افراد الجماعات الاسلامية داخل هذه البلاد مع اجهزة الأمن - وهو العام الذي شهد ميلاد مصطلح الأفغان العرب الذي استعمل في بدايته مع قضية الجزائر والوضع فيها

يقول الذين أتيحت لهم فرصة القرب من هذا المجتمع في بيشاور أنهم كانوا يعيشون في بيوت مختلفة التسمية، ومجتمعات مغلقة على كل بيت فهذا بيت للمصريين وآخر للجزائريين وثالث للسودانيين.. الخ الجنسيات المختلفة التي شهدتها الساحة بلا ضابط او رقيب

هذه الأجواء اصبحت مهيئة لتنامي فكرة التكفير التي اصبحت اكثر البغايات الفكرية رواجاً لدى جماعات يكفر بعضها البعض حتى على المظهر والهيئة، وتفتي بسبي الزوجة والمال ممن تم تكفيره وتكفر ايضا من لا يتفق معها في اطلاق حكم الكفر، ليس على الحكومات فقط، بل على افراد الجماعة الواحدة ايضا

وجدت هذه الجماعات في مناخ الحرية الذي عاشته في بيشاور وباكستان فرصة لاعادة طبع كتب تكفر الأنظمة العربية والقائمين عليها، وتبلغ حدة الصدمة درجة ان احد افرادها - هو فلسطيني الجنسية أعلن نفسه خليفة للمسلمين ووجد له اتباعاً يتجاوز عددهم السبعين يتحدثون مبشرين باسمه وخلافته التي أخذت من أحد المناطق التابعة لحكمتيار في افغانستان مقراً لها حيث رفعت راية الخلافة السوداء على بيت الخليفة

القضاء المصري لم تضم أياً من منسوبي جماعة الاخوان المسلمين.

المناخ العام الموجود في افغانستان أتاح لكثير ممن أتوا للمساعدة التدريب على السلاح وحرب العصابات والمتفجرات فكثير منهم جاء بدافع نيل الشهادة، واندفع للصفوف الأمامية لتحقيق هذه الغاية، والتي شهدت صدمة كبيرة في نفوس الآخرين بعد الصراع على السلطة بين احـــزاب «المجاهدين» لا سيما بعد دخول كابل فتحول هذا التصور المثالي لدى هؤلاء المصدومين الى نقمة كبيرة تغذيها احاديث الفساد

أين ذهب هؤلاء؟

اعداد كبيرة تركت افغانستان بعد صراع الأحزاب الأفغانية على السلطة واتجهت الى بؤر ساخنة في العالم الاسلامي مثل البوسنة والهرسك والشيشان وكشمير الراغبون منهم في الجهاد بالسلاح، والباحثون عن استمرار وظيفتهم وفرصة عملهم في أي موقع يضمن لهم نفس المعيشة التي اعتادوها، والباقون استمروا في أفغانستان - لا سيما افراد الجماعة الاسلامية - التي وجدت في الحزب الاسلامي وزعيمه حكمتيار وما يسيطر عليه من مناطق ملاذاً آمناً لهم

الأحداث العنيفة التي شهدتها مصر في عام 1993 وما بعده من قتل لرجال الشرطة في صداماتهم مع الجماعات الاسلامية كانت تصدر بيانات اعلان المسؤولية عنها من بيشاور التي شهدت مولد فصيل جديد من الجماعة الاسلامية عرف باسم طلائع الفتح يترعمه الطبيب أيمن الظواهري والمقدم محمد مكاوي الذي أقيل من الجيش المصري بعد ادانته في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري السابق حسن ابو باشا والذي ما انتهت فترة اعتقاله حتى قصد بيشاور وافغانستان، ويعد في مقدمة المطلوبين من قبل السلطات الأمنية في مصر، والتي ترجع وجوده في المنطقة وتنقله بين



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المجلــــــة

التاريـــخ: ٢ [illegible] ١٩٩٥

باكستان وافغانستان بجواز سفر افغاني في حين ذهب آخرون طالبين اللجوء السياسي الى السويد والدنمارك وهولندا، فالطبيب أيمن الظواهري استطاع ان يحصل على اللجوء السياسي في سويسرا

شكلت الذيول المتبقية في بيشاور حرجاً بالغاً للحكومة الباكستانية، لا سيما بعد انفجار مركز التجارة الدولي في نيويورك، واتهام المواطن المصري محمود ابو حليمة الذي سبق له التواجد في بيشاور بالضلوع في ارتكاب الحادث، وطلبت دول عربية لا سيما مصر والجزائر من الحكومة الباكستانية - التي كانت على وشك اعلانها من قبل الولايات المتحدة دولة مساندة للارهاب لأسباب مختلفة احدها ايواء هذه العناصر المتطرفة - ان توقف نشاط المتطرفين فيها. لم تدخر حكومة نواز شريف جهداً في ملاحقة هؤلاء في بيشاور في ابريل (نيسان) 1993 وطلبت منهم مغادرة البلاد الى أية جهة يختارونها وألا يتواجدوا في باكستان طالما لم يحملوا جوازات واقامات. ومن جانبها سعت الحكومة المصرية جاهدة لتوقيع اتفاقية تبادل المجرمين مع باكستان حتى تم لها الأمر عند زيارة وزير العدل المصري البلاد في يوليو (تموز) 1994 واذا كان البرلمان الباكستاني لم يوقع الاتفاقية بعد الا انها تعد سارية المفعول ومعمولاً بها حيث قامت سلطات الأمن الباكستانية بتسليم دفعتين من المطلوبين خلال العام نفسه والعام الحالي.

من ناحية أخرى حرصت الحكومة المصرية على عرض الأمر على الرئيس رباني الذي زار مصر في اول زيارة لدولة عربية أخرى غير المملكة العربية السعودية التي كانت ولا تزال ترعى جهود الوساطة بين الفصائل الأفغانية من أجل ايجاد حل سلمي للأزمة

أعقبت زيارة رباني تصريحات بعدم السماح للمصريين الذين لا يحملون جوازات سفر او تأشيرات رسمية من حكومته بالتواجد في افغانستان وان من يضبط من المصريين يسجن ويرحل فوراً الى بلاده

هذه الاجراءات حجمت التواجد العربي لا سيما المصري والجزائري في ساحة بيشاور وقلصته الى حد كبير، والمرجح ان الملاذ الذي وجدته الذيول المتبقية منها هو مناطق القبائل على الحدود الافغانية الباكستانية والتي تعد معقلاً كبيراً لصناعة السلاح وتجارة المخدرات، وتتسم بضعف سيطرة الحكومة المركزية عليها، وتعد رافداً مناسباً وملاذاً آمناً لمن يريد ان ينطلق منها لتحقيق أي عمل اجرامي في البلاد، او غيرها

وهذا الأمر يشكل حرجاً بالغاً للحكومة الباكستانية التي تريد استئصال أية بؤرة للتوتر لا سيما بعد تنامي مشكلة امنية من نوع آخر بين حكومة بي نظير بوتو وحركة مهاجر قومي في كراتشي

لماذا باكستان؟

باكستان الدولة التي قامت على أساس ديني عند انفصالها عن الهند عام 1947 لم تعرف حوادث اغتيال سياسي تورط فيها اي فصيل من فصائل الجماعات الاسلامية المتنوعة بين سنة وشيعة ففهم القائمين على فكرة الدولة للاسلام كأساس لنشأتها وفي مقدمتهم الشاعر محمد اقبال والمحامي محمد علي جناح زعيم الرابطة الاسلامية كان نظرة قومية للاسلام ولمسلمي شبه القارة دون تمييز بين شيعي او سني، فمحمد علي جناح نفسه الذي يحتل مكانة كبيرة في نفوس الباكستانيين ويلقبونه بالقائد الأعظم من طائفة الشيعة الاسماعيلية، والفكرة التي تبناها لم تحظ بقبول كافة مسلمي شبه القارة الهندية في ذلك الوقت بدليل تفضيل عدد كبير من المسلمين البقاء ضمن الهند العلمانية يصل عددهم اليوم الى 180 مليون نسمة اي ما يزيد عن تعداد سكان باكستان بـ60 مليون والجماعة الاسلامية في الهند تنتهج خطاً فكرياً

أخر وشاغلها الأساسي هو الحفاظ على المقومات الأساسية للهوية الاسلامية كقوانين الأحوال الشخصية والميراث ولا تطرح أي برنامج سياسي

في حين أن شقيقتها «الجماعة الاسلامية» في باكستان التي أسسها الصحافي ابو الأعلى المودودي تنتهج خطاً سياسياً أخر حيث تطرح نفسها كحزب سياسي يسعى الى الوصول الى السلطة من خلال الانتخابات العامة التي تجري في البلاد

ولقد انتعشت هذه الجماعة لا سيما فترة الرئيس ضياء الحق - الذي كانت له توجهات دينية - حيث استطاعت ان تجد لها مكاناً في المواقع الحساسة في الدولة لا سيما الجيش، الذي تولى فيها الجنرال حميد جل منصب مدير المخابرات العسكرية فترة الحرب الأفغانية والذي كان قريب الصلة بها كما تولى نائب امير الجماعة البروفيسور خورشيد احمد عضو مجلس الشيوخ الحالي منصب وزير التخطيط شاركت الجماعة في الانتخابات العامة ثلاث مرات، الأولى عقب وفاة ضياء الحق في عام 1988 فيما عرف بالتحالف الديمقراطي الاسلامي الذي اخفق بعد فوز بي نظير بوتو في اول مرة، ثم حقق نسبة جيدة من الأصوات في تحالفه مع حزب الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف في انتخابات 1990 التي أتت به رئيساً للوزراء، ثم منيت بفشل دريع عندما خاضت انتخابات عام 1993 مستقلة عن أية تحالفات.

وانشأت ما يسمى بالجبهة الاسلامية، وهي اكثر جماعات الاسلام السياسي تنظيماً في باكستان، ولها قانون خاص في الانتساب وروافدها في العضوية الأولية هو رافد شبابي فيما يسمى باسلامي جمعية الطلبة وهي التي تبنت زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار وقدمته للمخابرات الباكستانية التي قدمته بدورها للمخابرات الاميركية كزعيم افغاني واعد يستحق الدعم والمساندة

والموقف الخاص بالجماعة الاسلامية من القضية الأفغانية يختلف مع الاخوان المسلمين التي كانت تدعم وتساند موقف سياف ورباني. هذه الجماعة لا تؤمن بالعنف وتعطي دوراً مميزاً للمرأة في طرحها العملي او قوائمها الانتخابية او لجانها التنظيمية وتحاول الانفتاح على الآخر من المذاهب والأحزاب المختلفة، ولقد كشفت نتيجة الانتخابات 1993 عن نقاط ضعفها من وجهة نظر القائمين عليها وهو فقدانها للأرضية الشعبية رغم احكامها التنظيمي، لذلك كان في مقدمة توصيات اجتماعها الذي عقد قبل اسبوعين في مدينة لاهور المقر الرئيسي لها الانفتاح على الجماهير وانشاء مركز وشعبة في كل قرية

ويمكن القول ان الصيغة السياسية في باكستان - تحتوي هذه الجماعات على مختلف اطيانها فقد حرصت بي نظير بوتو بعد تشكيلها الحكومة على ترضية فصلين الأول جمعية علماء الاسلام التي يتزعمها فضل الرحمن وأسندت له بي نظير بوتو منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان، وهو المنصب الذي كانت تشغله هي قبل تشكيلها الحكومة والآخر هو الشيعة باسناد منصب مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الحكومي لمرتضى بويا - شيعي - لا سيما بعد ان رفضت ايران قبوله - او اعتماده كسفير لباكستان بها، يبقى بعد ذلك عدد من الجماعات المصنفة بين تبليغ وهو فصيل كبير الشعبية والاتباع نشأ بداية في الهند وانتشر في المنطقة حتى وصل اتباعه الى البلاد العربية وهو فصيل غير مسيس ومسالم ومحل تقدير من دول المنطقة التي تعطي سفاراتها تأشيرات باسم «تبليغ» وان كان البعض يرى أن بعض منسوبي هذا الجناح يتحولون الى الجماعات الأخرى كرد فعل - لاهمال الجانب السياسي في طرحه ومن هذه الحالة تكون هذه التحولات الفردية اكثر ميلاً للنقيض إلا انها ليست ظاهرة عامة ■



المصدر: الأهرام المسائي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

بدء محاكمة أخطر مجموعة إرهابية أمام المحكمة العسكرية العليا

٢٤ إرهابيا تسللوا عبر الحدود الجنوبية بعد تلقى تدريبات عسكرية

«الأهرام المسائى» ينفرد بنشر اعترافات الارهابى «زكريا بشير»

تبدأ صباح اليوم المحكمة العسكرية العليا اولى جلساتها لمحاكمة ٢٤ من عناصر الارهاب المتهمين فى القضية المعروفة باسم «تنظيم العائدون من السودان» والمقيدة برقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ حنايات عسكرية وذلك بعد ان انتهت النيابة العسكرية من تحقيقاتها الموسعة مع عناصر الارهاب واستبعدت النيابة العسكرية ٦ سيدات من قرار الاتهام وسوف تبدأ وقائع جلسة اليوم بتلاوة قرار الاتهام بعد اثبات النيابة العسكرية حضور المتهمين وكانت اجهزة مباحث أمن الدولة قد قامت بالقبض على عناصر الارهاب فى اطار استمرار الجهود الأمنية لضبط المجموعات الارهابية المدفوعة من الخارج والتى تستهدف الاخلال بمظاهر الامن والاستقرار بالبلاد واشاعة مناخ من الترويع والترهيب فى المجتمع وقد وجهت اجهزة مباحث امن الدولة ضربة قاصمة لاحدى هذه المجموعات التى نجحت فى التسلل لدخول البلاد عبر الحدود الجنوبية وذلك بالقبض على افراد التنظيم الارهابى بعد دفعهم من داخل الاراضى السودانية وقد تم عرض كافة التحريات على المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا الذى امر بالقبض على عناصر التنظيم وتفتيش اوكارهم وبالفعل نجحت أجهزة الامن فى اصطياد عناصر الارهاب وخفافيش الظلام بعد اجتيازهم الحدود وداخل اوكارهم ويحوزتهم الاسلحة والذخائر والمتفجرات ولاول مرة يتم ضبط تلك الكميات الهائلة فى نوعية تلك الاسلحة التى وصفها مصدر امنى بانها من الاسلحة التى تستخدم فى تسليح الجيوش

وقد فجرت عناصر الارهاب المفاجات العديدة سواء باعترافاتهم بتلقى الدورات العسكرية داخل الاراضى السودانية او افراد الشبكة الارهابية التى كانت تتخفى فى بعض الاوكار لتنفيذ مخطط ارهابى وقد نجحت مباحث امن الدولة فى احباط اكثر من ١٠ عمليات ارهابية داخل القاهرة الكبرى منها احباط مخطط لنسف جراج هيئة النقل العام بالقاهرة بدقائق ومنها ايضا محاولة لزرع متفجرات داخل عدة اماكن هامة داخل منشآت حيوية فى البلاد، وسوف نستعرض فى ايجاز بعض اعترافات اعضاء التنظيم الارهابى الذى يحاكم صباح اليوم والذى يعد من اخطر عناصر الارهاب ويدعى زكريا محمد بشير على ٣١ سنة «محاسب» وخريج كلية التجارة: ارتبط تنظيميا بعناصر الجماعة الاسلامية بمنطقة العمرانية، منذ عام ١٩٨٨ شارك فى كافة اللقاءات التنظيمية والحركية، غادر البلاد خلال عام ١٩٩١ بصحبة عضو التنظيم احمد ياسين الى السعودية واقام بها فترة محدودة حيث تقابل باحد عناصر الجماعة المكنى «طه» الذى كلفهما بالسفر الى افغانستان وقام عضو التنظيم اشرف الشنتيلي المكني ابو بكر بتسليم كل منهما جواز السفر الخارجى وبه مبلغ ٥٠٠ روبية وكلفهما بالسفر الى باكستان وسافر مع عضو التنظيم احمد ياسين الى باكستان وكان فى استقبالهما القيادى الهارب احمد مصطفى نواوه

المكنى «هيثم» الذى اصطبحهما الى منزل بمنطقة بها ابار لمدة يومين، ثم توجه بهما الى معسكر «الخلافة الاسلامية» حيث تدرباعلى استخدام الاسلحة الخفيفة والثقيلة وتصنيع المتفجرات وعمليات الاقتحام واشرف على هذه الدورة القيادى الهارب مصطفى حمزة المكنى «ابو حازم» والمتهم محيى الدين عبد المنعم المكنى ابو شهاب وقيادى ثالث اسم كنيته ابو مصعب وتعرف اثناء تلك الفترة على كل من احمد حسن وعبد الجليل ومحمد شوقى الاسلامبولى ورفاعى احمد طه وحسن حامد خليل، وسيد عبد العال، محمد حمودة وطارق عبد المنعم واشرف الشنتيلى، وعصام عبد الجواد، واحمد حسين، ونجلى القيادى عمر عبد الرحمن «أسد وسيف»

وعقب انتهاء هذه الدورة عمل بلجنة الاغاثة الاسلامية ساكستان ثم صدر له تكليف بمغادرة باكستان والتوجه الى السودان بجواز سفر عراقى باسمه الحقيقى.

واستقبله فى مطار الخرطوم القيادى احمد مصطفى نواوه وقام بتسكينه مع بعض عناصر الجماعة وهم عبد الناصر سعد ومحسن عبد الحى شلش واحمد حسن عبد الجليل ومحمود الفرارجى ومسعود موسى عبد العزير، ومحمد بدوى محمد سلطان والمكنى «صخر» ومقداد والمكنى عاصم واشرف على تلك الجماعة الارهابى مصطفى حمرة وتلقى مع بعض هذه العناصر دورة تدريبية فى مزرعة خاصة ودورة فى اعداد الدوائر المغناطيسية للعبوات المتفجرة وتروير المستندات الرسمية

فى عام ١٩٩٤ كلفه القيادى مصطفى حمزة بالتسلل الى البلاد ومعه عضو التنظيم محمود الفرارجى وكنيته «ابو حذيفة» وقد تسلم من القيادى مصطفى حمزة بطاقتين شخصيتين احداهما باسم مجدى محمد الحمراوى وثلاث بطاقات عائلية ومبلغ ٢٠ الف دولار وختم ضاغط لتزوير البطاقات، وكلفه حمرة باستئجار عدة أوكار تنظيمية بالاسكندرية والتوجه كل خميس من كل أسبوع الساعة الواحدة ظهرا لكافتيريا «الانسجام» لمقابلة عضو التنظيم احمد عبدالوهاب المكنى مصطفى

وتنفيذا لهذا التكليف وصل إلى الاسكندرية واقام بها ٣ ايام ببعض الفنادق ثم قام باستئجار شقة مفروشة بمنطقة مصطفى كامل.

وقام بتسليم رقم التليفون للإرهابى احمد عبدالوهاب المكنى مصطفى

وقد قام القيادى مصطفى حمزة بالاتصال به فى مواعيد محددة وكلفه باستئجار شقة بالقاهرة وأخرى بالاسكندرية وإمداد عناصر التنظيم ببطاقات، فالتقى المتهم حسن حامد خبيرى الذى لقى مصرعه المكنى ابو الشهيد وساعده فى استخراج بطاقة مزورة

كما قام الإرهابى بعقد لقاءات تنظيمية بين كل من المتهمين عصام عبدالجواد وحسن حامد خبيرى وأحمد حسين تمهيدا للقيام بعمليات عدائية.

كما قام الإرهابى برصد عدد من الشخصيات الهامة من بينهم وزير الثقافة، كما قام بمقابلة عضو التنظيم المكنى «جبريل» بمسجد الحسين وتسلم منه حقيبة بها بعض الأسلحة والمتفجرات وقام بتسليم جزء منها للمتهم حسن خبيرى «لقى مصرعه» وإخفاء الجزء الأخر بشقة قام باستئجارها بمنطقة الهنوفيل وتسلم مبلغ ١٧ الف دولار للإنفاق منها على تدبير الأوكار والأسلحة والذخائر والأوراق الرسمية لعناصر التنظيم

أسماء المتهمين

احمد عبدالعظيم فواز، حجاج جمعة محمد سليم، حسن السيد حسين البحيرى، محمد عبدالكريم محمد على، ركريا محمد بشير، صلاح سعد محمد، مصطفى عبدالحميد مصطفى، خميس السيد محمد، صابر عبدالعزيز مختار، محمد ابو المجد، أبو الخير إبراهيم، حمدى احمد الأمير، عمرو عبدالعال احمد، أيمن مصطفى عبدالباقى، خالد عبدالقادر عبدالواحد يوسف، نجار الأمير إبراهيم، على هاشم سيف سالم، ربيع عيد عبدالغنى، محمد على على الشرقاوى، سيد ابو المجد محمد محمد، امين ابو المجد محمد احمد، ممدوح محمد على عطيتو، حسين احمد المهدى، احمد حفنى

استبعاد ٦ سيدات

هدى محمد على بشير، انتصار محمد ثابت، عزيزة عبده عيد السيد، كاميليا محمود الشربينى، زينب دكرورى موسى، ليلى سيد عطا عطية

الأسلحة والمتفجرات

عثرت اجهزة الأمن مع عناصر الإرهاب على كميات هائلة من الأسلحة والذخائر والمواد الناسفة. وقد قامت النيابة العسكرية بتقديم تلك الأسلحة كدليل اتهام على تورط عناصر الإرهاب فى القيام بعمليات إجرامية تستهدف الإخلال بالأمن والنظام العام:

- ١٦٨ بندقية الية.
- ٩٦ قنبلة دفاعية وهجومية.
- ٩٠ مفجرا + ٥ قوانف R.B.G
- ٣٠ مقذوفا للقوانف
- ٢٥٠٠ طلقة من الأعيرة المختلفة.
- ٣ مفجرات طرفية.

التهم الموجهة لعناصر الإرهاب

الانضمام إلى جماعة غير شرعية أسست على خلاف القانون «الجماعة الإسلامية» بهدف تعطيل أحكام الدستور والقانون والإضرار بالسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية

والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل لبعض الشخصيات الهامة وتفجير المرافق الحيوية والاستراتيجية بالبلاد وإحراز أسلحة ومتفجرات وذخائر بدون ترخيص بغرض استخدامها فى الإخلال بالأمن والنظام العامين، وكذلك التزوير فى محررات رسمية وأختام لجهات رسمية لاستخدامها فى تسهيل مخططاتهم الإجرامية والتسلل إلى البلاد عبر الحدود الجنوبية بغير المنافذ الرسمية للدولة

فى التحقيقات التى أجرتها نيابة امن الدولة العليا، اعترف الإرهابى بأن الجماعة التى ينتمى إليها ليست جماعة إرهابية إنما مبادئها أن كل الحاجات سواء الدستور أو القانون أو المؤسسات كلها نتيجة قوانين وضعية وهدف الجماعة هو إقامة الدولة الإسلامية بالدعوى والجهاد السند الشرعى من قتل الشخصيات الهامة فتوى ابن تيمية عن الطائفة الممتنعة عن تطبيق شرع الله شريعة من شرائع الله فتاوى الشيخ عمر عبدالرحمن.

كما اعترف الإرهابى بشير بأن عمليات القتل التى تجرى عن طريق عناصر التنظيم بطريق الاغتيالات الفردية لاتعتبر قتل غيلة على اعتبار أن الجماعة انذرت جميع المسئولين فى الحكومة انهم مستهدفون إلا إذا عادوا إلى رشدهم وطبقوا الإسلام



المصدر : الجمهورية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

القبض على ٩٥ من جماعة الاخوان المحظورة بـ ٨ محافظات حاولوا إثارة الجماهير وإشاعة الفوضى فى الانتخابات

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

القت اجهزة الامن القبض على ٩٥ متهما من جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها فى ٨ محافظات لاتهامهم باثارة الجماهير فى انتخابات مجلس الشعب والتظاهر والتجمهر وتعطيل حركة المواصلات العام واشاعة الفوضى والحث على كراهية الحكومة .

ضبط بحوزة المتهمين اسلحة بيضاء وكميات كبيرة من المنشورات تحوى فكر تنظيم جماعة الاخوان المسلمين .

تم احالة جميع المتهمين الى نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا وتولى فريق من رؤساء النيابة ضم ياسر رفاعى وهانى برهام واسامة قنديل وهشام بدوى وشريف عبدالنبى وعمرو فاروق وكيل اول النيابة التحقيق مع المتهمين .

المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٠

□ إحالتهم إلى نيابة أمن الدولة

إجهاض مخطط إخواني يستهدف إثارة الاضطرابات يوم الانتخابات

القبض على ٩٥ متهما قبل قيامهم بتعطيل المواصلات في ٨ محافظات

كتب - احمد موسي:

ضبط جهاز مباحث امن الدولة ٩٥ متهما من كوادر جماعة «الاخوان» المحظورة، قبل قيامهم بتنفيذ التكليفات الصادرة لهم من قيادات الجماعة المحكوم عليهم في القضيتين رقمي ٨ و ١١ جنايات عسكرية، للقيام بعمليات عدائية، واحداث قلاقل بهدف منع الناخبين من الإدلاء بأصواتهم

وكانت معلومات اكدت صدور تكليفات من قيادات الجماعة المحظورة، لاستغلال المناخ الديمقراطي في استثارة القواعد الجماهيرية، وحثها على كراهية نظام الحكم، وقال مسئول امني كبير، ان المعلومات التي حصل عليها قطاع امن الدولة، تأكدت مع حوادث الشغب التي وقعت في عدة محافظات يوم الاربعاء الماضي، نظرا لأن الضربة روعي فيها الحرص الشديد، وعدم الأخلال بالحرية، والديمقراطية في التأثير على مجريات العملية الانتخابية وشملت ٨ محافظات فقط وضبط فيها العناصر العنيفة، المكلفة بتنفيذ المخطط الاخواني العدائي، وشكلت مجموعات المجموعة الاولي، ويطلق عليها «الردع» والذين تلقى افرادها التدريب العنيف، وتدير سيارات لإنتقالهم إلى اللجان الانتخابية ومهمتها افتعال المشاجرات مع قوات الشرطة، واثارة الناخبين، والادعاء بوقوع تزوير، وترديد هتافات معادية ضد النظام، والتنديد بالجهات القضائية، وتسريب الشائعات المغرضة لتحريك المواطنين

اما المجموعة الثانية اطلق عليها الحشد، وتضطلع بتوزيع المنشورات لاثارية على المواطنين اثناء توجههم إلى اللجان الانتخابية للادلاء بأصواتهم، والعمل على استثارتهم، وحثهم على عدم المشاركة في الانتخابات والتظاهر امام اللجان والمطالبة بالافراج عن قياداتهم المسجونين حاليا. والمجموعة الثالثة «الاتصال والتنسيق» بين باقي المجموعات وكوادر الجماعة، واستدعاء مجموعة الردع في حالة شعورهم بعدم قيام الناخبين بالادلاء باصواتهم لصالح مرشحي الاخوان وضعف إحتمالات فوزهم، والاخلال بالنظام، والضغط على [illegible] اللجان لالغاء الانتخاب في اللجان التي يجري فيها التصويت فيها للمنافسين المرشحين على ان تبدأ هذه المجموعات عملها في الميادين المهمة، والشوارع لاشاعة جو من البلبلة، والعمل على تكدير حالة الأمن، والاخلال بها، ومحاولة الالتحام بالجماهير، والخروج بهم إلى الطرقات، والشوارع الرئيسية في شكل مظاهرات ومسيرات، واعتصامات لتعطيل سير المواصلات، والمصالح، والادارات. وكشفت المعلومات ان قيادات الجماعة المحظورة سبق استغلالهم [illegible] الباكستانية واستقدام العناصر الارهابية، وتوفير سبل الاقامة، والاعاشة لهم، والدعم المادي، والتوحيد بين الفصائل الارهابية على الساحة الباكستانية، ومنهم المتهمين بالحادث الارهابي ضد السفارة المصرية في اسلام أباد، والذي جاء ليكشف حقيقة العمل الذي تقوم به الجماعة المحظورة ضد نظام الحكم، ولجأوا إلى تشكيل مجموعاتهم في الداخل لافشال سير العملية الانتخابية، واشتركت عناصرهم في إحداث القلاقل والشغب في دوائر [illegible]ابية، والمطرية، ودمياط، وبورسعيد، والاسماعيلية، والجيزة، وعين شمس، وعابدين، والمنتزه، وحررت محاضر ضد المتهمين في هذه الاحداث، واحيلوا إلى النيابات المختصة، إلا ان الامر كان في طريقه للتصاعد، فجاءت العملية الأمنية، والتي تمت بعد استئذان المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا، الذي امر بضبط جميع المتهمين المكلفين بالاخلال بالامن يوم الأربعاء الماضي، وقامت مجموعات العمل الأجنبية بضبط ٩٥ متهما منهم ١١ في القاهرة، و ٥ بالاسكندرية، و ٩ بالشرقية، و١٥ بالمنوفية، و ١٥ بالغربية، و ١٦ بالبحيرة، و ١٠ بالدقهلية، و ١٤ بالجيزة، وضبط بحوزتهم على كميات ضخمة من المنشورات، والسيوف، والآلات الحادة، والسيوف، والجنازير، التي أعدوها لاستخدامها في العمليات التي وضعت خطتها بدقة لتنفيذها داخل الميادين العامة ويباشر فريق عمل من نيابة امن الدولة، العليا التحقيقات، ويضم ياسر رفاعي، وهاني برهام رئيس النيابة، ومحمد حلمي قنديل، وهشام عبد المعطي، واشرف العشماوي، وعمرو فاروق، وكلاء اول النيابة



الشك القاتل في الداخلية

بقلم:
أحمد عز الدين

تقوم سياسة وزارة الداخلية على الشك فى كل ما يقوله أو يفعله المواطن، وتزداد أزمة الثقة حين يكون هذا المواطن إسلامياً فقوله: تآمر.. وأفعاله مخططات، إذا حمل مالاً فهو لتمويل الإرهاب وإذا أسس شركة فهي ستار لعمل إجرامي. وتقع الداهية الأكبر لو اقتنى هذا المسكين جهاز كمبيوتر أو فاكس أو تعامل فى الدولار عندئذ تثبت عليه التهمة قبل أن يذهب إلى النيابة؟

الدكتور على عمران أستاذ فى البحوث الزراعية بالمنيا ويمتلك فى ذات الوقت مزرعة لإنتاج الألبان، يحاكم الآن أمام المحكمة العسكرية فما تهمته؟ يوم القبض عليه توجه د. عمران ومعه ٤ من معارفه لزيارة صديق لهم أجريت لزوجته عملية جراحية، وخرجوا من عنده إلى منزل أستاذ جامعي بكلية الزراعة بالمنيا للاتفاق معه على شراء عجول فريزيان للمزرعة وقبل دخول المنزل أذن بصلاة المغرب فدخل الرجال الخمسة أحد المساجد القريبة لأداء الصلاة ثم زاروا الأستاذ الجامعي ولكن صفقة الشراء لم تتم فى حينها فرجع الخمسة بالسيارة..

فى طريق العودة أوقفتهم إحدى نقاط التفتيش حيث قام رجال الأمن بتفتيش السيارة، و وجدوا المبلغ وتعرفوا على شخصيات الدكتور عمران ورفاقه.

فى النيابة تأكدت صحة أقوال د. عمران حيث استدعى زوج السيدة المريضة واستدعى الأستاذ الجامعي وتأكدوا من المستشفى من وجود مريضة فعلاً أجريت لها عملية جراحية.

ولكن «نقول لمين؟»! لقد نسجت قصة أخرى مؤداها أن د. عمران كان يوزع الأموال على أسر المعتقلين والإرهابيين وكان المطلوب أن يسجن الرجل وتموت أسرته من الجوع، ونسوا فى غمرة حماسهم أن يسألوا أنفسهم: إذا كان قد وزع الأموال فلماذا بقى معه هذا المبلغ؟! وفى حنايا ذلك تظهر البطولات المزعومة فى التتبع والرصد إلى حين اكتشاف «الضحية» متلبسا.

ويتكرر الحال فى السويس فالقطب الإخواني كما يسمونه عبد الوهاب شرف الدين يملك شركة من أكبر شركات التوكيلات الملاحية فى ميناء السويس بل إنه يقوم بتصنيع بعض قوارب الإنقاذ البحري، ووجود جهاز فاكس أو أكثر فى الشركة أمر ضروري لأن كل عمل الشركة سيتم من خلاله، أما الكمبيوتر فلا أدرى كيف يسوغ البعض لنفسه أن يعتبره تهمة وقد أضحى لعبة فى المنازل وقد انتهى عصر الآلة الكاتبة وأصبحت كل المراسلات تكتب على أجهزة الكمبيوتر أو الجمع التصويري بمعنى أصح.

وإذا كانت هذه طبيعة عمل شرف الدين فإن سفره إلى لندن وغيرها أمر معتاد وحيازته الدولارات ضرورة لأنها العملة المتداولة بينه وبين زبائنه، ولكن التحريات تلتقط طرفاً واحدا من كل هذا النسيج وهو سفر شرف الدين إلى لندن وتربط الأمر بالمكتب الإعلامي للإخوان المسلمين فى أوربا الذى أعلن عنه قبل شهر واحد فقط بينما الرجل متهم بالسفر إلى لندن عام ١٩٩٤!

هل السفر إلى أى دولة تأوى « «إرهابيا» هاربا» جريمة؟ وما ذنب شرف الدين إذا عرف شخص ما رقم الفاكس الخاص بشركته والجهاز مفتوح ليل نهار وأرسل إليه بيانا أو أكثر؟! إنه أشبه بمن يرسل لى بيانا بالبريد فهل فى تسلم هذا الخطاب جريمة؟!

xxx

بلوك إدج

إذا كانت النيابة قد اتهمت أحمد سيف الإسلام البنا بتهمة تعطيل المرور حين كان فى جولة انتخابية وتكاثر حوله الناس فمن يقدم شكوى للنيابة فى المئات من عمليات تعطيل المرور التى تقوم بها الشرطة ذاتها يوميا لتيسير مرور بعض كبار -بل وصغار- المسئولين وهم السبب الرئيسي فى أزمة المرور وكل أزماتنا؟! بل إن رئيس الجمهورية قال: علناً إن تعطيل المرور ضرورة لحماية بعض الزوار، حيث قال تعليقا على حادث أديس أبابا: إننا نقوم بعمل «بلوك إدج» أى سد الطريق لمرور كبار الزوار. وحادثة خنق المرور فى الإسكندرية والتى مات بسببها عدة أشخاص فى الشتاء الماضي معروفة للجميع!

xxx

وقت كاف

مقدمة ونهاية المسلسلات تستغرق عدة دقائق وتعاد على المشاهدين كل يوم حتى كادوا أن يحفظون أسماء كل من شارك فى المسلسل حتى السعاة والبوابين.

التليفزيون يعمل ليل نهار.. يذيع الغث والمهين ولكن وزير الإعلام يرى أن ٢٠ دقيقة وقت كاف لإذاعة برامج الأحزاب وشرحها للناخبين.

ولكن ماذا عن المستقلين؟ هل نسى الوزير أن الانتخابات فردية؟ وإذا كان نصيب الحزب الذى له ١٠٠ مرشح ٢٠ دقيقة فهذا يعنى أن نصيب المرشح المستقل الواحد -إذا سمح له بالظهور- هو ١٢ ثانية وهو وقت كاف للبسملة والنحنحة!

المصدر: الشعب

التاريخ: ٣ [illegible] ١٩٩٥

لا يمدح نفسه إلا..

وزير الداخلية وهو المسئول الأول فى جهاز الشرطة أفرد جزءا كبيرا من بيانه لمدح موظفيه والثناء على أدائهم.

ومن المفاخر التى ذكرها أنه لم يقع حادث إرهابى واحد. ولا ندرى من كان يتوقع أن تحصل حوادث إرهابية؟!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٥

لماذا؟!

لماذا يعتقل من أراد التعبير عن رأيه؟ بل لماذا توجد المعتقلات أصلاً؟ هل عدنا لعصر الاحتلال؟ في هذه الحالة فحسب يمكنني تقبل هذا الأمر. وما عدا ذلك فلا، يستحيل أن نرضى بهذا الهوان على يد أحب الناس إلينا.. فالحكام ماهم إلا آباء لنا أو إخوان فهل يفعل بنا آباؤنا هذا؟!

إن المشكلة أكبر من اعتقال أفراد، فهي اعتقال حريات دينية وفكرية وسياسية، فلماذا يعتقل من عارض الحزب الوطني؟ لماذا يعتقل من تحيز للتحالف الإسلامي؟ وماذا نكون؟ ألسنا مسلمين؟!

هناء محمد

• حكومة الفساد تواصل محاكمة الصحفيين بالقانون المشـ.. !!

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٥

باختصار




بين أعباء الحكم.. وآمال الشعب

في الجيل السابق لنا.. كنت أسمع أن الذين يدخلون كلية الحقوق هم الأكثر حظا لتولى الحقائب الوزارية ومناصب رؤساء الحكومات.. وهي بالطبع أكبر المناصب في مصر لأن رئاسة الدولة كانت بالطبع للملك، إلا أن هذه القاعدة تغيرت خلال العقود الاربعة الماضية، وأصبح الاختيار خاضعا لمعايير جديدة متمثلة في الخبرة، والتخصصات المختلفة التي أصبحت تحكم المرحلة الحالية بعد أن كان في السابق يتولى هذه المناصب أهل الثقة أولا بدلا من أهل الخبرة الذين يرون أنها تكليف بتحمل المسئولية وليست تشريفا كما كان البعض يعتقد.. ولقد تأكد ذلك بوضوح خلال السنوات الخمس الماضية..

فالأعباء التي يتحملها من يتولى الوزارة أصبحت تفوق أي وصف سواء من ناحية المشاكل التي يجب العمل على حلها في كل ساعة.

وليس كل يوم.. وأصبحت كثيرة وينوء بحملها البشر خاصة إذا كان ذلك في دولة مثل مصر التي وصف رئيس الجمهورية هذه المناصب فيها بأنها تثقل أصحابها بأعباء ضخمة.. بل إنه وصف الحكم بأنه ليس ترفا.. بل مسئولية كبيرة وعمل متواصل.

بالفعل هذا صحيح في عالم اليوم.. فرب الأسرة يكافح ويناضل يوميا من أجل توفير الاحتياجات التي تتطلبها أسرته المحدودة.. فما بالنا بالمسئولية التي تقع على من يديرون دفة الحكم.

الواقع يقول إن مسئولية الحكم اليوم أصبحت صعبة.. ولا يوجد فيها ما يمكن ان يوصف بالرفاهية سيما إذا كان هناك من يحاولون عن طريق ما يسمى بـ«الارهاب» فرض عقائدهم وطقوسهم على من بيدهم مقاليد الأمور.

إذن مسئولية الحاكم تعدت تحمل المسئولية تجاه شعبه إلى الحماية الخارجية والداخلية من الجماعات الارهابية والتي لا تراعي أي شرائع سماوية.

علي عمر



المصدر: الأهرام المسائى
التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٥

مصر وزامبيا تؤكدان إدانتهما للإرهاب بكل أشكاله

توقيع ٣ اتفاقيات للتعاون الفنى والاقتصادى بين البلدين



الرئيس مبارك اثناء استقباله لوزير خارجية زامبيا

تسلم الرئيس حسنى مبارك امس رسالة من فريدريك شيلوبا رئيس زامبيا تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع فى القارة الافريقية وبالتعاون الافريقى بصفة عامة.

صرح بذلك السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وقال: إن الرئيس مبارك تسلم الرسالة خلال استقباله امس لكريستون تمبو وزير خارجية زامبيا

واضاف انه تم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالاجتماعات الافريقية القادمة وبعض الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى افريقيا.

وكان قد تم امس بوزارة الخارجية التوقيع على ٣ اتفاقيات بين مصر وزامبيا، وقع الاتفاقية الاولى السيد عمرو موسى ونظيره الزامبى كريستون تمبو، وهى اتفاقية خاصة بالتعاون الفنى بين البلدين من خلال الصندوق الفنى للتعاون مع افريقيا التابع لوزارة الخارجية. ووقع الاتفاقية الثانية السيد محمد محمود وزير الاقتصاد ووقع الاتفاقية الثالثة الدكتور يوسف بطرس غالى وزير التعاون الدولى وعن الجانب الزامبى وزير خارجيتها وتتعلق بالتعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين وقد صدر امس البيان الختامى المشترك بمناسبة انتهاء زيارة وزير خارجية زامبيا والوفد المرافق له، وادان البيان جميع اشكال الارهاب الداخلى والخارجى والحرص على دعم التعاون بين البلدين.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٥

قضية ورأى

اما كيف تفكر تلك « الجماعات المجنونة » فهذا ما يحيرنا كثيرا وما تسعى اليه يحيرنا اكثر فاذا كانت تقصد بعملياتها الاجرامية اضعاف الحكومة فالأحداث تثبت ان الشعب يلتف حول الحكومة بعد كل عملية اجرامية يقومون بها حتى اصبحت الحكومة الان كاقوى ما تكون

وكلنا شاهدنا كيف خرجت مصر تودع شهداء سفارتنا فى اسلام اباد وهى تهتف ضد « الجماعات المجنونة » وإرهابها وتنادى الحكومة ان تقتص منها

واذا كانت تسعى لابلاغ رسالة فقد وصلت رسائلهم الملغومة ومفاهيمهم حول تكفير الدولة حكومة وشعبا وانتهاج العنف وسيلة للحوار والتعبير حتى ادرك العالم كله انهم دمويون ! . مع انهم يدعون الاسلام دين الرحمة

واذا كانوا يجاهدون فلا اعرف اى جهاد الذى يقتل الابرياء المدنيين فيرمل النساء وييتم الابناء ويثكل الامهات واذا كانوا يتحدثون باسم الاسلام فقد فهمنا اسلاما جديدا منهم يقوم على الدعوة بالمتفجرات والكلمة السيئة ووأد وحريات الاخرين .. حتى ان العالم يجتمع الان للوقوف ضدهم وهل ينتظرون ممن ثكلت ابنها ومن يتم ان يتشيع لهم . ومن خربت منشأتهم ان يقفوا معهم "

نعترف انهم الحقوا بسمعة الاسلام ابلغ الضرر وروعوا الآمنين واجهدونا فى معرفة ماذا يريدون ! فهل يشارك معنا المهتمون من رجال الاقتصاد وعلماء النفس والاجتماع لتحديد سبب وجود تلك الجماعات ولا مفر من وضع هذا على قائمة اولويات القضايا والهموم الوطنية المطروحة للمناقشة .

محمود عطية

عقب الحادث الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية باسلام أباد

المطلوب تبنى دعوة مبارك لصياغة معاهدة عالمية معددة الأطراف لمكافحة الارهاب

كتب : احمد السيد تركى

يرى بعض المراقبين أن الحادث الأجرامى الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد مؤخراً والذى ندد به المجتمع العربى والاقليمى يعبر عن تطور جديد وخطير في علاقة الجماعات الارهابيه بمصر

وقد أدانت وشجبت المنطمات الاسلامية والدولية هذا الحادث المؤسف والمفجع لكل مصرى يفخر بوطنيته وفى الواقع فقد كانت اسلام أباد والرياض وجنيف وتل أبيب واديس ابابا وباريس وطوكيو واوكلاهوماسيتى محطات رئيسية على طرق الارهاب الدولى خلال الأيام والشهور القليلة الماضية ولقد خلفت عمليات الارهاب التى إرتكبتها جماعات منظمة لا تعرف غير لغة العنف دماراً مروعاً وازهقت ارواحاً بريئة بغير جرم وقد أصبح الارهاب دولياً لا يعرف حدوداً وليس له وطن واحد ولا يفرق بين شرق وغرب ولاشمال ولا جنوب لابين دول متقدمة ومتخلفة ويعود ذلك في جانب منه إلى وجود شبكات دولية للإرهاب تتخطى الحدود الوطنية وقد ساعد على انتشار هذا الارهاب إيواء دول معينة لتلك ا لعناصر الإرهابية وتقديم كافة أشكال المساعدات واعطائهم حق اللجوء السياسى الأمر الذى يدعونا للبحث عن سبل وتتمثل مواجهة هذا ا لارهاب فى تشكيل رأي عام دولى معاد للإرهاب ومستنكر له وهذا الأمر ذا مغزى أخلاقى ومعنوى ورمزى بالأساس أما المطلوب الآن فهو أن يتحول كل ذلك العمل الدولى المضاد للإرهاب إلى عمل قانونى وحركة سياسية دولية نشيطة فى مجال مكافحتة

ومن ثم فإن الجماعات الدولية أصبحت في حاجة إلى تحرك ناجح وسريع يقوم علي صياغة معاهدة عالمية متعددة الأطراف لمكافحة الإرهاب تشارك كل الدول في ا لمناقشات والمفاوضات المؤدية إليها مثل هذه المعاهدة يجب أن تنظم مسائل تقديم المأوى أو منح اللجوء السياسى ومنع تأشيرات الدخول على يحرم منها الجماعات والأفراد الذين ثبت بالقطع تورطهم فى عمل إرهابى .. وقد تبنى الرئيس مبارك هذه الدعوة ويجب تكثيف الرأي العام الدولى لمكافحة ظاهرة الإرهاب حتي نتمكن من القضاء عليه قضاءً مبرماً وحتي لا تقوم له قائمة ويمكن تبنى استراتيجيات اكثر فعالية للتعامل مع هؤلاء الإرهابيين سفكة الدماء وقتلة الأبرياء

جانب من الدمار الذي لحق باحد مباني السفارة المصرية فى اسلام اباد

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢ يونيه ١٩٩٥
المدوسه للبحوث والتدريب والمعلومات

تفاصيل جديدة فى حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام آباد :

ارهابيان نفذا الاعتداء ولقيا حتفهما فى الهجوم

الارهابى الأول محمد أحمد نسف باب السفارة والثانى قاد السيارة الملغومة

اسلام آباد - ا . ف . ب .

تكشفت امس تفاصيل جديدة فى حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد نقلت صحيفة ذانيوز الباكستانية عن مصادر رسمية ان الاعتداء على السفارة نفذه ارهابيان لقيا حتفهما فى الهجوم .

وقالت المصادر ان احد الارهابيين يدعى محمد احمد (٢٥ عاما) كانت الشرطة المصرية تسعى لاعتقاله واكدت المصادر ان محمد احمد هو الذى اشترى السيارة التى استخدمت فى الاعتداء وقد تطابق توقيعه على عقد البيع مع نسخة من توقيعه قدمها فريق الخبراء المصرى لاجهزة الامن الباكستانية .

واشار شاهد عيان الى ان الارهابى محمد احمد هو الذى فجر القنبلة الاولى التى تسببت فى تدمير البوابة الرئيسية للسفارة فى حين دخل شريكه الإرهابى الثانى والذى لم يستدل على شخصيته بعد ، بالسيارة المحملة بالمتفجرات الى حرم السفارة وقام بتدميرها .

واشارت المصادر الى ان الارهابى محمد احمد كان قد وصل عام ١٩٩٢ الى باكستان للدراسة فى احدى المدارس الدينية .

يذكر ان بعض المدارس الدينية الباكستانية توفر تدريبا عسكريا لطلابها الى جانب التعليم الدينى .

اقرأ رسالة اسلام آباد ص١٤



المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

ماذا عن جريمة الاعتداء على سفارتنا فى إسلام اباد ؟

الهدف .. النيل من مصر فى الخارج بعد الفشل فى الداخل

هل كان من الممكن منع ماحدث ؟! وكيف ؟

اليوم . وبعد مرور اسبوعين على جريمة الارهاب الاسود ضد سفارتنا فى اسلام اباد .. مازال الجرح غائرا . ولايزال الألم كبيرا ..

ورغم مرور الايام ، وتعاقب الزمن ، فإن حطام السفارة ودم الشهداء ، ودموع الامهات والزوجات ، وأهات الابناء ، وحزن الاصدقاء . كلها معزوفة الم حزينة ، ستظل ماثلة امام العين ، راسخة فى الوجدان ، شاهدة على خسة الارهاب ونذالة الارهابيين .

وفى صباح اليوم السابق على الجريمة وبالتحديد فى صباح يوم السبت الثامن عشر من نوفمبر ، وربما قبله بايام كانت كل خيوط الجريمة ، وتفاصيلها قد نسجت وحددت عناصر الارهاب الهدف ، والخطة ، ووسيلة التنفيذ .

رسالة اسلام اباد :

محمد بركات

كان الهدف هو النيل من مصر، وترويع شعبها، واثبات الوجود فى الخارج بعد القضاء على ارهابهم بتعاون الشعب والامن كانت الخطة هى الهجوم على سفارة مصر فى باكستان واحداث اكبر قدر من الخسائر والتدمير بها سواء فى البشر او المبنى حتى تكون الفرقعة كبيرة والدوى عاليا تتردد اصداؤهما فى جميع الاماكن على رقعة العالم الواسعة بمقياس المساحة وكثافة السير، الضيقة بمقياس سرعة انتقال الخبر وتوحد المعرفة

وكانت الوسيلة هى سيارة ڤان (بيك اب) زرقاء اللون من ذات الكبينتين محملة بشحنة هائلة من المتفجرات تكفى لضمان تفجير المبنى بالكامل بمافيه وكل من فيه .

تفاصيل الخطة

وفى يوم السبت السابق على الجريمة وربما قبله بايام ، كان الارهابيون قد حددوا موعد تحميل السيارة بشحنة الموت وخط سيرها من مكان التحميل حتى الوصول الى مبنى السفارة واختاروا سائق الموت الذى سيقودها حتى لحظة الاصطدام بمبنى السفارة من الداخل لضمان اكبر قدر من التدمير المستهدف .

واعتقد انه كان قد تم ايضا اختيار من سيرافق السائق (اذا كان له مرافق) ومن سيقوم بالقاء القنبلة الاولى على بوابة السفارة لتنسفها وفتح الطريق للدخول كما تم ايضا تحديد المراقبين لعملية التنفيذ واماكن تواجدهم

كما كانت قد حددت وسيلة وطريقة الهروب ومغادرة اسلام اباد، وربما باكستان كلها..

توقع الهجوم

وطوال يوم السبت الذى نتحدث عنه وحتى العاشرة واربعون دقيقة من صباح الاحد التالى . لم تكن هناك جريمة قد وقعت بعد .

ولكن ذلك لا يعنى بالمرة عدم توقع تعرض السفارة الى عمل ارهابى. بل العكس هو الصحيح .

توقع الحادث

فقبل الحادث باسبوعين كاملين كانت المعلومات تشير الى احتمال ان تكون السفارة المصرية فى اسلام اباد هى الهدف القادم للارهاب. وقد تأكد هذا الاحتمال من مصادر عديدة وارسلت القاهرة بالفعل برقية بهذا المعنى الى السفارة وقامت السفارة باخطار الجهات الباكستانية المختصة وطلبت زيادة الحراسة للتأمين من الخارج، وحتى يوم السبت قبل الجريمة وقبل الحادث بأربع وعشرين ساعة فقط كان قد تم اخطار السلطات الباكستانية المسئولة مرتين على الأقل خلال الاسبوعين السابقين بأن الدلائل تشير الى توقع تعرض السفارة لهجوم ارهابى

ولكن كما يقولون ، لا يمنع حذر من قدر ، كما نعرف ونؤمن بأن قضاء الله نافذ لا محاله .

لا اجابة سهلة

والسؤال الذى يطرح نفسه حاليا هل كان من الممكن منع ما حدث فى ضوء التوقع المسبق ؟

وللحقيقة فإنه ليست هناك اجابة سهلة لهذا السؤال

بعض رجال الامن والمتخصصين يقولون انه يمكن التصدى لمحاولات الاقتحام بالافراد واحباطها فى حالة التوقع المسبق ، ولكن يصعب بل يكاد ان يكون مستحيلا التصدى للاقتحام بالسيارات المفخخة او الملغمة بالمتفجرات ويضربون على ذلك بعض الامثلة فى اماكن كثيرة من العالم ومنها ما حدث لقوات المارين الامريكية فى لبنان وغيرها

والبعض الاخر من رجال الامن المتخصصين يرون انه كان من الممكن تلافى ذلك فى حالتين اثنتين فقط .

● اولهما ان يتم ضبط سيارة الموت حاملة المتفجرات قبل وصولها الى مبنى السفارة المصرية ، خاصة ان المنطقة كلها هى حى السفارات الاجنبية فى اسلام اباد . ولكن ذلك يحتاج الى وقف المرور العشوائى على الطرق المؤدية لحى السفارات والشوارع القديمة فيه ، أو وجود نوع من الرقابة على تحرك السيارات غير الدبلوماسية فى هذا الحى

احتياطات خاصة

● وثانيهما ان تتوافر لمبنى السفارة المصرية احتياطات أمن خاصة لمواجهة مثل هذه المحاولات ، التى يتم الهجوم فيها عن طريق السيارات المتفجرة ، والمقصود مبانى ومصدات خاصة تتصدى لمثل هذه المحاولات ، وتوقف سيارات الموت على مبعده من المبنى بالاضافة الى وجود حوائط صد وامتصاص اخرى هى كلها اشياء لم تستطع ان تنفذها سوى السفارات الامريكية نظرا لما تحتاجه من تكلفة عالية ومعدات خاصة

ليس بهذا الشكل

وللحقيقة ، وحتى نكون اكثر قربا من التفكير الذى كان سائدا حول توقع تعرض السفارة لعمل ارهابى ، فإننا نقول انه لم يكن مرجحا او سائدا انها ستتم بالشكل الذى تمت به قد يكون مطروحا، ولكنه لم يكن مرجحا بل كان الاقرب الى الاذهان والافكار هو ان يكون هجوم من افراد مزودين بالاسلحة والقنابل

وفى ظل ترجيح ذلك فقد تم الاستعداد لمواجهته بصورة فعالة ولكن اتت المقادير بشىء مختلف ، وتم الهجوم الارهابى بالصورة التى لم تكن متوقعة وهى الاقتحام بسيارة محملة بالمتفجرات ، وتحولت السفارة الى انقاض وسقط شهداء مصر وبجوارهم شهداء اخرون من باكستان وبعض الجنسيات الاخرى

ولعلها ارادة الله ، وهى بالفعل كذلك ، ان الاجتماع الذى كان مقررا للعاملين فى بعثتنا الدبلوماسية فى اسلام اباد قد تأجل انعقاده فى هذا اليوم فقد كان مقررا ان يتم فى صباح يوم الحادث اجتماع موسع برئاسة السفير نعمان جلال وحضور جميع العاملين بالسفارة والمكتب الاعلامى وغيره ولكن السفير اجل الاجتماع .

سير التحقيق

والآن . ماذا عن التحقيقات وعمليات البحث عن الارهابيين ؟

نستطيع ان تقول ان هناك أكثر من خيط تسير وراءه الآن جهات التحقيق وسلطات الأمن الباكستانية بمعاونة المصريين والامريكيين

● آخر هذه الخيوط هو ما تكشف من ان مالك السيارة الأخير، وهو الثالث في ترتيب من تداولوا السيارة، مصري

الجنسية، وقد يعلن خلال لحظات او ايام ابتداء من الآن عن اسمه وجميع المعلومات الخاصة به، والتي يجري الآن في القاهرة واسلام اباد البحث والتدقيق بشأنها. والمؤكد حتى الآن لدى سلطات الأمن، ان سائق سيارة الموت، وربما يكون هو صاحبها المصري، قد لقي مصرعه في الحادث، حيث انفجرت السيارة وهو داخلها، وذلك رغم شهادة بعض الشهود التي تقول انه تم مشاهدة احد الاشخاص يهرب مسرعا الى خارج السفارة قادما من مكان السيارة، بعد اقتحامها للبوابة الرئيسية وتوقفها على بعد ٣ أمتار داخل صحن السفارة، ورغم ان هؤلاء الشهود رجحوا انه ربما كان هذا الشخص هو سائق السيارة، ولكن الاكثر ترجيحا لدى رجال الأمن ان السائق قتل في الحادث وفي لحظة الانفجار، مما أدى الى تفتيت الجثة وتناثر الفتات واحتراق الباقي بفعل درجة الحرارة الهائلة الناجمة عن الانفجار

شهادة الشاهد

ويرجح رجال الامن ان من شاهده الشاهد يهرب مسرعا من مكان الحادث، ربما يكون هو الارهابي الاخر مرافقه في السيارة، ويرجحون انه هو الذي القى بالقنبلة الاولى التي نسفت بوابة السفارة، وانه ربما يكون قد غادر الركوب في السيارة، التي اندفع بها السائق، وهبط منها بعد توقفها على مبعدة ثلاثة امتار من البوابة حيث انحشرت عجلاتها في بقايا الباب الحديدي للبوابة بعد نسفه وسقوطه على الارض. وانه اسرع بالهروب بعد ادراكه استحالة تحرك السيارة ولمعرفته بقرب الانفجار، بينما لم يتمكن السائق من الهرب.

ومما يعضد وجهة النظر هذه، هي العثور على جثة لشاب ذي ملامح مصرية، يعتقد انها لهذا الارهابي، مرافق السائق، وهو نفسه الذي هرب من السيارة، ولكنه مات بتأثير الانفجار الهائل رغم محاولته الفرار

وهذه الجثة هي الخيط الثاني المهم الذي يتم استجلاء الغموض حوله وقد تم اخذ بصمات الجثة ويجري البحث عن صاحبها الان في مصلحة تحقيق الادلة الجنائية بالقاهرة

ونستطيع ان نقول انه في حالة التوصل الى تحديد شخصية هذين الشخصين، سيتم بعد ذلك تداعي جميع المعلومات، والكشف عن بقية المتورطين، والمتآمرين وكل من له صلة بالجريمة وهذا ما يؤكده ايضا اللواء اسد علوي قائد بوليس اسلام اباد

تعاون باكستاني

ويؤكد السفير مصطفى الديواني مساعد وزير الخارجية ومدير ادارة الأمن بالوزارة، والذي توجه الى اسلام اباد على رأس وفد من الخبراء والمختصين فور وقوع الحادث ان سلطات الأمن والتحقيق الباكستانية تبذل جهودا مكثفة لمتابعة الحادث، والكشف عن ابعاده، والبحث عن المتورطين فيه وقال إن التعاون والتنسيق مستمر وعلى كل المستويات بين الباكستانيين والمصريين خاصة في مجال التحقيق، وان سلطات الأمن الباكستانية حتى الآن لم تترك طريقا الا وسلكته لصلحة التحقيقات، وانه تم حتى الآن وطبقا للبيانات الرسمية، التحقيق مع ما يزيد عن ٢٥٠ شخصا من المشتبه فيهم، وانه يتم ضبط كل من يشتبه في صلته بالحادث، كما انهم يقدمون كل المعاونة والمعلومات للجانب المصري

المصدر: الأخبار



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

آخر التحقيقات :

● قائد سيارة الموت مصرى وجار تحديد شخصيته

● الإرهابى الآخر مصرى وتم أخذ بصماته

وقد عاد السفير الديوانى الان وفى جعبته تقرير كامل لوزير الخارجية عما تم حتى الآن والجهود التى بذلت - وهى كثيرة - لتمكين السفارة بالقيام بعملها بصورة مؤقتة فى مواجهة المحنة

يؤكد السفير نعمان جلال سفير مصر فى اسلام اباد ان باكستان كلها برئيس جمهوريتها ورئيسة وزرائها وجميع المسئولين فيها أكدوا وقوفهم بجانب مصر فى محنتها ويبذلون أقصى الجهد للوصول للجناة

ويقول انهم يعتبرون أن ما حدث من اعتداء على سفارة مصر فى اسلام اباد ، هو اعتداء على باكستان وليس مصر فقط ، وهذا هو ما اكدته رئيسة الوزراء بى نظير بوتو فى تصريحاتها واجاباتها على اسئلة الصحفيين المصريين يوم زيارتها للسفارة

اقوياء رغم الحزن

وبقى ان نقول ان سفير مصر فى اسلام اباد والسيدة قرينته ، كانا على مستوى المسئولية ، وكذلك كان كل العاملين فى السفارة . فبرغم الحدث الجلل ، والجريمة النكراء وفداحة التخريب ، وجسامة الخسارة . فهو ومن معه من افراد البعثة الدبلوماسية المصرية متماسكون اقوياء ، ومستمرون فى أداء واجبهم فى خدمة مصر وشعبها ، برغم فراقهم لزملائهم الشهداء ورغم الحزن الساكن فى القلب ، والالم الذى يعتصر الفؤاد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٥

مصادر باكستانية

مرتكب جريمة تفجير السفارة «عربى أفريقى»

تطابق توقيعه على عقد «السيارة» مع الوثائق الأمنية المصرية

اسلام اباد - أ.ف.ب - كشفت مصادر رسمية باكستانية النقاب عن احد الشخصين اللذين نفذا عملية تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد الشهر الماضى ولقيا مصرعيهما فى الحادث يدعى محمد احمد. وقالت ان السلطات الأمنية المصرية كانت تلاحقه.

وقالت المصادر لصحيفة «ذا نيوز» الباكستانية ان الشرطة المصرية أرسلت الى السلطات الباكستانية صورة لمحمد احمد تتطابق مع ملامح الشخص الذى قتل فى عملية التفجير والذى كان قد اشترى السيارة المستخدمة فى العملية الانتحارية، كما ثبت تطابق توقيعه على عقد شراء السيارة مع نسخة توقيعه التى قدمتها الأجهزة الأمنية المصرية

ولم توضح المصادر جنسية الجانى واكتفت بالقول بأنه عربى افريقى وصل الى باكستان عام ١٩٩٢ للدراسة باحدى المدارس الاسلامية التى وجهت اليها السلطات الباكستانية اتهامات بتدريب طلابها عسكريا الى جانب التعليم

تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد نفذه رجلان قتلا فيه

■ اسلام اباد - ا ف ب - نقلت صحيفة «ذا نيوز» امس السبت عن مصادر رسمية ان الاعتداء بالقنبلة على السفارة المصرية في اسلام اباد (١٧ قتيلا و٦٠ جريحا) في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي نفذه رجلان لقيا حتفهما في العملية.

وذكرت المصادر نفسها ان احد الرجلين يدعى محمد احمد (٢٥ عاما) وكان ملاحقاً من اجهزة الامن المصرية.

وارسلت الشرطة المصرية الى السلطات الباكستانية صورة لمحمد احمد متطابقة مع ملامح الشخص الذي قضى في عملية التفجير. واكدت هذه المصادر ان محمد احمد هو الذي اشترى السيارة التي استخدمت في الاعتداء وان توقيعه على عقد البيع متطابق مع نسخة عن توقيعه قدمتها السلطات المصرية.

وافاد شاهد عيان ان احمد هو الذي فجّر ايضا القنبلة الاولى التي تسببت بتدمير البوابة الرئيسية للسفارة.

اما شريكه الذي لم تحدد هويته فدخل بعد ذلك بالسيارة الى حرم السفارة. وادى انفجار القنبلة الثانية الذي كان اقوى بكثير من الاول الى مقتل الرجلين وتدمير مباني البعثة الديبلوماسية المصرية.

وبحسب المصادر الرسمية التي استندت اليها «ذا نيوز» فان محمد احمد «عربي افريقي» من دون ان توضح جنسيته. وكان وصل الى باكستان في العام ١٩٩٢ للدراسة في احدى «المدارس (القرآنية)» الباكستانية.

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

إسلام آباد... وتدويل الإرهاب

بقلم محمد سيد أحمد *

ليس الأجدر بشد انتباهنا في حادث نسف مقر السفارة المصرية في اسلام اباد هو أي من المنظمات الارهابية المصرية ارتكبت الجريمة النكراء؟ هل كانت «الجماعة الاسلامية» أم «الجهاد الاسلامي» أم اسم مستحدث هو «جماعة العدالة العالمية»؟ فهذه مسميات لمنظمات يكتنف هيكلها التنظيمي غموض شديد وقد تتشرذم، وقد تتحد، وقد تختار لنفسها اسماء تحكمها ظروفها الامنية لا هويتها، وانما الأهم هو ان أبرز العمليات التي تشنها هذه المنظمات اصبحت تجريها خارج مصر لا داخلها.

وهذا دليل على ان حملات الدولة ضد هذه المنظمات نجحت في اصابة نشاطاتها داخل مصر بضربات فعالة حتى لو لم تكن نجحت في تصفيتها كلية، وحتى لو تعارضت هذه الحملات مع متطلبات الديموقراطية التي تزعم الدولة التزامها بها، وهذا بطبيعة الحال ثمن باهظ، خصوصاً في مرحلة تجري فيها المعارك الانتخابية لمجلس الشعب المقبل.

وكانت نقطة التحول التي اظهرت ان المواجهة مع هذه التنظيمات الارهابية قد انتقلت بؤرتها الى خارج مصر محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا في حزيران (يونيو) الماضي وطبيعي ان ممارسة هذه المواجهة خارج مصر تختلف كثيرا عن ممارستها داخل الوطن فإنها تحقق للتنظيمات الارهابية مزايا لا تنكر. منها انها تتيح لها عنصر المناورة والمفاجأة على نحو اوسع، ومنها انها تخضع العمليات لملاحقات وتحقيقات يجريها طرف خارجي. ومن المؤكد ان حساباته تختلف عن حسابات الدولة التي اصابتها العملية مباشرة، والتباينات في التقويم لا بد ان تكون مثار حساسيات وتوترات، ومنها ان تدويل الارهاب إنما ييسّر دعماً، متاحاً له ان يتلقاه من جهات خارجية متعاطفة معه، خاصة في عالم تعددت فيه اسباب السخط والاحباط والرفض وتعددت فيه بالتبعية عبور «الأممية» لهيئات متطرفة ذات الوان شتى

وقد أحدثت محاولة اغتيال الرئيس مبارك توترات بالغة في علاقات مصر مع السودان. وقد اتهمت القاهرة النظام السوداني، وحسن الترابي بالذات، بالوقوف خلف المحاولة، وايواء مرتكبيها وتزويدهم بما لزمهم لاقتراف فعلتهم. بل ترتب على العملية قدرا ملموساً من الحساسية في العلاقات المصرية – الاثيوبية حول مدى ما أبداه النظام الاثيوبي من استعداد لتحميل الاطراف التي اتهمتها القاهرة بالتورط في العملية، مسؤولياتها في هذا المضمار. فهل بوسع القاهرة تجنب حساسيات مماثلة مع باكستان التي تقف حكومتها، حكومة بينظير بوتو يقينا بجانب مصر؟ اذاً ما مدى تحكّم حكومة باكستان في شأن المجموعات الارهابية التي ما زالت منتشرة في أرجاء البلاد عقب الحرب الافغانية، وقد حظيت بدعم كثيف من قبل العرب طوال هذه الحرب وما زالت للأفغان العرب شبكات اتصال واسلحة وعتاد من الصعب على حكومة باكستان التصدي لها وتصفيتها تماماً أياً كانت وعودها للقاهرة بل والتزاماتها في هذا الصدد.

ثم لا بد ان يكون لعملية اسلام اباد مضاعفات في الداخل، وهو أمر يواجه الحكومة بخيارات صعبة. ففي اعقاب اعلان وزير الداخلية انه قد صفى المنظمات الاصولية المتطرفة اعتبرت الحكومة ان الخطر الرئيسي بات يتمثل في اتجاه اسلامي معتدل يعلن التزامه بنبذ الارهاب هو جماعة الاخوان المسلمين. وقد لاحقت الحكومة اعضاء هذه الجماعة بدعوى انهم قد أحيوا تنظيمهم السابق المحظور قانوناً. ويرى الاخوان ان السبب الحقيقي وراء ملاحقتهم وتقديمهم لمحاكم عسكرية هو استبعادهم من المشاركة في المعركة



الانتخابية والحيلولة دون انتخابهم لمجلس الشعب. ومن الجائز فعلا ان ترى الحكومة في الاخوان المسلمين
من هم اكثر اهلية من غيرهم للوثوب الى السلطة ولو بطرق تبدو «شرعية» في حالة حدوث قلاقل - لأي
سبب - يتعذر احتواؤها في الوقت المناسب. والحقيقة ان عملية احالة الاخوان المسلمين الى محاكم عسكرية
قد اساءت الى صورة المعركة الانتخابية عموما لا في ما يتعلق بالتيار الاسلامي وحده، فقد افقدت الناخبين
الاحساس بانهم فعلا بصدد حوار قومي حقيقي تحترم فيه قواعد الديموقراطية

غير ان السؤال الذي اصبح مطروحا بعد حادث اسلام اباد هو هل وقد ثبت ان التيار الاصولي المتطرف
الذي يلجا الى عمليات ارهابية ولا يتورع عن الدفاع عنها علناً، لم تجر تصفيته وفق تصريح وزير الداخلية في
هذا الصدد وانما عاود نشاطه بعمليات مدوية يجريها خارج الحدود. ماذا سيكون موقف الحكومة من الاتجاه
الاسلامي المعتدل؟ هل تواصل ملاحقته بما سوف يترتب على هذه الملاحقة من آثار في تصعيد أوجه التأزم
الاجتماعي ام تركز الحكومة جهودها على الاتجاه المتطرف وتستعين بالديموقراطية سلاحاً لعزله وذلك
بمخاطبة كل من يعلن معاداته الارهاب بمن في ذلك هؤلاء الاخوان المنتسبون هم أيضاً إلى الاسلام السياسي؟

والحقيقة ان وجود ارتباط «عضوي» من عدمه بين المنظمات الارهابية لم يعد حجة جاز الاعتداد بها بعد
ان ثبت ان هذه المنظمات من الممكن ان تتوافق خطاها دون ما حاجة الى اي ارتباط بل وربما حتى مع
استمرار وجود انفصال كلي وخلافات جذرية بينها، فليس واردا على سبيل المثال اتهام الاصوليين اليهود الذين
قتلوا رابين بالتواطؤ مع الاصوليين المصريين الذين نسفوا السفارة المصرية في اسلام اباد على رغم ان
العمليتين وهما من العمليات الكبرى تزامنتا في مدة لم تتجاوز الاسبوعين

الدول التي استهدفت أخيراً دول محورية في منطقة الشرق الاوسط، وهي أصبحت منذ انطلاق عملية
السلام في المنطقة هدفا للجماعات الاصولية بدعوى انها جميعا قد تنكرت لهويتها. وهذه اشكالية يتعذر حلها
لو اقتصر الحل على الاجراءات البوليسية - الامنية دون الاستعانة بحوار ديموقراطي حر شامل لا يقيده
قيد. ■

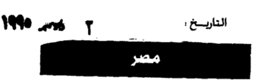
* كاتب سياسي مصري



المصدر : الوسط

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات



مصر

من اديس ابابا الى جنيف الى اسلام اباد

«أممية أصولية» تحدد الأهداف وتوزع الأدوار

القاهرة – حسين شعلان

ما الهدف الذي تقاتل في سبيل تحقيقه جماعات التطرف والعنف «الاسلامية» التي نسفت السفارة المصرية في باكستان وقتلت وأصابت مدنيين مصريين وأجانب؟ ولماذا في باكستان؟ وما مغزى التوقيت ودلالته؟ وما معنى ان تتبنى مسؤولية الانفجار ثلاث جماعات إسلامية متطرفة، كل على حدة؟ وما علاقة ذلك بكل من عملية جنيف وكرواتيا، واديس ابابا من قبلهما، خارج مصر، والعودة الى محاولات ضرب قطارات السياحة في الداخل أخيرا؟ وما هي التداعيات المحتملة داخليا وخارجيا؟ وما المازق الحرج الذي يواجه جماعة الاخوان المسلمين وحزب العمل وحزب الاحرار (أطراف التحالف الاسلامي السابق) وانعكاساته على الانتخابات النيابية؟

هذه الاسئلة وغيرها، طرحت نفسها مباشرة بعد وقوع اول حادث من نوعه على سفارة مصرية في الخارج، وهو ايضا اول حادث في تاريخ التطرف والعنف في العالم تنسف فيه جماعة عنف سفارة البلد الذي تنتمي إليه.

في العام ١٩٨٧ أصدرت جماعة «الجهاد» (إحدى الجماعات التي تبنت مسؤولية الحادث) كتيبا بقلم «ابو الفداء» يغني عن تفسير اي هدف آخر. فهو يقول في الفصل الثالث تحت عنوان «جغرافية المواجهة»: «إن الناظر إلى واقع العالم اليوم، بغرض تحديد موقع يمكن ان يتخذ منه منطلقا للتغيير الاسلامي، ومحورا لمواجهة اليوم، ومركزا لانطلاقة الغد لن يجد افضل من مصر» وعلى ذلك فإن «التغيير الاسلامي في مصر يجب ان يكون هدفا (..) والتي تجعل منها بحق من اهم المواقع والمواضع لإقامة دولة الاسلام النواة وهذه مسألة لا ينبغي ان يغفلها المخططون (..) ان مصر ينبغي ان تصبح هدفا لكل رجال الحركة الاسلامية في العالم (..) لإسقاط النظام العلماني في مصر (..) إن اكتمال مثلث مصر – ايران – افغانستان في حالة وجود تنسيق جيد بينها كفيل بخلخلة الاوضاع والنظم على مستوى المنطقة (..) فإن سقطت مصر سقط العالم العربي، إننا نعتبر أن قدوم الشيخ صالح سرية – رحمه الله – الى مصر لمحاولة التغيير فيها لهو دليل على عمق وعي الرجل (..) لأن مصر هي حجر الزاوية وبيت القصيد اما ايران فيمكن أن نذكر انها محاطة بسياج من مجموعة من الدول القوية (..) يجعل امكانات توسيعها متعذرة» (نقلا عن نص وثائقي في كتاب للدكتور رفعت سيد احمد)

الحاصل اذن ان مصر هي الحلقة القوية في حائط صد هدف جماعات التطرف والعنف، واستمرارها كحلقة قوية، يصلب عود البلدان العربية الاخرى التي تتعرض للمواجهة نفسها ولكن الوجه الآخر لهذه الحقيقة يعني ان مصر ايضا هي الحلقة الضعيفة، نظرا إلى أن تحقيق هدف جماعات التطرف فيها، سيدفع بسلسلة من التغييرات المماثلة في المنطقة وفق نظرية «الدومينو» الشهيرة.

بيئة وتوقيت

يقول مصدر امني رفيع المستوى في مكافحة الارهاب ان البيئة الامنية والسياسية في باكستان تعد مسرحا نموذجيا لمثل الانفجار الذي ضرب السفارة المصرية. وتفيد معلومات ان ٦٠٠ مصري على الاقل مع الف عربي من الجزائر وليبيا وغيرها من الدول العربية لا يزالون يخضعون للتدريب العسكري في قواعد لهذه الجماعات تحيطها تضاريس وعرة في منطقة بيشاور الباكستانية. ومعروف ان اكبر عدد من العرب الذين عملوا مع

ميليشيات قلب الدين حكمتيار واحمد شاه مسعود في افغانستان، كان من المصريين الذين بلغوا آلافاً عدة في اوائل الثمانينات. ويدرس في «الجامعة الاسلامية» في اسلام اباد حاليا مئات من الطلبة العرب الذين يبدون تعاطفا مع هذه الجماعات

فضلا عن بعض الاتجاهات والجماعات الاسلامية الباكستانية والاحزاب الدينية وهيئات الاغاثة التي تقدم للجماعات المصرية والعربية مساعدات لوجستية تمكنها من التحرك والتسلح. ومن الناحية الأمنية فليس للحكومة المركزية سيطرة على كثير من مناطق القبائل (ومنها بيشاور) حيث امكن للجماعات الدينية المتطرفة الباكستانية تحقيق اختراقات امنية في الجيش والاستخبارات والشرطة. ومن اهم الدوافع المباشرة، حسب المصدر نفسه، أن جماعات العنف المصرية كانت تعتقد استنادا الى معاونيها الباكستانيين بأن السفارة هي مركز نشاط أمني مكثف يتابع نشاطاتهم وإعداد الملفات الخاصة بهم. وأشار المصدر الى «تدني الاحتياطات الامنية» الباكستانية، لافتا إلى اعتراف وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار بالمسؤولية عن قصور الترتيبات الامنية حول السفارة وكشف المصدر لـ «الوسط» عن معلومات تفيد بوجود بعض قياديين بارزين في باكستان انشقوا على قيادة ايمن الظواهري لتنظيم «الجهاد»

وتجدر الاشارة الى ان باكستان وقعت العام الماضي اتفاقا امنيا مع مصر تسلمت الأخيرة بمقتضاه، حسب المصدر الأمني، ١٢ متطرفا كان آخرهم قبل ثلاثة شهور وفي تقديره ان الملفات الامنية التي جرى تجهيزها في شأن عدد من المطلوبين الجدد، والتي كانت السلطات

الباكستانية على وشك تسلمها، هي من الأسباب المهمة لاختيار المسرح الباكستاني مكانا للتفجير

ايا كان الأمر، فإن المراقبين يجمعون على الربط بين انفجار السفارة والضربات التي وجهتها اجهزة الامن الى المتطرفين منذ ١٩٩٤ على وجه الخصوص، من حيث تجفيف منابع التمويل والوجود وضرب بنيتها التنظيمية والعسكرية وقياداتها الكبرى في الداخل، مثل طلعت ياسين همام المسؤول العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وعادل عوض صيام القائد العسكري لتنظيم «الجهاد» وجمال الدواليبي امير جناح عسكري فار منذ اغتيال السادات، إضافة الى الحملة الدولية التي بداها الرئيس حسني مبارك، خصوصاً في رحلاته الخارجية الاخيرة، ضد الارهاب والتطرف وتشديده على ضرورة تعاون الدول التي تمنح حق اللجوء السياسي لاعضاء وقيادات من جماعات العنف، والحصار الذي واجهها في الآونة الاخيرة في دول عربية عدة كان آخرها نجاح اليمين زروال في انتخابات الرئاسة الجزائرية.

ويربط المراقبون بين التوقيت والهجوم المضاد الذي بداه المتطرفون بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا وتفجير سيارة مفخخة قرب مبنى امني في مدينة ربيكا الكرواتية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، واغتيال الملحق التجاري المصري في جنيف في الشهر الجاري. والعمليتان الاخيرتان تتعلقان بموضوع تسليم قيادات العنف في الخارج، حيث تتصل اولاهما بالقبض على الناطق بلسان «الجماعة الاسلامية» طلعت فؤاد قاسم ثم اختفائه. وتتصل الاخرى بملفات طلب رفع اللجوء السياسي وتسليم ايمن الظواهري زعيم «الجهاد» المقيم في سويسرا. وعلى صعيد آخر، في الداخل، تمتد ثلاث عمليات منفصلة ومحدودة ضد ثلاثة قطارات سياحية في الصعيد، مع اغتيال عدد من الاقباط في مدينة ملوي قبل شهر.

وتشير هذه العمليات الى ان «الجماعات» ارادت تاكيد انها لم تسحق في الداخل، وان ذراعها طويلة وقادرة على نقل المواجهة الى الخارج بتهديد مصالح مصر في الدول الاخرى خصوصا الدول التي تخشى اتخاذ اجراءات ضد الجماعات وتحاول التوصل معها الى صيغة «ابقوا . لكن من دون مشاكل» بهدف إنهاك قوى الدولة في مصر والتاثير على الموارد القومية بتكلفة حراسات امنية ضخمة واشاعة مناخ من التوتر والقلق.

ولفت الانتباه اعلان ثلاث جهات بعد ساعات من الحادث مسؤوليتها عنه، وهي حسب التوالي الزمني «الجماعة الاسلامية» التي تميزت جميع عملياتها داخل مصر باسلوب الاغتيالات واستخدام الرشاشات والمسدسات، باستثناء عملية تفجير السيارة المفخخة في كرواتيا اخيرا وتنظيم «الجهاد» الذي تميزت عملياته بطابع التفجيرات والنسف الانتحارية، ثم جماعة «العدالة العالمية» التي اعلنت عن نفسها للمرة الاولى بمسؤوليتها عن حادث اغتيال الملحق التجاري المصري في جنيف اخيرا.

وبإعلان الجهات الثلاث مسؤوليتها عن انفجار السفارة، يسقط البحث عن تمايز عملياتها السابقة، بل لم يعد لتباين اسمائها دلالة، واصبح البحث عن جوانب الاختلاف او الاتفاق بينها، يدخل في عنوان «الاهتمام الاكاديمي» فمن المحتمل انها باتت تستخدم اكثر من اسم للتمويه السياسي ولإنهاك اي «عدو» في الانشغال بتتبع نشاة كل جماعة وتطورها وانشقاقاتها وما اذا كانت منفصلة حقيقة ام انها اجنحة بمسميات مختلفة لجماعة واحدة. بينما ترجح بعض المعلومات ان تكون جماعة «العدالة العالمية» هي الاسم الاممي



باكستان بين مطرقة الولايات المتحدة وسندان المتطرفين

إسلام آباد – أحمد موفق زيدان

اكدت معلومات حصلت عليها «الوسط» من مصادر عدة أن السفارة المصرية في إسلام آباد قدمت مذكرتين تحذيريتين إلى وزارتي الخارجية والداخلية الباكستانيتين عن احتمال شن عمليات انتحارية في إسلام آباد. وعلى رغم ان وزارة الخارجية نفت ذلك، إلا ان مصادر باكستانية أكدت تلقي هاتين المذكرتين ويرى المراقبون السياسيون ان إسلام آباد أمام مفترق طرق، فإما ان تتجاوب مع دعوة الرئيس حسني مبارك إلى المواجهة الدولية لظاهرة الارهاب، الأمر الذي سيضعها في خط النار الأول مع الجماعات الإسلامية، خصوصاً أن جماعة «الجهاد» التي تبنت العملية هددت إسلام آباد بتنفيذ عمليات اخرى في حال عدم توقفها عن تسليم المصريين المطلوبين اما المفترق الثاني فهو الابتعاد عن المواجهة.

ويرى المراقبون أن الرغبة الباكستانية في إبعاد الأميركيين عن المشاركة في التحقيقات هدفه عدم البحث والتحقيق الجديين في الحادث بسبب الفساد الاداري والمالي في البنية التحتية الباكستانية، اضافة إلى عدم قدرة باكستان على ضبط مئات الآلاف من الاجانب المقيمين على اراضيها بشكل غير قانوني.

واكدت مصادر باكستانية ان القاهرة سلمت إسلام آباد قائمة جديدة بأسماء عشرة مطلوبين وشرعت سلطات الأمن الباكستانية بالبحث عنهم. لكن يبدو العثور عليهم صعباً إن لم يكن مستحيلاً، كمن يبحث عن ابرة في كومة من القش.

لتحالف او تنسيق او حتى اندماج الجماعات الدينية المتطرفة وكانت ترددت معلومات عن اتصالات بين قيادات «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» المقيمة في اوروبا لوقف الحملات الاعلامية المتبادلة واجراء تنسيق وبحث امكان اعادة توحيد التنظيمين.

واكثر الجهات «براغماتية» في هذا المجال هي الحكومة المصرية التي تتعامل مع الجماعات ككيان واحد، وتذهب الى القول بأن جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة متحالفة سراً مع هذه الجماعات، وليس سراً ان الرئيس مبارك لم يخف في كثير من لقاءاته – المغلقة او المفتوحة – مع المثقفين المصريين، قناعته بهذا الراي، وكان يرد على القائلين بضرورة التفرقة، بأن حكومته تتعامل مع الجماعات المتطرفة «وكل من يشجعهم» في مواجهة واحدة، وانه يترك للمثقفين مهمة البحث «الاكاديمي».

وعلى رغم ان كلا من «الاخوان المسلمين» وحزبي «العمل» و«الاحرار» (أطراف التحالف الاسلامي السابق) دان تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد، الا انهم – حسب المراقبين – اكتفوا بـ «الإدانة السياسية» في حين كان من المنتظر منهم باعتبارهم «مدافعين عن الاسلام» ويعلنون انتماءهم الى «الاسلام السياسي» ويطالبون بتطبيق الشريعة ويستدعون الفقهاء لتقديم الحيثيات الفقهية الدالة على «ردة» و«كفر» بعض الكتاب والصحافيين والفنانين، كان من المنتظر ابداء رأيهم الفقهي في الذين قاموا بالتفجير وموقف الفقه والشرع منهم. هل هم ضد الشرع واصول الدين؟ وهل يقام عليهم حد الحرابة او غيره من الحدود الشرعية.. ام لا؟

وفي حين ان الاحزاب والقوى السياسية والثقافية الاخرى تصف عمليات العنف لجماعات التطرف بـ «الارهاب» تحجم جماعة الاخوان وحزب العمل عن استخدام صفة «الارهاب» ضمن ادبيات مواقفها حيال ما جرى ويجري من مواجهة بين الحكومة وتلك الجماعات، ورغم كل ما هو معروف عن وجود خلافات في بعض التوجهات وفي مناهج العمل بين «الاخوان» و«العمل» من جهة وبين جماعات العنف من جهة اخرى، فان وجود تدرج في مواقف قيادات الاخوان والعمل يسمح دائما بظهور تقاطع وتماس بينهما وبين هذه الجماعات. ويضاعف حساسية مازق اطراف التحالف الاسلامي السابق، وجود توترات للعنف اجمعت الاحزاب على ضرورة معالجة جذورها وتجنب تداعياتها الخطرة.

لقد اصبح من المرجح، ان المتفجرات التي نسفت السفارة المصرية في اسلام اباد، والاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية بسجن عدد من قيادات الاخوان، بينهم عصام العريان، دمرت معها الفرص الانتخابية للاخوان الذين رشحوا انفسهم كمستقلين او المرشحين منهم تحت اسم حزب العمل الذي طالت شظايا المتفجرات فرصته الانتخابية ■



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

حرب السفارات!

إجراءات أمنية لتأمين سفاراتنا فى الخارج!!

تقرير

جاء حادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام آباد قمة فى التصعيد من جانب جماعات الإرهاب فى الخارج بعد أن نجحت ضربات أجهزة الأمن المصرية فى الداخل فى تقطيع أظافر هذه الجماعات وبتر رؤوسها الكبيرة والصغيرة داخل مصر. والحادث هو الثانى من نوعه بعد اغتيال الملحق التجارى المصرى لسفارتنا فى جنيف بسويسرا، وجاء الحادث الثالث وهو اطلاق الرصاص على مدخل السفارة المصرية فى صوفيا ببلغاريا ليمثل تصعيدًا جديدًا من جانب جماعات الإرهاب حيث أعلنت على الفور ثلاث جماعات إرهابية مسئوليتها عن هذه الحوادث.

والسؤال المهم: هل انتقل الإرهاب إلى السفارات والبعثات الدبلوماسية المصرية فى الخارج؟! وبمعنى آخر هل تحول المواجهة ضد الإرهاب على أرض الغير فى الخارج؟

■ مصادر وزارة الخارجية تؤكد أن السفير مصطفى الديوانى مساعد وزير الخارجية ومدير إدارة الأمن بالخارجية أعد تقريرًا عن نتائج زيارته إلى إسلام آباد بعد أن قام الوفد الأمنى المصرى الذى سافر إلى إسلام آباد بتحرياته حول الحادث وشارك فى الكشف عن الجناة عن طريق التحقيقات التى أجريت وهذا التقرير سيعرض على السيد عمرو موسى وزير الخارجية اليوم أو غدًا. وتضيف نفس المصادر أنه يوجد بوزارة الخارجية إدارة للأمن تقوم بدراسة وتوفير وبحث سبل الأمن والاتصالات لما يتعلق بوزارة الخارجية ومنشآتها بالداخل، وبعثاتنا الدبلوماسية فى الخارج وبها رجال أمن مدربون على مستوى عال من الكفاءة وأن مصر لديها ما يقرب من ١٤٠ سفارة وقنصلية موزعة على مختلف دول العالم بخلاف البعثات النوعية الأخرى التى تتبع التمثيل التجارى والعسكرى والأمنى.

مهنى أنور

وعلمت أكتوبر من هذه المصادر أن إجراءات جديدة سيتم اتخاذها وتنفيذها لتأمين سفاراتنا وبعثاتنا بالخارج وبالذات فى دول معينة قد تصل إلى حوالى ١٥ دولة بالرغم من وجود إجراءات أمنية مشددة بسفاراتنا فيها لأنها تؤوى عناصر متهمة وهاربة وإرهابية على أراضيها.

اعتدوا على سفارة بلدهم

ومن ناحيته يرى اللواء د. أحمد جلال عز الدين خبير الإرهاب الدولى بالأمم المتحدة أن حرب السفارات ليست جديدة فقد حدث خلال الحرب العالمية الأولى، ثم الثانية اعتداءات خاصة على السفارات وتركزت فى السبعينيات ضد السفارات الأمريكية فى بعض دول أمريكا اللاتينية وبعض الدول الأفريقية وصاحب ذلك اعتداءات أخرى على الدبلوماسيين حتى أن أمريكا خسرت عددًا من السفراء فى عقد السبعينيات أكثر مما خسرت من الضباط من رتبة العميد فى الحرب العالمية الثانية كلها.

ويؤكد أننا فى عمليات التأمين نصنف الدول على حسب أهمية السفارة وحجم الوجود الإرهابى المحتمل تواجده. فى الدولة الموجودة بها السفارة فسفارتنا فى بنين أو موروشيوس تختلف عن سفارتنا فى هولندا أو الدنمارك، وكذلك سفارتنا فى أى دولة عربية شقيقة تختلف عن الموجودة فى تايلاند أو الفلبين. ولذلك يتم تصنيف السفارات والبعثات الدبلوماسية وفق احتمالات تعرضها للعمليات الإرهابية. والقاعدة الدولية أن الدولة المضيفة تؤمن السفارة من الخارج فقط، أما من الداخل فهى مسئولية الدولة صاحبة السفارة، وقد يتم بالاتفاق بين الدولتين أن تتولى الدولة المضيفة المساعدة فى تأمين السفارات من الداخل، وهناك قواعد أمنية معروفة تمثل الحد الأدنى لتأمين هذه المنشآت، فتوضع هذه القواعد موضع التنفيذ، وإذا كان هناك احتمال للاعتداء على السفارة يتم الاتصال بين وزارة الخارجية والسلطات المختصة فى الدولة المضيفة لتكثيف التأمين من الخارج، وأيضا هناك من القواعد الأمنية ما يجعل السفارة مؤمنة ضد الاعتداء أو الاقتحام.

وعن حادثة باكستان يؤكد اللواء د . جلال عز الدين أن الخطاب الذى وصل السلطات الباكستانية كان تعميميا لكن هذا ليس عذرًا . ولا شك أن إحساس وزير الداخلية الباكستانى بالخطأ قد جعله يعترف ويعتذر عن التقصير فى الإجراءات الأمنية الخاصة بحماية وتأمين السفارة المصرية هناك ، ويبدو أنه لم يكن هناك أى تأمين لمنطقة الاقتراب وهى تمثل خط الدفاع الأول عن السفارة ، وهناك جهاز أمن خاص بالخارجية وبه أناس مدربون وعلى مستوى عال من الكفاءة . وقد فرضت اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٤ التزامات على الدول المضيفة لحماية الأشخاص المشمولين بالحماية القانونية الدولية بمن فيهم الدبلوماسيون والتعاون بين الطرفين بما يكفل التزامهم بهذه الحماية ، ومن هنا يمكن للسفير أن يتصل بالسلطات المختلفة بالدولة المضيفة ويخطرها باحتمالات شكوكه وطلبه زيادة الحراسة وله أن يحتج إن لم يكن هذا كافيا فى نظره .

●● ثم أكد أن باكستان لها وضع خاص فهى دولة مليئة بالأسلحة والمتفجرات والعناصر الهاربة بها كثيرة ، وهناك مناطق تحكمها القبائل ، ومن ثم فالأمن أقل درجة مما هو مطلوب وهى حالة خاصة جدًا . ومن جهة أخرى فإن للحادث معنى خاصا وهو الانتقام من الحكومة الباكستانية لأنها بدأت فى تطبيق وتنفيذ اتفاقية أمنية مع مصر أدت إلى تسليم بعض الإرهابيين الهاربين ، وعموما يجب ألا ننخدع أمام الانحسار الظاهرى للإرهاب فنطمئن إلى زواله تمامًا لأنه يعمل بأسلوب المد والجزر ، وإن كانت الحملات الإرهابية قد خفت إلى درجة كبيرة نتيجة الجهود الأمنية والرفض الجماهيرى الواسع لهذا النشاط .

المتابعة الأمنية مطلوبة

■ أما السفير إبراهيم يسرى سفير مصر السابق فى الجزائر ومدير الإدارة القانونية بوزارة الخارجية السابق فهو يرى أن السفارات المصرية فى الخارج تحظى برعاية وحراسة كاملة من حيث إجراءات التأمين لمبانيها ووثائقها ، ويوجد جهاز خاص بالوزارة لتنسيق مثل هذه الأمور وإصدار التعليمات الخاصة بشأنها أولاً بأول ، كذلك يجرى إخطار كل سفارة بما قد يتهددها من أخطار . وتتخذ السفارة فور ورود أى معلومات لديها عن احتمال وقوع أى اعتداء عليها كل الاحتياطات اللازمة بما فى ذلك إخطار الدولة المضيفة لكى تتخذ بدورها الإجراءات الأمنية المناسبة بموجب التزامها وفقا لقواعد القانون الدولى واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية بحماية مقار البعثات الدبلوماسية الأجنبية ، وكذلك يقوم رئيس البعثة الدبلوماسية عادة بإعداد اتصال مباشر بينه وبين كبار المسئولين فى الدولة المضيفة حتى يضمن سرعة تجاوب أجهزة الدولة المختلفة فى اتخاذ الإجراءات الأمنية التى يطلبها للبعثة عن احتمال تعرضها للخطر .

ويضيف السفير إبراهيم يسرى إن أى جهاز أمنى مهما كانت دقته وقوته وأى إجراءات أمنية مهما كانت درجة إعدادها وتأمينها لا تستطيع أن تغطى كافة الثغرات ، ومن هنا تبقى كل سفارة من سفاراتنا معرضة بنسبة ما لإخطار الإرهاب ، وكل ما يمكن عمله هو استمرار الحيطة والحذر وعدم الاستخفاف بأى تهديد ، وضرورة مراجعة كل الإجراءات الأمنية لكل سفارة بين وقت وآخر لتعديلها بما يتفق مع مقتضيات الحال ، ومع كل ذلك ويضيف السفير إبراهيم يسرى إن أى جهاز أمنى مهما كانت دقته وقوته وأى إجراءات أمنية مهما كانت درجة إعدادها وتأمينها فإن سفاراتنا فى الخارج تعمل فى ظل هذه الأخطار ، وهو أقل ما يؤديه الدبلوماسيون فى خدمة وطنهم ولا يمكنهم النكوص عنه ، ومثلنا فى ذلك مثل الكثيرين فى أجهزة القوات المسلحة والأمن وغيرهما .

ويشير إلى أنه قد يقال إن تضييق الخناق على الإرهابيين فى داخل مصر سبب مباشر لنقل الحرب من جانب الإرهابيين إلى سفاراتنا فى الخارج ، غير أننا يجب ألا تستغرقنا هذه المقولة لكى تطمئن أجهزتنا الأمنية فى الداخل تمامًا مما قد تتجهز قوى الإرهاب للضرب فى الداخل مرة أخرى ، فلابد من استمرار اتخاذ إجراءات الأمن الواجبة فى الداخل والخارج وستبقى مصر وسفاراتها معرضة لهذا الخطر ، ولابد أن نواجهه فى كل مكان حتى نقطعه تماما .

على من تقع المسئولية ؟

■ ويرى اللواء حبيب العادلى مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة أن حماية السفارات من الخارج من مسئولية الدول المضيفة وهى مسألة تحكمها الأعراف الدبلوماسية والقوانين الدولية ، ويأتى التأمين الداخلى لهذه السفارات على عاتق أجهزة وزارة الخارجية التى تنظم هذه العملية . ويضيف مدير أمن القاهرة والذى عمل فترة طويلة فى جهاز مباحث أمن الدولة إنه وجب تعزيز الإجراءات الأمنية بالسفارات فى الدول التى تحتضن جماعات إرهابية ، لأنه يسهل على هذه العناصر الإرهابية أن توجه أى عمل إرهابى تجاه سفارة أى دولة معادية لفكرهم واتجاهاتهم ، لذا وجب تعزيز هذه الإجراءات الأمنية فى السفارات ، لأن الظروف الحالية تتطلب اتخاذ إجراءات أمنية أكثر لدى مؤسسات وزارة الخارجية فى الخارج ومزيدًا من الاتصالات بالدول المختلفة لتوفير مزيد من العناية الأمنية لهذه السفارات .

التعاون الدولى

■ ويرى اللواء د . نشأت الهلالى مدير كلية الشرطة وأستاذ القانون الدولى وعضو هيئة تدريس أكاديمية الشرطة : أن قضية مكافحة الإرهاب ترتبط أساسًا بالتعاون الدولى فى مجال المعلومات وهى تأخذ صورتين أولا : تبادل المعلومات عن الإرهابيين والأنشطة الإرهابية ، وأحيانا يأخذ شكل تسهيلات متبادلة بشأن أمور المكافحة وهى أمور سياسة



تصدر بشأنها قرارات من الدولة ، والصورة الثانية وهى التعاون القانونى بمعنى أن تسعى الدول سعيا جديًا لمنع هروب أى إرهابى بعد ارتكاب جريمته ، وبالتالى الاتفاقيات الدولية تستهدف فى هذا المجال ضرورة توقيع العقاب على مرتكبى الأنشطة الإرهابية ، ويمكن أن يتم ذلك بين الأطراف ويأخذ طريقين : إما المحاكمة للإرهابيين أمام المحاكم الوطنية على الجريمة التى ارتكبوها على اقليم دولة أخرى إذا كان ذلك معاقبا عليه فى القانون الوطنى وأما الحل الثانى وهو تسليم الإرهابيين إلى الدولة التى وقعت الجريمة الإرهابية على أرضها أو ممتلكاتها أو ضد مصالح هذه الدولة .

ويضيف أن أمن السفارات له أمور أخرى ويحتاج إلى تدابير أمنية ، أما الاجراءات التنفيذية لتأمين هذه السفارات فهى تقع على عاتق مؤسسات وزارة الخارجية .

إجراءات تكنولوجية

■ ومن جهته يرى الدكتور صلاح عامر أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى بكلية الحقوق جامعة القاهرة أن الأعمال الإرهابية ضد السفارات فى الدول المختلفة ليست أمرًا جديدًا ، وإنما هى ظاهرة تفاقمت وشهدت تصعيدًا فى حقبة السبعينات والثمانينات وتعود اليوم لكى تبرز من جديد ، ولمواجهة هذه الظاهرة اتخذت الدول اجراءات أمنية لتأمين المبانى والسفارات على شكل لم يكن مألوفا من قبل ، وتمت الاستعانة فى هذا الشأن بوسائل تكنولوجية متقدمة ، وعرفت مبانى السفارات المكعبات الضخمة من الخرسانة المسلحة لكى تمتص الصدمات التفجيرية التى يخشى أن تكون السفارات هدفًا لها وهنا نجد أن هذه الجهود الأمنية ليست مقصورة فقط على الدولة صاحبة السفارة ، وإنما هى جهود مشتركة بين هذه الدولة والدولة المضيفة وأجهزتها الأمنية بالتعاون مع السفارة لتأمين أقصى درجات الحماية لمبنى السفارة والدبلوماسيين والعاملين بها ، ولا شك أن الحكومة المصرية كما أعلن وزير الخارجية المصرى أنها اتخذت مجموعة من الاجراءات لمزيد من التأمين والحماية للسفارات المصرية فى الخارج وبطبيعة الحال هذه الاجراءات من غير المتصور الافصاح عنها تفصيلا ، ولكن من الواضح أنها مجموعة من التدابير والإجراءات التى لابد أن تنطوى على شقين ، شق مادى يتعلق بتوفير المزيد من أسباب الحماية المادية أمنيًا للسفارة ، والشق الثانى يتعلق بالتعاون مع أجهزة الأمن فى الدول المضيفة لتوقى أى عمليات ضد مبنى السفارة وإجهاضها قبل وقوعها ، ولا شك أن الحكومة ووزارة الخارجية المصرية فى هذا الموقف تمشى مع اتجاه عام نحو المزيد من الحماية لدور البعثات الدبلوماسية فى الخارج . إن المطلوب هو مزيد من التعاون على الأصعدة الأمنية والتعاون القضائى مع الدول الأجنبية التى يحتمل أن تتعرض فيها السفارات المصرية لمثل هذه الأعمال ، وذلك للحيلولة دون وقوعها ويمكن أن يتم التعاون فى مجال المعلومات المتعلقة بتعقب العناصر الإرهابية وتحركاتها فى الخارج ، وكذلك أيضا فى مجال تسليم المجرمين والقبض على الأشخاص المنسوب إليهم ارتكاب أعمال تعتبر من جرائم القانون العام فى الداخل أو الخارج ، وملاحقتهم قضائيًا وهذا التعاون لا شك أنه يؤدى دورًا مهما فى مجال تأمين السفارات المصرية فى الخارج من خطر الإرهاب .

رد فورى

■ على أثر حادث انفجار السفارة المصرية فى إسلام آباد كانت الأجهزة المصرية ترصد تحركا جديدًا للجماعات الإرهابية بسيارة ماركة رينو وعملية انتحارية لتفجير أحد الأحياء المهمة بالقاهرة ، وعلى الفور تجمعت خيوط العملية أمام حسن الألفى وزير الداخلية والذى أمر على الفور بالرد السريع على جماعات الإرهاب الموجودة فى الخارج ، ووجهت أجهزة مباحث أمن الدولة ضربة أمنية ناجحة ، وضبطت أربعة من رؤوس الإرهاب وقياداته بالداخل و ٣٢ عنصرًا إرهابيا آخر ، والسيارة المفخخة التى كان يتم إعدادها لتنفيذ عملية إرهابية كبيرة على نمط تفجير السفارة المصرية فى إسلام آباد وكان الرد الأمنى المصرى واضحًا . □

ألف دبلوماسى [illegible] و ١٤٠ سفارة [illegible]

● فى عام ١٩٨٨ كانت [illegible] ٤٩ إدارة

● فى عام ١٩٥٠ [illegible] الدبلوماسيين المصريين ٩٦ دبلوماسيا وصل فى عام ١٩٥٧ [illegible] دبلوماسيا

فى عام ١٩٩٣ وصل العدد إلى ألف دبلوماسى من مختلف [illegible] على المستوى [illegible] العام والبعثات الدبلوماسية فى الخارج

● فى عام ١٩٥٦ [illegible] فى الخارج ٣٨ [illegible]

● فى نهاية ١٩٥٦ وصل العدد إلى ٩٦ بعثة دبلوماسية

● فى نهاية عام ١٩٩٣ وصل العدد إلى [illegible] من ١٤٠ سفارة [illegible] دول العالم



المصدر: الاخبار

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

المحكمة العسكرية تقرر

تأجيل نظر قضية « العائدون من السودان » إلى جلسة ١١ ديسمبر

الدفاع والمتهمون طلبوا الانتقال الى أحد السجون العسكرية او ليمان طرة

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر القضية رقم ١٢ جنايات عسكرية المعروفة باسم قضية «العائدون من السودان» الى جلسة ١١ ديسمبر الحالي بناء على طلب الدفاع

كما قررت المحكمة احالة المتهمين الـ ٢٤ الذين شملهم قرار الاحالة الى الطب الشرعي لبيان ما بهم من اصابات بعد ان اشتكى دفاعهم من تعرضهم للتعذيب

كانت المحكمة العسكرية قد عقدت اولى جلساتها لنظر القضية امس حيث حضر المحامون منتصر الزيات وسعد حسب الله وعلى اسماعيل ومحمود عبدالشافى ومحمد عبدالمجيد وابراهيم نصر ومحمد وزير بكرى وبشير احمد وحسن على محمود وحمدى عويس

وطلب الدفاع في بداية الجلسة احالة المتهمين للطب الشرعي بعد ان اشتكى المتهمون من تعرضهم للاصابة اضافة الى حبسهم انفراديا وطلب باسم المتهمين جميعا احالتهم الى احد السجون العسكرية او الى سجن ليمان طرة حيث يشكون من سوء المعاملة في سجنى شديد الحراسة واستقبال طرة .

كما واجهت المحكمة العسكرية المتهمين بقرار الاتهام وقد نفوا جميعا التهم الموجهة اليهم . كما حرصت المحكمة على سؤال كل منهم على ما به من اصابات

وكانت المحكمة قد سمحت لعدد من اهالى المتهمين الذين حضروا الجلسة بالالتقاء بالمتهمين عقب انتهاء جلسة الاجراءات الاولى حيث طلب المتهمون رؤية اسرهم والتحدث معهم لان بعضهم لم يتمكن من رؤيتهم منذ فترة طويلة

قرار الاتهام

لانهم خلال الفترة من عام ٩٢ وحتى ٩٥ بدائرة جمهورية مصر العربية

اولا المتهمون الاول والثاني والثالث

تابع الجلسة

فاروق الشاذلى

احمد فواز وحجاج جمعة سليم وحسنى البحيرى اداروا على خلاف احكام القانون جماعة «الجماعة الاسلامية» الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة التى كفلها الدستور والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وكان الارهاب باستخدام القوة والعنف والترويع وسيلتهم لتنفيذ مشروعهم الاجرامى بهدف الاخلال بالنظام العام

ثانيا المتهمون من الرابع وحتى الرابع والعشرين.

محمد عبدالكريم وحتى المتهم احمد حفنى انضموا الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون «الجماعة الاسلامية» والواردة بالاتهام السابق مع علمهم باغراضها وذلك على النحو الوارد بالتحقيقات

ثالثا المتهمون جميعا

اشتركوا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم تغيير دستور الدولة ونظامها الجمهورى وشكل الحكومة والقتل العمد وتخريب المنشأت العامة والخاصة وحيازة الاسلحة والذخائر والمفرقعات بغير ترخيص بقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن

رابعا المتهم الاول احمد عبدالعظيم فوار

● حاز واحرز بغير ترخيص عدد ٩٠ قنبلة ار. بى جى وكذا عدد ٩٠ مفجرا الخاص بها والعجائن المتفجرة

● حاز واحرز بغير ترخيص الاسلحة النارية وعددها ٦٤ بندقية الية عيار ٣٩×٧.٦٢. ٤ طبنجات عيار ٩ مم وعدد ٥ قاذف ار. بى جى

● حاز واحرز بغير ترخيص الذخائر عدد ١٣٦٤ طلقة عيار ٣٩×٧.٦٢ وعدد ٤٠ طلقة عيار ٩ مم وعدد ٣٠ مقذوف ار بى. جى عيار ٤٠ مم

خامسا المتهم الثانى حجاج جمعة محمد سليم

● حاز واحرز بغير ترخيص عدد ٢٦ قنبلة يدوية.

● حاز واحرز بغير ترخيص الاسلحة النارية والبالغ عددها ٢٩ بندقية الية

● حاز واحرز بغير ترخيص عدد ٢٠ طلقة عيار ٩ مم. ١١٠١ طلقة عيار

سادسا المتهم الثالث والمتهم السابع حسنى السيد البحيرى ومصطفى عبدالحميد مصطفى

● حازا واحرزا بغير ترخيص الاسلحة النارية والبالغ عددها ٢ بنادق آلية عيار ٣٩×٧.٦٢ عدد ٢٠ طلقة عيار ٩ مم.

سابعا المتهم الثالث حسنى السيد البحيرى

● اشترك مع مجهول فى تقليد خاتم احدى الجهات الحكومية

ثامنا المتهم الرابع محمد عبدالكريم محمد على

● حاز واحرز بغير ترخيص عدد ٥ قنابل دفاعية ف ٥.

تاسعا المتهم الخامس زكريا محمد على بشير

● حاز واحرز بدون ترخيص عدد ٢ مفجر طرقى.

عاشرا المتهم السادس صلاح سعد محمد عوض.

● حاز واحرز بغير ترخيص العجائن الجيلاتية المتفجرة

حادى عشر المتهم السابع مصطفى عبدالحميد مصطفى

● اشترك مع اخر مجهول فى تقليد خاتم شعار الجمهورية المبصوم

خامس عشر المتهمون الثالث والخامس والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر وهم من مواطنى جمهورية مصر العربية عادوا الى اراضى البلاد من غير الاماكن المخصصة لذلك بان تسللوا عبر الحدود الجنوبية للجمهورية

تأجيل قضية العائدين من السودان إلى جلسة ١١ ديسمبر

كتب ـ شريف عارف:

قررت المحكمة العسكرية العليا أمس تأجيل نظر قضية تنظيم العائدون من السودان، والمتهم فيها ٢٣ شخصا الى جلسة ١١ ديسمبر الحالي.

وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين تهم الانتماء الى جماعة محظورة وحيازة أسلحة ومتفجرات وأجهزة تفجير وتلقى تدريبات فى السودان على يد الإرهابى مصطفى حمزة بهدف زعزعة الأمة والاستقرار فى مصر

وقد اصدر رئيس المحكمة العسكرية قرارا بإحالة جميع المتهمين فى القضية الى الطبيب الشرعى للكشف عليهم بعد الشكوى التى قدمها أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين الى هيئة المحكمة بتعرض المتهمين لعمليات تعذيب أثناء الحبس الانفرادى.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٨

بدأت محاكمة تنظيم العائدون من السودان
الدفاع يطالب بنقل المتهمين إلى أحد السجون الحربية

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس اولى جلساتها لمحاكمة تنظيم العائدون من السودان ويضم ٢٤ ارهابيا محبوسين تم دفعهم من السودان لارتكاب عمليات ارهابية واغتيال الشخصيات الهامة والسياسية وحيازة واحراز ترسانة من الاسلحة والدفاتر ..

فى بداية الجلسة تلت المحكمة قرار الاتهام على المتهمين وانكروا جميع التهم الموجهة اليهم .. وطالب الدفاع عنهم باحالتهم الى مصلحة الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليهم ونقلهم الى احد السجون الحربية لسوء المعيشة فى السجون المدنية ..

واستمعت المحكمة الى شكوى المتهمين لتعرضهم للتعذيب وسوء المعيشة داخل السجن .

وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١١ ديسمبر الحالى للاطلاع والاستعداد واحالة المتهمين الى مصلحة الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليهم .

وكانت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا كشفت ان المتهمين تم دفعهم من السودان وانهم تلقوا تدريبات على الاسلحة والمتفجرات باحد المعسكرات بالخرطوم وهى نفس المعسكرات التى تدرب فيها المنفذون لمحاولة اغتيال الرئيس مبارك باديس ابابا .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

فى أولى جلسات المحكمة العسكرية العليا

تأجيل قضية «العائدون من السودان» إلى ١١ ديسمبر الحالى

بدأت صباح أمس المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها لمحاكمة المتهمين فى قضية العائدين من السودان والتى تضم ٣٤ متهما وتعد من أخطر القضايا التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا، وقد واجهت المحكمة المتهمين بقرار الاتهام وقررت تأجيل نظر القضية الى جلسة ١١ ديسمبر الحالى بناء على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها صباح امس وسط حراسة امنية غير عادية وفى بداية الجلسة اثبتت النيابة العسكرية حضور المتهمين كما قام رئيس المحكمة بالمناداة على المتهمين واثبت وجودهم جميعا ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام فى مواجهة المتهمين مشيرا الى أن المتهمين الأول أحمد عبد العظيم فواز والثانى حجاج جمعة محمد والثالث حسنى السيد حسين قاموا بادارة جماعة على خلاف أحكام القانون والدستور تحت اسم الجماعة الاسلامية بهدف تعطيل احكامها ومنع مؤسسات الدولة من أداء اعمالها والاعتداء على الحياة الشخصية للمواطنين وتهديد السلام الاجتماعى واستخدام القوة لتحقيق أغراض الجماعة، والاشتراك فى اتفاق جنائى يهدف الى ارتكاب جرائم القتل العمد وتخريب المنشآت الهامة وحيازة الأسلحة والذخائر بدون ترخيص والتى تشمل القنابل اليدوية والهجومية والدفاعية والطلقات النارية وكذلك استخدام محررات وبطاقات وجوازات سفر مزورة لتحقيق اغراض الجماعة غير المشروعة.

كم تضمن قرار الاتهام قيام عدد من عناصر الارهاب بالتسلل فى السودان عبر الدروب الصحراوية والجبلية للقيام باعمال ارهابية مع حيازتهم الأسلحة والمتفجرات.

وقد طلب اعضاء هيئة الدفاع من رئيس المحكمة اتاحة الفرصة لهم للاطلاع على أوراق الدعوى، كما طلب الدفاع ضرورة عرض المتهمين على الطب الشرعى، كما أكد المتهمون جميعا أنهم غير مذنبين، كما طالب الدفاع بندب احد اعضاء هيئة المحكمة لزيارة السجن الموجود به المتهمون حيث انهم يلاقون معاملة سيئة وقد قام رئيس المحكمة بالمناداة على المتهمين وسأل كلا منهم عما به من أصابات نتيجة مايدعونه من تعذيب، كما طلب الدفاع ضرورة تسجيل الاصابات فى محضر الجلسة فوافق رئيس المحكمة.

وقد قررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى لجلسة ١١ ديسمبر الحالى بناء على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد للمرافعة مع قيام النيابة العسكرية بعرض المتهمين على الطب الشرعى لبيان مابهم من اصابات مع استمرار حبسهم،

ومن المقرر ان تستمع المحكمة الى شهود الاثبات من ضباط اجهزة الأمن الذين تمكنوا من القبض على عناصر الارهاب وكذلك الذين قاموا باجراء التحريات وعمليات تفتيش أوكارهم.

ثم تستمع الى مرافعة النيابة العسكرية والدفاع.

عادل السروجى

٠٠٠٦٣٢٩



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٥

القاهرة: المحكمة العسكرية تبدأ محاكمة "العائدون من السودان"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بدات المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس النظر في قضية «العائدون من السودان» المتهم فيها ٢٤ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية»، وعقدت المحكمة جلسة في ثكنة عسكرية وسط اجراءات امنية مشددة. ونادى رئيس المحكمة في بداية الجلسة على المتهمين واثبت وجودهم جميعا، ثم قرا قرار الانضمام في القضية الذي تضمن: «قيام المتهمين الاول احمد عبد العظيم والثاني حجاج جمعة محمد والثالث حسني السيد حسين بإدارة التنظيم على خلاف احكام القانون والدستور تحت اسم «الجماعة الاسلامية» بهدف تعطيل احكام الدستور والقانون ومنع مؤسسات الدولة من اداء اعمالها، والاعتداء على الحياة الشخصية للمواطنين وتهديد السلام الاجتماعي واستخدام القوة لتحقيق اغراض «الجماعة».

وحوت الاتهامات لعدد من المتهمين «التسلل من السودان عبر الدروب الصحراوية بهدف ارتكاب اعمال ارهابية».

ونفى المتهمون جميعا التهم المنسوبة اليهم وطلبوا من المحكمة إثبات ما بهم من اصابات نتيجة لتعرضهم للتعذيب واكدوا انهم اجبروا على الاعتراف بالتهم الموجة اليهم.

وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة تعقد يوم ١١ الجاري للسماح للدفاع بالاطلاع على اوراق القضية والاستعداد للمرافعات وامرت النيابة بعرض المتهمين على الطب الشرعي لبيان سبب ما بهم من اصابات.

تأجيل محاكمة تنظيم العائدين من السودان لـ ١١ ديسمبر

كتب ـ عبدالحميد شعير:

عقدت المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها أمس للنظر فى قضية العائدين من السودان والتى تضم ٢٤ متهما وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة الاثنين القادم ١١ ديسمبر وذلك للاطلاع وعرض بعض المتهمين على الطب الشرعى

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها أمس وسط اجراءات أمن مشددة وحضرها مندوبو الصحف القومية والحزبية وفى بداية الجلسة تأكد رئيس المحكمة من وجود جميع المتهمين داخل القفص وتم اثبات حضور محامين موكلين عن جميع المتهمين ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام فى مواجهة جميع المتهمين فأنكروا ما جاء بقرار الاتهام وقد طلب الدفاع إحالة جميع المتهمين الى الطب الشرعى لاثبات ما بهم من اصابات كما طلب من هيئة المحكمة انتداب احد اعضائها للاطلاع على اوضاع السجن الموجود به المتهمون وطلب نقلهم الى احد السجون العسكرية وقد سألت هيئة المحكمة جميع المتهمين عما اذا كان بهم اصابات فأجابوا بالايجاب كما تضمن قرار الاتهام الانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها تعطيل أحكام الدستور والقانون والاضرار بالسلام الاجتماعى والوحدة والوطنية ووجهت المحكمة للمتهم الاول والثانى والثالث تهم ادارة جماعة اسلامية على خلاف أحكام القانون لتعطيل الدستور والاعتداء على الحياة الشخصية للمواطنين وتهديد الأمن والسلام الاجتماعى واستخدام القوة فى تحقيق ذلك

وتولى المتهمون الثلاثة قيادة تلك الجماعة بمنطقة كوم أمبو لزعزعة الأمن والاستقرار كما وجه قرار الاتهام للمتهمين من الأول حتى الأخير تهم الاتفاق الجنائى بهدف القتل العمد وتخريب المنشآت وحيازة أسلحة وذخائر بدون ترخيص بهدف الاخلال بالأمن العام، بالاضافة الى استخدام محررات وشهادات وبطاقات وأختام لجهات رسمية وجوازات سفر مرورة لاستخدامها فى تسهيل خططاتهم

باكستان تعتقل ممول عملية تفجير السفارة المصرية
اعتقال الارهابى على الحدود مع افغانستان

اسلام اباد - رويتر، ق.ن.ا

اعلن نصر الله خان بابار وزير داخلية باكستان ان السلطات الباكستانية القت امس القبض على الشخص الذى مول عملية تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد.

اوضح بابار امام البرلمان الباكستانى ان الاعتقال تم بينما كان الارهابى يعبر الحدود الباكستانية الافغانية ولم يكشف الوزير فى بيانه الموجز عن جنسية هذا الارهابى، لكنه اضاف ان فريق التحقيق الامريكى سيرسل بعض بقايا المتفجرات التى استخدمت فى العملية الارهابية الى واشنطن لتحليلها.

ومن ناحية اخرى قررت الحكومة الباكستانية اجراء تدقيق ومراقبة مالية شديدة على التبرعات التى تتلقاها الجامعات والمدارس ومنظمات الاغاثة غير الحكومية فى باكستان من جهات خارجية كما اتهمت حكومة باكستان منظمات اغاثة اسلامية فى بيشاور بمساعدة تنظيمات تستهدف اثارة الطائفية فى البلاد وقالت ان المنظمات لها صلات بجماعات ارهابية مصرية وسودانية وتخشى باكستان ان تكون هذه المنظمات ذات علاقة باعمال ارهابية وكانت الاجهزة الامنية الباكستانية قد قدمت ملفات شاملة حول تنظيمات باكستانية لكل من الفريقين الامنيين المصرى والامريكى اللذين يشاركان فى التحقيقات الجارية حاليا فى حادث السفارة المصرية.

نصر الله خان بابار



القبض على متهم جديد في تفجير السفارة

صرح نصر الله بابر وزير الداخلية الباكستانى بانه تم القاء القبض على شخص يشتبه بانه الممول لعملية تفجير السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية وذلك خلال قدومه من افغانستان الى الاراضى الباكستانية .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٥

اعتقال ممول عملية تفجير السفارة المصرية فى اسلام آباد

اجراءات باكستانية صارمة لمراقبة تدفق التبرعات لمنظمات الاغاثة

اسلام اباد - ر. اعتقلت السلطات الباكستانية امس الشخص الذى قام بتمويل عملية تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد الشهر الماضى لدي محاولته عبور الحدود الباكستانية الافغانية.

ورفض نصرالله بابار وزير الداخلية الباكستانى لدى اعلانه نبأ الكشف عن اعتقاله امام البرلمان والكشف عن جنسيته واكتفى بالقول انه اعتقل ظهر امس دون اعطاء المزيد من التفاصيل وكانت السلطات الباكستانية قد اعتقلت عشرة اشخاص يشتبه في تورطهم فى حادث التفجير وفى غضون ذلك قررت الحكومة الباكستانية فرض رقابة مالية صارمة على التبرعات التى تحصل عليها المدارس ومنظمات الاغاثة غير الحكومية فى باكستان من جهات خارجية والتحقق ما اذا كان لها صلة باعمال ارهابية او اثارة للطائفية فى البلاد

وذكرت مصادر باكستانية مطلعة ان اسلام اباد طلبت من مختلف السفارات الاجنبية والتى لدولها مؤسسات اغاثة تعمل فى باكستان مساعدتها فى مراقبة الأموال المتدفقة الي منظمات الاغاثة

وكانت مصادر حكومية باكستانية قد ذكرت قبل ايام ان الأجهزة الامنية الباكستانية قدمت ملفات شاملة حول عدة تنظيمات باكستانية لكل من الفريقين الامنيين المصرى والامريكى اللذين يشاركان فى التحقيقات الجارية بصدد تفجير السفارة.

ومن ناحية اخرى: اكد الدكتور نعمان جلال سفير مصر لدى باكستان اهمية تضافر الجهود للتصدى للارهاب والتطرف وقال ان المثقفين والكتاب فى جميع انحاء العالم يتحملون الدور الرئيسى للتوعية بخطورة الارهاب على الامم والمجتمعات واضاف فى كلمة مصر امام المؤتمر العالمي للكتاب والمثقفين ان الاسلام دين التسامح والوسطية وان على المثقفين الدفاع عن الصورة الحقيقية للاسلام واعرب السفير للمؤتمر عن اعتذاره لعدم تمكن وفد مصر من الحضور فى المؤتمر بعد حادث الاعتداء على السفارة المصرية فى اسلام اباد

باكستان: وزير الداخلية يؤكد اعتقال ممول الهجوم على سفارة مصر

□ بيشاور - «الحياة»:

■ اعلن وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابز ان السلطات في بلاده اعتقلت «الرجل الذي مول» الهجوم الانتحاري على السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي، فيما كان يعبر الحدود الباكستانية - الافغانية امس.

ولم يحدد الوزير الذي كان يتحدث امام البرلمان هوية المعتقل وهل كان متوجهاً الى افغانستان ام ينتقل منها الى باكستان. لكن المراجع الامنية على الحدود التي اتصل بها المراسلون الاجانب ذكرت ان لا علم لديها بحصول اعتقالات في المنطقة امس. معروف ان تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد في عملية انتحارية نفذها شخصان في ١٩ الشهر الماضي، اسفر عن سقوط ١٦ قتيلاً و٦٠ جريحاً.



■ فى السجن قاد الشغب ليدير حوارا مع الادارة وتولى زعامة الجهاد

■ انتهازى دفع بالشباب المتطرف فى معركة دموية فى إسلام أباد .. وكسب الملايين

■ خائن أرشد المباحث عن زميله فى الارهاب .. وبعد مقتله نعاه فى كتاب

تقرير سوسن الجيار



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩٥

في سن الخامسة عشرة تمرد على ابيه الطبيب بعدما اصيب بالعمى والشلل فاحتضنه خاله محفوظ عزام، احد قيادات «الإخوان»، الذى تمرد عليه ايضاً لينضم إلى اول مجموعة سرية تقوم على فكر «الجهاد»، وكان ذلك عام ١٩٦٦.

في السجن ارتبط في البداية بعبود الزمر واكتشف عبود انه ينتمي إلى عمر عبد الرحمن ولعب دوراً رئيسياً في بث بذور الفتنة بين «الجماعة الإسلامية» وتنظيم «الجهاد» ورشحه هذا الدور ليكون واحداً من أخطر زعماء التنظيم، بل اخطرهم على الإطلاق، كما يقول ضباط مباحث امن الدولة.

جاء بملفه الخاص..

□ في ١٩ يونيو ١٩٥١ ولد بمحافظة الجيزة. طويل، نحيل، ملامحه مصرية وهو الابن الاكبر لابيه الذى اشتهر بين المترددين على عيادته بانه «إخواني»، لكن معارفه الاقربون يقولون ان همه الحقيقي كان المال، فقد هاجر إلى الجزائر وعاش فيها سنوات طويلة، عاد بعدها إلى مصر وحاول الحصول على تاشيرة للسفر إلى امريكا، لكنه فشل فاصيب بالعمى والشلل.

□ له شقيقان، محمد ويعمل بالسعودية، وهناك قام بجمع تبرعات لتنظيم «الجهاد» بلغت ٢٤ الف جنيه وهو متهم هارب في القضية «١٩٨١/٤٦٢ امن الدولة» وحسين.. يعمل مهندساً وسبق اتهامه في محاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق حسن ابو باشا.

□ بدأ نشاطه السرى في تنظيم يحيى هاشم، رئيس نيابة المنتزة، الذى تم ضبطه في القضية ١٩٧٤/٨١ وقتل اثناء القبض عليه عام ١٩٧٥.

□ تمرد على يحيى هاشم، قبل اغتياله، وانضم في اواخر السبعينيات إلى عمر عبد الرحمن.

□ بلغ من دهائه بعد القبض عليه وصدور الحكم (ثلاث سنوات) ان حاول، فتح خط اتصال، مع إدارة السجن وكانت وسيلته «إثارة الشغب» ليتردد على الإدارة وكان ذلك ايضاً السبب المباشر في توليه زعامة «الجهاد» داخل ليمان طرة.

□ في ٢٣ اكتوبر ١٩٨٤ افرج عنه وبدأ يمارس عمله كطبيب في شقة بشارع ١٥٤ بالمعادى اشتراها بمبلغ ١٥٠ الف جنيه، وكانت عيادة ومنزلا في نفس الوقت. وحلق لحيته واشاع بين معارفه انه قد تخلى عن «الفكر المتطرف» وان سنوات السجن كانت نعمة ارتد فيها إليه عقله. واستطاع بذلك ان يحصل على تاشيرة خروج.. من مصر!

□ المحطة الاولى كانت السعودية ومنها سافر إلى افغانستان..

□ كان واحداً من اول فوج وصل بيشاور في باكستان وهناك انشا اول مركز لتصدير الإرهاب إلى مصر، تحت اسم «مكتب حركة الجهاد».

□ كانت الضربة الامنية لتنظيم طلائع الفتح في مصر ضربة قاصمة له، افقدته توازنه لفترة لم تستمر طويلا.. فالمعروف عنه انه لا يتعاطف مع الموقف في لحظة بل يترك نفسه لفترة للبحث عن طريق آخر.

□ في بيشاور كان من اوائل الذين استشعروا قرب انتهاء الحرب فبدأ بإنشاء تنظيم دولي للجهاد ومن خلال اتصالاته بإيران والسودان وقادة الفصائل المتطرفة في العالم انشا مراكز له في العديد من البلدان وجعل السعودية محطة والسودان مركزا ولندن وسويسرا منطلقي تجول لكوادر التنظيم

وهذه بعض ملامح من تكوينه النفسي.

□ خائن.. ففي عام ١٩٨١ عندما القى القبض عليه واثناء استجوابه ارشد عن القيادى عصام القمرى احد القيادات الإرهابية وبعد ان قتل عصام القمرى تباكى عليه والف كتابا اسماه «رسالة إلى الشهيد



عصام القمرى ، وقام بجمع المال لنشر الكتاب .

□ وانتهازى .. قام بتجميع عدد كبير من الشباب العربى ودفع بهم لمعركة (جلال اباد) بعد إيهامهم بالشهادة بالرغم من علمه بانهم سيلقون حتفهم فقد قتل فى هذه المعركة ١٥٠ شابا عربيا واصيب ٥٠٠ آخرون وثبت انه قام بهذا العمل إرضاء لاسامة بن لادن الذى كلفه بالعملية نظير مبالغ مالية طائلة .

□ ورث عن ابيه غرامة بالمال .. قبل حادث إسلام اباد بعدة شهور وقع خلاف وشقاق بينه وبين ابرز معاونيه احمد حسين عجيزة حول تقسيم مخصصات التنظيم ، واتهموه بالاستيلاء على الأموال وشراء سبائك الذهب والمضاربة فى البورصة .

وليست هذه كل صفحات ملف الطبيب ايمن محمد ربيع الظواهرى ، الجارى البحث عنه ، وإن كان محل إقامته - رسميا - معروف .

اين ؟

على الحدود الفرنسية - السويسرية .. فى فيلا تعيش معه فيها زوجته الحسناء . ويقال أن حسابه فى احد بنوك سويسرا ٣٠ مليون دولار .. كما جاء على لسان من وضع رجال مباحث امن الدولة ايديهم عليهم من اتباعه الهاربين !■



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩٥

اختبارات القبول في الجماعات الإسلامية

■ أسئلة أمريكية لتجنيد عناصر من داخل السجون

■ نشرة وصور مكبرة ورسوم توضيحية في [illegible]

■ اعتراف مكتوب بأن الجماعة الإسلامية هي التي قتلت الدكتور المحجوب

■ شروط تأمين الاجتماعات ودراسة سرية لعيوب القرار الجماعي

المدروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٥

كتب احد اعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية في سجن طرة ملحوظة هامة لزملاء السجن .. قال فيها : اكتب على ورقة الإجابة : «اكتب اسمك وزنزانتك والعنبر والمنطقة وسلم الورقة التي تحتوى على بياناتك إلى مسئول اسرتك غداً الجمعة صباحاً» .

واما الورقة فهي واحدة من وثائق عديدة حصلت عليها «روزاليوسف» من داخل السجن ، تتضمن اختبارات القبول في التنظيم وافكاره وطريقة التربية التي يتبعها مع اعضائه .

وصممت الورقة والاسئلة على الطريقة الأمريكية في استطلاعات الرأى .

واما اهميتها ، فلأنها تكشف لنا طريقة تفكير هؤلاء داخل السجن ، ولأنها تدل على ان الزنزانة لم تخلصهم من افكارهم كما فعلت مع بعض التائبين ، ولأنها تدل على ان لديهم تنظيماً في الداخل ، به اسر ، وكل اسرة لها مسئول ، ولأنها تدل على ان هناك محاولات لضم آخرين داخل السجن ، ولأنها تكشف الطريقة التي ينمى بها هؤلاء انفسهم .

واما نحن ، فننشر تلك الوثائق لأن هناك معلومات عديدة مجهولة عن هذه التنظيمات ، التي تحمل السلاح وتوجهه ضد صدورنا جميعاً . بينما نحن لا نعرف كيف تم هذا ، واين ، وبأى طريقة .. ثم نفاجأ بالكيانات تتبلور امامنا ، ونحن نجهل كل شيء عما يدور داخلها .

واما الآن فنحن ننشر الوثائق بكل مافيها .

الورقة رقم (١)

استطلاع رأى :

رجاء منك اخى الحبيب ان تكتب ورقة تحتوى على المعلومات الآتية :

١ ـ الآفات والسلوكيات الخاطئة التي تعتقد انها موجودة بيننا .

٢ ـ الموضوعات التربوية والسلوكيات التي تعتقد انها موجودة بيننا .

٣ ـ الموضوعات التي تقترح ان نتناولها خلال المواعظ والنشرات والانشطة الاخرى .

٤ ـ اسماء كتب الدقائق التي تملكها .

٥ ـ اجب عن الاسئلة الآتية بلا او نعم : «هل لك قدرة على إلقاء المواعظ ، هل تجيد التلاوة ، هل ختمت القرآن ، هل تحسن الخط ، هل لك قدرة على تجميع بعض الموضوعات التربوية من كتب الدقائق» .

تذكير : الإجابة من السنن .

التوقيع لجنة التربية .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٥

قائم على إختيار المخاطرة المحسوبة لانه [illegible] قرار [illegible] بمخاطره
فكل هذه العوامل السابقه
تمثل ضغطاً على عقل وفكر المسئول
وقد يستخدمها المسئول وتوجهها
لتعمل لصالح اتخاذ قرار صحيح
وقد تلتهمه فيقع فريسة بها.
ويمكن تصوير هذه العوامل
بالشكل الآتى

تحليل متطرف لمن يصدر القرار

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٥

ملحوظة على الورقة رقم (١): توصى هذه الوثيقة بان هناك لجنة للتربية داخل السجن، وإذا راجعت مقدمة هذا التحقيق سوف تعرف ان هناك «اسرة» لكل مجموعة، ومن الأسئلة سوف تعرف ان الهدف هو البحث عن العناصر الصالحة للانضمام للتنظيم، وان تلك تشبه استمارات القبول فى اى مؤسسة منظمة، وان الغرض هو الفرز والبحث.

الورقة رقم (٢)

وقفة مع قرار منع الزيارة:

منعت الزيارة فى السجن فكتب احدهم لزملائه يطلب منهم ان يراجعوا انفسهم.. وفيما يلى نص ماكتب

- يجب ان نحاسب انفسنا حسابا دقيقا حتى لا نكون قد اتينا ذنوبا من قبل؟
- هل اذنب احدنا ذنبا يتعلق بامر الزيارة فحرم منها؟
- هل بخل على إخوانه برزق رزقه به الله؟
- هل الزيارة - وهى امر من امور الدنيا - آثرت على امر من امور الآخرة فترك واجبا شرعيا من اجلها؟
- هل خرج عن السمع والطاعة لإخوانه من اجل الزيارة؟
- هل تعلق قلبه بالزيارة فاصبح غير مستعد لتركها فى سبيل الله؟
- هل اسرف فى الزيارة، ولم يراع ان ذلك يمكن ان يؤثر على بقية إخوانه؟
- هل تطلع بقلبه إلى كثرة زيارات اخيه - زميله - فوقع فى الحسد دون ان يدرى؟

واما الوقفة الثانية فيمكن ان نلخصها فى عدة نقاط كما جاءت فى الوثائق.

- يجب ان نستجيب لحكمة الله تعالى من «المنع»، فربما اراد الله ان ينبهنا إلى ان الأهل والولد والطعام والشراب متاع زائل.. لنزهد فيه.
- لنستعين على هذا الامتحان بتلك الصفات: الإنابة، الصبر، الصدق، كثرة الطاعة، القنوط، الاستغفار.
- قد يريد الله ان ينبهنا إلى ان اعداءنا لا يالون جهدا لإيذاء المؤمنين، وان واجبنا ان نحبط كيدهم ونفشل خطتهم بالصبر والثبات.
- اعداؤنا احسوا بفشل تكرار الاعتقال فى فتنة المؤمنين وصدهم عن سبيل الله وما افشله إلا الصبر والثبات فلجاوا إلى هذه الحيلة الخبيثة التى يجب ان تفشل هى الاخرى.

□□

ملاحظات على الورقة رقم (٢):

● تؤكد هذه الورقة اهمية الزيارة للمسجونين، وبالتالى فإنهم اعتبروها - فى حالة المنع - وسيلة ضغط عليهم.

● وتوحى الأسئلة الموجهة للاعضاء بان هناك خلطا بين التعاليم التربوية للمتطرفين وبعض السلوكيات التصوفية التى ينكرها هؤلاء على جماعات التصوف.

● انهم ربطوا بين قرار منع الزيارة ومدى السمع والطاعة للامير، بالتالى فإن المعنى هو انهم يريدون القول ان قرار منع الزيارة ربما يكون عقابا ربانيا على عدم السمع والطاعة، ومن هنا يجب الالتزام بهذه القاعدة حتى تعود الزيارة

● انهم يرون ان منع الزيارة.. امتحان، وان السجن.. امتحان ايضاً، وإذا استمر هذا التفكير فإنه يعنى ان المؤمنين به لن يتغيروا بعد الخروج من السجن.

● ان الذين اصدروا قرار منع الزيارة هم «اعداء».. والهدف من قرارهم هو «الفتنة». وان المقصودين بالفتنة هم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٥

« المؤمنون » ، ومن هنا لم تزل افكار التكفير التي يؤمن بها هؤلاء عالقة في اذهانهم ، ويرون في انفسهم انهم « المؤمنون » .. ونحن الاعداء .

الورقة رقم (٣)

مهمة اتخاذ القرارات :

هذه ورقة تنظيمية تثقيفية ، من الواضح انها تحدد طبيعة العلاقة بين الكادر المتطرف وقيادته ، ويمكن تلخيصها في عدة نقاط :

١ - تمهيد نظري يمكن ان تجده في اي كتاب عن علوم الإدارة وطريقة إصدار القرار ، وهو يتضمن تعريفاً لمعنى القرارات ، وانواعها « روتينية وغير روتينية » .

٢ - من الذي يجب ان يتخذ القرار ؟

هذا السؤال تجيب عنه الورقة بتوضيح ان المسئول هو المعنى بهذا سواء كان فرداً او لجنة او مجلسا للمشاورة ، ثم يتحدثون عن مزايا وعيوب القرارات الفردية والجماعية .. ويقولون ان لكل قرار موقفا ، فإذا كان سريا وهناك موقف طارىء فإن القرار يجب ان يكون فرديا .

٣ - ويقولون إن من مزايا القرارات الجماعية انها توفر اكبر قدر من المعلومات ، وتساعد على توسيع مجال البحث عن بدائل ، وتحقيق توزيع مخاطر الفشل ، وتجعل المشاركين اكثر حماسا للتنفيذ ، اما العيوب فهي شيوع المسئولية في حالة الفشل ، وان لها تكلفة زمنية ، وانها لا تصلح في حالة الطوارىء ، وانها تامر الاعضاء باراء اكثر افراد الجماعة نفوذاً ، وانها تؤدي إلى حلول وسط توفيقية .

٤ - اي قرار يحتاج لاجتماع ، واي اجتماع يجب ان يكون له مكان ، واي مكان من شروطه الا يكون معروفاً .. ان يتم الوصول إليا بدون مشاكل ، له عدة منافذ للدخول والخروج ، ويقولون ان من الاخطاء الشائعة الاجتماع في المساجد في حين انه يمكن ان يكون منزلا او ارضا زراعية او حتى سيارة .

٥ - في حالة الاجتماع الطارىء بسبب قتل اخوة - زملاء - او رفع درجة الاستعداد او القبض على فرد مسئول ينبغي ان يُراعى فيه تامين عملية الاتصال مع الامير ، برسالة مكتوبة او شفوية او تليفونية ، ولاسيما ان الامن ينشط في هذه الاحوال .

٦ - قبل الاجتماع يجب ان يحدد جدول الاعمال ، وان تعد دراسات حول الموضوعات .

٧ - وإذا كان هناك اشخاص غير محددين في الاجتماع من قبل يجب إخراجهم بدون إحراج .

٨ - قبل اتخاذ القرار يجب ان يراعي صاحبه العوامل الفردية المؤثرة فيه ، وان يراعى البيئة الداخلية للتنظيم مثل الالتزام بسياسة الجماعة ، او محاولة كسب ود قيادة اعلى ، واثر القرار على المرءوسين ، فضلاً عن عوامل البيئة الخارجية المتمثلة في مدى تعاطف - او ابتعاد - الناس مع القرار ، وموقف التيارات الاخرى منه .

٩ - يجب ان يراعى القرار الا يكون عشوائيا ، او تجريبيا ، او يحاكي قرارات اخرى .. ومثال ذلك ان يقوم مسئول عن جامعة ما لم يزل العمل الإسلامي فيها في مراحله الاولى بتقليد مسئول جامعة اسيوط إعجابا منه بهذا المسئول .. لان النتيجة المتوقعة سلفا هي الفشل بسبب اختلاف الواقع والفروق بين الشخصيتين .

□□

ملاحظات على الورقة رقم (٣)

هذه ورقة تقول كل شيء عن عمليات اتخاذ القرار في الجماعة ، وهي مثالية إلى حد بعيد ، لان الواقع يثبت غير هذا ، لكننا يمكن ان نلحظ انها ورقة تراعي تماما البعد التاميني وسرية العمل .. وصاحبها يتعامل مع جامعة اسيوط باعتبار انها ابرز مكان لعمل الجماعة الإسلامية اكثر من غيرها .

الورقة رقم (٤)

اللقاء الأسبوعي :

هذه ورقة تربوية اخرى وتنظيمية في نفس الوقت ، عن اللقاءات الاسبوعية التي يجتمع فيها الكوادر .. وهي تقول :

ــ اللقاء الاسبوعي مظهر هام للدعوة في القرى ، إن لم يكن وسيلة رئيسية .. لكنه في حاجة لتطويره .

ــ يجب إضافة فقرات قصيرة لا تزيد مدة كل منها على سبع دقائق . ومنها قراءة القران بصوت جميل ، واختيار بضعة ايات مناسبة لموضوع اللقاء بصوت المنشاوي او عبد الباسط او رفعت ، ويمكن إضافة الاناشيد الفردية من فرد ملائم او شريط تسجيل معد سلفا .

ــ ان يتضمن اللقاء حديثا عن احد شهداء الجماعة .

ــ رواية قصة تائب ، من كتاب « التوابين » لابن قدامة المقدسي . او غيره .

ــ نشرة اخبار العالم الإسلامي : وفيها تتناول باختصار اهم ما حدث للمسلمين في خلال نصف شهر ، وبحيث تقرا وتكتب بطريقة ممتازة وشكل مؤثر في السامعين .

الورقة رقم (٥)

دليل العمل في القرى :

تعتبر هذه الورقة واحدة من الوثائق التي تكشف الطريقة التي يحاول بها هذا التنظيم جذب العناصر من الريف .. وهو في هذا الصدد يركز على خطبة الجمعة في القرى .. ويقول صاحبها :

ــ خطبة الجمعة هامة ، من وسائل الدعوة - التجنيد - ويحضرها معظم اصناف المدعوين .

ــ يجب ان ننزه بيوت الله عن الصدامات ورفع الاصوات والمشاكل والمعارك باللسان او باليد والسب والضرب حتى لا يتوقف الناس عن استضافتنا ، وكمثال لا يجب ان يحدث هذا في حالة رغبة « الاخ » في



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٥

صورة وثيقة اختبارات القبول

بسم الله الرحمن الرحيم

~~استطلاع رأي~~

~~بطاقة أخ الحبيب~~

أ- تكتب ورقة تحتوى على المعلومات الآتية

- الآفات والسلوكيات الخاطئة التى تعتقد انها موجودة بيننا
- الموضوعات التربوية والسلوكيات التى تعتقد أنها موجودة بيننا
- الموضوعات التربوية التى تقترح أن نتناولها خلال المواعظ والنشرات والأنشطة الأخرى
- أسماء كتب الوثائق التى تملكها

ب- تجيب على الأسئلة الآتية بلا أو نعم

١- هل لك قدرة على إلقاء المواعظ ؟
٢- هل تجيد الإلقاء ؟
٣- هل تحفظ القرآن ؟
٤- هل تحسن الخط
٥- هل لك قدرة على تجميع بعض الموضوعات التربوية من كتب الوثائق ؟

تنبيه: ١- اكتب على الورقة [اسمك - رقم المنزل - العنوان - المنطقة]
٢- سلم الورقة التى تحتوى على بياناتك إلى مسئول أسرتك غداً الجمعة صباحاً

تنبيه: لا تنسى أن غداً الجمعة فاجتهدوا فى الطاعة بقدر استطاعتكم فإنها ليلة مباركة

ولا تنسى سنن يوم الجمعة [الكهف - التبكير للصلاة - الإكثار من الصلاة على النبى - الإكثار من الدعاء ولا سيما ساعة الإجابة وغيرها من السنن

وجزاكم الله خيراً

لجنة التربية

الوقوف على المنبر ورفض الآخرين هذا .

ـ الوظيفة الأولى للخطبة هى تعبيد الناس لربهم ، والثانية هى مناقشة احوال ومشاكل الأمة ، وهى تختلف من مكان لآخر .

ـ افضل وسيلة لتحقيق هذا هى الاستعانة بالقصص بكل انواعها ، بداية من قصص القرآن وشرحها وقصص الشهداء ، وقصص العالم الإسلامى ، من افغانستان او الهند او لبنان ، . وقصص عالم من السلف .

ـ يجب إضافة موضوعات جديدة ومنها عرض غزوة كل شهر ، بدر ، احد ، فتح مكة ، عن طريق العرض العسكرى للغزوة ، والصبر والعظات والدروس السياسية والعسكرية والأمنية المستفادة ، ويمكن إضافة عرض شخصية إسلامية كل شهر مثلاً .. والحديث كل شهرين او ثلاثة عن واحدة من مذابح المسلمين ، بداية من صبرا وشاتيلا حتى ما اسموه بمذبحة ١٩٥٤ فى سجون ليمان طرة ، وتقول الورقة انه يمكن الاستعانة بصور مكبرة لعرضها على المصلين .

ـ شرح تاريخ الحركة الإسلامية بداية من قصة حادث المنصة وحتى قصة المحاكمة العسكرية التى تلتها ، وقصة حادث المنشية ، ومحاكمات جمال سالم للإخوان المحظورة ، وقصص عملية المحجوب وملابساتها ، وعملية كوبرى الفردوس ، محاولة اغتيال زكى بدر ، مع شرح هذا كله بالطرق الشرعية والاستعانة بالرسوم التوضيحية .

ـ ينبغى ان تكون الخطبة بالعامية لو كان اهالى القرية لا يفهمون إلا العامية ، ولا داعى لسب الحكومة او رئيس الجمهورية او ما شابه ذلك ، لأن هذا بدون فائدة ، فى حين انه يمكن تادية نفس المهمة بطريقة اخرى ، وخاصة انه يمكن ان يهرب الفلاحون من المساجد .

ـ لا يجب ان يهاجم الخطيب اى عائلة فى القرية او افرادا منها بالاسم ، لأن هذا سوف يؤدى لنتائج سيئة ويجب تجنب الشتم او التطاول على اهل القرية عموما لعصبية منتشرة بينهم .

□□

ملاحظات على الورقة رقم (٥) :

ـ تكشف هذه الورقة لماذا استطاعت مثل هذه التنظيمات ان تسيطر على مساجد عديدة ، وتوحى بانها تصدر للتابعين لها تعليمات مشابهة لتلك التى تصدرها وزارة الأوقاف للعاملين معها .

ـ هناك مشاكل ظهرت فى التجربة العملية خلال محاولة هؤلاء السيطرة على المساجد إلا انهم يحاولون تلافيها .

ـ فى سبيل الفوز بمسجد جديد يمكن لهؤلاء ان يتجاوزوا عن امور هم يعتبرونها هامة ، مثل اذان خطبة الجمعة ، ، كما يرحبون بالتغاضى عن اخطاء عائلة ما حتى لا يدخلوا فى صراع معها .

ـ تراعى هذه التعليمات مخاطبة الدينيين باسلوب لائق ، عامى ، به كثير من القصص ، .

ـ تستخدم خطبة الجمعة واللقاء الأسبوعى فى البحث عن عناصر جديدة ومتعاطفين جدد .

الورقة الأخيرة :
تجربة السجون :

عنوان هذه الورقة ، ارتباط القلوب والأرواح ، .. ولكنها بالإجمال تحكى عن العلاقة بين اعضاء التنظيم داخل السجن .. وهى تقول :

ـ مجيئنا إلى هذه السجون يعنى ان ارواحنا ائتلفت على مخالفة الكثرة العاصية لله .

ـ إن ارواحنا ائتلفت على الطاعة والصبر فى سبيل الطاعة ، وقد جمعتنا طاعة الله ، وجئنا إلى هذه السجون لنعيش ظروفاً واحدة ،

والمحن هي التي تربط بين القلوب .

ـ في عام ١٩٨١ عشنا في عنبر التجربة في ليمان طرة ، وهو عنبر خاص لعتاة المجرمين ، وما ان تعاهدت القلوب على إصلاح نفسها حتى اصبحنا لا نطيق البقاء خارج هذا المكان . وكان بعضنا يتلهف على الذهاب للمستشفى في الصيف لسعته وهوائه ، وما ان يقضى هناك عدة ايام حتى يحن إلى هذا العنبر كما يحن اى إنسان إلى منزله .

ـ لم نبك يوم القوا بنا هنا ، وإنما بكينا يوم النطق بالحكم .. يوم التفريق بيننا ، وكان اشدنا بكاء هم الذين حكم لهم بالبراءة .

ـ إننا ننتظر اليوم الحكم في قضية المحجوب وإخواننا في هذه القضية خرجوا دفاعا عن الدعوة إلى الله .

ـ ارتباط القلوب يسر على هؤلاء ان يضحوا بأرواحهم وانفسهم فداء الدعوة .

□□

ملاحظات الورقة الاخيرة :

الهدف من هذا المقال هو القيام بعملية تهدئة لمن دخلوا السجن وتخفيف الأمر عنهم ، وتوحيد الجماعة ، حتى لا تؤدى ازمة السجن لانشقاقات .. ومن هنا فهم يتحدثون عن ارتباط الأرواح .. وعن بكاء الإفراج والبراءة .. وهى امور نفسية الهدف منها واضح .

ملاحظات عامة على الوثائق :

ـ من الناحية الشكلية كل هذه الأوراق كتبت بخط اليد . وكثير منها نقل بالكربون .. دليلا على ان تلك هي طريقة النسخ في السجون .

ـ بعض هذه الأوراق ينسب إلى ناجح إبراهيم ، مفتى الجماعة الإسلامية في السجن ، عمره ٤٥ سنة ، ومحكوم عليه بالمؤبد في قضية الجهاد عام ١٩٨١ .

ـ الأوراق بعضها تنظيمي وموجه لخارج السجن ، وبعضها ـ لاسيما الأولى ـ هدفه الحصول على اعضاء جدد من داخل السجن .

ـ كثير من الافكار التربوية الواردة في كل هذه الأوراق تنفذ بالحرف في تنظيم الإخوان المحظورة .. ومنها نشرة العالم الإسلامي في خطبة الجمعة ، وهى تشبه النشرة التي توزع في شكل شرائط فيديو على كتائب الإخوان .

ـ هناك احاديث هامة توضح مدى التعاطف مع حوادث الإخوان « المنحلة » ، « راجع ورقة دليل العمل في القرى » .

ـ بعض اسئلة اختبارات القبول جاءت بالطريقة نفسها .

ـ بعض الأوراق حذفت منها كلمات مثل « الأمن » و« السلاح » .. حتى لا يسألوا عن هذه الأوراق داخل السجون .

ـ الورقة الأخيرة تثبت مسئولية الجماعة الإسلامية عن اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .

ـ لم يزل هؤلاء يظنون انهم الأقلية الناجية .. وان كل الناس الآخرين هم الأكثرية العصاة .

■■

انتهت الوثائق وانتهى التعليق !!!! !! ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ ١٩٩٥



سفير باكستان للصحفيين الأجانب

الجامعة الإسلامية بإسلام أباد لا علاقة لها بتفجير السفارة المصرية

اكد السفير الباكستاني في القاهرة «منصور عالم» أن الجامعة الإسلامية في إسلام أباد لا علاقة لها أو لأحد طلابها أو أساتذتها بحادث تفجير السفارة المصرية في إسلام أباد، وأضاف السفير في لقاء مع الصحفيين الأجانب السبت الماضي أن الجامعة أنشأتها عدة دول إسلامية وبتوصية من منظمة المؤتمر الإسلامي وتمولها دول إسلامية ويدرس فيها طلاب مسلمون من أكثر من ٥٠ دولة في العالم، وأشار السفير إلى أن على رأس الجامعة رئيس سابق للبرلمان الباكستاني وأن الجامعة لا تقوم إلا بدورها الأكاديمي الذي يقدم الإسلام بمختلف علومه الشرعية بالإضافة إلى اللغة العربية والاقتصاد والقانون.

من جهة أخرى ذكر السفير أن باكستان مازالت تستضيف حوالي مليون ونصف لاجيء أفغاني في معسكرات على الحدود بين بلاده وأفغانستان، وأن مليونا ونصف المليون عادوا إلى بلادهم. وحول مطالبة البعض بطرد هؤلاء اللاجئين قال السيد منصور: إن اللاجئين الحاليين لا يمارسون أي نشاط سياسي وأن جميعهم من الأطفال والنساء وكبار السن وليس من الإنسانية أو الإسلام أن تقوم باكستان بطردهم.

وحول ما يشاع عن مساعدة باكستان لحركة طالبان أكد السفير أن دوائر معينة وراء هذه الأخبار غير الصحيحة، وفسر القبول الذي تحظى به هذه الجماعة بالإضافة إلى تنامي قوتها بحياد قيادات وأفراد طالبان في الحرب الأهلية بين جماعات الجهاد الأفغاني المتقاتلة، وكذلك بقيام أعداد من القيادات العسكرية بتسليم أسلحتهم وأنفسهم إلى طالبان وأن الحركة تستفيد من حالة التوتر واليأس التي تسود الرأي العام بسبب الحرب الأهلية الدائرة منذ الانسحاب الروسي.



السلطات الباكستانية تعتقل ٤ متهمين جدد مشتبه في تورطهم في جريمة إسلام أباد

اسلام اباد ـ رويتر ـ أعلنت باكستان أمس عن اعتقال ٤ مواطنين عرب حدد يشتبه في تورطهم في حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام أباد.

وقال وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر في تصريحات صحفية انه تم اعتقال الاربعة في مدينة بيشاور شمال غربي البلاد، ليرتفع بذلك عدد المشتبه في تورطهم في الحادث الى ١٦ عربيا ورفض المسئول الباكستاني الكشف عن هوية المشتبه فيهم وقال ان الكشف عن هويتهم ليس في مصلحة التحقيقات التي دخلت مرحلة مهمة ومتقدمة

واشار وزير الداخلية الباكستاني الى انه سيتم الافراج عن اي عربي تثبت براءته غير انه سيتم ترحيله اذا لم يكن لديه وثائق سفر قانونية

واوضح الوزير الباكستاني ان اثنين من خبراء المتفجرات بمكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكي غادرا باكستان الى الولايات المتحدة بعد مشاركتهما في التحقيقات وسيرسلان تقريرا حول بعض اثار الانفجار بعد تحليلها في أمريكا.



صورة للارهابي محمد أحمد التي وزعتها وكالات الأنباء باعتباره العقل المدبر لتدمير السفارة المصرية بباكستان



المصدر: الأخبار

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٥

الارهابى ممول جريمة تفجير السفارة المصرية بباكستان





صورة بالكمبيوتر للارهابى المشتبه فى انه العقل المدبر وممول جريمة تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد . والى جوارها صورة نفس الشخص ،ويدعى محمد احمد، من ملفات سلطات الأمن المصرية .

وقد اصدرت السلطات الباكستانية امرا بالقبض على الارهابى ، وتم توزيع الصورة على رجال الأمن الباكستانيين لضبطه باعتباره المجرم الرئيسى وراء الانفجار .صورة للأخبار من ا ب .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٥

باكستان ستطالب مصر بتسليمها قادة «الجهاد»

■ اسلام آباد - أ ب - قال وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر ان الشرطة الباكستانية تعتقد انها اعتقلت العناصر التي يشتبه في انها لعبت دورا رئيسيا في عملية التفجير الانتحارية التي دمرت السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي.

واكد الوزير لوكالة «اسوشيتد برس» امس ان الشرطة اعتقلت الاحد مصريين يعتقد ان احدهما مول العملية. وان توقيفهما ينهي التحقيق عمليا وشدد على ان بلاده ستطالب مصر بتسليمها قادة «الجهاد» لمحاكمتهم في باكستان بتهمة تدبير العملية.

وأضاف ان المصريين «كانا الشخصيتين الرئيسيتين في التفجير ويملكان معلومات عن حوالى ٨٠ في المئة من التفاصيل» واعتقلا في الاقليم الحدودي القبلي في باكستان

التتمة في الصفحة (٦)

المحاذي للحدود مع افغانستان، وكشف بابر ان احدهما اسمه ابو عبدالرحمن. وأفادت الشرطة ان الشخص الثاني الذي لم يعرف اسمه، اعتقل كما يبدو بعد عبوره الحدود آتياً من افغانستان.

وأوضح وزير الداخلية ان الشرطة الباكستانية اعتقلت بعد التفجير في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي شركاء رئيسيين في العملية، واقتفت اثر السيارة التي استخدمت في الهجوم. وزاد انها كشفت هوية الجماعة المنفذة وأصدرت مذكرات توقيف بحق محمد احمد، وهو شخصية رئيسية اخرى، وحددت هوية واحد على الاقل من الشخصين اللذين نفذا العملية الانتحارية.

واشار بابر الى ان الكثير من العمل المتبقي ينبغي ان ينجز في مصر، مثل تحديد هوية قادة تنظيم «الجهاد» الذي أعلن مسؤوليته عن التفجير.

وأعرب عن اعتقاده ان مصريين يحتمل انهم تورطوا في التخطيط للعملية فروا من البلاد وربما عادوا الى مصر. وتابع ان باكستان ستطلب من مصر في النهاية تسليم قادة «الجهاد»، وهي لم تقدم بعد طلباً رسمياً.

واعتبر الوزير ان الدافع وراء الاعتداء على السفارة «يرتبط مباشرة بالمعركة بين الحكومة المصرية والمعارضة المتطرفة، ولم تكن له اي علاقة بباكستان، لكنه حدث على ارضها ونريد ان نحاكمهم هنا». وتمكنت باكستان بمساعدة الحكومة المصرية من تحديد هوية احمد باعتباره عضواً في تنظيم «الجهاد». واعدت الشرطة الباكستانية رسماً تقريبياً له من الاوصاف التي اعطاها رجل باع احمد شاحنة سوداء من طراز «مازدا» ١٩٩٢ استخدمت في التفجير. وكان اشتراها بنحو ١٣ الف دولار قبل شهرين من العملية.

وفي وقت لاحق نقلت وكالة «رويتر» عن وزير الداخلية ان الشرطة اعتقلت اربعة اشخاص جميعهم عرب يشتبه في تورطهم في الهجوم على السفارة. واعلن ان هؤلاء اوقفوا في مدينة بيشاور ليرتفع الى ١٦ عدد العرب المعتقلين.

وامتنع الوزير عن تحديد هوية الاربعة، ثم اكد في البرلمان رداً على نائب معارض اتهم اجهزة الأمن الباكستانية بالاهمال ان السلطات «اكتشفت تفاصيل العملية كلها». واضاف ان السلطات المصرية راضية عن التحقيق، لافتاً الى ان اثنين من خبراء المفرقعات من مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي الذين انضموا الى التحقيق عادا الى الولايات المتحدة وسيرسلان تقريراً بعد تحليل بعض قطع المتفجرات التي استخدمت في الهجوم على السفارة.

الوفد الأمني يعود من باكستان الأسبوع القادم

صرح السفير مصطفى الديوانى مساعد وزير الخارجية لشئون الامن ورئيس الوفد المصرى الذى انتقل إلى إسلام اباد فور وقوع حادث تفجير السفارة المصرية هناك ان رجال الأمن المصريين الذين شاركوا فى التحقيقات التى تمت حول الحادث الإرهابى سيعودون إلى القاهرة الأسبوع القادم بعد أن بذلوا جهودا هائلة ومكثفة من اجل قطع الفرصة على الارهابيين المشتركين فى الحادث من الهروب من باكستان وذلك بعد ان شارك الوفد المصرى فى أستجواب المتهمين ومعاينة آثار الانفجار، مشيرا إلى ان الوفد الأمنى المصرى قدم معلومات مهمة لسلطات الأمن الباكستانية ساعدت فى تحديد هوية الإرهابيين الذين قاموا بتفجير مبنى السفارة.

وقال السفير الديوانى فى تصريحات خاصة «للحقيبة الدبلوماسية» ان السلطات الباكستانية بصفة عامة ووزير الداخلية الباكستانى بصفة خاصة قد تعاونوا تعاونا تاما مع الوفد الأمنى المصرى على الرغم من الضغوط الشديدة التى تعرض لها الوزير الباكستانى والتى لم تحل دون تعاونه مع الوفد المصرى للكشف عن الجناة والقبض عليهم. واكد ان السيد عمرو موسى وزير الخارجية يبحث حاليا خطة عاجلة لتامين السفارات المصرية فى الخارج، حيث يلقى هذا الموضوع اهتماما بالغا من المسئولين على جميع المستويات.

واضاف ان السفير حسين خازندار رئيس هيئة صندوق المبانى بالوزارة ترافقه لجنة فنية يقوم حاليا بمعاينة مبانى السفارة وتحديد ما إذا كانت تحتاج إلى هدم كامل واعادة البناء مرة أخرى أو اصلاح ما تهدم منها.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٥

بعد براءة عبد الوهاب شرف الدين:

سقوط آخر حجج الحكومة بمساندة الإخوان للإرهاب

التحقيق مع مائة بتهمة الالتحام بالجماهير!

حكمت المحكمة العسكرية يوم الاربعاء الماضى ببراءة المهندس عبد الوهاب شرف الدين -أمين عام نقابة المهندسين بالسويس- فى القضية العسكرية المعروفة بالاتصال بين الإخوان والجهاد، حيث كانت مباحث أمن الدولة قد اتهمت المهندس عبد الوهاب شرف الدين بأنه أحد قيادات الإخوان، وأنه يقوم بهمزة الوصل مع تنظيم الجهاد وأنه قام بسفريات عديدة إلى دول أوربا للالتقاء مع عناصر الجهاد فى الخارج ونقل تكليفاتهم إلى الداخل واستخدام الفاكس الخاص بشركته للتوكيلات الملاحية لتلقى بيانات الجهاد والجماعة الإسلامية، وإعادة بثها فى مصر، واعتبرت الداخلية أنها عثرت بذلك على الدليل القاطع لصلة الإخوان بالإرهاب وراح وزير الداخلية وكبار المسئولين يرددون هذا الاتهام ويذكرون هذا الدليل الوحيد فى كل أحاديثهم الصحفية المذاعة والمنشورة.

وبصدور حكم البراءة من المحكمة العسكرية للمهندس عبد الوهاب شرف الدين يكون قد سقط آخر حجج الحكومة باتهام الإخوان بمساندة الإرهاب.

وكانت المحكمة العسكرية ذاتها قد حكمت فى القضية الأولى للإخوان ببراءة مجموعة المنيا التى اتهمتها مباحث أمن الدولة بتقديم الدعم المادى إلى أسر الإرهابيين، وادعت أنها ضبطتهم متلبسين ومع ذلك برأتهم المحكمة مما يعنى سقوط حجة أخرى للحكومة.

ومن ناحية أخرى تواصل نيابة أمن الدولة العليا اليوم -الثلاثاء- تحقيقاتها مع مجموعة جديدة من المواطنين بتهمة الانتماء للإخوان المسلمين والتجمهر ومحاولة الالتحام بالجماهير وتنظيم مسيرات. وكانت النيابة قد بدأت تحقيقاتها مع عدد كبير من المواطنين أيام السبت والأحد والإثنين فى القضية رقم ٨٩٥لسنة ١٩٩٥ وزاد عدد الذين أحالتهم الشرطة إلى النيابة على مائة مواطن ممن كانت الشرطة قد ألقت القبض عليهم يوم الإثنين السابق على انتخابات الجولة الأولى ومعظمهم من مندوبى ووكلاء مرشحى التيار الإسلامى.

اتهمت مباحث أمن الدولة هؤلاء المواطنين بالانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين وتشكيل مجموعات عمل للمعركة الانتخابية؛ وهى كتيبة الردع



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٥

وكتيبة الحشد وكتيبة الاتصال وإنهم عملوا على إشاعة البلبلة أثناء الانتخابات ومحاولة الالتحام بالجماهير والخروج بهم فى مسيرات تعطل حركة المرور!!

كما ادعت مذكرة المباحث أن هؤلاء المعتقلين كانوا سيتولون العمل بمختلف الدوائر الانتخابية ابتداء من يوم الإثنين ٢٧ من نوفمبر ولذلك صدر قرار باعتقالهم.

كما قررت النيابة حبسهم وذلك بعد انتهاء فترة الاعتقال، دفع المحامون عبد المنعم عبد المقصود وجمال تاج الدين وسيد جادالله ومحمد على فى التحقيقات بانتفاء أركان الجريمة وخلو الأوراق من أى دليل ينهض على ارتكابهم هذه الجريمة وانتفاء مبررات الحبس الاحتياطى.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

التحقيق مع الكوادر الاخوانية التي أثارت الشغب في الانتخابات

العثور على كومبيوتر وديسكات تتضمن الترويج لافكار الجماعة المنحلة

كتبت خديجة عفيفي :

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع ٣٦ عنصرا من الكوادر الاخوانية الشباب من مثيري الشغب في الجولة الاولى من انتخابات مجلس الشعب تم استجواب المتهمين الذين شاركوا في هذا النشاط بمحافظات البحيرة والاسكندرية والغربية يشرف على التحقيقات المستشار هشام سرايا المحامي العام ويباشر التحقيق هاني برهام وهشام بدوي رئيسا النيابة.

اسفرت معاينة النيابة لمساكن بعض العناصر في العثور على اجهزة كمبيوتر وديسكات وتتضمن افكار ما يسمى بجماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها

امر المحامي العام بارسال تلك الاجهزة الى خبير الكمبيوتر لفحصها وافادة النيابة عن مضمون ما تم تخزينه من معلومات تخص او تتصل بجماعة الاخوان المسلمين « المنحلة » ونشاطها

وكشفت التحقيقات التي تولاها هاني برهام رئيس النيابة عن مشاركة المجموعة فيما يسمى « بقوة الردع » والتي تتولى اثارة الشغب وتوزيع المنشورات المثيرة للناخبين والتي تحرضهم على التظاهر

وتستكمل النيابة اليوم تحقيقاتها مع باقي العناصر الاخوانية الشبابية حيث يتم استجواب ٢٤ عنصرا من محافظتي الشرقية والمنوفية



التحقيقات مع ٩٥ متهما من جماعة الاخوان المنحلة

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام عن مفاجآت جديدة فى قضية «كتيبة الردع» المتهم فيها ٩٥ من العناصر الشبابية بتنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظورة. تبين ان المتهمين حاولوا استثمار الاحكام التى اصدرتها المحكمة العسكرية العليا ضد ٥٤ من قيادات الجماعة لاثارة الرأى العام والتظاهر والتجمهر.

وعثرت النيابة بحوزة المتهمين على اجهزة كمبيوتر وديسكات تحوى فكر التنظيم ونشاط جماعة الاخوان المنحلة.

وامرت النيابة بتفريغ ديسكات الكمبيوتر وارسال المنشورات المضبوطة الى الطب الشرعى لفحصها.

كما كشفت تحقيقات هانى برهام رئيس النيابة ان قيادات الجماعة استثمروا انتخابات مجلس الشعب وقاموا بتشكيل مجموعات من الكوادر الشبابية لاثارة الجماهير واشاعة جو من البلبلة.

وكشفت التحقيقات ان المتهمين اطلقوا على نفسهم «كتيبة الردع» وقسموا انفسهم الى ٣ مجموعات لافتعال المشاجرات مع المرشحين ومندوبيهم والتحرش برجال الشرطة فى اللجان الانتخابية واثارة الناخبين وترديد هتافات معادية وتوزيع النشرات الاثارية خارج اللجان.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الـــوفـــد

التاريـــخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٥

محاكمة المدنيين امام القضاء العسكرى إجراء غير دستورى

المتأمل فى نصوص الدستور واحكامه، يتأكد له - ليس عدم - دستورية النصوص التى تبيح للسيد رئيس الجمهورية احالة المتهم المدنى الى القضاء العسكرى فحسب، بل كذلك عدم دستورية النصوص التى تبيح له التصديق على الاحكام الصادرة من محاكم امن الدولة العليا طوارئ، او الغاءها، وفى بيان ذلك نقول ان الدستور المصرى يأخذ كأصل عام بقاعدة الفصل بين السلطات.

واذا كان الصحيح ان الفصل بين السلطات ليس امرا مطلقا، اذ هناك نقاط تماس فيما بينها، لتحقيق التعاون المطلوب لتسيير امور الدولة على افضل وجه، الا ان الصحيح كذلك انه لما كان التداخل بين السلطات، وممارسة اى سلطة منها قدرا من اعمال السلطة الاخرى، تمثل خروجا على الاصل الدستورى العام واستثناء منه، فانه يجب ان يستند هذا الاستثناء على نص فى الدستور يسمح به، ويحدد نطاقه ويرسم حدوده، وبغير هذا النص يصبح تدخل احدى السلطات فى عمل السلطة الاخرى خروجا على الدستور وانتهاكا لمبدأ الشرعية.

ولما كان لاشبهة فى ان التصديق على الاحكام القضائية او الغائها هو عمل قضائى بحت، تختص به السلطة القضائية بحسب الاصل العام، لانه عمل يدخل فى نطاق اعمال محاكم الاستئناف ومحكمة النقض، التى لها وحدها سلطة مراجعة الاحكام القضائية الصادرة من محكمة ادنى درجة، والحكم بتأييدها اوالغائها، وكذلك الحالة بالنسبة الى القرارات الصادرة باحالة متهم او متهمين، او قضية او قضايا، الى محكمة او محاكم معينة، لان قرارات الاحالة هى كلها بحسب الاصل العام قرارات قضائية تختص به السلطة القضائية وحدها، ولا يصح لغير السلطة القضائية ممارستها، ومن ثم فان هذه الاعمال كلها لايصح لغير السلطة القضائية ممارستها الا بنص فى الدستور يخول هذه السلطة مثل هذا الاستثناء ويرسم ضوابطه ويضع حدوده، وبغير هذا النص الدستورى يعتبر تدخل كائن ماكان فى عمل السلطة القضائية مخالفة دستورية، ويعتبر النص القانونى الذى يسمح له بذلك نصا غير دستورى.

وعليه يصبح من المتعين البحث فيما اذا كان الدستور يخول للسيد رئيس الجمهورية مثل هذا التدخل فى اعمال السلطة القضائية من عدمه..

يتناول سلطات رئيس الجمهورية فى الدستور المصرى الفصل الاول، من الباب الخامس، وكذا الفرع الاول من الفصل الخامس من الباب الخامس، الخاص بنظام الحكم..

وبالرجوع الى النصوص الدستورية الواردة فى الفصل الاول من الباب الخامس من الدستور الخاص برئيس الدولة نجده يخلو من اى نص يبيح للسيد رئيس الجمهورية التدخل فى اعمال السلطة القضائية على الاطلاق، سواء بالتصديق على الاحكام الصادرة من القضاء او الغائها او باتخاذ قرارات الاحالة الى القضاء.

فالمادة «٧٣» منه تنص على ان رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية، وانه المنوط به السهر على تأكيد سيادة الشعب واحترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية، ورعاية الحدود بين السلطات لضمان تأدية دورها فى العمل الوطنى. بمعنى ان هذه المادة تؤكد على مبدأ الفصل بين السلطات. ويعتبره الاصل الدستورى فى ممارسة السلطات لسلطاتها، وتجعل رئيس الجمهورية هو القائم على رعاية هذا الاصل العام والمحافظة عليه واحترامه.

والمادة «٧٤» تعطى الحق للسيد رئيس الجمهورية اذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية او سلامة الوطن او يعوق مؤسسات الدولة اداء دورها الدستورى ان يتخذ الاجراءات السريعة لمواجهة هذا الخطر ويوجه بيانا الى الشعب، ويجرى الاستفتاءعلى ما اتخذه من اجراءات خلال ستين يوما من اتخاذها.. واذا كان ثمة خلاف حول تفسير هذه المادة من حيث نوع الاجراءات التى يجوز لرئيس الدولة اتخاذها، فمن المتفق عليه انه ليس من بين هذه الاجراءات التدخل فى اعمال القضاء..

اما باقى نصوص الفصل الثانى من الباب الخامس فتتضمن الشروط الواجب توافرها فيمن «ينتخب» رئيسا للجمهورية، ومدة،



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٥

مدحت ابو الفضل

او بالاحرى مدد رئاسته اذ اصبحت مفتوحة بلا حدود وطريقة اختياره الى آخر هذه التفاصيل الخاصة بتنظيم منصب رئيس الدولة، دون ان يرد في هذا الباب من قريب او بعيد اى نص يخول سيادته التدخل في اعمال السلطة القضائية على خلاف الاصل الدستورى العام الذى يقرر قاعدة الفصل بين السلطات، ويجعل من رئيس الدولة القائم على رعاية الحدود التى تفصل بينها..

وبالرجوع الى احكام الفرع الاول من الفصل الثالث من الباب الخامس من الدستور، الخاص برئيس الجمهورية، نجد المادة ١٣٧ منه تنص على ان يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية ويمارسها على الوجه المبين فى الدستور.. فى الوقت الذى تنص الماة «٨٦» من الدستور على انه يتولى مجلس الشعب سلطة التشريع.. وتنص المادة ١٦٥ من الدستور على ان السلطة القضائية مستقلة، وتتولاها المحاكم.. مما يقطع بان مجلس الشعب، هو الذى يتولى سلطة التشريع، ورئيس الجمهورية هو الذى يتولى السلطة التنفيذية، والمحاكم هى التى تتولى السلطة القضائية.. وان هذا هو الاصل العام، وكما اسلفنا فان الخروج على هذا الاصل العام يعتبر استثناء ويتطلب نصا دستوريا يجيزه، ويمسح به، ويرسم حدوده، بحيث يعتبر القانون الذى يعطى لسلطة ما حق التدخل فى اعمال السلطة الاخرى دون ان يستند الى نص فى الدستور يخول له ذلك قانون غير دستورى.

واخذا بما تقدم جرت احكام الدستور المصرى الذى حدد تحديدا قاطعا الحالات التى يجوز فيها للسلطة التنفيذية التدخل فى اعمال السلطة الاخرى.. فالمادة ١٤٤ تجيز للسيد رئيس الجمهورية اصدار اللوائح اللازمة لتنفيذ القوانين، بما ليس فيه تعطيل لها او اعفاء من تنفيذها والمادة ١٤٧ تجيز له فى غيبة مجلس الشعب اصدار قرارات لها قوة القانون اذا حدث مايستوجب ذلك، على ان تعرض على المجلس خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدورها اذا كان المجلس قائما او فى اول اجتماع فى حالة الحل او وقف جلساته واذا لم تعرض على المجلس خلال هذه المدد زال بأثر رجعى ماكان لها من قوة القانون بمعنى ان نص المادة «١٤٧» يبيح لرئيس الجمهورية بوصفه القائم على اعمال السلطة التنفيذية التدخل فى اعمال السلطة التشريعية باصدار قرارات لها قوة القانون ويرسم حدود هذا التدخل ويضع ضوابطه، بحيث يمكن القول انه بغير هذا النص ماكان بوسع السيد رئيس الجمهورية ان يتدخل على اى نحو فى اعمال السلطة التشريعية.

وبالرجوع الى باقى احكام مواد الفرع الاول من الفصل الثالث من الباب الخامس من الدستور الخاص برئيس الجمهورية لانجد به نصا واحدا مشابها لنص المادة ١٤٧ يبيح له التدخل على اى نحو كان فى اعمال السلطة القضائية سواء بمراجعة الاحكام الصادرة منها، او باتخاذ اجراء الاحالة الى القضاء الذى هو عمل من اعمال السلطة القضائية كما سلف.

كذلك لانجد فى احكام الفصل الرابع من الباب الخامس الخاص بالسلطة القضائية، مايخول رئيس الجمهورية التدخل فى اعمالها على اى نحو كان، فكما اسلفنا فان المادة «١٦٥» منه تنص على ان السلطة القضائية مستقلة. وتتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها.. والمادة «١٦٦» تنص على ان القضاة مستقلون لا سلطان عليهم فى قضائهم لغير القانون ولايجوز لاية سلطة التدخل فى القضاء او فى شئون العدالة.

ولاينال مما تقدم ماورد بنص المادة «١٧٣» من انه يقوم على شئون الهيئات القضائية مجلس يرأسه رئيس الجمهورية. لان هذا المجلس بحسب صريح نص هذه المادة يختص فقط بابداء الرأى فى مشروعات تنظيم القوانين التى تنظم شئون الهيئات القضائية، وهى قوانين لها الطابع الادارى البحت، ولاعلاقة لها بعملية القضاء ذاتها، التى تتولاها المحاكم.

كذلك لاينال مما تقدم نص المادة «١٨٣» من الدستور التى تنص على انه ينظم القانون القضاء العسكرى ويبين اختصاصه، لان هذا القانون وبصريح نص المادة يجب ان يكون فى حدود المبادئ الواردة فى الدستور، والتى على رأسها قاعدة الفصل بين السلطات، بحيث لايصح لسلطة ان تمارس عملا يدخل فى اختصاص سلطة اخرى الا استنادا الى نص دستورى يخول لها ذلك.. مما يقطع بان القضاء العسكرى يجب أن يظل، بنص الدستور، محصورا فى نطاق القوات المسلحة، لاننا لو فرضنا جدلا ان القوات المسلحة اصبحت سلطة رابعة - وهى ليست كذلك - فليس لها ان تمارس عملا يدخل من نطاق السلطات الثلاث الاخرى الا بنص صريح فى الدستور، الامر الذى يقطع بان عمل القضاء العسكرى - بحكم الدستور - يجب ان يظل محصورا فى نطاق القوات المسلحة وافرادها وواجباتهم العسكرية، اى ان المحاكم العسكرية تعتبر محاكم تأديبية لافراد القوات المسلحة لمعاقبتهم على الاخلال بواجباتهم العسكرية، وان اى نص تشريعى يتجاوز هذا النطاق يعتبر نصا غير دستورى متعين الالغاء، بما فى ذلك النصوص التى تعطى المحاكم العسكرية تطبيق القانون الجنائى العام عن جرائم لاعلاقة لها بالانضباط العسكرى وعمل القوات المسلحة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٥

ألا من أمل؟

بقلم: عبد الفتاح شحاته*

كان استنكار الأوساط الحكومية والشعبية فى أنحاء العالم للتفجير الإجرامى ضد السفارة المصرية فى باكستان شديدا وعنيفا. وقد صب الجميع اللعنات على مرتكبى هذه الجريمة الشنعاء، وللأسف الشديد يلصق الاتهام بجماعات تتخذ الإسلام لها صفة وعنوانا، وتشيع بحق أو بغير حق أنها تقوم بهذا العمل باسم الإسلام؛ مما يعطى المتربصين به وبأهله أحسن الفرص للهجوم الشرس على الإسلام.

إن الإسلام برىء كل البراءة من كل أشكال الجرائم التى ترتكب بحق الأبرياء فهو لا يبرر الوسيلة أيا كانت فى سبيل الغاية حتى لو كانت نبيلة، إنه لا يعترف إلا بنبل الغاية ونبل الوسيلة التى تتخذ للوصول إلى هذه الغاية.

لماذا يحدث ما يحدث إذن؟ وهل بالجرائم ضد الأبرياء تصل هذه الجماعات إلى تحقيق حكم الإسلام فى بلاد المسلمين؟ إنها السياسة بغير شك هى التى تدفع البعض إلى اليأس والإحباط، فيجرها ذلك إلى ارتكاب مثل هذه الأعمال خارج بلادها؛ ظنا منها أنها بذلك تزعج أهل الحكم فى بلادها، وتنال منهم..

وقد كان الفلسطينيون فى بعض لحظات كفاحهم اليائسة يضربون خارج بلادهم ويقتلون ويخطفون الطائرات، فلم يفدهم ذلك شيئا، ثم قامت الانتفاضة، وإذا بأطفال الحجارة فى الداخل يقضون مضاجع الإسرائيليين حتى انتهى بهم الأمر إلى التسليم نسبيا بحق الفلسطينيين فى الوطن وفى السلام..

إن الإسلام مستهدف من أعداء أقوياء، يعرفون كيف يخططون وينسجون الشباك ليوقعوا بين المسلمين من دعاة وحكومات، ويضعوهم فى شقاق متصل وخصام مستمر، يسهل على أعداء الإسلام التصدى له ومحاربته بمساعدة أهله..

وقد رأينا ما حدث فى البوسنة من محاولة استئصال شأفة المسلمين هناك على مرأى ومسمع من دول العالم، وكان هذا الدرس كافيا لأن يعى المسلمون فى بلاد الإسلام حكاما ومحكومين أن الخطر ليس بعيدا عنهم...

فهل آن الأوان لأن تتسع صدور الحكام فى بلاد المسلمين للأصوات المعارضة لهم دون أن تتربص بها أو تتصدى لها بالقمع والاستئصال؟

ألا يصح أن يأخذ المعارضون فرصتهم كاملة ليعبروا عن آمالهم، عن أحلامهم، ويترك للشعوب صاحبة المصلحة والحق أن تتقبلهم أو ترفضهم؟

إن القسوة والقمع لأى رأى مخالف لن يؤدى إلى القضاء عليه، بل سيولد الحقد والضغينة، وينتهى بأهله إلى اليأس، وليس لليأس من نتيجة إلا الانفجار، وهو حين يأتى لا يفرق بين حكام ومحكومين، أو بين مؤيدين ومعارضين...

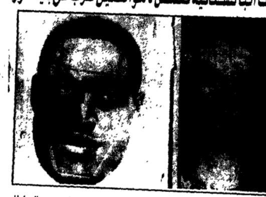
لقد تصالحنا مع أعدى أعدائنا، الذى اغتصب أراضينا وانتهك حرماتنا وسفك دماء الأسرى من جنودنا، وقبلنا مختارين أن نترك له الجزء الأكبر من الأرض التى اغتصبها فهل يصعب علينا أن نتصالح مع بعض أولادنا الذين تختلف نظرتهم إلى الحياة والحكم عن نظرتنا، ونسمح لهم بهامش من حرية الحركة والأمل فى التغيير؟

أليس التغيير هو المرادف للتطور والتقدم بصورة أو بأخرى؟

* ألمانيا

ممول عملية تفجير السفارة المصرية ينتمى لتنظيم الجهاد

السلطات الباكستانية تعتقل ٤ مواطنين عرب في بيشاور



صورة وزعتها وكالات الأنباء امس للإرهابى محمد احمد الذى اصدرت السلطات الباكستانية مذكرة بإعتقاله بإعتباره العقل المدبر للإعتداء الإرهابى على السفارة المصرية فى إسلام أباد الشهر الماضى [صورة من ا. ب]

اعلن مسئول امنى كبير ان الارهابى الذى اعتقلته السلطات الباكستانية قبل يومين لدى محاولته الهروب الى افغانستان بتهمة تمويل عملية تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد ينتمى الى تنظيم الجهاد.

واضاف أن المستندات المضبوطة بحوزته تكشف تحركه باسماء مستعارة، وان السلطات المصرية طلبت موافاتها ببصماته لمضاهاتها مع بصمات العناصر الهاربة فى الخارج وسيتم ارسال وثائق للسلطات الباكستانية لتحديد الشخصية الحقيقية للمتهم.

وعلم احمد موسى مندوب الاهرام انه يجرى حاليا تحديد باقى افراد الشبكة الارهابية منفذى العملية والمخططين لها،

وطبقا للمعلومات المؤكدة فإن الجهات المعنية توصلت فى باكستان الى الورشة التى قامت المجموعة الارهابية بتجهيز السيارة المفخخة فيها وتقع فى مدينة «لاهور» وفى غضون ذلك ذكرت وكالة «رويتر» ان الشرطة الباكستانية اعتقلت اربعة مواطنين عرب يشتبه فى تورطهم فى الحادث، وقال نصرالله بابار وزير الداخلية الباكستانى ان الاشخاص الاربعة محتجزون فى مدينة بيشاور ورفض الكشف عن جنسياتهم

واضاف ان خبراء المفرقعات من مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى غادروا اسلام اباد عائدين الى بلادهم وانهم سيبعثون بتقرير بعد تحليل بعض بقايا المتفجرات المستخدمة فى الحادث.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريــخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٥

البشير يجدد اتهاماته لمصر بدعم المتمردين فى جنوب السودان

جدد الرئيس السودانى عمر البشير امس اتهاماته لمصر بدعم المتمردين فى جنوب السودان قال البشير فى حوار نشرته صحيفة الحياة ان مصر شاركت فى نقل المعدات التى استخدمها المتمردون بواسطة الطيران الحربى كما شاركت اريتريا بالدبابات والاسلحة الثقيلة وزعم البشير ان مصر تحرشت عسكريا بالسودان فى حلايب حتى تضعف تركيزه على دفع الهجوم العسكرى بالجنوب كما ان تبادل الزيارات بين رؤساء ووزراء دفاع الدول الثلاثة لم يكن خافيا.

وكان الرئيس مبارك قد نفى الاربعاء الماضى اتهامات سودانية بارسال دبابات عن طريق أوغندا لدعم المتمردين بقيادة جون جارانج وتدهورت العلاقات بين مصر والسودان بشكل جاد بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا يوم ١٦ يونيو الماضى ووجهت مصر واثيوبيا اتهامات للخرطوم بايواء المتطرفين المشاركين فى العملية الفاشلة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريــخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٥

مؤسسة الحوار الإسلامي ـ المسيحي تطالب بوقف إيواء المتطرفين وتعقب نشاطهم

ناشدت مؤسسة الحوار الدولي الاسلامي ـ المسيحي الدول التى تقوم بإيواء المتطرفين ، باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف جميع انشطة المتطرفين التى تهدد السلام، وخصت بالذكر الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وباكستان. ونددت بشدة بالدول التى تؤيد التطرف مثل السودان وإيران.

وأعربت المؤسسة عن قلقها لموقف هؤلاء الذين يبررون القتل باسم الدين وطالبت المسئولين عن الاديان السماوية الثلاثة ببذل كل الجهود الممكنة ليكون الحوار الدينى حجر الزاوية لحماية السلام



المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٥

القبض على شخصين من العرب بإسلام أباد يشتبه فى تورطهما فى حادث السفارة المصرية

إسلام اباد - ا ش.ا - ألقت السلطات الباكستانية أمس القبض على شخصين آخرين من العرب يشتبه فى علاقتهما بحادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام اباد الشهر الماضى.

وذكرت مصادر فى إسلام اباد ان هذين الشخصين، إضافة لأربعة عرب آخرين، كان وزير الداخلية الباكستانى نصير الله بابار قد أعلن الليلة قبل الماضية القبض عليهم لصلتهم بالحادث، وجميعهم يدرسون فى الجامعة العالمية الإسلامية

وبذلك يرتفع عدد المعتقلين على ذمة التحقيقات فى القضية إلى ١٨ شخصا

وقال بابار حول تقدم مسار التحقيقات الراهنة فى الحادث إنه بعد استجواب مالك معرض السيارات الذى تم شراء السيارة التى استخدمت فى الحادث منه، وكذلك استجواب مستخدمى المعرض، تم الإفراج عنهم جميعا بعد أن ثبتت براءتهم

وأشار إلى ان شخصا عربيا مول عملية تفجير السفارة، لكنه لم يحدد البلد الذى ينتمى إليه، مؤكدا أنه تم القبض عليه يوم الأحد الماضى لدى محاولته عبور الحدود مع أفغانستان



القبض على ١٨ متهما بنسف سفارتنا فى باكستان

اسلام اباد- وكالات الانباء:

القت السلطات الباكستانية أمس القبض على عربين آخرين يشتبه فى علاقتهما بحادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد.

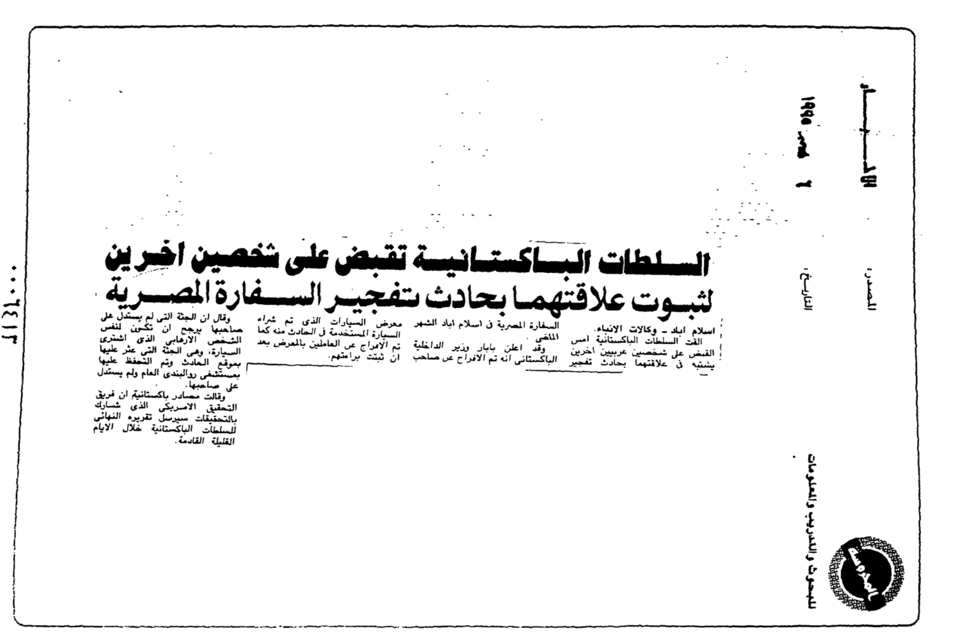
ذكرت مصادر ان هذين الشخصين اضافة لاربعة عرب اخرين كان وزير الداخلية الباكستانى نصير الله بابار قد اعلن القبض عليهم لصلتهم بالحادث يدرسون جميعا فى الجامعية العالمية الاسلامية.

وكان الوزير قد اعلن القاء القبض على ستة عشر شخصا لصلتهم بعملية تفجير السفارة ولكنه لم يكشف النقاب عن اسمائهم لأسباب امنية.

وقال الوزير الباكستانى فى تصريحاته حول تقدم مسار التحقيقات الراهنة فى الحادث انه بعد استجواب مالك معرض السيارات الذى تم شراء السيارة التى استخدمت فى الحادث منه وكذلك مستخدمى المعرض تم الافراج عنهم جميعا بعد ان ثبتت براءتهم.

وفى رد على سؤال حول الجثة الموجودة فى مستشفى روالبندى العام والتى يعتقد انها لارهابى شارك فى العملية قال بابار ان موظفى معرض السيارات الذين تم استجوابهم رجحوا ان تكون لنفس الشخص الذى اشترى السيارة المستخدمة فى الحادث.

واكد بابار ان شخصا عربيا مول عملية تفجير السفارة لكنه لم يحدد البلد الذى ينتمى اليه مشيرا الى انه تم القبض عليه امس الاول لدى محاولته عبور الحدود مع افغانستان.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٦ [illegible] ١٩٩٥

السلطات الباكستانية تقبض على شخصين اخرين لثبوت علاقتهما بحادث تفجير السفارة المصرية

اسلام اباد - وكالات الانباء.

القت السلطات الباكستانية امس القبض على شخصين عربيين اخرين يشتبه فى علاقتهما بحادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد الشهر الماضى.

وقد اعلن بابار وزير الداخلية الباكستانى انه تم الافراج عن صاحب معرض السيارات الذى تم شراء السيارة المستخدمة فى الحادث منه كما تم الافراج عن العاملين بالمعرض بعد ان ثبتت براءتهم.

وقال ان الجثة التى لم يستدل على صاحبها يرجح ان تكون لنفس الشخص الارهابى الذى اشترى السيارة، وهى الجثة التى عثر عليها بموقع الحادث وتم التحفظ عليها بمستشفى روالبندى العام ولم يستدل على صاحبها.

وقالت مصادر باكستانية ان فريق التحقيق الامريكى الذى شارك بالتحقيقات سيرسل تقريره النهائى للسلطات الباكستانية خلال الايام القليلة القادمة.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

مصادر باكستانيه :

القبض على عربيين آخرين متورطين فى تفجير سفارة مصر

اسلام اباد - أ . ش . أ :

القت السلطات الباكستانية القبض على شخصين آخرين من العرب يشتبه فى علاقتهما بحادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد الشهر الماضى .

وذكرت المصادر المطلعة أن هذين الشخصين اضافة لاربعة عرب آخرين كان وزير الداخلية الباكستانى نصير الله بابار قد أعلن الليلة قبل الماضية القبض عليهم لصلتهم بالحادث يدرسون جميعاً فى الجامعة العالمية الاسلامية .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

وكان بابار قد أكد في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية انه تم حتى الآن القاء القبض على ستة عشر شخصاً

لصلتهم بعملية تفجير السفارة بينهم شخص تم القبض عليه منذ يومين

وثلاثة آخرين أمس الأول إلا انه لم يكشف النقاب عن اسماء المقبوض عليهم .

وأكد بابار أن شخصاً عربياً مول عملية تفجير السفارة لكنه لم يحدد البلد التى ينتمى اليها مشيراً إلى أنه تم

القبض عليه أمس الأول لدى محاولته عبور الحدود مع افغانستان .

الارهاب: غدر جبان

فيكتور بوسوفاليوك *

■ دفعني الى كتابة هذا المقال خبران، الاول عن العمل الارهابي الشنيع ضد السفارة المصرية في اسلام اباد، الذي ادى الى مصرع وجرح عشرات الابرياء، والآخر عن الانفجار في الرياض الذي أودى ايضاً بعدد من الضحايا

وتزايد في الاونة الأخيرة عدد من هذه العمليات الارهابية، لذا اود ان اسجل موقفاً من الارهاب بوصفه ظاهرة دولية مقرفة وأود ان اركز على جانب منه يتعلق بقتل الديبلوماسيين والسواح والخبراء والاجانب، اي الأشخاص العزل غير القادرين على الدفاع عن انفسهم وردع الارهابيين وهم بهذا المعنى أسهل غنيمة للجناة. وهذا ينسحب في المقام الأول على الديبلوماسيين وسائر العاملين في السفارات الذين يصلون الى بلد ما ليس برغبتهم الشخصية، كالسواح مثلاً، بل بفعل واجباتهم والتزاماتهم. وبذلك فإن مهنتهم ومصيرهم يجعلان منهم عرضة للرصاص والتفجيرات. ومن المهم التذكير بأن العمليات المذكورة تعرض للخطر حياة وسلامة أطفال ونساء ابرياء تماماً وليس لهم ضلع في اي شيء.

ولكم اود ان أسمع ماذا سيقول الجناة، لو اتيحت مثل هذه الفرصة، وكيف كانوا سيبررون موقفهم أمام عشرات الايتام والأرامل الذين خلفهم ضحايا جريمة اسلام اباد ولكن هنا يكمن سر الارهاب الجبان، فالجناة لا يقدمون تبريراً امام احد، وإن كانوا لن ينجوا من عقاب الله

وهذا علماً بأن من المتعذر عملياً ايجاد حماية تقي من مثل هذه العمليات الاثيمة التي يتبع القائمون بها اساليب متنوعة وفي اماكن مختلفة وأذكر عندما عملت في السفارة السوفياتية في دمشق اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات، اننا حاولنا ان نحمي انفسنا من ارهاب الاخوان المسلمين ولكننا على رغم ذلك فقدنا أحد عشر شخصاً وجرح سبعون شخصاً اخرون وكان دائماً يشغلني السؤال الآتي. ما هو دخل الخبراء السوفيات، ولماذا يقتلون بمشيئة زعماء العصابات الاهاربية المتسترة بشعارات الدين؟ وفقدنا الكثيرين في الجزائر ايضاً، ولا نعرف من سيحاسب أمام الله والشعب الجزائري، ومن سيهدئ من روع الارامل.

وفي هذا السياق تذكرت مصير الديبلوماسي والشاعر الروسي الفذ الكسندر غريبويروف الذي نحتفل هذا العام بذكرى مرور مئتي سنة على ميلاده. فقد قتله متعصبون بصورة وحشية عام ١٨٢٩ في طهران حيث كان ممثلاً للبلاط القيصري، وكان يكنى بـ «وزير مختار». كانت ميتته شنيعة، إذ قطع راسه ووضع على أسنة الحراب وسحل بدنه طوال ثلاثة ايام عبر الطرق المتربة.

هذا ما حصل في طهران انئذ ولكنني اسوق هذا المثال اليوم لمجرد القول بأن المتطرفين والمتعصبين مارسوا الارهاب ضد الديبلوماسيين والاجانب عموماً منذ امد طويل وفي مناطق شتى.

ومجدداً تثار التساؤلات من اعطاهم حق أصدار الاحكام على الآخرين، خصوصاً من ابناء الديانات الأخرى؟ من يقود ويوجه منفذي العمليات الغادرة المخالفة للاديان السماوية التي تمنع قتل الأبرياء؟ واثق بأن الاسلام الحق لا يجمعه جامع بالكره الاعمى للاجانب والتعصب اللاانساني.

في السبعينات فقدنا في بيروت الديبلوماسي الشاب كاتكوف الذي أختطفه وقتله متطرفون، فرملوا زوجته الشابة ويتموا ابنه الصغير. كنت أعرف هذا الشاب الذكي الموهوب والمليء حيوية وكانت ماساة مصرعه تفاقمت لأنه كان يعشق شعب لبنان والعرب فيما قتلته على ارضهم أيدي الجناة

ولنذكر ايضاً مصرع السواح الأجانب قرب الاقصر حيث اطلقت النيران من بين اعواد البردى على سفن سياحية تمر عبر النيل. لقد جاء السواح الى مصر بنوايا طيبة، مدفوعين بمشاعر الاحترام وحب المعرفة والسعي للاطلاع على التراث المصري العظيم.

وينطبق ذلك على اغتيال الخبراء الأجانب سواء كانوا مدنيين ام عسكريين، كما حصل في المملكة العربية السعودية اخيراً، حيث قتل أميركيون وصلوا لتبادل الخبرات والمساعدة في الاطلاع على تكنولوجيات حديثة. وفي الجزائر قتل خبراء من رعايا روسيا كان يمكن ان يكون بينهم مسلمون. واستطراداً أشير الى ان الطيارين الروس الذين اختطفتهم حركة «طالبان» الافغانية هم من تترستان الجمهورية الاسلامية في روسيا الاتحادية.

وثمة جانب مهم أخر لهذه المشكلة، إذ يبدو لي انه ليس من المناسب ان تولي وسائل الاعلام هذا القدر الكبير من الاهتمام للعمليات الارهابية. والتغطية ينبغي ان تكون هادفة لقطع دابر ظاهرة الارهاب التي اصبحت خطيرة في الحياة الدولية. والهستيريا الاعلامية حول اعمال الارهاب هي بالضبط ما يهدف اليه الجناة، فمن المهم لديهم ان يكونوا على كل لسان.

وفي مطلق الاحوال لا يجوز ابداً اضفاء طابع «البطولة» على مثل هذا الصنف من الناس. فوسائل الاعلام لها حول كبير وهي قادرة على ان تصور اياً كان بطلاً. ولذا فإن ما ينشر عن أعمال الارهاب يجب ان يكون موضوعياً ويتضمن شجباً صارماً لها. وعلينا جميعاً واجب مشترك يتمثل في الحيلولة دون تنامي هذه الظاهرة المشؤومة.

وقد اسوق مثالاً من خلال تغطية بعض وسائل الاعلام الروسية والعربية لحادث بوديونوفسك حيث قام شامل باسايف وعدد من انصاره باحتطاف اكثر من الف رهينة غالبيتهم من النساء والأطفال. وانطلاقاً من دوافع العداء لروسيا حاول البعض تبرير تلك الجريمة النكراء التي قام بها باسايف وزعيمه الروحي دودايف، حاول تصوير شامل باسايف وكأنه روبن هود نصير الفقراء وعدو الاغنياء. ولكل مقارنة مثالبها فباسايف ليس بطلاً في اي حال بل هو مجرم ولا يمكن ان يصنف «موقعه السياسي» إلا في هذا الاطار.

يتزايد في العالم، خصوصاً على مستوى الدول، ادراك الخطر المتزايد للأرهاب ووضع اجراءات اكثر صرامة لمجابهته. ومثالي هذا محاولة تهدف الى لفت الأنظار الى طبيعة الارهاب بوصفه ظاهرة لااخلاقية، بل قد اقول لاروحية ومن المهم ان يجري على الصعيد الاجتماعي ايضاً صراع لا هوادة فيه ضد الارهاب.

---

* نائب وزير الخارجية الروسي.



المصدر: العربي

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

«إرهاب الفكر» في الملتقى الثاني لمركز الدراسات القانونية

تحت عنوان ارهاب الفكر واثره على حرية الابداع وحقوق المبدعين ينظم مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان الملتقى الفكرى الثانى يومى ٢٧، ٢٨ ديسمبر الحالى

المؤتمر يناقش عدداً من القضايا الفكرية والاجتماعية الهامة، من اهمها قضية التطرف والتعصب الدينى، وتأثيره على الفئات المهمشة فى المدن، والآثار المترتبة على الثورة الايرانية، والدور السعودى فى مواجهة عمليات التحديث المصرى، وظاهرة الاختراق الاصولي للصحف، في المهجر والداخل، ومدى تأثير الكتاب الموالين لهذا الفكر ومحاولات القضاء على السينما فى مصر

المؤتمر يناقش ايضاً تأثير الدعاية ودور الكاسيت واستثمار الجماعات السلفية له فى الهجوم على الفن والثقافة، ونشر الفكر المتطرف فضلاً عن توضيح صورة المرأة فى الاعلان الرسمى والمسرح ونظرة السلفيين لها



المصدر: الأهالى

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٥

يوميات موظف

الاحتفال فى الخرابة!!

ناجى جورج

دائما ما ادون بيومياتى خواطرى حين اخلو لنفسى بعد شقاء يوم طويل، تلك الخوطر التى تهزنى ، واليوم بعد أن نام الأولاد وأمهم فكرت أن أكتب عن الزلزال!! لكن لم تكن قد بارحت مخيلتى صورة سفارتنا بباكستان!! اشلاء القتلى!! بقايا استمارة لوثتها الدماء ملقاة على الأرض بزاويتها العليا صورة لفقير يبحث عن عمل!! خشيت على نفسى من تجاوز المجزرة فى يومياتى خشية ان أكون قد اعتدت الإرهاب ولم يعد يحركنى وأصبحت اتعايش معه كأمر واقع فأقفز من فوقه وأدون خواطرى عن الزلزال دون أن أتناول ماحدث فى باكستان!!

فى اعتقادى ان المشرفين والمخططين لعملية تفجير سفارتنا بباكستان حتما قد اقاموا حفلا بعد التفجير فإن ذلك من طبائع الأمور فأى انتصار او نجاح يتحقق مهما كان صغيرا يعقبه احتفال، فما بالك بنجاحهم فى جرح وقتل هذا العدد من الأبرياء (لاحظ انهم لايقتلون سوى الأبرياء!! يبدو أن مخططهم العظيم هدفه السامى هو القضاء على الأبرياء) كان من الضرورى لنجاحهم هذا من إقامة احتفالات!! اقاموها حيث يقيمون سواء فى باكستان أو فى السودان أو افغانستان او فى اى مصيبة سوداء تأويهم!! وطبائع الأمور تؤكد أن خصيان الأرض المتسربلين بالدين من مخططى الحادث ما أن تناهى إلى سمعهم خبر نجاح صبيانهم فى نصب المجزرة حتى تعانقوا وتراقصوا طربا (لكن بوقار المؤمن! المؤمن جدا بالقضاء على الأبرياء) وابتهجوا واحتفلوا!! بينما كانت الأمهات الثكلى تبكى الأبناء والأرامل وقد اظلمت الدنيا فى وجوههن ، لوعتهم الفجيعة، والأطفال تحولوا من مجرد أطفال إلى ايتام ، واليتم شئ والطفل شئ آخر، بينما شعرت أمة باكملها بصفعة روعتها فى هذه اللحظة، كان الخصيان المتسربلين بالدين المتمنطقين بالخسة والنذالة يحتفلون ابتهاجا بنصرهم العظيم على العزل والأبرياء فى حفل كبير يتبادلون الانخاب سواء فى برد لندن القارس او فى ربوع سويسرا على ضفاف الثليج أو فى الخرابة التى تقع خلف مصر والمسماه السودان سابقا!! وفى لندن الانخاب وفى سويسرا لا تكن فى المعتاد من الخروب او الكركدية وفى السودان اعتقد أن الترابى قد يكون قد أصدر فتوى ملزمة انه فى مثل هذه الأحوال البوظة حلال!! لكن المؤكد ان المزات كانت من هوبر اللحم والفتة فالخصيان يحبون الفته!! أكلوا وشربوا وابتهجوا وشكروا الله!! وحقيقة الأمر أن الإله غاضب لأن هؤلاء الخصيان أساءوا لرسالة من أسمى رسالاته للدين الحنيف وباسمه اقترفوا الذنب العظيم!!

فى الحفل اضطجع الخصى الأعظم العقل المدبر!! بغل مخنث نتن متسربل بعباءة الدين ونظر للتليفزيون وابتهج فرحا برؤية الأشلاء المتطايرة، فلقد نجح تدبير المخنث والآن يحتفل بينما الملايين دمعت عيونهم لرؤية أم الدبلوماسى لا تقوى على إنهاء جملتها!! أم عرفت ربها ودينها الحق فأنفقت عمرها لتربية نبت صالح فحصدته يد بغل مخنث يدعى انه فعل ذلك بإذن الله!!

الصور تتلاحق، وهم يحتفلون فى كل مصيبة تأويهم، يتابعون رجال الإنقاذ وهم يجمعون الأشلاء المبعثرة فوق نقالة، فيتبادلون الانخاب ويثنون بإذن الله على صبيانهم صراصير البالوعات الذين نفذوا المجزرة، وتمتد يد الخصيان لصينية الفته يطفحون منها

ويطربون على أصوات عربات الإنقاذ وبكاء الثكالى والارامل والأيتام!! بينما نحن نتابع لحمنا مبعثرا على الأرض على بعد الاف الأميال وتفر من القلب دمعة، فى هذه اللحظة كانوا يرقصون ابتهاجا فوق جثثنا فى احتفالاتهم !! يرسلون البيانات معلنين مسئوليتهم عن العمل الخسيس!! وكأن هذا البيان تمثيل بجثث شهدائنا وهذا ما نهى عنه الدين الحنيف!! إن الإله غاضب والارض تزلزلت فالخصيان المخنثون دنسوا أشرف رسالاته وباسمها اقترفوا المجازر وهم الليلة يحتفلون!! إن الإله غاضب يطالبنا بالقصاص!!

فرت مس القلب دمعة !! وتذكرت أن بعض ا المتسربلين بالدين يبحثون عن الشريعة داخل صندوق الاقتراع ليتسللوا إلى المجلس ليعلنوا انهم أتوا بإرادة الشعب فاحذروهم فإن اتى ولو واحد منهم نكون قد قتلنا شيماء الف قتلة ونكون قد قتلنا شهداء سفارتنا بباكستان الف قتلة!! وساعتها قل على مصر السلام

مقتل ثلاثة من الأقباط واتهام "الجماعة الاسلامية"

■ القاهرة - «الحياة» - تجددت الهجمات على اقباط في صعيد مصر، وقتل في محافظة المنيا ثلاثة اقباط واصيب اثنان بجروح وقتل المهاجمون ايضاً حارساً اثناء فرارهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «اربعة من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية كانوا في سيارة هاجموا مزرعة دواجن في قرية الحاوي التابعة لمدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا (أول من أمس) واطلقوا النار على صاحبها نادر حبيب بشاي فقتلوه واردوا شقيقه موندي وشخصاً آخر هو محسن فائق». واضاف المصدر ان اطلاق النار اسفر ايضاً عن جرح مسيحيين آخرين هما شقيق القتيل واسمه سامي والمزارع جورج ناجي، مشيراً الى ان «الجناة اطلقوا النار بطريقة عشوائية لتأمين فرارهم وهاجموا مخفر قرية اسمنت القريبة من مكان الحادث، فقتلوا الخفير مصطفى خليل».

واوضح ان «قوات امن سارعت بالانتقال الى مكان الحادث وشنت حملة على قريتي الحاوي وحريس حيث القت القبض على ٢٥ من اعضاء الجماعة الاسلامية، وتمكنت اجهزة الامن من تحديد شخصيات الجناة الذين تبين انهم من العناصر المعروفة».

وكانت قرية داود التابعة لمدينة سمالوط في المنيا شهدت مساء اول من امس اشتباكاً بين قوات امن وشخصين اسفر عن اصابة طفل



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٦ يناير ١٩٩٥

نيابة أبوقرقاص

الإرهابيون استقلوا سيارة بدون لوحات واطلقوا الرصاص على أصحاب المزرعة وخفير نظامى

المنيا - باهى الروبى :

كشفت تحقيقات نيابة ابوقرقاص فى حادث مصرع اربعة اشخاص بمزرعة دواجن بعزبة الحاوى بقرية نزيه جريس ان مجموعة من الارهابيين المجهولين مسلحين يتراوح عددهم من ٥ إلى ٦ اشخاص اقتحموا المزرعة بسيارة نصف نقل بيضاء اللون بدون لوحات معدنية نولوا منها ثم قاموا بفتح النيران على الشقيقين مندى حسيب بشاى - ٣١ سنة - محامى ونادر حبيب بشاى ٣٥ سنة مزارع ومحسن فايق عطا الله ٤٠ سنة - مزارع فلقوا مصرعهم واصيب الشقيق الثالث سامى حبيب بشاى - مفتش تموين وجورج نادر حبيب ١٩ سنة - طالب .

وتبين من تحقيقات مصطفى عبدالكريم وعلى صفى الدين وكيلا النيابة باشراف معتز عبدالرحمن مدير النيابة ان الجناة اثناء هروبهم على طريق عزبة الحاوى إلى القشيرى اعترض طريقهم الخفير النظامى مصطفى خليل محمد - احد افراد نقطة شرطة قرية اسمنت وتبادل معهم الطلقات فقاموا بقتله والاستيلاء على بندقيته الميرى ولاذوا بالفرار .

وتقوم اجهزة الامن بمواصلة جهودها لضبط الجناة الذين يعتقد هروبهم إلى قرى ملوى - وتقوم اجهزة البحث بتحديد مواصفات السيارة التى استعملت فى الحادث .



اسدلت المحكمة العسكرية العليا الستار على احداث القضية رقم ١٣ جنايات عسكرية المعروفة باسم قضية تنظيم السويس .. وكانت اصغر القضايا ضمت ٣ متهمين بينهم هارب .. استغرقت امام المحكمة ١٠ ايام .. استمعت الى شهود الاثبات الخمسة .. ومرافعات ستة من المحامين .. منهم اربعة ترافعوا عن المتهم الاول .. كانت الوقائع تدور حول اتصالات فلول الارهاب بالخارج ممثلة فى الارهابى الهارب ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء .. والذى مازال يسعى ويبحث عن دور يعلن عن وجوده على الساحة .. وجد بغيته فى حلمى عزازى الذى معه فى مسجد الشهداء بالسويس .. كانت الاتصالات .. وارسال المنشورات لترويجها وتوزيعها هى وسيلته وطريقه للاعلان .. لكن كانت ادلة الادانة التى قدمتها تحريات ومتابعة رجال الشرطة وراء قرار الادانة الذى اصدرته المحكمة العسكرية .. بعقوبته ١٥ سنة اشغال هو والهارب توفيق على السرى .

واسدل الستار على تنظيم السويس :

ياسر السرى حاصل على دبلوم خدمة اجتماعية
اشتغل بقالا وباع السمك واصبح زعيما فى لندن

سافر للخارج عام ١٩٨٨ واتصل بصديقه عام ١٩٩٥

فى السويس ٦ مرات



من خلال ملف التحقيق الذى اجرته معه نيابة امن الدولة العليا .. وامام محمد حلمى قنديل وكيل النيابة .. والتى عقدت يوم ٢٨ اكتوبر الماضى .. قال ـ اسمى حلمى عيسى العزازى ابراهيم ـ السن ٣٥ سنة ـ موظف بالهيئة العامة بالتامينات الاجتماعية بالسويس .

س ما قولك فيما هو منسوب اليك من انضمامك الى جماعة سرية غير مشروعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق اغراض هذه الجماعة .

جـ - محصلش

س - إذن ما ظروف ضبطك وما تفصيلات ما حدث

جـ - اللى حصل إن انا فوجئت اليوم ٢٨/١٠/٩٥ برجال مباحث امن الدولة حولى على مكتبى فى شغلى فى التامينات الاجتماعية وقبضوا على وفتشونى وفتشوا المكتب واخذونى بعد كده الى منزلى الكائن ١١٨ شارع خليفة كفر جودة بحى الاربعين بالسويس وقاموا بتفتيشه هوه كمان وبعدين رحت على مباحث امن الدولة بالسويس .

س - قررت انه قد تم تفتيش مسكنك فما الذى اسفر عنه هذا التفتيش

جـ - هو كان عندى شرايط كاسيت وشرايط فيديو اخذوها

س - ما الذى تحويه هذه الاشرطة

جـ - بالنسبة لشريط الكاسيت انا معرفش بالظبط هما اخذوا إيه لكن استنتاجا اقدر اقول ان هما اخذوا شرايط لخطب دينية لأن انا عندى فى البيت شرايط للشيخ ابراهيم عزت والشيخ حسن أيوب والشيخ محمد حسان وهيه بتدور هذه الشرايط حول مواضيع دينية عادة واخذوا برضه مجموعة من شرايط الفيديو وهيه شرايط عادية فيها من مباريات كرة القدم لكأس العالم ومنها شريط لفيلم عمر المختار وشريط تانى لفيلم ١٣١ اشغال وهى افلام عربية وغير متذكر باقى الشرايط

اعرف ياسر السرى

س ـ ومن هو ياسر توفيق على السرى كما تعرفه

جـ - هو شخص من السويس أعرفه منذ عام ١٩٨٧ ومعرفتى به كانت عن طريق قيامنا بالصلاة فى مسجد اسمه مسجد الشهداء أثناء صلاة الجمعة وايضا قيامنا بالصلاة باقى الايام فى زاوية اسمها زاوية نادى الغريب خلف نادى الغريب فى حى السويس بالسويس

س - الى متى استمرت علاقتك به على النحو الذى وصفته

جـ - لحد مغادرته للبلاد وعلى ما أعتقد عام ١٩٨٨ م

س - كيف علمت بمغادرة ياسر توفيق على السرى للبلاد

جـ - من والدته ومعرفش أسمها

س - الم يتم اى اتصال بينكما عقب مغادرته للبلاد عام ١٩٨٨ على نحو ما قررت

جـ - لم يتم اى اتصال ما بينى وبينه حتى فوجئت ان هوه بيتصل بيه فى بيتى فى منتصف شهر يوليو عام ١٩٩٥ ودى كانت مفاجأة بالنسبة ليه

س ما عدد المرات التى قام بالاتصال بك خلالها

جـ هوه اتصل بيه حوالى ست مرات رديت عليه فيهم اربع مرات ومرتين انا ماكنتش موجود

س - ما مضمون الحوار الذى تم فى الاتصال الاول من ياسر توفيق على السرى لك

جـ - مجرد السلام وماكنش فيه اكثر من كده

س - وما مضمون المحادثة الهاتفية الثانية التى تمت بينكما

جـ - المكالمة الثانية كان بيشتكى ليه من زوجته وطلبت منه الصبر عليها وده على سبيل النصيحة

س - هل بادرت بإبلاغ جهات الامن بهذه الاتصالات من المحكوم عليه ياسر توفيق على السرى

جـ - لا .

س - وما مضمون المحادثة الهاتفية الثالثة التى تمت بينكما

جـ - المكالمة الثالثة إتصل بيه فى بيتى وفوجئت به بيقول ليه اتصل بواحد اسمه عبدالوهاب شرف وأعطانى نمرة تليفونه وسألته مين عبدالوهاب شرف وحاتصل بيه ليه فقاللى اتصل بيه وبس وانا فعلا اتصلت بالشخص اللى اسمه عبدالوهاب شرف ورد علىّ وسألته انا فلان انت عايزنى فى حاجة فقاللى جزاكم الله خيرا وانتهى الاتصال عند هذا الحد

س - ما مبروك بطلب ياسر توفيق على السرى منك بالاتصال بمن يدعى عبدالوهاب شرف

جـ - هوه ده اللى بان ليه فى اتصال ياسر توفيق ليه الاخير وده كان الاتصال الرابع وقال ليه انت ما اتصلتش بعبدالوهاب شرف فأنا قلت له اى انا اتصلت به وهو مش عايزنى فى حاجة فقاللى اتصل به مرة ثانية لانى باعت لك رسالة عن طريق عبدالوهاب شرف عن طريق الفاكس بتاع عبدالوهاب شرف فانا مارضتش وما اتصلتش

من كوادر الجهاد

س - ماقولك فيما اوردته تحريات مباحث امن الدولة من انك كادر من كوادر تنظيم الجهاد

جـ - محصلش

س - اضافت التحريات انك تتولى مسئولية الاتصال بين المحكوم عليه ياسر توفيق على السرى والقيادى الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين ايوب

جـ - محصلش

س - اضافت التحريات ان قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحظورة قد اصدرت تكليفات بالتنسيق بين الجماعة وبعض قيادات تنظيم الجهاد الارهابى

جـ - معنديش معلومات

س - اضافت المعلومات والتحريات انك تستخدم التليفون الخاص بمحل حلوانى (..)

جـ - محصلش

س - كما انك تستخدم تليفون مكتبك وذلك فى تلقى الاتصالات التليفونية والتكليفات التنظيمية من المحكوم عليه ياسر توفيق . واضافت التحريات ان الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين تلقى منك العديد من الاتصالات وقام بتركيب جهازى فاكس بمسكنه وبمكتبه لاستخدامهما فى تلقى التكليفات ، والاوراق والبيانات التنظيمية الصادرة من تنظيم الجهاد

جـ - محصلش

س - وان ذلك بغرض اعادة تصويرها وطباعتها وتوزيعها على المواطنين بهدف الارتهم ضد النظام القائم

جـ - محصلش

س - ماقولك وقد تم فرض بيانين صادرين من المكتب الاعلامى بتنظيم مايسمى بطلائع الفتح (عرضناهما عليه)



جـ - انا معرفش حاجة عن الموضوعات دى

س - ماقولك وقد تم رصد وتسجيل العديد من المحادثات الهاتفية بينك وبين المحكوم عليه الهارب ياسر توفيق

جـ - الاتصالات انا قلت عليها اللى فى البيت عندى

س - ماقولك وقد تم رصد العديد من المحادثات الهاتفية بينك وبين ياسر توفيق على هاتف مسكنك والهاتف المركب بمحل حلوانى (.)

جـ - فى بيتى انا تلقيت مكالمات فى غير كده لا

س - ماقولك وقد تناولت احدى هذه المحادثات استفسار المحكوم عليه الهارب ياسر توفيق منك عن الاوضاع فى البلاد حيث اخبرته بتصاعد الاجراءات الامنية قبل العناصر وقد وعدك بان رد التنظيم قريب

جـ - محصلش

س - ماقولك وقد تم رصد وتسجيل محادثة هاتفية استعلم خلالها القيادى ياسر توفيق منك عن أحوال القيادى الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين فاخبرته بلقائك به عقب اداء صلاة الجمعة كما اخبرته بانه تم تركيب فاكس جديد بمنزله وسوف يتم استقبال الرسائل التى يتم ارسالها

جـ - محصلش

س - ماقولك وقد تم رصد مكالمة احتوت تكليف لك بانه فى حالة حدوث مكروه لك يكون الاتصال من خلال خالتك بمسكن ابو حسام

جـ - ماحصلش

س - ماقولك وقد تم رصد مكالمة شملت تكليفك بالحصول على دليل الفاكسات

جـ - محصلش

أوراق قضية عبدالقادر

ماقولك وقد تم ضبط صورة ضوئية من جزء من تحقيقات نيابة امن الدولة العليا فى القضية رقم ٩٣/٧٤٥ حصر امن الدولة العليا

جـ - هوه فعلا صورة التحقيقات دى كانت عندى وحكايتها ان فيه واحد اسمه أحمد عبدالقادر ده متهم فى قضية مسجد نور الايمان ودى اللى اتقتل فيها مقدم شرطة ووالدة احمد قابلتها فاعطتنى الصورة دى وطلبت منى ان انا اوصلها لواحد محامى اسمه (..) لكن انا ماوصلتهاش

س - ماقولك وبمناقشتك فى محضر ضبطك قررت انك من المرتبطين بتنظيم طلائع الفتح

جـ - انا لم اقرر ذلك ولم انضم لاى تنظيم

انت متهم بالانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية والسلام الاجتماعى وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى اغراض هذه الجماعة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المساء / الأهرام

التاريخ: ٧ / ١٢ / ١٩٩٥م

حــوار مــع ثلاثــة علماء حول الخارجين على الدين

المجرمــون يحــاربون المــواطن فى لقمـــة العيـــش ويحاربـــون الدولـة فى التنميـــة والاســـتثمار

اجرينا حوارا مع ثلاثة من علمائنا حول الجريمة والمجرمين وما يترتب على الجريمة من اضرار تصيب الفرد فى لقمة العيش وتصيب الدولة فى الدخل القومى ، وبالتالى تنعكس آثارها على حاضر الأمة ومستقبلها .

سالنا المفكر الاسلامى الدكتور محمد عمارة :

- مارايك فيمن يستغل الدين فى ارتكاب جرائم تغضب الله وتوجب مقته ، وتنصب جرائمهم على المسلمين الأبرياء ؟

● هؤلاء اعمى الله بصائرهم ، فهم يعملون ضد الاسلام ، ويستحقون كل ما نص عليه ديننا من عقوبات . ونحن دائما نطالب بتطهير المجتمع من هؤلاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا

- وما رأيك فيمن يجندونهم ويمولونهم ويمدونهم بالأسلحة ويحرضونهم على القتل والتدمير وترويع الناس ؟

● الاسلام يعتبر ان المحرض شريك الجانى . والله تعالى يقول فى كتابه الكريم « انا من المجرمين منتقمون » ، والانتقام قد يكون فى الدنيا ، حيث يلقى المجرم مصرعه على ايدى السلطة ، وقد يكون فى الآخرة ، حيث يخلد فى نار جهنم

- معنى هذا ان الذين ينفقون اموالهم على تجنيد المرتزقة يعاقبهم الله بمثل عقاب المجرمين ؟

● نعم .. فالممول شريك للمجرم ، كما قلت .

- ما حكم الدكتور عمارة على الذين يتهمون المجتمع بالكفر ، ويوغرون صدور الجهلة ضد الحكام ؟

● هؤلاء اخطاوا فى حق الاسلام فهم اما جهلة بالدين الحنيف ، واما ماجورون حاقدون .

- انهم مع الأسف يدعـون انهم مجتهدون ؟

● الاجتهاد له شروطه وقواعده . والمجتهد لابد ان يكون ملما بكل فروع العلم ، مستوعبا لها ومحيطا بها . والمجتهد يتعامل بالفكر الموثق وليس بالمسدس . ولا بالقنابل . والمجتهد لا يقتل ولا يدمر ، ولا يروع الآمنين ، ولا يسلك مسلك العنف والارهاب .

- اذن فالحوار معهم لا يفيد ؟

● الحوار مع من ؟ مع اناس اجريت لهم عمليات غسل مخ ، وتشبعوا بالجريمة ، وعاشوا على المال الحرام ، وتجردوا من وطنيتهم ، ولا يعرفون الف باء الاسلام ؟ واين هم حتى نحاورهم ؟ انهم يتخفون فى بؤر الجريمة ، ليطلقوا النار على قطار او سيارة ، او انسان لا ذنب له ، فييتمون اولاده ، ويحرمون الأسرة من عائلها .

اجرى الحوار :

عبدالعزيز عبدالحليم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: اللواء الاسلامي

التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٥

- ان بعض المتمسحين بالإسلام، وهم في حقيقة امرهم، يقفون موقفا عدائيا من هذا الدين السمح، يزعمون ان ما يفعلونه نوع من التغيير باليد الذى امر به الرسول صلى الله عليه وسلم، فما راى الدكتور نشأت عبدالجواد الاستاذ بجامعة الأزهر في هذا الزعم؟

● أود ان اقول لك ان ما يفعله هؤلاء الذين يعتدون على ارواح الناس واموالهم بدعوى التغيير عمل مرفوض في الاسلام لان تغيير المنكر باليد موكول الى الحاكم فقط، وليس من حق احد ان يغير باليد الا في حالة الأب مع ابنه، والزوج مع زوجته

- وهل التغيير باللسان من حق العلماء فقط؟

● نعم.. لأن العلماء اقدر الناس على تغيير المنكر بالحسنى اذ لهم دراية باصول الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وخاصة اننا نعيش في عصر التخصصات

- ماذا يقول الدكتور نشأت عن الذين يفتون في دين الله بغير علم؟

● هذه المشكلة او هذه المعضلة ظهرت بظهور الجماعات المتطرفة فقد تصدى بعضهم للافتاء عن جهل، ومن بين فتاواهم اباحة القتل والسرقة، وتكفير المجتمع، ولو انهم درسوا الدين لما تجرأوا على تشويه الاسلام بهذه

الصورة المقيتة

- هناك من يحرض على الخروج على الحكام المسلمين بفتاوى مضللة. فهل يجوز لمسلم ان يخرج على الحاكم؟

● لقد اجمع العلماء على طاعة ولى الأمر وعدم الخروج عليه ومما قاله الامام ابو جعفر الطحاوى - وهو سلفي معروف بعلمه وفقهه - في هذا الشأن: «لا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا، ولا ندعو عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم، ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل وندعو لهم بالصلاح».

ولذلك فان نسف المنشآت وقتل الابرياء والاعتداء على الآمنين، كلها جرائم تستوجب غضب الله ومقته

وعن تحريم قتل النفس تحريما قاطعا سألنا الدكتور احمد على الريان عما جاء به الاسلام في هذا الشأن، فقال: لقد اكد النبى صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع على تحريم قتل النفس تحريما قاطعا، فقال: «ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد. كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه».

ولقد راى الرسول رجلا يشير في وجه اخيه بالسلاح على سبيل المزاح، فقال له صلى الله عليه وسلم: «لا تشر في وجه اخيك بالسلاح، فان الشيطان عند رأس السلاح».

هدية الإخوان : شقة لقاتل السادات

كتب : محمد عبداللطيف

بدات نيابة الأموال العامة العليا تحقيقاتها في البلاغ الذى تقدم به «كمال صالح» الحارس القضائي على نقابة المهندسين ضد مجلس الإخوان السابق ، حول المخالفات المالية الخطيرة التي ارتكبها الإخوان وتسخيرها لاعمال غير نقابية

فقد وجدت «اللجنة الفنية» المشرفة على نقابة المهندسين بعد حصر المستندات ، ان مجلس الإخوان اهدر ٢٦١ الف جنيه تحت بند الدعاية والإعلان دون مستندات تدل على ذلك ، وايضاً ١٨١ الف جنيه لحساب شركتي «المستقبل» للكمبيوتر ، و«سلسبيل» ملك كل من «حسن عزالدين» و«خيرت الشاطر» الذى حكم عليه بالسجن من المحكمة العسكرية في قضية تنظيم الإخوان الاخير ، واثبت الفحص لمستندات النقابة وجود دعم الإخوان لتنظيم الجهاد ، حيث قام المجلس بإهداء شقة في وادى حوف تم شراؤها من «هيئة تعاونيات البناء» للقائد تنظيم الجهاد «صالح احمد صالح جاهين» المحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة في قضية اغتيال «السادات» على ايدى تنظيم الجهاد .

السادات



وزير الخارجية الباكستاني: نتعاون مع مصر ضد الارهاب

■ اسلام أباد - رويتر - صرح وزير خارجية باكستان عاصف احمد علي امس الاربعاء بان باكستان ومصر تعتزمان العمل معاً ضد الارهاب بعد الهجوم الانتحاري على السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي. وقال في مقابلة مع «رويتر» ان التعاون بين البلدين زاد بعد الهجوم واضاف: «عانى البلدان نتيجة لهذا العمل الارهابي والآن هناك ادراك اكبر من الحكومتين لضرورة تكثيف التعاون لاحتواء الارهاب».

وكان الانفجار الذي دمر السفارة المصرية في اسلام اباد أسفر عن مقتل ١٦ شخصاً بينهم خمسة مصريين واصابة ٦٠ آخرين في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

ومن المقرر ان يحضر علي اجتماعاً للجنة وزارية باكستانية - مصرية مشتركة في القاهرة في ١٣ و١٤ كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

وقال علي «محادثاتي في مصر ستركز بشكل كبير على هذا الحادث وعلى جميع الاجراءات والخطوات التي اتخذتها الحكومتان». واضاف ان التحقيقات مستمرة. وتم التعرف على السيارة الملغومة التي استخدمت في الهجوم وعلى الرجل الذي اشتراها. وقال علي «رسم (المحققون) صورة للشخص من اوصاف قدمها بائع السيارة واعتقد انهم تمكنوا من معرفة اسم صاحب الصورة».

واضاف وزير الخارجية الباكستاني انه لا يستطيع ذكر اسم الجماعة المسؤولة عن الهجوم الذي اعلنت ثلاث جماعات اسلامية متشددة في مصر مسؤوليتها عنه او ذكر جنسيات المهاجم وشركائه. وقال «من الصعب تحديد ذلك الآن... ولكن من المرجح ان يكون عربياً . ونحن نتحقق من المصريين من المشتبه بهم المختلفين الذين توصلنا اليهم وهذه المعلومات ايضاً على وشك ان تعلن».

واضاف انه ليست هناك اي ادلة تربط المسؤولين عن هجوم السفارة باي جماعات دينية اسلامية في باكستان.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ [illegible] ١٩٩٥

لندن تنفي وجود "فرق اغتيال" مصرية في بريطانيا

□ لندن - «الحياة»:

■ نفت ورارة الخارجية البريطانية والسفارة المصرية في لندن كلتاهما امس ما رعمته صحيفة «ذي اندبيندنت» في عددها الصادر أمس الاربعاء من ان مصر ارسلت «فرقة خاصة لمطاردة المسلمين الأصوليين» المناهضين للحكومة المصرية

وأشار ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية رداً على سؤال الى ان السفارة المصرية اصدرت بياناً ينفي وجود اي فرق اغتيال تعمل في لندن، وهو ما أوحت به صحيفة «دي اندبيندنت» وأضاف الناطق. «من جانبنا اعتبرنا هذه الأنباء لا اساس لها» من الصحة وتلقت «الحياة» بياناً من السفارة المصرية في لندن ينفي بـ «صورة قاطعة» ما نشرته صحيفة «دي اندبيندنت» امس تحت عنوان «مصر ترسل فرق اغتيال لقتل اعدائها في المملكة المتحدة» وقالت السفارة في بيانها «لم يكن الحال كذلك ابداً. وهو ليس سياسة مصرية» ووصفت السفارة النبأ بانه «لا اساس له ومن صنع خيال الكاتب روبرت فيسك» وأكد بيان السفارة احترام مصر للقانون الدولي «وعدم تدخلها بأي طريقة في الشؤون الداخلية لأي بلد».



الفشل .. لايعنى تبرير الإرهاب
التغيير له قنوات شرعية
وحل المشكلات لا يتحقق بالرصاص
الإرهابيون .. بلا قضية
وأصبحوا فئة منبوذة من الجميع

● ظهرت نبرة جديدة فى صحيفتى «الشعب» و«الأحرار» تحاول اقناع القراء بأن الارهاب يعود إلى أسباب سياسية واقتصادية .. وان الحكومة أغلقت أمام المعارضة أبواب التغيير السلمى ، مما أدى إلى دفع عناصر المعارضة المتشددة إلى حمل السلاح من أجل التغيير .. ولو أن الحكومة فتحت أبواب الحوار السلمى لانتهى الارهاب فورا .

● وتسوق الأقلام التى تكتب هذا الكلام تبريرات اقتصادية واجتماعية غريبة للارهاب مثل البطالة والغلاء واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء ومشكلة الاسكان وارتفاع تكاليف الزواج ...الخ.

● وخطورة هذه النبرة أنها تحاول تسول التعاطف الشعبى مع الارهابيين .. وإيهام الرأى العام أن هؤلاء القتلة أصحاب قضية سياسية أو اقتصادية .. وأنهم يريدون إحداث تغيير فى المجتمع وحل مشاكله ، وهذا

نوع من التضليل الذى اتجهت إليه أحزاب المعارضة لتعويض خسارتها الفادحة فى الانتخابات .

التعليق

● مرة أخرى .. تخطىء المعارضة فى حق نفسها .. وفى حق الوطن وأبنائه .. إذ هى بهذا السلوك .. وهذه المناورة الخبيثة تعطى مغزى سلبيا جدا لمفهوم المعارضة التى تؤكد القيادة عندنا أنها جزء من النظام .. فتبرير الارهاب عمل اجرامى لايخدم مصلحة الوطن .. ولايساعد على ان تتقدم خطوة واحدة إلى الأمام .. خاصة بعد ان نجحت جهود الحكومة فى حصار الارهابيين وسدت أمامهم كل السبل حتى لا يحصلوا على تعاطف شعبى .. بعد ان كشفت خلاياهم .. ونشرت اعترافات بعضهم فى التليفزيون .. فظهر أنهم لايجيدون غير حمل السلاح وترويع الآمنين وقتل الأبرياء فضلا عن السرقة والتزييف ونشر الضلال بين الناس بأفكار غريبة على ديننا مثل استحلال أموال الناس بالباطل وتكفير المجتمع وتحريم العمل فى مؤسسات الدولة ودعوة الشباب الى ترك العمل واعتزال الحياة .

● ان عزلة الارهابيين هدف أساسى فى هذه المرحلة التى يلفظ الارهاب فيها أنفاسه الأخيرة .. وأية محاولة لخرق الحصار الشعبى المفروض حول هذه الفئة المنبوذة هو فى الحقيقة خروج على الاجماع الشعبى .

● ومحاولات خرق الحصار الشعبى تسعى إلى إيجاد مبرر لهؤلاء الضالين من خلال القول بأنهم يسعون إلى التغيير ، وأنهم لايجدون السبيل السياسى السلمى لذلك .. وأيضا من خلال البحث لهم عن مبرر اقتصادى أو اجتماعى .. وهى كلها محاولات فاشلة ومرفوضة .. لأن ديننا الحنيف الذى يدعى هؤلاء زورا وبهتانا أنهم يتحدثون باسمه يقف بحسم ضد جرائم القتل وترويع الآمنين .

● ديننا الحنيف لا يعطى المبرر لكائن من كان أن يدمر بالمتفجرات سفارتنا فى باكستان فيقتل فى جريمته الوحشية أبرياء يؤدون عملهم على أكمل وجه لصالح وطنهم ومواطنيهم .. وديننا الحنيف لايعطى المبرر لأى شخص ان يطلق الرصاص بصورة عشوائية فى الشوارع فيقتل هذا ويصيب بدون ذنب اقترفه أحدهما أو كلاهما .

● ونحن ننبه كل من يحاول إيجاد مبرر للارهاب ان الرصاص الطائش لايفرق ، وان الارهاب الأعمى لايميز ، وأن الجميع فى ساعة جد هدف للارهاب .. لأن الارهاب ضد كل مؤسسات الدولة ، وفى مقدمة هذه المؤسسات الأحزاب والصحافة .. بما فى ذلك من يسعون لتبرير جرائمهم .

● وإذا كان يأس البعض من الانتخابات بعد فشلهم هو الذى دفعهم الى هذا الاتجاه الغريب .. فإننا نقول لهم ان آليات التغيير السلمى قائمة وموجودة فى المجتمع الديمقراطى .. وذلك عبر مجلس الشعب والمجالس الشعبية المحلية وغيرها من المؤسسات الشرعية .. وليس معنى ان البعض قد فشل فى دخول هذه المؤسسات أن أبواب التغيير السلمى مغلقة .

● إن من يرفع السلاح لاينبغى البحث عن مبرر اقتصادى أوسياسى أواجتماعى له .. فما قال الاسلام أبدا أن الفقير يرفع السلاح فى وجه الغنى ، وما قالت الديمقراطية ان من يريد التغيير يدمر السفارات ويقتل أطفال المدارس .. وما قال الاسلام بأن الشاب الذى يبحث عن وظيفة عليه ان يقتل السائحين الذين دخلوا بلدنا آمنين مطمئنين للبحث عن الراحة والمتعة .. وما قال الاسلام أبدا أن من لم يعجبه فكر معين أو قول معين يسارع ليقتل صاحب هذا الفكر أوهـذا القول ... لا والله ما قال الاسلام ذلك أبدا .. فهو دين الأمن والأمان حتى لأعدائه الذين يكفرون به .

● وطرح الحلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية له خطوط وقنوات محددة .. تسير فيها .. وترتبط بميزانيات الدولة وقدراتها وقوانينها وخططها .. هذا شيء .. وجرائم الارهاب شيء آخر مختلف تماما .. وإلا لأبحنا لكل فقير أن يسرق .. ولغير القادر على الزواج أن يزنى .. حاشالله .. فهذا هو البهتان العظيم .

● ولقد رأينا الحكومة تدفع الاستثمار فى الصعيد وسيناء والمناطق المحرومة خطوات كبيرة .. وتقدم للمستثمرين كل التيسيرات المطلوبة حتى تأتى النهضة الشاملة لأبناء هذه المناطق .. توفر لهم احتياجاتهم من الوظائف والسلع والخدمات والانتاج الزراعى .. وهذا أمر طيب .. لكن فى ذات الوقت لابد ان يظل الارهاب معزولا .. حتى يلقى السلاح .. ويقبل ان يعيش هؤلاء المنبوذون وسط المجتمع فى سلام وأمان .. فالوطن وطن الجميع بشرط ان تحترم قوانينه .. وتصان قدسيته .. ويحفظ له أمنه واستقراره .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

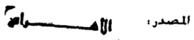
التاريـخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٥

بريطانيا تنفي وجود مجموعات مصرية على أرضها لتعقب الإرهابيين

لندن - من عبدالله عبدالسلام:
نفى المتحدث باسم الخارجية البريطانية أمس وجود مجموعات أمنية مصرية في بريطانيا لتعقب العناصر الارهابية. وقال في تصريح «للأهرام» انه أجرى اتصالات للتأكد من صحة مانشرته صحيفة «الاندبندنت» البريطانية ووجد انه لايمت للحقيقة بصلة

كما نفت السفارة المصرية في لندن أمس بشكل قاطع ماذكرته صحيفة «الاندبندنت»، وأكدت ان هذا الأمر لم يحدث على الاطلاق وليس من مبادىء السياسة المصرية وأضافت ان مصر بلد معروف باحترام القانون الدولي ولايتدخل في الشئون الداخلية لأي دولة، ووصفت تقرير «الاندبندنت» بأنه محض خيال.



المصدر : 

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٥

مباحثات مصرية باكستانية حول حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام أباد

اسلام اباد ـ ر ـ اعلن وزير خارجية باكستان أسيف احمد ان مباحثاته التي سيجريها مع المسئولين المصريين بالقاهرة يومى ١٣ و١٤ من ديسمبر الحالي ، سوف تتركز على حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد الشهر الماضى وتداعياته والخطوات والاجراءات التى اتخذتها الحكومتان المصرية والباكستانية فى هذا الشأن حتى الآن. وقال الوزير الباكستانى فى حديث لوكالة رويتر إن بلاده ومصر عازمتان على العمل معا ضد الإرهاب فى اعقاب حادث السفارة المصرية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٥

حديث ذو شجون ٤ عَــوْدٌ عــلى بَدْء

فيما يسيطر على افقنا العام من ظاهرة تزاحم الاحداث وتشابكها، تهتز به رؤيتنا إذ تدور بنا ذات اليمين وذات اليسار فى خطوات عشوائية لا ضابط لها ولا منطق، تطوى ما تطوى من اثرها، ويغيب عنا فى فجوات السباق لحركتها، وتمضى اشارات الى ان ما غاب عن ظاهر الرؤية لم يضع فى متاهة النسيان، بل اوغل فى العمق الغائر من وعى الشعوب ووجدان الانسان وذاكرة التاريخ، حتى يستبصره شهود المرا[illegible] بعد الاحداث.

شاهدة عصر

د. بنت الشاطئ

حتى الاسبوع الماضى، كانت الرؤية العامة لظاهرة تداخل الاحداث وتشابكها، بلغت ذروتها المعقدة ونحن مشدودون الى قواعد الارهاب تتعقبها اجهزة الامن حيثما كانت خارج حدودنا، بعد ان ضيقت عليها الحصار فى الداخل وشلت حركتها، واذا ببلاغ مفاجىء من وزارة الداخلية عن [احباط تنفيذ عملية انتحارية ارهابية فى القاهرة، بسيارة ملغومة تحمل مائة وخمسين كيلوجراما من مادة شديدة الانفجار استهدفت بعض القيادات السياسية والتنفيذية، ومنشات حيوية واستراتيجية، ونسف منطقة «خان الخليلى» فى وسط القاهرة، وقد تم ضبط السيارة والقبض على اربعة من الارهابيين بعد اشتباك مع قوات الامن.. كما جرى فى الوقت ذاته ضبط اثنين وثلاثين ارهابيا فى ست محافظات - القاهرة والجيزة والشرقية والاسماعيلية والمنيا وبنى سويف - مكلفين بعمليات اخرى يتم تنفيذها فى نفس الوقت].

وجاء فى بيان وزارة الداخلية [ان السيد الوزير اللواء حسن الالفى كان قد تابع من البداية ابعاد التحرك الارهابى الجديد الذى خطط له سبعة من قيادات تنظيم ما يسمى بالجهاد الارهابى هاربين فى لندن والخرطوم، دخلوا البلاد عبر الحدود المصرية - السودانية، وسمى البلاغ السبعة باسمائهم، وذكر ان المعلومات تفيد بان هؤلاء السبعة هم الذين خططوا لعملية الهجوم على مبنى السفارة المصرية فى عاصمة باكستان.]

● وبدا لظاهر الرؤية، ان ظاهرة تلاحق الاحداث الضاغطة على افقنا، وتداخل وقائعها بلغ ذروة تعقده، وفاتنا ان اجهزة الامن إن تكن نجحت فى احباط نسف حى خان الخليلى والكشف عن السبعة الذين خططوا لها ولنسف مقر سفارتنا فى باكستان، لقد كشفت فى الوقت نفسه عن مجال التحرك الجديد، واصراره العنيد على التحدى الارهابى..

●●●

وقبل ان نفطن لهذه البادرة، تداخل الزلزال فى شبكة الخطوط المعقدة فاخذنا منه ما يشبه الدوار، فلئن كانت رَجّة الزلزال قد ابقت على قدر من بقية الوعى المخطوف، تخرجه من حلقات مسلسل العنف الارهابى، لقد ادخلته من قريب فى منطقة التوتر والخوف، والترقب لتوابع له تفاجىء الناس بغتة من حيث لا يدرون من اين ولا متى تجىء.

ومن بعيد لاح وميض يذكر الناسين منا بزلزال سنة ١٩٩٢ على وجه المقابلة بينه وبين زلزال نوفمبر ١٩٩٥ فى القوة والدرجة وآثار التدمير، وكان الظن ان حادث الزلزال السابق قد طوته طوارىء النوازل، وذهب خبره مع الريح، حتى جاء الزلزال الجديد فكشف عن جرح غائر فى وجدان من اشتدت بهم وطاته من فلول الضحايا بين



اطلال الديار.

وتوالت نشرات رصد الزلزال الجديد متفاوتة متناقضة، فهل يكون تداخله ذروة التعقد لظاهرة تشابك الاحداث وما يلابسها من اهتزاز الرؤية؟

لم تبق لنا رجة الزلزال موضعا للتفكير في هذا السؤال. اذ كشفت منشورات الرصد الاعلامي للزلزال القريب، ان ظاهرة تداخل الاحداث جاوزت مرحلة التتابع والتلاحق والتداخل، الى خليط شاذ تنكره طبيعة الاشياء، ولا تتميز فيه معالم او حدود للاحداث المختلطة.

●●●

حاولت ان استرجع ما مرّ بي من احداث قريبة غلب على ظني انها شواهد لظاهرة التلاحق والتداخل وقد تهدى مراجعتها الى مايحتمل ان يكون غاب عنى من وميض الاشارات الى مطوى من احداث سابقة.

● منها : وقوفى عند تعطيل المؤتمر الاسلامي الذى كان مقررا له ان ينعقد في «بون» في منتصف نوفمبر الحالي، وقبله بيومين، صدر قرار تعطيله الى اجل غير مسمى، رفضا لدعوة رافسنجاني وزير خارجية ايران اليه - مع وزراء خارجية المغرب وتونس ومصر - وجاء في قرار الاعلان عن تعطيله، ان رئيس جمهورية ايران لم يشاطر اسرائيل احزانها على ما ينبغي لفقيدها اسحاق رابين في [ماتمه المشهود الذى شارك فيه جميع الرؤساء والقادة لعالم اليوم].

لم استبعد ان يكون وقوفى عند هذا الخبر، متاثرا بما علمت واعلم من تاريخ رابين وسجل اعماله، ولعل الخبر في واقعه لا يعدو ان يكون اشارة عابرة الى تعلق اسرائيل بمظاهر التبجيل لفقيدها في ماتمه الذى اريد له ان يكون ماتم العصر، لوزير اراد له قومه ان يكون عظيم هذا الزمان.

● ثم مع المراجعة مرّ بي خبر لم التفت اليه من قبل، إذ نشر بحروف متضايقة، في زاوية آخر عمود بإحدى صفحات الأهرام، عنوانه: [ضغوط إسرائيلية على تونس لإقامة علاقات دبلوماسية] ونصه:

[القدس، وكالات الأنباء: رفضت إسرائيل دخول محمد الأحنف ممثل تونس لدى السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، احتجاجا على إرجاء تونس فتح مكتب لرعاية المصالح في تل أبيب.وقالت مصادر الخارجية الإسرائيلية، ان إسرائيل انزعجت من اقتصار تمثيل تونس في جنازة رئيس الوزراء إسحاق رابين على سفيرها في عمان...] ١٩٩٥/١١/٢٣.

من قبل تاه الخبر، لم نلق اليه بالا وكانه لا يضيف توثيقا لخبر تعطيل مؤتمر بون، وإعلاما بقبضة إسرائيل على مفتاح غزة:

● واخرى من مراجعاتى لما سبق ان طالعته شاهدة عصر [ان مصر شيعت شهداءها ضحايا الارهاب والغدر، في موكب حزين راه المراقبون الاعلاميون والسياسيون بمثابة الاستفتاء على مستقبل هذا البلد : «لا» للارهاب، «لا» للعنف، «لا» للفكر الضال].

فكاني اقرا معه من بعيد، بيان مؤتمر القمة الرابع للملوك والرؤساء العرب بالخرطوم في اعقاب انهزامنا لاسرائيل يوم خامس يونيو المشئوم - سنة ١٩٦٧ - واجمعوا في بيانهم المعلن بالخرطوم في فاتح سبتمبر سنة ١٩٦٧ على ما اشتهر بـ (لاءات الخرطوم الثلاث) :

[لا سلام مع اسرائيل، ولا اعتراف بها، ولا لإنهاء الحرب او التفاوض معها].

رددته المرحلة طويلا شعارا لها، ثم غاب عن الافق واحتجب، والقي به النسيان في مطارح النوى وغيابة السراب، حتى نكّرت به لاءات التصدى للعنف الارهابى يوم شيعت مصر جنازة شهدائها صرعى الارهاب في عملية نسف مقر سفارتنا بعاصمة باكستان، بعد ثمان وعشرين سنة من لاءات الخرطوم، ما كان الظن بها ان تسترد لمح ذكرى بعد ذلك المدى الطويل، غابت فيه عن الرؤية، واوغلت في وجدان شهود الوقت ممن لا يستنكفون أن يعودوا على بدء ليراجعوا ما يُحتمل ان يكون قد غاب عن ظاهر الرؤية، لا يزهدهم في تلك المراجعة الشعار المردد في خواء المرحلة : [ما مضى فات وما فات مات] يحسبه العصريون من بضاعة الوقت الحاضرة في زمان متغير، وفي سمعي



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

رجع صدى بعيد لصوت الشاعر الجاهلي الحكيم «قس بن ساعدة الايادي» في سوق عكاظ قبل المبعث، فسارت كلمته مثلا، ودخلت في شعر الإرهاص بحتم تحول من الجاهلية، يستشرف مطلع فجر صادق..

في خبر «قس بن ساعدة» وحديث النبي صلى الله عليه وسلم عنه، اسند «الحافظ ابوالفتح ابن سيد الناس اليعمري» : في (سيرته الكبرى عيون الاثر) من طريقين لحديث عبدالله بن عباس رضى الله عنهما، قال في خبر قدوم الجارود في جماعة من وفد عبدالقيس على النبي صلى الله عليه وسلم، ان النبي سال الجارود، وكان سيد القوم : (ياجارود هل في جماعة وفد عبدالقيس من يعرف لنا قِسا؟) قالوا : كلنا نعرفه يارسول الله.

وتكلم الجارود، فذكره بما يعرفه وانشد شعرا له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (على رسلك ياجارود فلست انساه بسوق عكاظ على جمل اورق وهو يتكلم بكلام ما اظن انى احفظه)..

فقال ابوبكر رضى الله عنه : يارسول الله، فاني احفظه، كنت حاضرا ذلك اليوم بسوق عكاظ، فقال في خطبته : «يا ايها الناس اسمعوا وعوا، واذا وعيتم فانتفعوا، انه من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت: مطر ونبات وارزاق واقوات وآباء وامهات، واحياء واموات، جمع واشتات، وآيات بعد آيات، ان في السماء لخبرا، وان في الارض لعِبرا، ليل داج، وسماء ذات ابراج، وارض ذات رتاج، وبحار ذات امواج. مالي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون؟ ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوا هناك فناموا؟ اقسم قسما لا حانثا فيه ولا آثما، ان لله ديناً هو احب اليه من دينكم الذى انتم عليه ونبياً قد حان حينه وأظلكم اوانه، فطوبى لمن آمن به فهداه، وويل لمن خالفه وعصاه، ثم قال : تبا لارباب الغفلة من الامم الخالية والقرون الماضية، يا معشر اياد، أين الآباء والاجداد؟ واين المريض والعُوّاد؟ واين الفراعنة الشداد؟ اين من بنى وشيد، وزخرف ونجد، وغره المال والولد؟ اين من بغى وطغى وجمع فاوعى وقال انا ربكم الاعلى؟ الم يكونوا اكثر منكم اموالا واطول منكم آجالا وابعد منكم آمالا؟ طحنهم الثرى ومزقهم بتطاوله فتلك عظامهم بالية، وبيوتهم خاوية، عمرتها الذئاب العاوية. كلا، بل هو الله الواحد المعبود، ليس بوالد ولا مولود. ثم انشد يقول :

في الذاهبين الاولين ... من القرون لنا بصائر

لما رايت مواردا ... للموت ليس لها مصادر

ورأيت قومي نحوها ... تمضى الاصاغر والاكابر

لا يرجع الماضي اليّ ... ولا من الباقين غابر

ايقنت انى لا محا ... لة حيثُ صار القوم صائر

وجلس ابوبكر، وقام رجل اجش الصوت من وفد عبدالقيس فقال : لقد رايت من قِسّ عجبا...) وحدث بما شهد وما سمع من ارهاص قِس بالمبعث، وهواتف البشرى به، فلما انتهى من ذكر مناقب قسّ وانشاد هواتف بشرياته بالمبعث، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(رحم الله قِسا، انى لأرجو ان يبعثه الله عز وجلّ أمة وحده).

●●●

ومعذرة عن هذا الاستطراد الى خبر «قس بن ساعدة الايادى» الشاعر الجاهلي الحكيم، اردت به بيان سياق قوله : «انه من عاش مات، ومن مات فات» في العظة والاعتبار بحديث الامم الخالية، وعبرة الموت وحتمية المصير، وليس كما يغلب على الظن المتبادر من عبثية العدمية وعظم الالتفات الى ماض ولى وراح.

●●●

سلام عليكم، واستغفر الله لى ولكم.



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٥

قضية ورأى

توفى والد اعز صديقاتي ذهبت للكنيسة لحضور جنازته . كانت القاعة ممتلئة عن آخرها

لفت انتباهي كثرة عدد المسلمين والمحجبات . وحتى عندما قام القس لينعي الفقيد الذى كان انسانا بحق الكلمة . محب للخير والحق انهى كلامه بتحية المسلمين قبل المسيحيين

كنت اظن ان علاقة العمر التى ربطت بينى وبين صديقتى ، هى التى اذابت الشعور بيننا باختلاف الاديان

ولكن . هذه هي مصر التى تضم فى احضانها كل فئات الشعب باختلاف اديانهم وميولهم

مصر اليوم هى مصر الامس . هى فسطاط عمرو بن العاص الذى حافظ على اهل الديانات واعطاهم الامان ..

شعب مصر الاصيل يثبت كل يوم وفى كل مناسبة انه شعب متدين .. لاينساق وراء شعارات يستغلها قلة لاسباب شخصية نعلمها جميعا .. رحم الله الفقيد . وحماك يامصر على طول الزمان .. فان الدين لله والوطن للجميع .

آمال عبدالسلام



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير باكستان بالامم المتحدة:

اسلام اباد تتعقب الارهابيين مرتكبي حادث السفارة المصرية

نيويورك - من صلاح عبدالعزيز - اعلن احمد كمال المندوب الدائم لباكستان بالامم المتحدة ان هناك تعاونا وثيقا بين السلطات الباكستانية والمصرية للتوصل الى مدبرى ومرتكبي حادث الهجوم على السفارة المصرية فى اسلام اباد، وقال ان سلطات الأمن الباكستانية تتعقب اثنين من المعتقد انهما المدبران للحادث، واضاف ان بلاده على استعداد للعمل مع مصر ودول العالم الاخرى من اجل وضع حد لظاهرة الارهاب الدولى والقضاء عليها من خلال التعاون وتبادل المعلومات واشار الى ان باكستان طلبت المساعدة من دول لها خبرة فى هذه المجالات وقال السفير الباكستاني بالمنظمة الدولية - فى حديث خاص لمندوب الاهرام - ان العلاقات بين مصر وباكستان علاقات اخوة قوية ومتينة، واكد ان ماحدث لايقبله مسلم يعرف حقيقة الاسلام واوضح ان هذا العمل الاجرامى احدث دمارا كبيرا كما دمر الشعور بالامان الذى اعتادت عليه اسلام اباد وعن احتمال ضلوع اية جهة خارجية فى التدبير اوالتمويل، قال السفير الباكستانى انه من الصعوبة تحديد مسئولية او تورط جهة اجنبية فى الحادث حتى تكتمل كافة جوانب التحقيقات والتحريات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريـخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٥

الإرهاب .. لن يوقف مسيرتنا

أول خطوة .. لإعادة بناء سفارتنا بباكستان

حفارات وأوناش عملاقة .. لرفع الأنقاض

اسلام اباد ـ رويتر : بدأت اعمال اعادة بناء سفارتنا فى العاصمة الباكستانية اسلام اباد .. يجرى حاليا ازالة الانقاض والاثار التى خلفها الانفجار الارهابى الذى دمر المبنى فى ١٩ نوفمبر الماضى ..

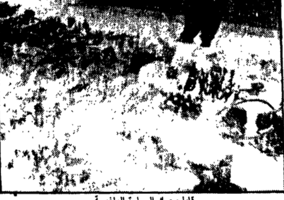
اخذت اعداد كبيرة من الحفارات والاوناش فى رفع الكتل الخرسانية الضخمة المتراكمة فى حرم السفارة نتيجة الانفجار ليبدأ بعدها فورا اعادة البناء .

بقايا السيارة الملغومة

وقد جمعت اجهزة الامن الباكستانية بقايا محرك السيارة الملغومة التى تسببت فى تدمير المبنى واتضح من خلالها القوة التدميرية الشديدة التى تعرضت لها بالسفارة .

تجدر الاشارة الى أن الحكومة الباكستانية برئاسة بى نظير بوتو قد تعهدت باعادة السفارة الى ما كانت عليه قبل وقوع الانفجار .

على صعيد اخر .. تواصل قوات الأمن فى باكستان تحقيقاتها لكشف ملابسات الانفجار والقبض على مرتكبيه وتقديمهم للعدالة .



بقايا محرك السيارة الملغومة

تجميع بقايا محرك السيارة الملغومة

إسلام اباد تطرد منظمات الاغاثة الافغانية

توصلت اجهزة الامن الى معلومات مهمة تفيد فى معرفة الجناة الذين دبروا العملية الارهابية التى اودت بحياة بعض العاملين بالسفارة والمتعاملين معها .

طرد منظمات الاغاثة

وقد طلبت باكستان من منظمات الاغاثة التى تعمل لمساعدة افغانستان مغادرة اراضيها والتوجه الى الاراضى الافغانية فى محاولة لتشديد اجراءات الأمن فى اعقاب نسف السفارة المصرية .

نقل راديو صوت امريكا الذى اذاع النبأ عن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية قوله ان بلاده تعيد النظر ايضا فى وثائق اعتماد جميع المنظمات الاخرى غير الحكومية التى تعمل فى باكستان .

اضاف المتحدث أن هذه الخطوة تشكل اجراء امنيا احتياطيا فى اعقاب حادث نسف السفارة المصرية الذى اودى بحياة سبعة عشر شخصا .

المدرسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحـــــوادث

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٥

كي لا تختلط مفاهيم الارهاب ..

نسف السفارة المصرية في باكستان، وعملية تفجير سيارة ملغومة في الرياض، حلقتان جديدتان في سلسلة اعمال عنف وارهاب يشهدها العالمان العربي والاسلامي، منذ سنوات، نتيجة للجوء قيادات او جماعات سياسية، الى العنف، كوسيلة للتعبير عن الموقف او كاسلوب للمعارضة وقد يكون من الصعب اثبات وجود «قيادة موحدة» لحركات العنف والتطرف الناشطة من باكستان حتى الجزائر، ومن السودان حتى تركيا، ومن الخليج الى المحيط ولكنه من الصعب، ايضاً، انكار وجود نوع من «الدولية الارهابية او العنفية»، تساعد تنظيماتها، بعضها البعض، وتجمع بينها نظرة خاصة او معينة للمصير العربي او لنظام الحكم او لعلاقات العرب والمسلمين بالعالم وبالغرب، بنوع خاص.

بعد سقوط الشيوعية وتراجع المد الثوري في العالم، امام الديمقراطية والليبرالية، يبدو عسيراً، ان لم نقل مستحيلاً، تغلب العنف والتطرف والتعصب، ايا كانت مصادره او مبرراته او اشكاله، على الانظمة السياسية المراهنة على الديمقراطية والسلام والتعاون الدولي ولكن المشكلة هي في ان الدوائر الحكومية او السياسية في الغربين، الاميركي والاوروبي، تخلط، في نظرتها الى هذه الظاهرة العنفية التي تشهدها دول عربية واسلامية عدة، بين الارهاب والمقاومة، وبين التطرف والدين، وبين التعصب والايمان وانها، في تحليلاتها لهذه الظواهر انما تستوحي او تستجيب للتحليل الاسرائيلي لها والمشكلة، ايضاً هي في ان العرب والمسلمين انفسهم لا يميزون، دائماً، الحدود بين الجوهر والشكل، في العمل السياسي، لا سيما اذا انطلق او اقترن بالمعتقدات الدينية، وانهم لا يميزون، دائمـاً، بين الاخـلاص والاستغلال، بـين الصمود والتهور، بين المعارضة والهدم

ان نظرة سريعة شاملة الى ما تكبدته الامة العربية والشعوب الاسلامية من خسائر (يقدرها البعض بمئات بل بالاف المليارات)، في السنوات العشرين الاخيرة، من جراء استشراء العنف والتطرف واللجوء الى القوة لحل النزاعات، في السياسات العـربية والاسلامية فلو قدر لهذه المليارات ان تنفق على التعليم والتنمية، لكانت معظم الشعوب العربية والاسلامية تعيش في مستوى اجتماعي وانساني ارقى وافضل بكثير مما هي عليه الآن

لولا الحرب اليوغسلافية وبعض الحروب والمجازر في افريقيا، لصح قول احد المعلقين الاميركيين، بان العرب والمسلمين، هم الذين حلوا محـل الروس والشيوعيين، في حمل مشعل الثورة والعنف والعداء للغرب ولكن بالرغم من ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي يشكل احد اهم اسباب تعنيف السياسة العربية، بل بالرغم من الواقعين العربي والاسلامي، باستثناء بعض الدول، اللذين يولدان، ولا نقول يبرران العنف السياسي، معارضة وقمعاً، فان استخدام العنف في السياسة لا ضرورة له، ولا طائل منه ولا مستقبل له

التاريخ والعالم والسياسة لن يتخلوا من متطرفين وراديكاليين وعنفيين ولكن الزمن الذي كان فيه خنجر، او رصاصة او انقلاب عسكري، يغير نظام حكم او مصير شعب، وقد ولى ومن الصعب على الذين ما زالوا يلجأون الى هذه الوسائل، النجاح في الوصول الى الحكم بل ان كل ما «ينجحون» فيه، هو ايذاء بلادهم وقتل ابرياء وتشويه سمعة العرب والمسلمين في العالم

مقتل مزارعين وجرح ٣ من الشرطة في هجومين لـ "الجماعة" في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ استأنف المتطرفون عملياتهم في صعيد مصر وهاجموا امس سيارة للشرطة في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا واطلقوا عليها النار ما اسفر عن جرح ثلاثة من افراد الشرطة، كما اطلقوا النار على شخصين في مدينة ابو قرقاص ما اسفر عن مقتلهما.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحادث الاول وقع في مدينة ملوي حينما كانت سيارة الشرطة في طريقها الى قرية التابوت مقلة عدداً من الجنود واطلق اربعة متطرفين النار عليها ما ادى الى اصابة امين شرطة يدعى محمد احمد عثمان واصابة جنديين هما خميس موسى احمد وعبدالمجيد عبدالجواد عبدالمجيد. واضاف ان قوات الامن اسرعت بالانتقال الى مكان الحادث وتمكنت من القبض على ٢٠ متطرفاً من المشتبه فيهم من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

واشار المصدر الى ان الحادث الثاني وقع في قرية جريس التابعة لمدينة ابو قرقاص حيث اطلق ثلاثة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» النار على المزارعين حسن محمد مرزوق وخليفة اسماعيل محمد ما ادى لمقتلهما على الفور. واوضح ان قوات الامن تمكنت من القبض على ٢٠ متطرفاً في قرية جريس التي شهدت الحادث وتمكنت من تحديد شخصيات الجناة. واكد المصدر الامني ان النيابة انتقلت لمكان الحادثين واستمعت لاقوال عدد من شهود الحادث وامرت بدفن الجثتين، في الوقت الذي كثفت فيه قوات الامن من عمليات تمشيطها للمزارع في مدينتي ملوي وابو قرقاص وانتشرت الكمائن في مزارع المدينتين للقبض على المتطرفين الهاربين، خصوصاً الذين سبق لهم الاشتراك في تنفيذ العمليات الارهابية في المدينتين او محافظات الصعيد الاخرى

المصدر: الشعب
التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٥

فرقة لاغتيال المعارضين المصريين فى لندن

نفت السفارة المصرية فى لندن الخبر الذى نشره الصحفى البريطانى روبرت فيسك فى صحيفة «الإندبندنت» الأسبوع الماضى.

وكانت الصحيفة البريطانية قد نشرت تقريراً قالت فيه: أرسلت مصر نحو مائة من رجال مباحث أمن الدولة إلى لندن كى يبدأوا حملة فى أوربا لاصطياد العشرات من الأصوليين الإسلاميين الذين يقال: إن بعضهم موجود فى بريطانيا. وقال مصدر عسكرى موثوق به فى القاهرة: إن هؤلاء الضباط -نحو أربعين منهم تلقوا تدريبهم فى الولايات المتحدة- بدأوا الوصول إلى لندن فى نوفمبر كجزء من خطة؛ لتعقب وقتل معارضى النظام المصرى فى الخارج.

ويعتقد أن بعضاً من هؤلاء مسلح ووصفهم مصدر مصرى بأنهم «فرق قناصة»، ومن المحتمل أن يسبب وجودهم فى بريطانيا قلقاً شديداً لدى الحكومة البريطانية.

ومن غير الواضح إذا كانت أجهزة الأمن البريطانية قد أبلغت بقرار إرسال هؤلاء الذين يقال إن آخرهم وصل إلى لندن فى ٢٠ من نوفمبر.

ويأتى إرسال هؤلاء الضباط إلى أوربا بعد وعود وزير الداخلية المصرى باصطياد المتشددين الإسلاميين الذين بدأوا حرباً ضد الدبلوماسيين المصريين فى الخارج.. بعد تعرضهم لأسلوب القتل العمد من جانب الشرطة والتعذيب وأحكام الإعدام فى مصر.

وكان من المقرر إرسال مائة آخرين من العملاء المصريين إلى باكستان فى مهمة مماثلة لمهمة نظرائهم فى بريطانيا، إلا أن مغادرتهم القاهرة تعطلت بعد انفجار السفارة المصرية فى إسلام آباد.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد ألقى باللوم على بريطانيا وألمانيا لأنهما توفران ملجأ لمعارضى النظام من المتشددين وحذر من أن البلدين «سيدفعان ثمناً غالياً» بتوفيرهم ملاذاً لأعداء مصر..

من جهته، أكد فيسك -فى تصريحاته لراديو لندن- صحة الخبر، وقال: إنه حصل عليه من مصدر عسكرى يعرفه منذ فترة طويلة.. وأضاف: إن الخبر صحيح تماماً. من جهة أخرى قال رئيس مجموعة العمل المصرية فى لندن: إن اتجاه الحكومة المصرية لاغتيال المعارضين فى الخارج إنما هو نقل العنف من داخل مصر إلى خارجها، وهذا يشكل تطورا خطيرا.

أثيوبيا تطالب المنظمة الإفريقية بإقناع السودان بتسليم الارهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال «مبارك»

اديس ابابا - وكالات الأنباء: طالبت امس اثيوبيا منظمة الوحدة الافريقية بالضغط علي السودان لتسليم المصريين الثلاثة المتهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، اتهم ميليس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي الحكومة السودانية بانتهاك اتفاقية تسليم المجرمين الموقعة بين البلدين عام ١٩٦٤، هاجم «زيناوي» نظام الخرطوم لايوائه ثلاثة ارهابيين مصريين حاولوا اغتيال الرئيس «مبارك» خلال شهر يونيو الماضي، وحذر من اتخاذ اجراءات مناسبة في حالة فشل آلية فض المنازعات بالمنظمة الافريقية في اقناع السودان بتسليم المتهمين.



المصدر: المجلة

للبحوث والتدريب والمعلومات — التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٥

الاخوان في مصر يبحثون اللجوء الى العمل السري

القاهرة ـ أميرة هويدي

في حين أن المسؤولين المصريين يحرصون دائما على الربط بين الاخوان المسلمين وعمليات الارهاب والعنف، الا أن التحقيقات لم تؤكد شيئا من ذلك فما اعلنته المحكمة العسكرية في أحكامها الاخيرة في قضيتي الاخوان لم يتجاور اتهامهم بالانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وادارة التنظيم على خلاف أحكام القانون وعقد لقاءات تنظيمية من بينها اجتماع لمجلس شورى الجماعة يوم 19 يناير (كانون الثاني) الماضي وكان هذا الاجتماع هو الذي قرر فيه مجلس شورى الجماعة خوض انتخابات مجلس الشعب وتليت قائمة بالأسماء الأولية التي تم القبض على اصحابها بعد 4 أيام فقط من تاريخ هذا الاجتماع

وتكرر الامر ذاته بعد أن أعلن اعضاء آخرون عزمهم على ترشيح أنفسهم الى الانتخابات مما جعل قيادات الاخوان ترجح أن السبب الحقيقي وراء القبض على أبرز أعضاء الجماعة هو حرمانهم من المشاركة في الانتخابات ، الا أن الحكومة نفت هذا التفسير بشدة

وينتظر حكم المحكمة العسكرية تصديق الرئيس مبارك عليه وفي هذه الحالة تسقط عن المتهمين حقوقهم السياسية وعضويتهم من مجالس النقابات المهنية

وكان الرئيس مبارك قد أحال قضية الاخوان الى القضاء العسكري في الوقت الذي كانت تنظر فيها المحكمة الجنائية في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وأثار ذلك جدلا قانونيا حول مدى اختصاص القضاء العسكري في قضية جميع أعضائها من المدنيين وبدأ الرئيس مبارك في استخدام حقه - في اطار قانون الطوارئ - باحالة المدنيين المتهمين «بالارهاب» وقضايا العنف الى القضاء العسكري في اكتوبر تشرين الاول) 1992. وكان التبرير الذي نشرته الصحف المصرية هو أن تلك القضايا المحالة الى المحاكم العسكرية تشمل فقط جماعات الارهاب التي ارتكبت جرائم قتل والاضرار بالمصالح العامة وخاصة أنها اعتنقت بقوة «معتقدات متطرفة» ومنذ ذلك العام «حاكم القضاء العسكري مئات المدنيين المتهمين في قضايا العنف، وحكم خلالها على 64 بالاعدام ونفذ الحكم في 48

ويأتي الحكم الاخير ليغلق ملف عمل الاخوان العلني سواء من خلال النقابات التي يحتل أبرز مناصبها المحكوم عليهم أو من خلال المقر الذي تم ختمه «بالشمع الأحمر» وليطرح تساؤلات حول مستقبل الجماعة في عهد مبارك، فهل سيلجأون الى العمل السري ، أم سينشط جهازهم الدولي في الخارج أم أنهم سوف يمتصون الهجمة - كما فعلوا سابقا - ويلجأون الى العمل الدعائي؟



المصدر: المصـــور

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٩ ديسمبر ١٩٩٥

نتـــــائج تحقيـــقـــــات إســـلام أبـــــاد قـــريبـــا

● توقعت مصادر باكستانية أن يعلن قريبا نتائج مهمة للترتيبات الدائرة الان حول حادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد.

والقت السلطات الباكستانية القبض على شخصين آخرين من العرب الذين يدرسون فى الجامعة الاسلامية فى إسلام أباد يشتبه فى علاقاتهما بالحادث .

وبذلك يكون عدد المقبوض عليهم ستة عشر شخصا لصلتهم بعملية التفجير.

وحول الجثة الموجودة فى مستشفى روالبندى العام والتى يعتقد انها لارهابى شارك فى العملية، قال وزير الداخلية الباكستانى بابار إن موظفى معرض السيارات الذين تم استجوابهم رجحوا ان تكون الشخص نفسه الذى اشترى السيارة المستخدمة فى الحادث.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ٩ . ديسمبر ١٩٩٥

السفير الباكستاني بالقاهرة «للمصور» :

بيشـــاور ليســت مدينـــة ارهابيـــة !



منصور عالم

كتب : البير عازر

● مدينة بيشاور ليست مليئة بالإرهابيين كما يدعى البعض أنها مدينة آمنة وإن كان هناك بعض الإرهابيين يختبئون فيها مثل أى مدينة فى العالم .

هكذا دافع منصور عالم سفير باكستان بالقاهرة عن بيشاور التى تناولتها اتهامات عديدة ، وقال فى تصريحات خاصة «المصور» أن الجامعة الإسلامية فى إسلام أباد لا علاقة لها بالجماعات الإرهابية أو أنها تساند الإرهابيين ولكن أحيانا تجند هذه الجماعات بعض الطلاب لتتسلل بطريقة غير قانونية داخل الكليات غير أن إدارة الجامعة تأخذ عادة موقفا حازما فى مثل هذه الحالات .

وأضاف أن المنطقة الفاصلة بين الحدود الباكستانية والأفغانية هى منطقة شاسعة وذات طبيعة جبلية ومن غير الممكن إحكام السيطرة عليها ، والعديد من المواطنين يعبرون هذه المنطقة بدون ضابط أو رابط ولاتخضع للسياسة الأمنية الباكستانية .

وعن التحقيقات الجارية الآن حول حادث انفجار السفارة المصرية فى إسلام أباد قال عالم أن ثمة دلائل مهمة توصلت إليها أجهزة الأمن الباكستانية ولم يعلن عنها لضمان سرية التحقيقات ونفى حدوث أى تأخير للوصول لنتائج نهائية لهذه التحقيقات ، مشيرا إلى أن حادث انفجار الرياض لم ينته بعد رغم أنه تم قبل حادث إسلام أباد بعشرة أيام .

وأكد السفير الباكستانى فى أن سلطات الأمن فى بلاده ، تحيط الآن أعضاء الجالية المصرية بأقصى درجات الحماية الأمنية لحمايتهم من أى خطر ، كما أن جميع السفارات الأجنبية الآن فى العاصمة الباكستانية صارت تحت الحماية المشددة وسوف يتم عمل مسح شامل لمبانى السفارات من الداخل والخارج وتأمين الداخل والمخارج لها .





تحت الحصار

٢٠٠ من العرب الافغان هربوا من الحدود الجبلية

مخيم الارهابيين في بيشاور

كنت اظن انني ذهبت الى باكستان بعد ان تحولت نار السفارة المصرية الى رماد.

لكنني اكتشفت، ومنذ اللحظة الأولى لهبوط طائرتي بارض المطار ان النار مازالت مستعرة، وتوابع الزلزال مازالت تترى!

نعم عاد طاقم السفارة الى مواصلة عمله من خلال حجرات سكنهم. نعم عاد سفيرنا يستقبل زواره من خلال كشك خشبي في الحديقة.

لكن التحقيقات مازالت ساخنة، واجراءات التمشيط والبحث عن الارهابيين مازالت نشطة والحرب مع الارهابيين اشتعل اوارها.

وتعالوا اولا الى الاخبار السارة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٩ ديسمبر ١٩٩٥

الجيش الباكستاني يتولى حماية المنشآت بدلا من الشرطة

بعد غد الاثنين تفتح السفارة المصرية ابوابها لاستقبال المواطنين وقضاء مصالحهم لأول مرة منذ وقوع الحادث الاجرامي الذى تعرضت له يمارس طاقم السفارة عمله من المقر المؤقت وهو الملحق السكنى الذى تم اصلاحه بسرعة حيث رفضوا مغادرة المكان الذى تحول الى انقاض واعتذروا عن عدم قبول عروض الضيافة المتعددة لهم وذلك فى رسالة واضحة للارهابيين بأنهم لن يستسلموا ولن يتخلوا عن مواقعهم الوطنية . خاصة أن النشاط الدبلوماسي لم يتوقف منذ الحادث حيث كان السفير يمارس عمله من خلال كشك ملحق بحديقة السفارة حتى الأسبوع الماضي .

ويعود فريق التحقيق الامني المصرى الذى يمثل عدة جهات أمنية الى القاهرة صباح اليوم - السبت - بعد انتهاء مهمته والتى شارك خلالها فى التحقيقات التى تجرى حاليا بالعاصمة اسلام اباد وقاموا باستجواب المقبوض عليهم ومناقشتهم حول مدى تورطهم فى الحادث .

وفى نفس الوقت تواصل قوات الشرطة الباكستانية حملاتها فى المناطق المختلفة لتعقب باقى المتهمين المتورطين فى الحادث وسط انباء تؤكد سقوط الممول الرئيسى للحادث . ليصل عدد المقبوض عليهم ١٦ شخصا بعد الافراج عن الباقين .

واكد وزير الداخلية الباكستاني «لاخبار اليوم» ان تعقب هؤلاء الارهابيين مرتكبي الحادث هو القضية الأولى للأمن الباكستاني ولن يدعهم يفلتوا من العقاب مؤكدا ان باكستان سوف تقوم بتسليم اى شخص مصرى تثبت ادانته فى القيام باعمال ارهابية

التقت «اخبار اليوم» بالسفير د. محمد نعمان جلال سفيرنا باسلام اباد وذلك فى المبنى الملحق خلف السفارة والذى كان يعد سكنا للعاملين بها حيث يجرى تجهيزه على عجل لاستئناف نشاط السفارة ، الذى لم يتوقف لحظة واحدة منذ الحادث حيث واصل النشاط منذ يوم الحادث من خلال كشك بحديقة المبنى . قال السفير جميع العاملين بالسفارة رفضوا مغادرة المكان رغم عروض الضيافة المتعددة وذلك لتكون رسالتهم واضحة لهؤلاء المجرمين باننا لن نستسلم واننا موجودون رغم انفهم .. واضاف السفير ان الدمار الشديد الذى لحق بالسفارة تعذر معه محاولة الوجود به للعمل ووجدنا ان المبنى السكنى يمكن اصلاحه وترميمه وهذا مايتم وبدأنا العمل به رغم ضيقه الشديد بالنسبة لحجم المترددين وما نمارسه من نشاط . وقال ان الحادث قد ادى الى تدمير كثير من الوثائق والاختام والآلات والأجهزة والاثاث .

وقال د. نعمان جلال ان عملية المسح الامنى لموقع الحادث قد انتهت فعلا وقد تم تجميع اشلاء السيارة المفخخة حتى القطع الصغيرة بعد استخدام «الغرابيل» فى نخل الرمال والاتربة بواسطة خبراء الاجهزة الامنية والذين جمعوها من داخل حفرة الانفجار كل مايكون ادلة تقودهم الى كشف غموض الحادث . مؤكدا ان المعلومات الجديدة تشير الى ان مخططى العملية الارهابية استخدموا اكثر من مادة تفجيرية فى الحادث وهذا ماستكشف عنه عمليات تحليل مخلفات الحادث فى المعامل الجنائية خارج باكستان .

سوء فهم

قام المكتب الاعلامي المصري فى اسلام اباد باحتواء سوء الفهم الذي حدث فى العديد من الدوائر هنا بسبب تحريف تصريحات حسن الألفي وزير الداخلية حول مسئولية الشرطة الباكستانية نحو حادث السفارة حيث حاولت المعارضة الباكستانية استغلال الموقف لمهاجمة الحكومة وعلى الفور قام المستشار الاعلامي احمد حسين بالاتصال بجميع وسائل الاعلام والتقى مع بعض المسئولين وقام بتوضيح الموقف لهم وسلمهم التصريحات الحقيقية لوزير الداخلية المصرى كاشفا التحريف الذي تم لها وانتهت القضية قبل أن تتحول الى ازمة

رسالة باكستان



حسين عبد القادر

وقال السفير أن عمليات المسح لمسرح الجريمة كشفت عن وجود اشلاء لجثث الضحايا تناثرت فوق سطح السفارة بل ان أحد الاشلاء قد عثر عليها فوق سطح السفارة اليابانية التى تبتعد عن سفارتنا مسافة ١٥٠ مترا وقد تسببت شدة الانفجار فى تطاير أشلاء هذه الجثث لهذه المسافة البعيدة

رفع الأنقاض

وقد استقبل السفير ظهر الاربعاء د. حسين حامد رئيس الجامعة الاسلامية باسلام آباد وعقد معه اجتماعا مغلقا استغرق وقتا غير قصير

وفى اطار الاستعداد لاعادة بناء السفارة من جديد قامت هيئة مجلس مدينة اسلام آباد بزيادة المبنى والتقت مع السفير وناقشت معه كيفية رفع الأنقاض التى سوف تستمر عدة أيام وكان رفع الأنقاض قد تأخر لحين انتهاء الفريق الأمني من عمله.

وسوف تصل هذا الأسبوع الى اسلام آباد قادمة من القاهرة لجنة فنية رفيعة المستوى من وزارة الخارجية برئاسة السفير حسين الخازندار مدير هيئة المبانى بالوزارة، ود. محسن برادة استاذ/ بهندسة تشييد المبانى للوزارة وعدد من الفنيين المرافقين

وصرح السفير نعمان جلال «لأخبار اليوم» أن التصميم الجديد للسفارة سيراعى النتائج المستخلصة من الحادث سواء فيما يتعلق بالتأمين أو الاستغلال الخاص بمداخل المبانى واعادة تصميمها بطريقة مختلفة لتحقيق مزيد من الأمن الداخلى والخارجى للسفارة واضاف بأن تنفيذ هذا التصميم سوف يستغرق نحو عام كامل نتيجة الدمار الذى لحق بالمبنى

تعليمات جديدة

وفى مدينة اسلام آباد انتشرت قوات حرس الحدود حول المنشآت الهامة والاستراتيجية التى كانت تتولى حراستها الشرطة وتم تكليف الجيش بأعمال هذه الحراسة عقب حادث السفارة واقامت هذه القوات نقاط مراقبة وتفتيش عند كافة المداخل المؤدية للمنشآت الهامة واصدرت وزارة الداخلية تعليمات جديدة بعدم انتظار أية سيارات أمام المبانى الحكومية والمنشآت الهامة خوفا من تكرار حوادث جديدة

وعلمت «أخبار اليوم» أن عدد المقبوض عليهم رهن التحقيق حتى الآن بعد الافراج عن أعداد كثيرة قد وصل الى ١٦ شخصا تدور الشبهات حول وجود علاقة لهم بالحادث

كما أكدت مصادر قريبة من المخابرات الباكستانية أن شخصين قاما بعملية التفجير لمبنى السفارة احدهما عربى افريقى هارب من العدالة وتلاحقه أجهزة الأمن المصرية يدعى «محمد أحمد» قال شهود العيان للحادث الذين تم استجوابهم انهم رأوا هذا الشخص وهو يضع القنبلة التى فجرت باب السفارة. وشاهدوه عقب ذلك يحاول الهرب بالعبور الى الجانب الآخر من الطريق الأسفلتى

وامام السفارة اليابانية لحماية نفسه من السيارة المفخخة ولكنها كانت قد جاءت مسرعة وسحقته فى طريقها نحو مبنى السفارة فقتل «محمد أحمد» ليلحق بالشخص الانتحارى قائد السيارة.

ساعات الحصار

وقد رصدت «أخبار اليوم» خلال وجودها فى باكستان عمليات التمشيط الواسعة التى تقوم بها الشرطة الباكستانية بحثا عن المتهمين فى الحادث. وقد أدى استجواب بعض المشتبه فيهم الى الادلاء بمعلومات هامة عن أشخاص آخرين ثم شن حملات كبيرة للقبض عليهم وقد ادت هذه الحملات الى اختفاء ٢٠٠ من العرب الأفغان المقيمين فى بيشاور تحت غطاء العمل مع مؤسسات غير حكومية ويتردد أنهم عبروا الحدود الى افغانستان هربا لخوفهم من القبض عليهم

وقد شهدت منطقة بيشاور عدة حملات على مخيمات اللاجئين كان اهمها حصار مخيم «جلوزنى» الذى بدأ منذ الثالثة فجراً واستمر نحو ١٤ ساعة حتى تم اقتحامه وكان من بين الذين تم القبض عليهم ٤ من قادة حركة المهاجرين المتسببة فى أحداث «كراتشى» وبعض الطلبة السابقين بجامعة الدعوة والجهاد - غير الجامعة الاسلامية - وقالت دوائر بالبوليس أن هناك تهم التورط فى ارتكاب الحادث تواجه هؤلاء الذين ضبطوا فى مخيم بيشاور.

سفير مصر يواصل عملة داخل كشك خشبى

وصرحت مصادر بالبوليس «لأخبار اليوم» أن المتهم «عبدالشكور» والذى قبض عليه الأسبوع الماضى أثناء ركوبه متجها من بيشاور الى كراتشى يعد من اهم أصدقاء «رمزى يوسف» المتهم بتدبير حادث المركز التجارى الأمريكي وكان معه اثناء ضبطه عدة قنابل شديدة الانفجار وقنابل يدوية وقالت هذه المصادر الامنية أن التحقيق مع «عبدالشكور» سيؤدى الى الكشف عن أسرار مثيرة للغاية وأوضح نفس المصدر أن عبدالشكور الذى كان يعمل مع بعض الجماعات والأحزاب الدينية كشف التحقيق المبدئى معه أنه كان هناك تخطيط فى طريقه للتنفيذ لاغتيال عدد من الشخصيات الهامة داخل اسلام أباد. وعلمت ان جد عبدالشكور ويدعى عبدالرحيم هوتى من مواليد ايران وانتقل بعد ذلك الى كراتشى أما والده فظل يعمل فى الكويت حتى نشوب حرب الخليج وعقب الحرب سافر عبدالشكور مع اشقائه ووالديه الى منطقة «ليارى» فى كراتشى حيث انضم الى جماعات الجهاد التى انتقل للتدريب معها فى منطقة بيشاور تسمى «دار الانصار»

واخطرت الشرطة الباكستانية للقبض على نجل أحد المتهمين فى الحادث ويدعى «عجمى» بعد أن تمكن من الهرب.

وقد قامت السلطات الباكستانية باخلاء سبيل عدد ممن ثبتت براءتهم وقد تم ترحيل بعض هؤلاء الذين ينتمون لجنسيات مختلفة باعتبارهم اشخاصا غير مرغوب فى وجودهم.

وشملت عمليات التمشيط مداهمة الأماكن التى يقيم فيها العرب ومراجعة اقامتهم.. ووصلت هذه الحملات الى المدينة الجامعية للجامعة الاسلامية حيث تمت مداهمة حجرات سكن الطلاب والتحقق من الموجودين فيها. وتم تشديد رقابة الشرطة على بوابات الجامعة لمنع دخول الغرباء غير المقيدين بها

واضطرت ادارة الجامعة أمام الانتقادات المثارة ضدها هذه الأيام الى منع دخول الطلاب المستمعين. وهؤلاء غير مقيدين للدراسة بها وكانوا يحضرون للاستماع الى المحاضرات تمهيدا لقبولهم بها فيما بعد.

وقد شهدت جلسات الجمعية الوطنية لباكستان - البرلمان - مناقشات حامية حول حادث السفارة طوال الأسبوع الماضى وشنت المعارضة هجوما شديدا على وزير الداخلية الذى اتهمته بالتقصير وكررت طلبها له بالاستقالة وقد رد الوزير باجابته قائلا بانه يتحمل مسئولية الحادث وقال انه لايتردد فى تقديم استقالته ولكنها لن تفيد فى شىء حاليا

وقال وزير الداخلية نصير الله بابار لأعضاء الجمعية الوطنية ان الجثة الاخيرة التى كانت مجهولة قد تم التعرف عليها. وقال ان أحد الأشخاص كان يحاول الهروب عبر الحدود قرب بيشاور وتشير التحقيقات انه ربما يكون الممول الرئيسى للعملية.. وقال انه ليس باكستانيا ولكنه رفض الافصاح عن جنسيته حرصا على مصلحة التحقيق. واختتم وزير الداخلية تصريحه بأن تعقب هؤلاء الارهابيين اصبحت القضية الأولى لأجهزة الأمن الباكستانية ولن تدعهم يفلتون من العقاب. وأكد أن الحكومة سوف تقوم بتسليم بعض المصريين الذى تم القبض عليهم فى أماكن مختلفة بعد الحادث.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٩ ديسمبر ١٩٩٥

الملحق الاداري المصـــري المصـــاب في حـــــادث اســـــلام أباد عـــاد للقـــاهرة لاســـتكمـــال عـــلاجـــه

عاد الى القاهرة مساء أمس على الطائرة المصرية القادمة من كراتشي محمد عثمان الملحق الاداري بسفارة مصر في باكستان والذي اصيب في حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي وقامت سيارة اسعاف من مستشفى القوات المسلحة بالمعـــادي بنقله من المطار الى المستشفى لاستكمال علاجه ويرافقه في سيـــارة الاســعـــاف الرائد طبيب طارق محروس الطبيب بالمستشفى كما رافقه على الطائرة كل من هشام مـحـمـد وأبوبكر ابراهيم من العاملين بالسفارة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريـخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٥

القضاء العسكرى.. قضاء وطنى

اثار البعض زوبعة فى فنجان حول مدى دستورية قرار السيد رئيس الجمهورية بإحالة بعض المتهمن المدنيين للقضاء العسكرى بحجة ان القضاء العسكرى يختص بمحاكمة العسكريين فقط ولكن الواقع الدستورى والواقع القانونى من خلال الفحص المتانى لنصوص الدستور ولنصوص قانون الاحكام العسكرية يؤكد ان دستورية قرارات السيد رئيس الجمهورية بإحالة المدنيين للمحاكم العسكرية من خلال المعطيات التالية التى تشكل الركيزة الدستورية لقرارات الإحالة:

د. نبيل لوقا بباوى

دكتوراه فى القانون الجنائى

اولا. تنص المادة (٣٣) من الدستور بأن «الملكية العامة وحمايتها واجب على كل مواطن وما تفعله الجماعات الإرهابية من إطلاق الأعيرة النارية على القطارات ووضع السيارات المفخخة بجوار المؤسسات الحكومية اليس فى ذلك تعطيل للدستور من حماية الأموال العامة تلزم رئيس الجمهورية بالتدخل

ثانيا تنص المادة (٥٥) من الدستور أن للمواطنين حق تكوين الجمعيات ويحظر إنشاء جمعيات يكون نشاطها معاديا لنظام المجتمع او ذا طابع عسكرى وقد ثبت على وجه اليقين من خلال التحقيقات التى تم اجراؤها بمعرفة السلطات القضائية أن بعض التنظيمات المنحلة هدفها الأساسى هو الوصول إلى كرسى الحكم بالقوة على جثث المصريين وحينما تحاول هذه الجماعات المنحلة ممارسة نشاطها السرى والعلنى اليس من حق رئيس الجمهورية التدخل لحماية نصوص الدستور

ثالثا تنص المادة (٧٣) من الدستور أن رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ومن اهم واجباته تاكيد سيادة الدولة واحترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية وتنص المادة ١٠٨ على أن رئيس الجمهورية عند الضرورة وفى الأحوال الاستثنائية وبناء على تفويض من مجلس الشعب باغلبية ثلثى اعضائه له أن يصدر قرارات لها قوة القانون وتنص المادة ١٤٧ على انه اذا حدث فى غيبة مجلس الشعب ما يوجب الاسراع فى اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير جاز لرئيس الجمهورية أن يصدر فى شأنها قرارات لها قوة القانون ومن واجب الرئيس الحفاظ على نصوص الدستور والتدخل عند اى اخلال به

رابعا تنص المادة ١٦٥ من الدستور على أن السلطة القضائية مستقلة وتنص المادة ١٧١ من الدستور على أن القانون يرتب محاكم أمن الدولة ويبين اختصاصها وتنص المادة ١٧٢ من الدستور على أن مجلس الدولة هيئة قضائية مستقلة وتنص المادة ١٧٣ على أنه يقوم على شئون الهيئات القضائية مجلس أعلى برئاسة رئيس الجمهورية يبين القانون واختصاصاته ويؤخذ رأيه فى مشروعات القوانين التى تنظم شئون الهيئات القضائية، وتنص المادة ١٨٣ من الدستور على أن القانون ينظم القضاء العسكرى ويبين اختصاصاته ومعنى ذلك أن القضاء العسكرى أحد أجنحة القضاء المعترف بها بنص الدستور مثل القضاء العادى وقضاء أمن الدولة وقضاء مجلس الدولة ومن مراجعة نصوص قانون الأحكام العسكرية ٢٥ لسنة ١٩٦٦ الصادر فى أول يونيه سنة ١٩٦٦ نجد أن المادة السادسة منه تنص بصريح النص بأن قانون الأحكام العسكرية يسرى على جرائم البابين الاول والثانى من الكتاب الثانى من قانون العقوبات وما يرتبط بها من جرائم التى تحال إلى القضاء العسكرى بقرار من رئيس الجمهورية ولرئيس الجمهورية متى أعلنت حالة الطوارىء ان يحيل إلى القضاء العسكرى أيا من الجرائم التى يعاقب عليها قانون العقوبات أو أى قانون أخر وهنا قاعدة أصولية تحكم تفسير نصوص القوانين بأنه لا اجتهاد مع صراحة النص فقانون الأحكام العسكرية منصوص عليه فى الدستور، والمادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية تجيز لرئيس الجمهورية إحالة القضايا المتهم فيها مدنيون للمحاكم العسكرية وذلك لسرعة الفصل فى القضايا حيث أن القضاء العسكرى يحكم فى القضايا فى فترة وجيزة لقلة القضايا المطروحة أمامه اتساقا مع مبدأ الردع العام والردع الخاص فى العقوبة الذى يتطلب الحكم بالعقوبة ومازالت وقائع الجريمة ماثلة فى ذهن العامة من المواطنين حتى يرتدع كل من تسول له نفسه الاقدام على إرتكاب الجرائم

وما هو الخوف من إحالة المدنيين للقضاء العسكرى لسرعة الفصل فى القضايا إذا كان قانون الاحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ ينص على أن يطبق قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات فيما لا يرد بشأنه نص فى قانون الأحكام العسكرية.. ومما تقدم يجب على السيد رئيس الجمهورية من أول واجباته الحفاظ على ما تضمنته نصوص الدستور من مبادىء وحقوق وواجبات إذا ما حاول البعض النيل منها بتقديمهم إلى القضاء العسكرى لسرعة الفصل فى هذه القضايا للحفاظ على مبادىء الدستور. وليس فى ذلك أى عدم دستورية بل أن ذلك للحفاظ على مبادىء الدستور بل أن هناك رأيا عاما فى الشارع المصرى يطلب من السيد رئيس الجمهورية إحالة جميع القضايا التى تثير اشمئزاز الرأى العام المصرى الى القضاء العسكرى مثل قضايا جلب والاتجار فى المخدرات التى تهدد البنيان الاجتماعى والاقتصادى للشعب المصرى وكذلك قضايا التطرف والارهاب التى يستخدم فيها السلاح والقوة لفرض آرائها وكذلك قضايا المساس بالوحدة الوطنية أحدى ركائز وسمات الحكم حكم الرئيس محمد حسنى مبارك.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٥

الإفراج عن متهمين أردنيين بحادث السفارة المصرية

عمان - أ.ش.أ - ذكرت أنباء صحفية امس ان السلطات الباكستانية أفرجت امس الأول عن المتهمين الأردنيين حذيفة عبدالله عزام وحمزة عبدالله عزام في حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام اباد، وذلك بعد اتصالات أستمرت لمدة أسبوعين بين الحكومتين الأردنية والباكستانية ونقلت عن مصادر قضائية قولها ان التحقيقات اثبتت أن المتهمين كانا ساعة وقوع الانفجار في دعوة للقنصل الأردني في إسلام اباد

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٥



• هذه الصفحة مفتوحة لكل الآراء فإننا نؤمن أن الآراء الحرة تصنع مجتمعاً أفضل •

حكاية

ماذا يريدون .. وكيف ندمرهم ؟

بقلم : وحيد غازى

ما هو الهدف الحقيقى وراء جريمة نسف السفارة المصرية فى إسلام أباد ؟ .. ماذا يريد الارهابيون الذين قتلوا وأصابوا الأبرياء وروعوا الآمنين واعتدوا على دبلوماسيين ومواطنين لا يحملون سلاحا ولا يستعدون لأى نوع من أنواع القتال بل وليس بينهم وبين الارهابيين أو مستأجرى الارهابيين أى نوع من أنواع الثأر ؟

أقول ان الارهاب عجز عن مواجهة قوة الدولة داخل مصر بعد تصفية عناصره وتعقب فلوله فلجأ إلى عملياته الارهابية ضد مصر فى الخارج .. وهذه حقيقة ولكنها ليست تفسيرا لهدف الارهاب وانما هو تفسير لتغيير الارهاب لوسائله من العمل فى الداخل إلى العمل فى الخارج .

لقد دأب الارهاب على أن تكون له مطالب .. فالارهابى الذى يختطف طائرة يطلب الافراج عن زملائه المعتقلين والا نسف الطائرة .. والارهابى الذى يختطف طفلا يطلب فدية للافراج عن الطفل والا قتله !! .. أما هذا الارهاب فليست له مطالب .. وقد حاول المحللون السياسيون فى العالم كشف هدف الارهابيين من وراء نسف السفارة المصرية فى إسلام أباد فقال البعض أن قادة الارهابيين الموجودين خارج مصر اتفقوا على ارتكاب أعمال ارهابية بهدف تخويف الدول التى يعيشون فيها من الاقدام على تسليم أى من تلك الجماعات الارهابية إلى الحكومة المصرية .. واستشهد اصحاب هذا الرأى للتدليل على صحة تحليلهم بأن حادث تفجير السفارة المصرية بالعاصمة الباكستانية جاء عقب تسليم باكستان تسعة ارهابيين لمصر ..

كما استشهدوا على صحة تحليلهم بأن الجماعات التى أعلنت مسئوليتها عن تفجير السفارة المصرية فى « اسلام اباد » هى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٥

ذات الجماعات التى أعلنت مسئوليتها عن اغتيال الملحق التجارى المصرى بالسفارة المصرية فى جنيف وأعلنت بيانا هددت فيه حكومات الدول التى تقدم على تسليم اعضاء الحركات الاسلامية - كما يطلقون على أنفسهم - للحكومة المصرية .

ويؤكد هذا الرأى ايضا ما اذاعه راديو لندن على لسان نصير الله بابار وزير الداخلية الباكستانى بأن السفارة المصرية رغم انها كانت الهدف الأساسى للارهابيين إلا أن الحادث اضر ضررا بالغا بباكستان .. كما أعلن سردار أحمد على وزير خارجية باكستان أن عملية تفجير السفارة المصرية تعد تحديا لباكستان التى سلمت مصر ٩ ارهابيين فى الفترة الماضية تنفيذا للاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين .. واضاف وزير الخارجية الباكستانى أنه رغم هذه التهديدات من جانب الارهابيين فإن بلاده مستعدة لتسليم مصر أى مجرمين تطلبهم من المصريين اللاجئين لباكستان وانه اذا اثبتت التحقيقات فى حادث تفجير السفارة المصرية تورط أى شخص مطلوب فى بلده بتهمة المشاركة فى اعمال ارهابية فسوف تسلمه باكستان لحكومة بلاده فورا .

وهكذا فشل الإرهاب فى تهديد وتخويف الدول الأجنبية من تسليم الارهابيين لدولهم مادامت هناك اتفاقية تسليم مجرمين بين دولة ينتمى إليها الارهابيون والدولة الأجنبية التى تأويهم أو التى هربوا إليها .

والسؤال هو هل يكفى هذا لمحاربة الارهاب ؟

الاجابة « لا » .. وانما لابد بعد ان اصبح الارهاب دوليا ان تكون مكافحته ايضا دولية وباسلوب منظم .. لابد أن تكون هناك اتفاقية دولية توقعها جميع الدول لمكافحة الارهاب على غرار « اتفاقية جنيف للبحار العالية » والتى وقعها العالم فى الماضى لتسرى على القرصنة البحرية والتى تعطى جميع الدول حق مطاردة أعمال القرصنة التى ترتكب فى البحار العالية مما يعرف بالمطاردة الجارة أو المطاردة المستمرة .. وطبقا لاتفاقية جنيف تعد قرصنة الأعمال التى تتوافر فيها ٣ صفات أولها أن تكون من الأعمال الاجرامية وثانيها ان تنطوى علي استعمال العنف ضد الأشخاص أو الأموال وثالثها ان تتم بقصد تحقيق غنم شخصى أو أغراض خاصة .. وهذه الصفات تنطبق تماما على الأعمال التى يرتكبها الارهابيون اليوم .

وتنص المادة ١٤ من اتفاقية جنيف على أنه « يجب على الدول جميعا أن تتعاون فيما بينها إلى أبعد الحدود للقضاء على القرصنة فى البحار العالية أو فى أى مكان اخر لايقع فى دائرة اختصاص أية دولة » .. وهو ما نحتاجه الان لمواجهة الارهاب وفى ظل هذه الاتفاقية الدولية التى نقترحها - على غرار اتفاقية جنيف - يمكن اقتلاع الارهاب من جذوره بعد ان اصبحت بؤره معلومة ودول الارهاب وعواصمه غير مجهولة !!



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٥

نور الإيمان

حكايتى مع الإرهاب !!

مع سكون الليل ، يحلو الفكر والتدبر والتأمل وتقليب الأمور .. بعد صلاة العشاء جلست القرفصاء شاخصا إلى السماء ، أفكر فيما نحن فيه ومقبلون عليه .. إرهاب ودمار وخراب باسم الدين .. أحداث مفزعة ومؤلمة ومروعة كل يوم .. بيانات تؤكد استئصال شأفة الإرهاب والتطرف .. دراسات حول الظاهرة ، وندوات ومؤتمرات ومقالات ومسرحيات وأفلام .. وجهات نظر عديدة ومتباينة ، واختلافات حول المسألة لا أول لها ولا آخر .. وفجأة برز سؤال هام : هل إذا تم القبض على مرتكبى ما نسمع عنه من أحداث ستنتهى المسألة ؟ أو أن المدرسة التى تخرج فيها أصحاب الأفكار الهدامة والذين يحملون راية الإسلام زورًا وبهتانًا ستقوم بتخريج دفعات ودفعات ، وبالتالى سنظل فيما نحن فيه إلى ما شاء الله ؟ !

فجأة غلبنى النوم فنمتُ فى مكانى جالسًا ، ورأيت فيما يرى النائم أننى قمت بتوفيق الله ببناء مسجد على قطعة أرض تملكها القوات المسلحة على حدود مدينة سكنية جديدة بأحد أحياء القاهرة ، ولمدة سنوات كنتُ إمامًا وخطيبًا متطوعًا فى هذا المسجد ، وبأمر الطبيب مُنعت من صعود المنبر لأن الانفعالات والصوت العالى يشكل خطورة على صحتى كمريض بالقلب ، وإذا بالمسجد تستولى عليه جماعة من أصحاب الجلاليب واللحى ويخطب فيهم رجلٌ ليس من أهل العلم الدينى ، وكثيرًا ما يعلن فى الخطبة أن الجمعة القادمة سيقوم بإلقاء الخطبة فلان ، وسيلقى الدرس يوم كذا علان .. وحرصت على سماع الدكتور فلان الذى يُعلن عنه ويُقدم إلى الناس على أنه أستاذ بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ، وجاءت الجمعة وإذا بالدكتور فلان لا يجيد الإلقاء بالمرة ، ووقف يحرم ويحلل وفق هواه ، ومن فتاواه العجيبة أن الكولونيا خمس خمسات نجسة ، ومن يستعملها وجب عليه الغسل ، وأن بناء المستوصفات والمستشفيات بجوار المساجد أو فوقها حرام وشرك ، لأنها جزء من المسجد ، وتدخلها الحائض والنفساء والجنب ، وأيضا غير المسلمين ، وبعد الخطبة توجهت إلى خطيب المسجد الأصلى ألومه على استضافة من يقول للناس مثل هذا الكلام ، وإذا بعشرات « الإخوة » يلتفون حولى يريدون تحويل المسألة إلى « خناقة » ، فانسحبت وتوجهت حيث وضعت حذائى وإذا بورقة معلقة على حائط المسجد استرعى انتباهى موضعها البارز والعناية بها ، فتوجهت لأقرأ فيها أن الصوفية سبب خراب الدنيا ، وأن المدفون الحقيقى فى ضريح الإمام الحسين رجل نصرانى - تركت المسجد وأنا أفكر ، من أين أتى هؤلاء بكل هذه الأفكار ؟ .. وحتى لا أرى كل هذا أو أسمعه قررت الصلاة فى مسجد آخر يبعد عنه قليلا على طريق صحراوى يربط القاهرة بإحدى المحافظات ، وإذا بى أجد « خناقة » بين مجموعة من الشباب .. كلهم ملتحون ويلبسون الجلاليب البيضاء ، ولكنهم فريقان ، يضرب كل فريق الفريق الآخر ، فتدخلت لفض النزاع ، وعرفت أنهم من رواد المسجد الآخر الذى قررت عدم الصلاة فيه ، وعرفت أن أحد الفريقين من جماعة التبليغ ، والآخر من الجهاد ، جماعة الجهاد تطلق على جماعة التبليغ أنها جماعة « البنات » ، لأنهم لا يقدرون على الجهاد ، والتبليغ تتهم الجهاد بالكفر ، أما « الخناقة » فكانت بسبب قيام جماعة الجهاد بتكسير حنفيات المسجد بدعوى أنها لم تكن على عهد رسول الله ، فقامت جماعة التبليغ بتكسير الدراجات التى كان يركبها أعضاء الجهاد بدعوى أنها أيضا لم تكن على عهد رسول الله .. ومن هنا أدركت خطورة الموقف ، وقررت بحث الأمر بدقة ، فبدأت أسأل عن الخطباء الوافدين على

المسجد المذكور وخصوصًا هذا الذى يقال عنه إنه دكتور فى كلية أصول الدين ، فاتصلت بالدكتور أحْمد عمر هاشم رئيس الجامعة الأزهرية وأبلغته بالأمر ، وأن قبة الأزهر لا يليق أن يقف تحتها أحد يحمل هذه الأفكار ، وتحدثت مع الدكتور عبد المنعم نجم رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين فقال : « الولد ده لا دكتور ولا حاجة ، ده معيد ، وعمل مشاكل كثيرة وهو من محافظة كذا ، وأخيرًا اشترى سيارة جديدة رغم أن ظروفه المادية معروفة لنا ، وسبق أن اشترينا له زى الأزهر لتلزمه بارتدائه ، وعموما سنبحث الموقف مع العميد ، واحنا نعرفه ونعرف أفكاره » .. وتحدثت مع نائب المأمور الذى أكد أنه سيبحث الموقف ، وأيضا مع ضابط أمن الدولة المسئول بالقسم ، ثم رئيس المجلس المحلى ، وكلهم أكدوا أنهم يعرفون كل شىء وسيتم عمل اللازم ، واتصلت بمفتش مساجد المنطقة للنظر فى ضم هذا المسجد وأمثاله إلى الأوقاف ، وإذا كانت الميزانية لا تسمح فيكتفى بضم هذه المساجد كدعوة فقط ، وإذا كان هناك عجز فى الخطباء فيمكن الاستعانة بمدرسى اللغة العربية والدين بالمدارس وإعطاؤهم مكافأة وسيفرحون بذلك كثيرًا كعمل إضافى ، وإذا بمفتش المساجد يخبرنى أن المسجد يتبع الجمعية الشرعية ، فأكدت له أن هذه المعلومة خطأ لأن الجمعية الشرعية لا تقبل مسجدًا يضم إليها إلا بسند ملكية ، وهذا المسجد ليس له سند ملكية ، وأن اللافتة المعلقة على المسجد التى تقول إنه يتبع لجمعية ليست رسمية ، وأخبرته أن مساجد أخرى تقوم بنفس الدور الهدام ، ومن الواجب عمل شئ ، فهذه المساجد هى معامل تفريخ الإرهاب والتطرف ، ولن تفيد مقاومة الإرهاب من خلال ما يحدث كل يوم - ومعامل التفريخ يتخرج فيها الآلاف كل يوم .. وانتظرت طويلاً أرقب الموقف والأمر كما هو ويزداد سوءًا وكأن الأمر لا يعنى أحدًا .. فصحوت من نومى فجأة ثم عدت إلى النوم مرة أخرى لأرى نفسى أؤدى واجب عزاء وألتقى بشخص أعرفه انه من رواد المسجد المذكور ، ولم أكن رأيته من زمن طويل ، وبعد السلام عليه سألته ضاحكًا : هل عدم إطلاق اللحية شرك يا مولانا ؟ فقال : لا .. لست مع أصحاب هذا الرأى ، نحن لنا إخوة غير ملتحين بحكم عملهم ، وإذا بجرس المنبه يدق فأصحو وتنقطع الرؤيا ، فتفلت على يسارى ثلاثًا مستعيذًا بالله من الشيطان الرجيم ، متمنيًا ألا يكون ذلك هو الواقع !!

م. ط



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٥

مصر تتوقع دوراً اميركيا في اقناع دول اوروبية بتسليم «عناصر ارهابية»

□ القاهرة - من محمد علام:

■ اعرب مصدر ديبلوماسي مصري امس عن اعتقاده ان الولايات المتحدة قد تلعب دوراً في دعم طلب القاهرة من دول اوروبية تسليم «عناصر ارهابية» موجودة على اراضيها وبعضها منحته حكومات هذه الدول اللجوء السياسي.

وعزا المصدر هذا التوقع بدور اميركي في استرداد المطلوبين بانه نتيجة لما توصل اليه فريقا التحقيق الاميركيان اللذان شاركا في التحقيقات التي جرت في كل من اديس ابابا واسلام اباد في شأن المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسني مبارك وتفجير السفارة المصرية.

واعتبر ان «المناسبتين» وفرتا «فرصة نادرة للجانب الاميركي للاطلاع والحصول على معلومات ليس فقط في شأن تورط انظمة دول في دعم الارهاب واستخدام هذه العناصر في تخطيط اعمال ارهابية وتنفيذها، بل ايضاً في شأن خطورة ايواء هؤلاء تحت شعار اللجوء السياسي».

وتوقع المسؤول المصري ان تتحرك الادارة الاميركية في اطار العمل على مكافحة الارهاب، في اتجاه عواصم اوروبية من اجل التعاون ايضا في هذا الصدد.

وعلم ان القاهرة ستتسلم خلال زيارة وزير خارجية باكستان سردار عاصف احمد لمصر يوم الاربعاء المقبل النتائج الكاملة والنهائية للتحقيقات التي اجرتها السلطات الامنية في اسلام اباد في شأن حادث تفجير السفارة

وكان الرئيس حسني مبارك تلقى تقريرا من وزير الخارجية عمرو موسى حول نتائج عمل الفريق المصري الذي زار اسلام اباد في اعقاب تفجير السفارة برئاسة السفير مصطفى الديواني مساعد وزير الخارجية ومدير ادارة الامن. ولم يستبعد الديبلوماسي المصري طلب بلاده من باكستان تسليم المتهمين في حادث تفجير السفارة، بعد اعلان لائحة الاتهام.

من ناحية اخرى، تعهد مصدر ديبلوماسي باكستاني في القاهرة باستمرار بلاده في سياستها لتامين جبهتها الداخلية وترحيل جميع الخارجين على القانون واستمرارها في التحقيقات الجارية في حادث تفجير السفارة المصرية الشهر الماضي

وقال المصدر في تصريحات الى «الحياة» ان تهديد «الجماعة الاسلامية» لباكستان «لن يجعلها تغير من سياستها في مواجهة الارهاب والتطرف وسيجعلها اكثر تشددا مع الارهابيين والخارجين على القانون».

وتوقع ان يؤدي التعاون الامني المصري - الباكستاني الى الكشف عن مرتكبي حادث التفجير والى القبض عليهم، مشيرا الى تسليم باكستان لتسعة من المطلوبين امام القضاء واستعدادها لتسليم اخرين من المطلوبين امام القضاء المصري بتهمتي الارهاب والتطرف.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٥

جذور الإرهاب.. ودروس التاريخ

محمد المبروك

حادثة نسف السفارة المصرية في باكستان وقبله واقعة المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد الرئيس في اديس ابابا. وغيرها من وقائع الارهاب خارج حدود مصر تشير جميعها الى ان الارهاب ـ بكافة صوره ومنظماته والدول التي تساعده قد عجزت تماما امام التحدى المصرى واصراره ـ من رجل الشارع حتى رئيس الجمهورية ـ على رفض الارهاب للتواجد على ارض مصر .

ان وزارة الداخلية المصرية لم تتوان لحظة في تعقب فلول الارهاب في كل مكان على ارض مصر واجهزت على كثير من مخططاته. ولكن هذا وحده لم يكن كافيا لولا هذه الوقفة والانتفاضة الشعبية التي تؤازر الحكومة وتشد قبضتها لاقتلاع جذور الارهاب من ارض مصر .

ان صور الارهاب التي تخفت تحت ستار الإسلام وتدعى الدفاع عنه.. قد انزاح عنها الستار، وتكشف للشعب المصرى صورة الارهاب البشعة بأنيابه ومخالبه التي لم تراع ـ للوصول الى تحقيق اغراضها ـ حرمة القوى والضعيف والطفل والشيخ.. الكل اعداء في نظرهم والكل يخضع للقتل والبطش واستحلال اموالهم وممتلكاتهم .

اى دفاع هذا عن الاسلام.. الذى تدعيه فلول جماعات متخفية تحت اسماء مختلفة تحتضنها دول لاتعرف الدين ولاقيمه واصوله.. فحادوا جميعا عن المنطق السليم للاسلام.. وعن العصر الذى نعيشه الان ..

ان هذه الجماعات التي سارعت وتفاخرت بأنها مسئولة عن هذا الدمار وقتلت العشرات من الموجودين على ارض السفارة المصرية في باكستان هم في الحقيقة جماعة من المارقين على الاسلام والخارجين على تعاليمه السمحة.. والتي لاتخرج عن كونها فئة من الفئات التي ظهرت كشوائب ومعوقات لانتشار الدين الاسلامى الحنيف في بعض فترات التاريخ مثل الحشاشين والخوارج والقرامطة وغيرها من الفئات التي خرجت على تعاليم الاسلام وظلت في عزلة عن التقدم الاسلامى وهو ينتشر في شتى بقاع الارض، حتى اختفت تلك الجماعات وداس المسلمون بنعالهم على قلوبهم المتبكية .

ان الاسلام بتعاليمه السمحه والذى احتضن المقهورين والمهزومين والمظلومين في الامصار المختلفة قد قضى على شراذم المرتدين عن الاسلام، ومنهم هذه الفئات فلم يعد لهم كيان في التاريخ واذا ذكروا فيه فان المسلمين لايذكرونهم الا باللعنة عليهم وعلى من والاهم .

ان الاسلام باركانه القوية وقيمه العظيمة المتمسكة بتعاليم القرآن وسنة الرسول الكريم.. هي التي حالت دون وصول مثل هذه الفئات الى شيء يذكر في التاريخ فهي لم تخرج عن كونها تيارات ضعيفة امام المد الاسلام القوى.. ولو كان الاسلام غير ذلك لما احتمل الهزات الاعنف من المغول والتتار الذين هددوا الحضرة الاسلامية في بعض فترات ضعف الخلافة وانشقاق الامة. ولكن اركان الاسلام وسنة رسوله التي وقرت قلوب المسلمين هى التي جمعت كلمتهم من جديد وقوت شوكتهم على اعدائهم حتى اليوم .

ولذلك لن تقوم لهذه الفئات ـ وهي الاضعف اى قائمة . بل ان التاريخ لن يذكر الا ردتهم واعاقتهم لمسيرة امة المسلمين.. وكل ماتتمناه ان ينطبق المثل القائل «رب ضارة نافعة».. وعلى الامة العربية والاسلامية ان تجمع كلمتها لتلفظ هذا الوباء الدخليالذى يهدد امنها واستقرارها وسلامة شعوبها واصالة دينها الحنيف .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

خاص من إسلام أباد:

تقرير المخابرات الأمريكية عن انفجار السفارة المصرية

فايزة سعد

لماذا اختارت التنظيمات الإرهابية سفارة مصر في باكستان بالذات؟

من دبر للعملية وحدد التوقيت؟

من خطط لمحاولات اغتيال الرئيس مبارك، ولماذا فشلت تلك المحاولات؟

من اغتال احمد علاء الدين نظمى، الدبلوماسى المصرى في جنيف، ولماذا؟

ماهى عواصم الإرهاب بعد الخرطوم، وخطوط اتصالاتها، ثم - وهذا هو اخطر ماكشف عنه تقرير اخير لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية - لماذا تتعاون موسكو مع التنظيمات الإرهابية، ومن هو ضابط المخابرات الروسية الذى يتولى مهمة الاتصال؟

التقرير اعدته المجموعة الامنية التى اسندت إليها الوكالة مهمة البحث عما إذا كانت هناك علاقة بين حادث السفارة في إسلام اباد، وحادث مركز التدريب الامريكى في الرياض، والذى سبق الاول باسبوعين فقط، وقد كشف التقرير عن اسرار خطيرة، واجاب عن اسئلة كانت الغازا في عمليات الإرهاب الاربع الاخيرة ضد مصر: في اديس ابابا، وجنيف، وإسلام اباد، ورابيكا بإحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى سابقا.

ينتهى التقرير إلى ان نسف السفارة المصرية في إسلام اباد حادث انتقام موجه إلى باكستان قبل القاهرة. فقد جاء في اعقاب طلب باكستان من الافغان العرب الانتقال إلى دول اخرى، الجماعات الدينية المتطرفة في باكستان تاخذ على الحكومة الباكستانية انها قامت بتسليم ثمانية افراد من هذه الجماعات إلى السلطات المصرية في شهر اكتوبر الماضى، وكانت بعثة امنية مصرية قد توجهت في شهر إبريل الماضى، وبالتحديد يوم ٢٠ إبريل إلى باكستان، لتسلم مائة من الإرهابيين المصريين بعد ان وافقت

حكومة إسلام اباد على تسليمهم تحت ضغط وإصرار الرئيس الامريكى، ومدير المخابرات المركزية، لكن السلطات الامنية المصرية فوجئت برفض تسليم الافغان المصريين، بعد ان رضخت الحكومة الباكستانية لضغوط الاحزاب الدينية هناك، وكان قرار الرفض لتحاشى ازمة داخلية، وبعد ان عاد الوفد المصرى إلى القاهرة هددت الولايات المتحدة باكستان بوضعها تحت قائمة الدول التى تصدر الإرهاب، ومضت ستة اشهر حتى تبنت كل من مصر، والجزائر، وتونس، ودول خليجية، بالإضافة إلى الحكومة الامريكية، دعوة حكومة بنازير بوتو لتوقيع معاهدة امنية مع مصر، يتم بموجبها تسليم الافغان المصريين المطلوب مثولهم امام القضاء المصرى، وبالكاد قدمت الحكومة الباكستانية ثمانية منهم فقط، في شهر اكتوبر بعد توقيع المعاهدة.

كانت عملية تفجير السفارة المصرية هى العملية الرابعة خلال الشهور الستة الماضية، كانت العملية الاولى محاولة اغتيال الرئيس

حسني مبارك في اديس ابابا ، وبعدها تم تفجير سيارة ملغومة في رابيكا ، وقعت العمليتان بعد اختفاء طلعت قاسم ، المسئول عن تجميع التنظيمات الإرهابية ، بالتعاون مع حركة الإخوان الدولية ، ثم كانت العملية الثالثة : مقتل الدبلوماسى المصرى في جنيف ،

والمعتقد ان ايمن الظواهرى كان وراء عملية اغتياله بعد ان تسربت معلومات إلى الجماعات الإرهابية الموجودة في سويسرا تفيد ان هذا الدبلوماسى يقوم بمهمة امنية خاصة بايمن الظواهرى بالتحديد ، ثم جاء الحادث الرابع بنسف السفارة المصرية ، ليكون إنذارا لكل الدول التى تقيم على اراضيها عناصر إرهابية ،

وتسعى هذه الدول الآن إلى التخلص منهم بطردهم خارجها ، او تسليمهم إلى دولهم الاصلية .

تقود النشاط الإرهابى في باكستان ، مؤسسة العدالة الدولية ، التى قام بتاسيسها شوقى الإسلامبولى تحت غطاء انها منظمة خيرية غير حكومية ، وهى مرتبطة بالتنظيم الدولى للإخوان .

افتتحت هذه المنظمة مكاتب لها في لاهور ، وولاية كسنر ، بالإضافة إلى المركز الرئيسى في إسلام اباد ، وكذلك في اوروبا ، خاصة في فرنسا ، وتتولى المؤسسة تجنيد الافغان العرب وتوزيعهم ، وكانت ترسل مجموعات منهم إلى معسكر إقامة قمر الدين خربان ، وهو جزائرى ، وله علاقات وثيقة مع الافغان المصريين ، وكان من بين هؤلاء خالد كلكال ، وكريم كوسى ، ومرزوق هامل ، الذين اعتقلتهم السلطات الفرنسية ، وقتل خالد كلكال اثناء القبض عليه ، بعد حادث انفجار مترو الانفاق في باريس منذ شهرين ، وتملك منظمة الإسلامبولى معسكرات تدريب في بيشاور ، وبابى ، وكويته ، وباكتبا في يوغوسلافيا السابقة .

كشف تقرير المخابرات الامريكية كذلك ان الافغان المصريين استطاعوا بناء شبكة اتصالات لاسلكية يستخدمها المتطرفون ، سواء من خلال البريد الالكترونى او شبكة « انترنيت » ، كما اعدوا انظمة خطيرة لتبادل المعلومات ، ظلت بعيدة عن اعين رجال المخابرات لفترة طويلة .

في ١٧ نوفمبر ١٩٩٤ اعدت شبكة الإسلامبولى مخططا لاغتيال الرئيس حسني مبارك في نابولى ، اثناء حضوره قمة رؤساء العالم التى عقدت هناك ، لكن المخابرات الإيطالية التقطت مكالمة تليفونية بين احد رموز الشبكة الإرهابية ، ويطلق على نفسه اسم « ابو المعالى » ، وتعتقد المخابرات الامريكية انه ايمن الظواهرى ، وبين سكرتير الشيخ انور شعبان ، رئيس المركز الإسلامى في ميلانو ، وكان رمز الرئيس « الراس الكبير » ، وهكذا احبطت المحاولة .

كذلك كشفت اجهزة المخابرات الامريكية عن اجتماعات مكثفة بين طلعت قاسم ، وايمن الظواهرى ، وياسر توفيق ، وعلى السرى ، وعادل عبد المجيد ، الذى زار السودان مؤخرا ، حيث التقى مع مصطفى حمزة ، ثم سافر من الخرطوم إلى بيشاور ، حيث التقى مع شوقى الإسلامبولى ، ومحمد مكاوى ، ثم عاد إلى لندن ليلتقى مع دبلوماسى مصرى سابق لاجىء سياسى منذ حوالى ست سنوات في لندن ، هو الذى يتولى التنسيق بين التنظيم الدولى للإخوان والمتطرفين في مختلف الدول الإسلامية والعربية .

وقد اعلنت « العدالة الدولية » مسئوليتها عن اغتيال الدبلوماسى المصرى في جنيف ، احمد علاء الدين نظمى ، الذى وضع خطة لاغتيال احمد طلعت قاسم ، قبل اختفائه في باكتبا بكرواتيا ، وكان احمد طلعت قاسم متابعا من عدة اجهزة امنية ، دولية ومصرية ، حتى اعلن عن اختفائه في كرواتيا اثناء زيارة قام بها لمعسكرات الافغان في البوسنة ، وتعتقد الجماعات الإرهابية في باكستان انه تم تسليمه إلى السلطات المصرية ، لكن المخابرات الامريكية تقول : إن وراء عملية الاختفاء اكثر من جهاز امنى ، وفي تقرير المخابرات المركزية ان عملية تفجير السفارة المصرية ، واغتيال الدبلوماسى المصرى ، وتفجير السيارة الملغومة في رابيكا هى عمليات قامت بها الجماعات الإرهابية ردا على خطف طلعت قاسم .

التقارير الامنية التى وردت إلى القاهرة من باكستان تشير إلى ان الجماعة الإرهابية التى نفذت عملية السفارة المصرية في إسلام اباد تضم خلايا عنقودية من تنظيم الجماعة الإرهابية والجهاد المصريين ، وقد انضم إليهما مجموعة من الافغان اليمنيين ، يتزعم هذه الجماعة رفاعى احمد طه ، الذى تزوج من طبيبة باكستانية ابوها احد كبار التجار في لاهور ، ويعتبر من كبار الباكستانيين الداعين للتيار الإرهابى في

بيان إحدى المنظمات التى أعلنت مسئوليتها عن الحادث

باكستان ، والمناهضين لحكومة بنازير بوتو ، وقد صدر حكم بالإعدام فى مصر على رفاعى احمد طه عام ١٩٩٣ .

يرتبط تنظيم رفاعى احمد طه بعلاقات قوية مع مجموعة مصطفى حمزة التى تتنقل بين الخرطوم ومقديشيو ، وعدن ، وقد عثرت سلطات الامن المصرية على طرود بداخلها ادوات اتصال لاسلكية ، وخطط ورسوم كروكية لبعض الاماكن الاستراتيجية مرسلة من مجموعة رفاعى طه إلى مجموعة مصطفى حمزة فى الخرطوم ، يضم تنظيم رفاعى ١٢٠ عضوا موجودين فى ولاية كسنر حيث اقام رفاعى طه لسنوات عديدة ، ثم اتخذ من لاهور مقرا جديدا للتنظيم ، وكل الشواهد التى حواها تقرير الوكالة الامريكية تؤكد انه المسئول عن حادث السفارة المصرية ، وان ايمن الظواهرى هو الذى قاد عملية اغتيال الدبلوماسى المصرى فى جنيف .

لماذا اختار رفاعى طه ولاية كسنر ؟

يجيب التقرير : للفوضى وانعدام الرقابة الامنية . فهناك تباع المتفجرات والمخدرات على الرصيف .

ايضا جاء بتقرير وكالة المخابرات الامريكية ان اجتماع لاهور ، عقد فى الشهر الماضى قبل تفجير السفارة ، وحضره ايمن الظواهرى ، وضم الشيخ سيد احمد ، محافظ البنك المركزى السودانى السابق ، ونافع على نافع ، وقاضى حسين ، مرشد الجماعة الإسلامية فى باكستان ، واحد مسئولى قوات الحرس الثورى الإيرانى .

وقد اكتشفت السلطات الامنية فى مصر أن الجماعات الإرهابية فى الخارج استعانت بعدد من رجال «ستازى» جهاز مخابرات المانيا الشرقية السابق ، وهم الذين يقومون بتدريبهم على السيارات الملغومة ، وتفجير الاهداف المتحركة والثابتة ، كما ان عددا من السائحين الالمان يقومون بتهريب الاسلحة والمتفجرات لاعوانهم فى الداخل .

ويذكر تقرير المخابرات الامريكية ان سيرجى ستبا ستين ، رئيس جهاز التجسس فى روسيا ، قام هو ومساعده يورى باتورين مسئول الامن القومى ، بعدة اتصالات مع شخصيات اصولية فى الشرق الأوسط ، خاصة فى مصر ، كذلك اجرى الاثنان اتصالات مع مجموعة من الافغان ، وزعماء حركات سرية ، واكراد وزعماء حركات العنف فى اوروبا ، وامريكا ، وقد دعا المسئولان الروسيان إلى اجتماع عقد فى بلدة نائية على الحدود مع المانيا ، وحضره رجال اعمال روس ، واعلن المسئول الروسى ان ابواب موسكو مفتوحة امام «المتطرفين» ، وان موسكو سوف تغض البصر عن عمليات تهريب الفراء ، والايقونات ، والكافيار كما وعد الافغان العرب بانه فى مقدورهم تحقيق مكاسب طائلة من السمسرة فى تجارة السلاح ، ووعدهم رجال التجسس الروس بان يعاملوهم كوسطاء رسميين للسلاح الروسى .

فى الاجتماع تقرر تعيين ضابط اتصال روسى ، وتحديد فيينا قاعدة لقيادة الحركات المتطرفة فى الشرق الأوسط ، واتفق على ان تكون اوسلو قاعدة للحركات الموجودة فى اوربا ، واختيرت مدينة فى اذربيجان على الحدود لتكون مركز الاتصال الآسيوى .

وفى فيينا عقد اجتماع فى الشهر الماضى للجماعات المتطرفة فى الشرق الأوسط ، واعلن ضابط الاتصال لهم ان السلاح متوافر ، وان التدريب ميسور ، وقال : إننا على استعداد لتزويدكم بجوازات سفر للسفر إلى موسكو التى ستكون مفتوحة لاستقبالكم فى اى وقت ، وان موسكو تعلم ارقام حساباتكم فى البنوك الغربية ، ونصحهم بتحويل ودائعهم فى هذه البنوك إلى البنوك الروسية ، وقال بالحرف الواحد : إن معارضة فصائلكم للنظم الحاكمة فى بلادكم ، وحتى عملياتكم داخل هذه البلاد وخارجها لن تؤدى إلى النتيجة المرجوة مالم تعتمدوا على قوة دولية كبيرة مثل روسيا ! ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٥

دمبري: تنسيق مصري - جزائري لمواجهة الارهاب

■ القاهرة - «الحياة» - اشاد وزير الخارجية الجزائري السيد محمد صالح دمبري بالجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك لرأب الصدع العربي «وتبرئة الاسلام من تهمة الارهاب» ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية للانباء امس عن دمبري الذي يشارك حاليا في الدورة رقم ٢٣ للمؤتمر الوزاري لدول منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقدة حاليا في كوناكري قوله «هناك تنسيق كبير بين مصر والجزائر من اجل مواجهة ظاهرة الارهاب الغريبة على مجتمعاتنا الاسلامية» مؤكداً ان الامة تسير الآن على الطريق الصحيح واشار دمبري الى «وعي دولي واسلامي وعربي كبير بدأ يتبلور لمواجهة الذين يستغلون الدين لتحقيق اهداف مغرضة».

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١١ / ١٢ / ٩٥

مصر تؤكد أمام وزراء خارجية المؤتمر الاسلامى بكوناكرى

الارهاب والعنف ظاهرة تهدد المجتمعات الاسلامية

نطالب بمبادرة اسلامية لعقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب

كوناكرى ـ ا ش ا

اكدت مصر ان نبذ العنف فى كل اشكاله وايا كانت دوافعه واسبابه هو أمر من صميم الدين الاسلامى الحنيف وان القول بغير ذلك ليس من شأنه الا تقويض مكانة الدول الاسلامية فى العلاقات الدولية وتقليص الدور العظيم الذى يمكن ان تقوم به فى ارساء بنيان راسخ لهذه العلاقات

وحذرت مصر فى كلمتها امس امام الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامى فى كوناكرى من ان هناك ظواهر استشرت فى العالم الاسلامى وهى دخيلة عليه وليست من الاسلام فى شىء ولكنها تهدد المجتمعات الاسلامية وتنذرها بأسوأ العواقب اذا لم يوضع حد لها من الآن

واشارت مصر فى كلمتها التى القاها نيابة عن عمرو موسى وزير الخارجية السفير سيد المصرى مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولى رئيس وفد مصر فى المؤتمر أن أسوأ هذه الظواهر وأشدها خطرا هى ظاهرة الارهاب التى لم تعد تعرف حدودا .

ودعت مصر الى ضرورة قيام تعاون عالمى حقيقى وشامل بموجب وثيقة دولية ملزمة يمكن من خلالها مواجهة هذا الخطر الداهم الذى يتهدد الجميع بلا استثناء .

وقال السفير سيد المصرى رئيس وفد مصر فى المؤتمر ان عقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب بمبادرة اسلامية سيدرأ عن الاسلام تلك الاتهامات الباطلة التى يحاول البعض إلصاقها بديننا الحنيف كما يقدم للبشرية اسهاما حقيقيا لدعم التعاون العالمى من اجل القضاء على الارهاب .

ونبه السفير سيد المصرى الى ان الاخطر من انتشار الارهاب هو تكاثر الاعمال الارهابية التى تكون الدول ضالعة فيها بشكل مباشر او غير مباشر



المصدر: الجمهورية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٥

الإرهاب ومعاهدة دولية ضده

منذ شهور طويلة نشرت في هذا المكان مقالا بعنوان « الارهاب ملة واحدة » وكنت من المبشرين بأن تشترك الاسرة العالمية كلها فى معالجة الحركة الارهابية على اساس انها مشكلة عالمية .. ولم تكن أبعاد هذه المشكلة قد تبلورت فى اذهان الساسة بالعالم الخارجى بل أن بعض الدول الأجنبية كانت تأوى بعض رموز الارهاب على مظنة انهم ذوو مبادىء . واخذ الرئيس حسنى مبارك زمام المبادرة بارسال نداءات فى كل مناسبة الى ساسة العالم بأن هذه المشكلة ليست اقليمية ولا محلية وأن ما قد يحدث هنا قد يحدث هناك ..

ثم وقعت واقعة العدوان على مؤسسة أمريكية كبرى وعدوان مماثل آخر ، وحتى هذا لم ينبه

ساسة العالم الى أن هناك خطرا مشتركا على كل ما يمكن أن تصل اليه يد الارهاب فى أى مكان وأى

زمان . وبدأت الدول تتحرك ببطء شديد فأتاحت الفرصة للارهاب أن يثبت وجوده على الأقل .. ولم يفرغ صبر الدول الكبرى حتى بعد وقوع الحوادث الارهابية فى عدة بلاد أوربية !

كيف حدث هذا ؟

سؤال أجاب عليه الرئيس حسنى مبارك بأن الدول التى تفتح صدورها للارهاب على أن رموزه المقيمين عندها لهم مبادىء . هذه الدول ستندم على ذلك ندما شديدا بعد فوات الأوان ، خاصة وقد أثبتت الأحداث أن احتماء الارهاب بالعباءة الاسلامية قد تبددت أسبابه بعد أن تبين أن عالم الارهاب شخصيات لا علاقة لها

بالاسلام ، أى أن الارهاب قد صار بصفة علنية خصما للديانات السماوية كلها وقد وضع سماسرته فى عقول مجنديهم المحدثين عدم الاهتمام بالأديان وظهر ذلك واضحا فيمن خالفوا تعاليم الأديان فى الزواج والطلاق والقوامة على النساء وأصبح كل شىء لديهم مباحا خاصة بعد غسيل المخ الذى اتبعوه فى هذا الطريق !

●●●

انلى لن أزال أنادى مع الرئيس مبارك بأن معالجة الارهاب مسئولية دولية .. وأننى أدعو الى اتخاذ مواقف وقرارات عملية من جانب الأمم المتحدة مصحوبة بتشكيل آلية عالمية لانقاذ العالم من هذه الورطة التى تورط فيها الارهابيون أنفسهم ، أى أن العلاج الأمنى لابد له من علاج فكرى آخر يهدف الى انقاذ الذين تورطوا فى الارهاب من الشباب لأنهم يحتاجون الى توعية من نوع علاجى جديد لحماية أولئك الفتية



بقلم :
حافظ محمود

من انفسهم ومما وسوس به الشيطان فى صدورهم

نحن هنا قد أثبتنا القدرة على العلاج الأمنى للارهاب ، لكن هذا الارهاب يتحرك بسرعة من بلد الى آخر ولا علاج لذلك إلا بأن تأتى المبادرة من جميع أنحاء العالم

ثم - يا أخي - من أين يأتى الارهاب بالسلاح ؟ وبكم اشترونه بأقوات شعوبهم ، فإذا امتنع العالم كله عن توريد السلاح لهؤلاء فليس شك أن ذلك سيقنعهم بأن الأمل مفقود فى تحقيق أغراضهم

ومن هذه الأغراض الوصول الى الحكم ابتداء ببلد يطلون منه على العالم كله .. وليس شك أنه تفكير غارق فى القدم كالحكم الآن فى جميع أنحاء العالم له وسائله السياسية غير الارهابية

وطالما نصحوا إذاعات الغرب ألا تقول أن تلك «جماعات إسلامية» لمجرد الاساءة الى الاسلام ، مع أن معالجة الارهاب جملة وتفصيلا لا تجد لها عدوا إلا في الاسلام نفسه ، بل وفى كل الأديان السماوية .

●●●

اننى هنا أدعو للعودة الى الأصول الدينية الصحيحة ، فإن ممارسة الآداب الاسلامية البعيدة عن الزيف فيها ثناء لهؤلاء الفتية الذين يغسلون أمخاخهم حتى يندمجوا فى تجارة القتل

●●●

إن كثيرين يتساءلون الآن : متى تتحرك الدول كل الدول خاصة بعد أن بلغت أنباء الارهاب الأمم المتحدة ، والواقع أن هناك زعماء يتحركون فعلا لكن بالكلام أو على المستوى الفردى والمطلوب الآن هو المستوى الدولى .

يبدو أنهم بحاجة الى مزيد من الحوافز السياسية . وقد أثبتت الحوادث أن فى الصف الأول من القادرين على الحفز هو الرئيس حسنى مبارك ، وقد عمل ويعمل حسنى مبارك الكثير فى هذا المجال .

لكن ..

لكن يبدو أن الموقف يتطلب من يأخذ بزمام المبادرة بوضع مشروع معاهدة دولية عملية لاسهام كل القوى الدولية لدرء هذه الكارثة الدولية عن كل الشعوب .



د . نبيل العربى

هناك مقترحات ستطرحها مصر فى الامم المتحدة من اجل احكام السيطرة على تلك الجماعات التى ترتكب حوادث العنف والارهاب ؟

●● د. العربى: نعم.. لقد تقدمت مصر بالفعل بعدد من المقترحات وهى:

ضرورة ادراج بند الارهاب على جدول اعمال الجمعية العامة سنويا وليس كل عامين نظرا لأهميته وتزايده .

طالبت مصر بأن يقدم السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا سنويا عن الحوادث الارهابية التى ترتكب فى العالم على مدار العام وتقارير الدول المقدمة للسكرتير العام فى هذا الشأن.. ومدى استجابة الدول للانضمام للاتفاقيات الخاصة بمكافحة الارهاب الدولى والجريمة المنظمة ومدى التقدم فى ابرام الدول للاتفاقيات الدولية من اجل مكافحة الارهاب الدولى .

ضرورة ايجاد طريقة لتطبيق وتنفيذ الاعلان الرئاسى الصادر عن مجلس الامن فى يناير ٩٢ والذى يشير الى حق مجلس الامن فيما يتعلق بظاهرة الارهاب الدولى وتأكيد المجلس على ضرورة تعامل المجتمع الدولى بفاعلية تجاه الاعمال الارهابية .

اعادة التأكيد على التزام الدول بالامتناع عن تنظيم او تحريض او مساعدة او الاشتراك فى اعمال ارهابية ترتكب فى دول اخرى.

ضرورة تقوية التعاون الدولى بين المنظمات الدولية والاقليمية من ناحية والامم المتحدة لمنع ومكافحة وقمع الارهاب الدولى .

ضرورة احترام الدول لالتزاماتها الناشئة عن الاتفاقيات الدولية الخاصة بالارهاب وضرورة التزام الدول بتسليم او محاكمة المتهمين فى حوادث ارهابية .

عدم منح اراضى اى دولة كملجأ للفارين او المتهمين او المحرضين على ارتكاب جرائم ارهابية فى دولة اخرى .

المدوسه
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١١ [illegible] ١٩٩٥

مصر تطالب بعقد مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب

□ رئيس وفد مصر فى اجتماعات وزراء خارجية المؤتمر الإسلامى:

على الدول الإسلامية أن تتبنى الدعوة لهذا المؤتمر لإيجاد تعاون عالمى بموجب وثيقة دولية وملزمة

كوناكرى - أ.ش.أ - اكدت مصر ان نبذ العنف فى كل اشكاله وايا كانت دوافعه واسبابه هو امر من صميم الدين الاسلامى الحنيف.. وان القول بغير ذلك ليس من شانه إلا تقويض مكانة الدول الإسلامية فى العلاقات الدولية وتقليص الدور العظيم الذى يمكن ان تقوم به فى ارساء بنيان راسخ لهذه العلاقات.

وحذرت مصر في كلمتها امس امام الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في كوناكري من ان هناك ظواهر استشرت في العالم الاسلامي وهي دخيلة عليه وليست من الاسلام في شيء ولكنها تهدد المجتمعات الاسلامية.

واشارت مصر في كلمتها التي القاها نيابة عن عمرو موسى وزير الخارجية السفير سيد المصري مساعد وزير الخارجية للتعاون الدولي ورئيس وفد مصر ان اسوأ هذه الظواهر واشدها خطرا هي ظاهرة الارهاب التي لم تعد تعرف حدودا.

ودعت مصر إلى ضرورة قيام تعاون عالمي حقيقي وشامل بموجب وثيقة دولية ملزمة وان تبادر الدول الاسلامية إلى الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر الضروري لنفي هذه التهمة عن الدين الحنيف.

ونبه السفير سيد المصري إلى ان الاخطر من انتشار الارهاب هو تكاثر الاعمال الارهابية التي تكون الدول ضالعة فيها بشكل مباشر او غير مباشر، مشيرا إلى ان ذلك يؤكد ضرورة التنسيق والتعاون بين الدول في مجال تبادل المعلومات والتعاون القضائي وتسليم المجرمين.

وتحدث رئيس وفد مصر عن عملية السلام في الشرق الاوسط فقال ان السلام كل لايتجزأ وانه لايمكن ان تكلل الجهود بالنجاح مالم تشمل العملية كافة الاراضي المحتلة.

وأشار إلى ان التعاون الاقليمي لايمكن ان يكتب له النجاح في ظل مفاهيم الهيمنة واحتلال الاراضي.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٥م

الجزائر تشيد بجهود مبارك لتبرئة الإسلام من الإرهاب

كوناكرى - أ ش أ - اشاد محمد صالح دمبرى وزير خارجية الجزائر بالجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك لرأب الصدع العربى وتبرئة الإسلام من تهمة الإرهاب.

وقال دمبرى - الذى يشارك حاليا فى الدورة ٢٣ للمؤتمر الوزارى لدول منظمة المؤتمر الإسلامى بكوناكرى - إن هناك تنسيقا كبيرا بين مصر والجزائر من أجل مواجهة ظاهرة الإرهاب الغريبة على مجتمعاتنا الإسلامية

المدرسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: عقيدتي

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

هذه هى الصورة الحقيقية لقبر النبى صلى الله عليه وسلم

علماء الدين: إصدار قانون يحاسب كل من يطبع هذه الورقة أو يروجها

النفس والاجتماع: قيمنا أقوى .. وأعداء الإسلام يحاولون الإساءة لمشاعر المسلمين

أثارت الصور المزيفة التي نشرتها «عقيدتي» الاسبوع الماضي ردود فعل كبيرة عند عدد من القراء والمهتمين على الساحة.. استنكر القراء هذه الصور وقالوا لابد من وقفه جادة تجاه من يحاولون زعزعة وغرس الشك في النفوس من خلال هذه الصور المزيفة التي تسوء إلى الاسلام واهله .

استنكروا كذلك مايحدث من طباعة اسم الله وانبيائه على اكياس البلاستيك وغيرها.. وكتابتها في مكان غير لائق بقيمتها .

وايماناً من «عقيدتي» بأهمية هذه القضية التي يهدف مروجوها إلى بث الشك وتشويش العقيدة.. سجلت اعتراض القراء ورجل الشارع.. والتقت بعلماء الدين والنفس والاجتماع.. ليقولوا رأيهم حول هذه الصورة المزورة .

تحقيق :
صلاح عبدالمعطي
منى عبدالنعيم
رباب إبراهيم

الدكتور محمود عبدالمتجلي عضو لجنة الفتوى بالازهر عرض للصورة الحقيقية لقبر النبي صلى الله عليه وسلم موضحاً انه راقد في حجرته الشريفة على جنبه الايمن ووجهه للقبة وخلف ظهره بذراع يرقد ابوبكر الصديق رضي الله عنه ورأسه عند كتف الرسول صلى الله عليه وسلم ، وخلف ابي بكر يرقد عمر رضي الله عنه ورأسه عند كتف ابي بكر والثلاثة في نفس حجرة عائشة . والحجرة التي دفنوا فيها مبنى عليها حائط بالطوب اللبن منذ عهد بعيد ، واسدل عليها ستارة خضراء كتب على جزء منها فيما يقابل الواجهة النبوية الشريفة هذا قبر رسول الله .

وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان عروة بن الزبير قال لها ياخاله اريني قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت له عن ثلاثة قبور لامشرفة اي لامرتفعة ولاطنه اي ليست ملتصقة بالارض اي على كل قبر تراب مرتفع اكثر من شبر .

تغييب العقل

أكد الدكتور محمد احمد سحلول الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية جامعة الازهر بأن هذه الصورة تعمل على تغيب العقل وتغيير صورة الاسلام في نفوس الناس لان مارسخ في اذهان الناس ان قبر الرسول عليه الصلاة والسلام له وضع معين وشكل وصورة معينة فإذا انتقلت هذه الصورة فلن يستبعد ان تنتقل في اي مكان اخر وبذلك يتم ذبذبة الصورة وتتغير في نفوس الناس وتصبح الحقيقة غير معلومة .

وأشار الى أن هذا الكلام ماقرأنا عنه ولاسمعنا به عن قبر الرسول عليه الصلاة والسلام لان قبره معروف وتشهده الملايين من الوافدين على هذا المكان الطيب المبارك فإذا كان هناك فئة ضالة مضلة تريد ان تصرف الناس عن دينها الصحيح وعن عقيدتها الراسخة وتصور رسوماً معينة تلتقطها من هنا وهناك وتريد ان ترسم في الاذهان انه قبر الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا هو الضلال بعينه والفتنه بعينها ومايدرى لعل فئة اخرى تلتقط صورة معينة وتقول انها الكعبة مادام الضلال يسيطر على عقولهم فليس بمستبعد ان يقولوا هذا الكلام .. وعلى علماء الاسلام وخاصة المؤرخين منهم ودارسي السيرة النبوية ان يضعوا الصورة الحقيقية في نصابها لعلها تكون مرشداً للشباب التائه الذي انصرف عن دينه وندعو لهؤلاء ان يهديهم الله .

غير جائز

ويؤكد الدكتور عبدالمعطي بيومي الاستاذ بجامعة الاهر أنه لايجوز كتابة اسماء الله الحسنى على الاكياس او الاوراق المستعملة في تغليف السلع والبضائع لان مصيرها معروف وهو القاؤها في سلة المهملات وأكياس القمامة وذلك يتنافى مع الاجلال والتعظيم الذي يجب ان نتداول به اسماء الله وقد امر الله تعالى بتعظيم اسمائه وشعائره قال تعالى «ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب» فالقلوب الورعة التي تستشعر عظمة الله سبحانه وتعالى وحرمة اسمائه تتورع عما فيه شبه مجرد شبه لاهانة هذه الاسماء وعدم تداولها بما يجب لها من التعظيم والتكريم فتعظيم اسماء الله وصيانتها جزء من تعظيمه سبحانه وتعالى ومن يحب الله يحب اسماءه ومن يحب الاسماء يعظم اصحابها والذي يعرف ذلك ثم يقدم على استخدام اسماء الله هذه الاستخدامات التي تؤدي على اهانتها انما يهين الله نفسه .

علامات الكفر

وأضاف بأن الائمة جميعا اتفقوا على انه من علامات الكفر بالله القاء المصحف في القاذورات او وطء اسم الله بالقدم عمدا او اهانة شعيرة من شعائر الاسلام عن قصد فإذا استمر البائع يبيع سلعته وبضاعته في هذه الاكياس او العلب التي تحمل اسماء الله وهو يعرف ان مصيرها إلى اكياس القمامة كان هذا علامة على نقص الايمان بالله تعالى ومن تلبيس العقيدة وخلط الفكر ولذلك يجب ان يستتاب حتى يرجع إلى تعظيم الله وعدم اهانة اسمائه لما في ذلك من الذنب الكبير ومايترتب عليه من العذاب الشديد .

ويطالب الدكتور محمد بكر اسماعيل الاستاذ بجامعة الازهر بأن يحاصر كل من يروج هذه الصورة وينبغي ان ترفع من كل مكان معلقة عليه وتحرز لانها مخالفة لما عليه قبر الرسول عليه الصلاة والسلام ولاحاجة لنا بهذه الصورة لانها لاتمثل شيئا ذا بال يهتم به المسلمون في حياتهم لانهم يهتمون بالرسول عليه السلام واتباع



رجل الشارع : مكانة الرسول محفوظة .. والمروجون يسعون للشهرة والمال

سنته.. ونشر الصورة غش وتمويه وعلى اجهزة الحكومة المختصة وبخاصة وزارة الداخلية ان تجمع الصور وتحرقها لانها تشويه لمعلم من المعالم الدينية وكذلك اصدار قانون يحاسب كل من يطبعها او يطبع صورا مماثلة او كتابة اسم الله على المناديل او العلب او الاكياس ولايجوز كتابة اسم الله عليها لانها ترمى والواجب تعظيم الله .. وهذه الصورة لاتمثل شيئا فى عقل المسلم وينبغي على كل مسلم ان تتلاشى هذه الصورة من ذهنه وعقله .

● وعن الاثر النفسى لهذه الصور على نفوس المسملين يقول الدكتور محيى الدين احمد حسين استاذ علم النفس بجامعة القاهرة : لن تتمكن منا مثل هذه الصور اطلاقا بل فى الخارج الهجوم اكثر ضراوة ضد الاسلام ورموزه ، وديننا العظيم راسخ فى نفوسنا واقوى من ان تزعزعه مثل هذه الصور التى لاتعدو ان تكون خربشة على السطح .. وطالما مازلنا متنبهين لتحديات الاسلام فلن تصل لشىء خاصه وان الاسلام يشكل عمقا منذ النشأة الاولى لنا .

يضيف محيى الدين ان افضل محاربة لتلك المشاكل هو مزيد من الوعى بالثقافة الدينية ، والصور الايجابية للاسلام من خلال معاملتنا كأفراد لنكون مثالا حقيقيا وصورة مستحبه للاسلام سواء فى الجوهر او المظهر وهو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم فسلوك المسلم واعتداله وعدم اندفاعه افضل دليل على رسوخ الايمان فى القلوب بل يشجع غيره على معرفة هذا الدين القيم .

جهود شيطانية

● ويرى الدكتور احمد المجدوب خبير الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية ان اعداء الاسلام يحاولون بشتى الطرق الاساءة للاسلام لصدم مشاعر المسلمين واثارة غضبهم حتى تصدر عنهم افعال غير منضبطة خاصة من العوام فتسىء للاسلام وتمنح اعداءه قرائن جديدة تؤيد مايتهمون به المسلمين من عنف وعدوانية.. على الجانب الاخر يجيب ان ننتبه لمواقفنا وردود افعالنا تجاه تلك الافعال والتى كثيرا ماتضر وقليلا ماتنفع وذلك بمقابلة هذه الجهود الشيطانية بهدوء وروية واجهاضها اولا بأول لان الاسلام مستهدف في ايامنا هذه بعد ان قررت القوى المعادية استخدامه كهدف توجه اليه عدواتها وتتخذ منه وسيلة لاستنفار شعوبها ضد المسلمين .. المشكلة فى الحقيقة اكبر واخطر من هذه الصورة او تلك ، ولايجب ان ننشغل بالشكليات عن المخاطر الحقيقية التى تهددها فى صميم وجودنا .

استياء عام

وقد عبر رجل الشارع عن استيائه من مثل تلك الافعال والصور التى تحاول النيل من الاسلام :

● المحاسب رضا الدنش : لو ان هؤلاء عندهم عقيدة مافعلوا هذا اللبس والتشويش على الناس .

● اما اعتماد متولى . موظفة بالبنك المركزى فترى ان نشر هذه الصور يسوء للاسلام ولابد من معاقبة فاعله وعلى المسئولين السعوديين الرد على هذه المفتريات .

● ويرى مصطفى الشريف - مراقب حسابات - ان هذه الاشياء بعيدة ودخيلة على الدين الاسلامى ومايقوم به هؤلاء هو من الخزعبلات التى تنتشر بين الناس .

● ويؤكد على اسماعيل ابوبكر - محام - ان مكانة الرسول محفوظة عند الله وفى قلوب المؤمنين وبالتالى فما يهدف اليه مروجو هذه الصور هو اشاعة البلبلة فى افكار المسلمين وعقيدتهم .

● ويشير محمد رشدى - محام بالبنك المركزى - إلى ان السبب وراء توزيع هذه الصور والاعمال هو السعى وراء الشهرة وجمع المال دون مراعاة لعقيدة المسلمين .

● المهندس ياسر عصمت غنيم بهيئة السكة الحديد يرى ان فاعل هذه الجريمة لاعلاقة له بالاسلام بل هو يحاول الاساءة اليه ، فليتق الله وليعد إلى رشده .

● وطالب المهندس الشحات فهمى بضرورة توقيع اقصى العقوبة على هؤلاء الذين يحاولون خلط المفاهيم والقيم فى عقول الشباب .

● وتصف جيهان لطفى - طالبة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ذلك العمل بأنه غير حضارى ولايليق بالاديان السماوية ولايمكن ان تكون الا دسيسة على الاسلام .

● اما المهندسة ساميه حسين بمرفق مياه القاهرة فتقول : ان الايمان بالله ورسوله فى قلب الانسان ولايحتاج إلى مثل هذه الصور والافعال التى تسىء وتضر اكثر مما تفيد .

● وترى هبة سمير سعيد طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية ان هذه الافعال خطأ فى حقنا نحن المسلمين وفى حق الاسلام ويشوه صورته امام الاخرين .

محمد رشدى



على اسماعيل



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

مصرع مواطنين برصاص العنف بالمنيا

لقى المواطنان صلاح حمدى عثمان -مهندس زراعى بقرية الجمالية- وأنور عبد الجليل محمود بقرية مكين بأبو قرقاص بالمنيا مصرعهما يوم الأحد الماضى، كما أصيب بدر عزت خالد إثر إطلاق الرصاص عليهم من مجهولين يشتبه فى أنهم من الجماعات المسلحة أمام مدرسة قاسم أمين الإعدادية بالفكرية.

وصرح مصدر أمنى بوزارة الداخلية بأن إطلاق النار تم عن طريق سيارة نصف نقل فى الساعة الواحدة ظهراً وتمكن الجناة من الهرب.

محافظ القليوبية يرفض تنفيذ الأحكام الخاصة بمدرسة الفتح

رفض عادل إلهامي -محافظ القليوبية- تنفيذ حكم محكمة القضاء الإدارى بطنطا الذى صدر فى ٢٨ من نوفمبر الماضى، والذى يقضى بقبول التنسيق لمدرسة الفتح الخاصة ببنها، وتيسير جميع مطالبها باعتبارها مدرسة قائمة فعلاً.

توجه توفيق حواش المحامى إلى وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية، لإعلانه بالحكم الاسبوع الماضى وأمس الأول، إلا أنه رفض تنفيذ الحكم بزعم أن لديه تعليمات صريحة من المحافظ بعدم تنفيذ الحكم بحجة أنه لا توجد مدرسة باسم مدرسة الفتح، على الرغم أن المدرسة قائمة منذ أكثر من عام وزارها عدد كبير من الموجهين ومسئولو التربية والتعليم، وحصلت المدرسة على شهادات تقدير رسمية من التربية والتعليم.

من جهة أخرى، أصدرت محكمة القضاء الإدارى بطنطا يوم ٢٨ من نوفمبر حكماً آخر باحقية المدرسة فى استكمال ابنيتها وفقا لموافقة إدارة الابنية التعليمية على مشروع المدرسة، وكان المحافظ قد رفض أيضا استكمال البناء، وحاصر المدرسة بقوات الشرطة ومنع القائمين من اتمام الحفر.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

بدء تلقى التماسات إعادة النظر فى الأحكام العسكرية ضد الإخوان

تبدأ ادارة القضاء العسكرى اليوم فى تلقى طلبات الالتماس لاعادة النظر فى الاحكام الصادرة بحق المحكوم عليهم فى قضايا الاخوان المسلمين والتى شملت ٨٥ متهما وذلك بعد ان تم التصديق على تلك الاحكام.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت يوم ٢٣ نوفمبر الماضى احكاما فى الجزئين الاول والثانى من تلك القضايا حيث قضت بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات على ٥ متهمين وبالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات على ٤٠ متهما وبالسجن لمدة ثلاث سنوات على ٩ متهمين وبراءة ٢٧ متهما كما اصدرت المحكمة العسكرية حكمها فى الجزء الثالث من تلك القضايا يوم ٢٠ نوفمبر والمتهم فيها ثلاثة اشخاص حيث قضت بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على متهمين احدهما محكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء، كما قضت المحكمة ببراءة المتهم الثالث فى تلك القضية.

وكانت المحكمة العسكرية قد ادانت المحكوم عليهم فى قضايا الاخوان المسلمين بتهم ادارة جماعة على خلاف احكام القانون [illegible] اللقاءات السرية بهدف شرح مبادئهم المناقضة للقوانين وتشكيل مجلس شورى التنظيم بهدف اصدار التعليمات وتوفير التمويل المادى للتنظيم.

كما وجهت اليهم تهم طباعة منشورات لتوزيعها علي المواطنين بهدف تحريضهم ضد الحكومة بدعوى انها تسعى لضرب التيار الاسلامى بالبلاد بايعاز من قوى أجنبية!!

وفى حالة رفض الالتماسات المقدمة من المتهمين تصبح الاحكام التى اصدرها القضاء العسكرى نهائية وواجبة التنفيذ.

عودة متهم فى قضية الإخوان للبلاد بعد الحكم عليه

عاد الصحفى محسن راضى من امريكا يوم الأربعاء الماضى، وقام بتسليم نفسه لأجهزة الأمن فى مطار القاهرة لصدور حكم غيابى من المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ثلاث سنوات فى قضية الإخوان المسلمين. وتم ترحيله إلى النيابة العسكرية لاتخاذ الإجراءات القانونية باستجوابه والتحقيق معه ثم إعادة محاكمته مرة أخرى أمام المحكمة العسكرية لصدور الحكم الغيابى عليه.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

الفلبين تضبط متورطين في حادث السفارة المصرية

اسلام اباد ـ ا . ش . ا :

ذكرت مصادر مطلعة فى اسلام اباد امس ان الجنرال نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستانى يزور الفلبين حاليا لتعقب المشتبه فى تورطهم فى حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد . وقالت المصادر ان هناك تقارير تفيد بان المشتبه فى قيامهم بالحادث لهم صلات بمانيلا خاصة بعد ان قامت الشرطة الفلبينية مؤخرا بالقبض على عدد منهم وكشفت وجود صلات بينهم وبين الجماعات المتطرفة فى مصر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

تعقب المتورطين فى تفجير السفارة المصرية بباكستان فى الفلبين

اسلام أباد-ا.ش.ا:

اكدت مصادر مسئولة بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد ان الزيارة التى يقوم بها الجنرال نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستاني للفلبين حاليا تستهدف تعقب عدد من المشتبه فى تورطهم فى حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد فى التاسع عشر من نوفمبر الماضى وكشفت المصادر عن وجود تقارير تفيد بوجود عدد من المشتبه فيهم فى العاصمة الفلبينية مانيلا خاصة بعد قيام الشرطة الفلبينية مؤخرا باعتقال عدد منهم على صلة بجماعات العنف فى مصر.

ونقلت المصادر عن مسئولين بالداخلية الباكستانية ان بابار سيعقد خلال زيارته لمانيلا التي تستغرق ٣ ايام اجتماعات مع نائب وزير الداخلية الفلبينى ويشارك فى الاجتماعات مسئولون بجهاز المخابرات الباكستانى بينهم خبراء مفرقعات.



رسالة لمبارك من رئيس باكستان حول التحقيقات فى حادث السفارة

وزير الداخلية الباكستانى يزور الفلبين لتعقب المشتبه فيهم

كوناكرى ـ من أمين محمد أمين: يتسلم الرئيس حسنى مبارك رسالة خطية من الرئيس الباكستانى حول التعاون المشترك بين البلدين لمقاومة الارهاب، الى جانب تطورات التحقيق فى حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد ويقوم بتسليم الرسالة السيد سردار احمد عاصف على وزير خارجية باكستان، الذى يصل الى القاهرة بعد غد تلبية لدعوة رسمية من السيد عمرو موسى وزير الخارجية وقال الوزير الباكستانى فى تصريحات «للأهرام» ان التحقيقات فى حادث السفارة لاتزال مستمرة وتتلقى مصر اخطارات بتطوراتها أولا بأول، مشيرا الى التزام بلاده بتطبيق الاتفاقية الأمنية بين البلدين وتسليم المجرمين وأوضح ان باكستان سلمت ١١ من العناصر المصرية الارهابية الى السلطات المصرية قبل حادث تفجير السفارة

وأكد الوزير انه يتم حاليا اعداد تصميمات مبنى السفارة المصرية الجديد تمهيدا لبدء العمل فيه قريبا

وقال ان معظم المجموعات الارهابية التى كانت تقيم فى باكستان غادرتها منذ فترة للخارج، ولم يتبق سوى عناصر بسيطة تخضع للمراقبة والمتابعة

وفى اسلام اباد ذكرت مصادر مطلعة لوكالة أنباء الشرق الأوسط امس أن الزيارة التى يقوم بها حاليا للفلبين الجنرال نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستانى تستهدف السعى لتعقب المشتبه فى ضلوعهم فى حادث تفجير السفارة

وقالت هذه المصادر ان هناك تقارير تفيد أن المشتبه فى قيامهم بتدمير السفارة لهم صلات بعناصر تقيم فى مانيلا، خاصة بعد أن قامت الشرطة الفلبينية مؤخرا بالقبض على عدد منهم وكشفت عن وجود صلات لهم مع الجماعات المتطرفة فى مصر.

آلية فض المنازعات الأفريقية تبحث مواجهة «الإرهاب الدولى»

يرأس السـيـد عـمـرو مـوسـى وزير اا ـ حية وفد مصر فى الاجتماع الوزارى للجـ ـاز المركـزى لآليـة فض وتسـوية المنازع ت والذى يعقد فى أديس أبابا يومى ١٨ و١٩ ديسمبر الحالى ومن المنتظر أن يقدم السكرتير العـام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم مقترحات لمقاومة «الارهاب المدعوم من الدول»، وذلك خلال الاجتماع الذى يستعرض أيضا تطورات النزاعـات فى رواندا وبوروندى والصومال وجزر القمر وليبيريا كما سيقدم تقريرا عن تطورات التحقيق فى المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس مبارك فى أديس أبابا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٠ ١ [illegible]

فى مواجهة ظاهرة العنف والإرهاب

د. حسن بن محمد سفر

استاذ نظم الحكم الإسلامى
بجامعة الملك عبدالعزيز

انتشرت فى السنوات القليلة الماضية ظاهرة العنف والإرهاب فى جميع أصقاع المعمورة مما جعل هذه الظاهرة محل اهتمام دولى غير مسبوق نظرا لخطورتها وهذا ما أكدته كلمات قادة العالم وممثليهم على منبر الأمم المتحدة فى احتفالاتها بمناسبة الذكرى الخمسين لإنشائها مطالبين بوضع حد لأعمال العنف والإرهاب التى يذهب ضحيتها الأبرياء وتتسبب فى ترويع الآمنين وهتك حرمات الدين فى الأنفس والأمن والاستقرار

وقد أكدت البيانات التى صدرت عن علماء الأمة الإسلامية وفى مقدمتهم هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية غداة وقوع جريمة التفجير الذى وقع بمدينة الرياض وجاء فى البيان (ان الشريعة الإسلامية تندد بالعنف والإرهاب وتحرم قتل النفس التى حرم الله الا بالحق لان دماء المسلمين عند الله مكرمة مصونة لا يحل سفكها ولا يجوز انتهاكها إلا بحق شرعى وان قتل النفس المعصومة عدوان اثم وحرم غاشم)

الإرهاب جريمة الجرائم ولقداجمعت جميع الشرائع والقوانين الدولية على أن الإرهاب جريمة الجرائم التى انتشرت بشكل ملحوظ فى العصر الحديث واقترانها بالظروف المعيشية للفرد والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع مما أخل بالاستقرار واستتباب الأمن داخل كثير من بلدان العالم وللإسلام موقف حاسم من العابثين بأمن بنى البشر وقد أجمع العلماء على ان ولى الأمر يجب عليه ان يتخذ الإجراءات الكفيلة لحماية المجتمع من أذى العابثين بأمان الناس فيقتص من المجرم القاتل ويطارد قاطعى الطرق ويحارب البغاة الخارجين عن الحق قال تعالى «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض» اية ٣٣ المائدة، فالارهاب بجميع أصنافه محرم حرمة قاطعة، لانه يدخل فى عموم النص المحرم لدم المسلم وعرضه وماله ويتضح مما تقدم ان العنف وترويع المسلم وارهابه بأى شكل من الأشكال والصور محرم شرعا لما فيه من الحاق الأذى بالناس وازعاجهم وبث الذعر والاخافة فى المجتمع

وحين خطط أعداء الأمة الإسلامية لإنهاك قوى المجتمعات الإسلامية عن طريق الحاقدين على الإسلام والمسلمين ممن لبسوا وشاح ديننا واظهروا انهم ممن ينتمون إلى الإسلام مع انهم يضمرون كل الكراهية له واتخذوا الإرهاب سبيلا لتحقيق مأربهم الذاتية ولاثارة الذعر فى الناس فانتشر الإرهاب والعنف فى كثير من المجتمعات الإسلامية، حيث شاهدنا الرجل يقتل زوجته والزوجة تفزع زوجها والإبن يقتل أباه وامه فضلا عن وجود جماعات تلجأ إلى ابشع انواع الإرهاب فى المجتمع عن طريق الاغتيالات واستخدام مختلف الوسائل لترويع أفراد المجتمع الأمنين فى بلادهم

مصادر الإرهاب وبعد ان أيقن أعداء الأمة الإسلامية أن انتشار العقيدة الإسلامية والمد الإسلامى فى مختلف بقاع العالم قد يكون خطرا عليهم وعلى سياستهم الاستعمارية عملت تلك القوى ومنذ أمد بعيد على فرض هيمنتها على الدول الإسلامية وخططت لابقائها تحت نفوذها ونشر المبادىء الفاسدة وتكوين وتشجيع الجماعات والحركات الهدامة داخل شعوبها ونشرها فى اقطار العالم الإسلامى لتكون معول هدم وتخريب وعامل فتنة وتفرق، وتمارس تهديدا مستمرا ودائما لأمن الوطن والمواطن فى هذه الدول

وسائل غير فعالة ان تطور ظاهرة العنف الاجتماعى فى العالم بصفة عامة والعالم الإسلامى بصفة خاصة يوجب القول بأن الوسائل التى اتخذتها هذه الدول لم تحل دون تعاظم هذه الظاهرة وبلوغها أحيانا، وفى دول معينة بصفة خاصة درجة الخطورة المهددة للسلامة العامة مما يتطلب اتخاذ موقف اكثر حسما لمواجهة هذا التحدى وقد أكدت دراسات الأمم المتحدة ان حجم العنف والاجرام داخل المجتمعات فى السنوات الأخيرة قد زاد بصورة ملموسة مع قلة الدول التى حققت استقرارا فى حجم هذه الظاهرة او انخفاضها وقد أوضحت تلك الدراسات ان اسباب ذلك يعود إلى ما يلى:

١ - ان معظم أساليب الوقاية من استفحال هذه الظاهرة أو التقليل من حدتها اعتمدت المفعول الرادع للعقوبات كوسيلة لحماية أمن الوطن والمواطن لما تحدثه فى نفس المواطنين من خشية وفى نفس المجرمين من زجر وقصاص وألم نفسى يجعلهم يشعرون بان العقاب باهظ يدفعونه من حريتهم وكرامتهم ومالهم، كما ينبذهم مجتمعهم ويحل سخطهم عليهم.



٢ ـ ان التدابير الوقائية لم تكن تنفيذا لسياسة وقائية عامة وحققت أهدافها ووسائلها بعد دراسة علمية لمتطلبات الوقاية من الأشكال المختلفة لظاهرة العنف والإرهاب

٣ ـ ان التدابير الوقائية لم تكن جزءا من سياسة اجتماعية معينة ترقى إلى تحصين المجتمع

٤ ـ أن التدابير المذكورة لم تتوجه بصورة خاصة إلى معالجة أسباب العنف الاجتماعي والعوامل المؤدية إليه، وان كانت النصوص المتطورة التى أدخلت على التشريعات الجرائية، وكذلك البرامج التى اعتمدت فى السجون اتصفت بالطابع المؤدى إلى الوقاية المستقبلية إلا انها لم تلتفت إلى الأسباب نفسها للتأثير فيها وتحييد مفعولها السلبى

٥ ـ وأخيرا لم تلجأ الحكومات إلى معالجة هذه الظاهرة بأسلوب واقعى وعملى يتفق مع سنة الله فى كونه خاصة فى كثير من بلادنا الإسلامية، بل لجأوا إلى أساليب وضعية لم تكن على المستوى المطلوب لحل هذه المشكلات فأدت إلى مردود عكسى ورد فعل عنيف

عجز القوانين وقوة الشريعة الإسلاميةوالزاوية الحرجة للقضاء على هذه المشكلة تكمن فى القوانين والأنظمة التى وضعتها كل دولة لمواجهتها، ولقد أثبتت التجارب ان تلك القوانين عاجزة عن اقتلاع جذورها والحل الجوهرى يكمن فى تطبيق الشريعة الإسلامية حتى يتحقق الاصلاح

مراكز لمقاومة الإرهاب فى الدول الإسلامية:ان إنشاء مجالس ومراكز وهيئات عربية وإسلامية تتولى وضع الخطط اللازمة لمنع ظاهرة العنف والإرهاب، يعتبر أمرا ضروريا وحلا جذريا وهاما فى مجال الوقاية من الإرهاب، لذا فان الحاجة توجب إنشاء مجالس للوقاية من ظاهرة العنف والإرهاب فى كل دولة إسلامية تضم ممثلين عن جميع القطاعات التى لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوقاية من آثار هذه الظاهرة، مع إجراء التنسيق بين قطاعاتها ومتابعة التنفيذ مع ضرورة تبادل الخبرات الفنية بين الدول الإسلامية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــالــــــى

التاريـــخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

القبض على ١٥٠٠ من العناصر المشتبه فيها بمطروح

قامت مباحث امن الدولة بمحافظة مطروح بحملات امنية مشددة خلال الاسبوع الماضى القت خلالها القبض على اكثر من ١٥٠٠ مواطن معظمهم من محافظات الدلتا والصعيد .كما قامت مديرية الأمن باحتجاز عدد كبير من مواطنى مطروح للاشتباه فى انتمائهم للجماعات الدينية المتطرفة.

واكدت مصادر امنية - توافر معلومات حول هرب أكثر من ٣٠ من عناصر الجماعات من الصعيد والدلتا إلى مطروح وكانوا قد لعبوا دورا كبيرا فى التحريض على اعمال العنف والإرهاب خلال الانتخابات الأخيرة ببعض المدن.

بينما نفت مصادر اخرى - هذا التبرير واكدت ان هذه الإجراءات ترجع إلى توافر معلومات حول تسلل بعض العناصر الإرهابية من السودان عبر الصحراء الغربية . مشيرة إلى ان المعلومات المتوافرة تفيد تحرك مجموعة إرهابية من شمال غرب السودان لتنفيذ بعض العمليات ودخول اثنين من العناصر الإرهابية المدنية وبحوزتهما مواد شديدة الانفجار قبل عشرة ايام.

واضافت هذه المصادر إن سلطات الأمن لا تريد تكرار محاولة نسف مطار سيدى برانى كما فرضت أجهزة الأمن رقابة مشددة على منفذ السلوم البرى.

وتم حجز عدد من المشتبه فيهم من المصريين القادمين من ليبيا. وتعطلت حركة المرور بمنفذ السلوم لمدة ٤ ساعات بسبب التفتيش الدقيق للسيارات والمواطنين.



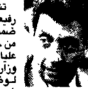
المصدر: الدستور

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٣ ديسمبر ١٩٩٥

نحن ننفرد بنشر تقرير على أعلى مستوى من الأهمية!

نصف مليار دولار لتأمين السفارات المصرية في ١٢ دولة!



تشكلت لجنة رفيعة المستوى ضمت مسئولين من جهات أمنية عليا وآخرين من وزارة الخارجية لوضع خطة لحماية سفاراتنا المصرية في الخارج، تفاديا لتكرار حادث الاعتداء الاجرامي الذي تعرضت له السفارة المصرية في باكستان.

وقد انتهت اللجنة من أعمالها وقدمت تقريرها النهائي والكامل الذي كان على مكتب المسئولين في الايام السابقة، وحظي بالموافقة الرسمية ودخلت كل الاجراءات المقترحة حيز التنفيذ الفوري وتم ادراج تكلفتها في الميزانية وقد قدرت اللجنة المشتركة تكلفة هذه الاجراءات الجديدة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار بعد حصر الطلبات التي تقدمت بها جميع السفارات المصرية

وكانت قد تقدمت السفارة المصرية في سويسرا - الدولة الاوروبية التي اغتيل فيها الملحق التجاري المصري والتي منحت حق اللجوء السياسي لعدد من الارهابيين الفارين «على رأسهم أيمن الظواهري» - بطلب الى الادارة الامنية بوزارة الخارجية لتركيب اجهزة انذار داخل السفارة المصرية متصلة مباشرة بالشرطة السويسرية وتقدمت السفارة المصرية في الاردن بطلب لتركيب ٣ ابواب مصفحة «واقية من الرصاص» وتقدمت السفارة المصرية في بريطانيا - والتي تحولت مؤخرا الى مركز تجمع للأصوليين والحركات المعارضة في العالم العربي - بطلب لتركيب ابواب مصفحة وبوابات الكترونية ومصدات خرسانية تحيط بالسفارة واجهزة انذار تتصل مباشرة بالشرطة البريطانية.

واقترحت اللجنة الامنية الحاق منازل الدبلوماسيين المصريين في السفارات المصرية الاكثر تهديدا بمبنى السفارة نفسه كلما امكن ذلك لتقليل تحركات الدبلوماسيين وعائلاتهم في هذه الدول الأكثر استهدافا وعلى رأسها: لبنان والسودان والسنغال وبريطانيا وبلغاريا واثيوبيا واليمن وفرنسا والبحرين والدانمارك وباكستان «بعد اعادة بناء السفارة».

وقد طلبت السفارة المصرية في السنغال تركيب كاميرات تليفزيونية على اسوار السفارة وزجاج واق من الرصاص في منازل الدبلوماسيين المصريين وانشاء كتل خرسانية مسلحة حول السفارة - (السنغال بها تيار متطرف قوي ومدعوم من السودان وسبق له أن هدد العاملين بالسفارة) - وطلبت السفارة المصرية في البحرين بوابات اليكترونية وأبواب مصفحة وطلبت السفارة المصرية في الدانمارك تعلية السور الخارجي المحيط بالسفارة وتركيب ابواب مصفحة وكاميرات تليفزيونية حول السور وأجهزة انذار متطورة متصلة بالشرطة الدانماركية وزيادة عدد افراد الأمن وانشاء مصدات خرسانية مسلحة لامتصاص اثار العمليات الانتحارية بالسيارات الملغومة.

وطلبت السفارة المصرية في بلغاريا - والتي تعرضت السفيرة المصرية بها لحادث اطلاق النار عليها مؤخرا - زجاجا واقيا من الرصاص في مبنى السفارة ومنازل الدبلوماسيين المصريين واجهزة انذار داخل السفارة متصلة مباشرة بالشرطة.

وطلبت السفارة المصرية في اثيوبيا انشاء سور ضخم جديد واكشاك حراس على اطرافه ومتاريس خرسانية مسلحة وابواب مصفحة وعلمت «الدستور» ان اللجنة المشتركة قررت تعميم فكرة وضع اجهزة الانذار المتصلة بأجهزة الشرطة في معظم السفارات المصرية بالخارج وبعض منازل الدبلوماسيين المصريين وكذلك تعميم الكاميرات التليفزيونية على الأسوار الخارجية والابواب المصفحة والمتاريس الخرسانية المسلحة على كل السفارات المصرية بالخارج وقدرت اللجنة المشتركة تكلفة شبكات الانذار المتطورة التي تغطي السفارات المصرية في الخارج ومعظم منازل الدبلوماسيين المصريين وتربطها مباشرة بأجهزة الشرطة في الدول الموجودة بها «دول المقر» بمبلغ ٩٠ مليون دولار



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٤ ١ ديسمبر ١٩٩٥

الاخوان لن يقدموا التماساً الى مبارك لتخفيف احكام المحكمة العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر تتجه الى عدم تقديم التماسات الى الرئيس حسني مبارك لالغاء الاحكام التي اصدرتها محاكم عسكرية ضد ٥٤ من قادتها اخيراً او تخفيفها. وكان تم التصديق على الاحكام اول من امس.

واصدرت المحكمة العسكرية العليا في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الاحكام في قضيتين اتهم فيهما ٨١ من قادة الاخوان على راسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب وقضت بالاشغال الشاقة لمدة خمسة اعوام على خمسة متهمين بينهم العريان وابو الفتوح والاشغال الشاقة لمدة ثلاثة أعوام على ٤٠ متهماً والسجن لمدة ثلاثة اعوام على ٩ متهمين وبرأت ٢٧ اخرين. واصدرت المحكمة العسكرية العليا الاحكام في قضية ثالثة اتهم فيها قيادي بارز في جماعة «الاخوان المسلمين» هو المهندس عبدالوهاب شرف الدين واثنان من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» هما حلمي العزازي وياسر توفيق السري (مقيم في لندن). وبرات المحكمة شرف الدين وقضت بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما على المتهمين الآخرين.

ووفقا لقانون الاحكام العسكرية يحق للمتهمين تقديم التماسات الى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوما من تاريخ التصديق على الاحكام على ان يكون الالتماس مؤسسا على احد سببين: الأول ان يكون الحكم مبنيا على مخالفة القانون أو على خطا في تطبيقه او تاويله، والثاني ان يكون هناك خلل جوهري في الاجراءات ترتب عليه اجحاف في حق المتهم. وفي حال رفض الالتماسات تصبح الاحكام واجبة التنفيذ.

ولا يجوز الطعن ضد الاحكام الصادرة من محاكم عسكرية في مصر امام اي هيئة قضائية او إدارية غير ان المتهمين قدموا طعنا الى المحكمة الدستورية العليا ضد الفقرة السادسة من المادة الثانية من قانون الاحكام العسكرية التي تجيز لرئيس الجمهورية إحالة المدنيين على المحاكم العسكرية وفي حال قبول الطعن ستسقط الاحكام الصادرة في حقهم كما سيسقط حق الرئيس في إحالة اي مدني على القضاء العسكري مستقبلاً.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٥

إسلام آباد سلّمت القاهرة مصرياً يشتبه بتورطه في تفجير السفارة

□ بيشاور (باكستان) -
من أحمد موفق زيدان:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ كشفت مصادر مطلعة في بيشاور لـ «الحياة» أن السلطات الأمنية الباكستانية سلّمت السلطات المصرية شاباً مصرياً يحمل الجنسية الكندية اسمه احمد سعيد. ودهمت السلطات الباكستانية منزله في حياة اباد، إحدى ضواحي بيشاور، قبل اسبوعين، لكنه كان في افغانستان. وعلم انه يراس لجنة الاغاثة الانسانية العاملة وسط المهاجرين الافغان في باكستان منذ اوائل الثمانينات. ولدى عودته إلى حياة اباد سلّم نفسه للسطات الباكستانية التي احتجزته مع اثنين اخرين من رؤساء منظمات الاغاثة.

واشار وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر عقب توقيف سعيد إلى الاشتباه بتورطه في تمويل عملية تفجير السفارة المصرية في إسلام اباد في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي التي ادت إلى مقتل ١٧ شخصاً وجرح ٦٠ آخرين.

واتهم وزير الداخلية منظمات الاغاثة تعمل وسط المهاجرين الافغان في بلاده بالتورط في اعمال ارهابية، لكن هذه المنظمات نفت تكراراً ممارستها نشاطات خارجة عن نطاق مهماتها الانسانية. وتشير مصادر باكستانية إلى احتمال اتخاذ قرار باغلاق مراكز تلك المنظمات.

ويسعى وزير الداخلية الباكستاني إلى كشف هوية مدبري تفجير السفارة المصرية. وذكرت مصادر باكستانية أنه وصل إلى مانيلا اثر زيارة للولايات المتحدة في إطار تحرك، الهدف منه تتبع المشتبه فيهم. وكانت مانيلا وإسلام اباد وقعتا اتفاقاً لتبادل تسليم المطلوبين، بعدما كشف ان «العقل المدبر» لتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك رمزي احمد يوسف اقام لفترة في الفيليبين قبل انتقاله إلى باكستان التي سلمته إلى واشنطن في شباط (فبراير) ١٩٩٤.

وتواصل السلطات في باكستان تشديد اجراءات الأمن في المطارات إثر ورود تهديدات من «جماعات إسلامية» بخطف طائرات باكستانية في حال سلّمت إسلام اباد اي عربي إلى بلاده. وياتي تشديد الاجراءات الأمنية عشية بدء الاجتماعات الأولى للجنة المصرية - الباكستانية في القاهرة السبت.

وستركز اللجنة على دعم علاقات التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية. وهذه الاجتماعات الأولى تعقدها اللجنة مذ تقرر تشكيلها قبل عشرة اعوام.

ويستقبل الرئيس حسني مبارك بعد غد وزير خارجية باكستان سردار اصف علي خان الذي سيسلمه رسالة من الرئيس الباكستاني تتعلق بالتعاون بين البلدين واخر نتائج التحقيقات في تفجير السفارة المصرية.

وعلم ان مسؤولاً رفيع المستوى في الداخلية المصرية سيشارك في اجتماعات اللجنة التي يحضرها عدد من الوزراء. وكانت بدأت مساء اول من امس الاجتماعات التحضيرية للجنة المشتركة، ورأسها من الجانب المصري مساعد وزير الخارجية للشؤون الآسيوية السفير سيد أبو زيد، ووقف اعضاء الوفدين دقيقة حداداً على ضحايا تفجير السفارة.

تقرير دولي

العلاقة بين الإرهاب الديني والمافيا!

واشنطن : أحمد نصر


حسن البنا

القاضي الاسباني بلاتزر جرزون قدم تقريرا لمركز دراسات الإرهاب بجامعة جورج واشنطن عن العلاقة الوثيقة والخطيرة والموثقة في ملفات القضاء العالمي بين الإرهاب الدولي والمافيا العالمية .. واهمية هذا التقرير ان الذي اعده ليس فقط من رجال مكافحة الإرهاب الدولي وحيث يتهمهم البعض احيانا بانهم يزيدون من التحدث عن خطورة الإرهاب .. بل هو قاض مهمته عادلة ومحايدة تماما تجاه جرائم الإرهاب الدولي والمافيا ، يؤكد التقرير على ان هدف هذه المنظمات الإرهابية هو تدمير النظم والدول اقتصاديا وسياسيا حتى يوجد مناخ لنشر افكار هذه التنظيمات الإرهابية والتي تجد في استقرار النظم والدول سياسيا واقتصاديا تهديدا لها .

●● يتناول التقرير حركة الإخوان المسلمون وكيف كانت بداية لعنف وتطرف إسلامي جديدين بدءا مع بداية الحركة عام ١٩٢٠ مع مؤسسها الشيخ حسن البنا ... وكيف خرجت من هذه الحركة تنظيمات إسلامية متطرفة وافكار متطرفة ايضا مازالت تلعب دورا خطيرا في ايدلوجية التنظيمات الإسلامية المتطرفة والجماعات الإسلامية الإرهابية .

●● ويؤكد التقرير على وجود علاقة قوية ووثيقة بين تجارة المخدرات والمافيا والإرهاب الدولي ويؤكد على أن كل طرف اصبحت له علاقة وثيقة بالطرف الآخر .

●● يبرز التقرير الدور الخطير الذي مازالت تقوم به إيران .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ ديسمبر 1990

للبحوث والتدريب والمعلومات

مباحث أمن الدولة تحبط مخططا جديدا لتنظيم الجهاد الارهابى

اعضاء التنظيم خططوا لاغتيال عدد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية والتنفيذية والاعلامية والفنانين

ضبط ٢٥ ألف جنيه استرلينى و٥٠ ألف جنيه مصرى و٣ آلاف دولار فى اوكار التنظيم بـ ٤ محافظات

نجحت أجهزة مباحث أمن الدولة فى إحباط مخطط إرهابى جديد مدعوم من عناصر تنظيم الجهاد الارهابي المتواجدة حاليا بالعاصمتين البريطانية والسودانية ، استهدف المخطط الاجرامى ارتكاب مجموعة من الحوادث الدموية والانتحارية ضد الابرياء من مواطنى الشعب ومنشاته الحيوية داخل وخارج البلاد باستخدام مختلف اساليب التفجير فى محاولة لاحياء نشاط التنظيم الارهابي على الساحة الداخلية وخلق موجة من التخويف والترهيب فى اوساط القطاعات الجماهيرية تمكنت اجهزة مباحث الدولة وعلى مدى الاسبوع الماضى باشراف اللواء احمد العادلى مساعد أول وزير الداخلية رئيس قطاع مباحث امن الدولة وبمتابعة مستمرة من اللواء حسن الالفى وزير الداخلية تمكنت من الاجهاز على المخطط الاثم وافشال اهدافه الدموية بتوجيه ضربة حاسمة لكافة بؤرة التنظيمية وخلاياه المسلحة بمحافظات الجيزة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان واسفرت عمليات اقتحام اوكار التنظيم عن مصرع قائدى التنظيم بعد اطلاقهما النار على القوات فى محاولة للهرب وهما من العناصر المعروف عنهما أنتهاج اقصى درجات العنف الدموى ، وكليهما تلقى تدريبات عسكرية راقية فى أفغانستان ، كما تم ضبط باقى عناصر التنظيم الارهابى وعددهم ٦٢ ارهابيا بينهم ٥ من الارهابيين السودانيين ، ومصرى حاصل على الجنسية البريطانية ومتزوج من بريطانية وتم ضبط بندقية الية و ٥ طبنجات ومعمل كامل لاعداد وتصنيع المواد المتفجرة باحد اوكار التنظيم بمنطقة كرداسة بالهرم - بالاضافة الى

من المواد المتفجرة وكمية من [illegible]ة الحية ، وكاميرا تصوير ومجموعة من الاوراق التنظيمية تحتوى على عمليات رصد لمقار اقامة ووسائل انتقال وخطوط سير عدد كبير من القيادات السياسية والتنفيذية والعسكرية والشخصيات العامة بالدولة وضباط الشرطة وبعض الكتاب والصحفيين والفنانين ومبالغ مالية ضخمة بالعملات المحلية والاجنبية بلغت ٢٥ الف جنيه استرلينى وثلاثة آلاف دولار امريكى وخمسون الف جنيه مصرى وجوازات سفر ومستندات رسمية مزورة بعضها خالية البيانات والاخرى تم تزويرها ببيانات تمهيدا لاستخدامها فى تنقلات وتحركات عناصر التحرك الارهابى ، وبعض ارقام الحسابات والمصروفات وبيان بتحويلات نقدية من العاصمة البريطانية الى مصر ، وقد باشرت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع افراد التنظيم ..



بيان الداخلية

وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا فيما يلي نصه

في خلال فترة لم تتجاوز الاسبوعين من العملية الامنية التي استهدفت المجموعات الارهابية المدفوعة الى مصر من داخل الأراضي السودانية وأسفرت عن ضبط عدد من عناصر تنظيم الجهاد الارهابي وكشف مخططه الاجرامي التآمري الذي ارتكز على تنفيذ العمليات العدائية ضد الشخصيات والمؤسسات الحيوية داخل البلاد وخارجها باستخدام مختلف اساليب التفجير ..

فقد تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة (على مدار الاسبوع الماضي وحتى تاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٩٥) من الاجهاز على المخطط الارهابي الآثم وافشال اهدافه الدموية بتوجيه ضربة حاسمة لكافة بؤره التنظيمية وخلاياه المسلحة اسفرت عن مصرع اثنين من قياداته الارهابية الخطيرة المعروف عنها انتهاج اقصى درجات العنف الدموي وضبط باقي كوادره وعناصره ببعض المحافظات وبحوزتها كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والمبالغ النقدية والوثائق المزورة ووسائل الانتقال والاتصال والشفرة ..

وكانت الأجهزة الامنية على اثر ضبطها لعدد من قيادات وكوادر التحرك الارهابي المشار اليه قد وضعت خطتها لتطويق وحصار كافة اجنحته واختراقها ومداهمة باقي مواقعه السرية بهدف احباط اهدافه الاجرامية التي ارتكزت على الاتي ..

× محاولة قياداته الارهابية الهاربة بالخارج احياء نشاطه على الساحة الداخلية من خلال تنفيذ عدد من عمليات العنف الانتحارية .

× خلق موجه من التخويف والترهيب في اوساط القطاعات الجماهيرية من خلال العمليات الارهابية ضد المؤسسات والمصالح المصرية والعاملين بها من المواطنين في الخارج وتنفيذ بعض عمليات العنف التي تواكب اجراء الانتخابات النيابية داخل البلاد .

ادوات المخطط الاجرامي

ـ وفي هذا الاطار فلقد اضطلعت قيادات تنظيم الجهاد الارهابي المتمركزة بالعاصمة البريطانية (لندن) بإدارة المخطط الاجرامي التآمري من خلال التحرك على الاراضي البريطانية والسودانية وبعض الدول الاخرى وفقا لما يلي .

× اختيار بعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية واستقدامهم للاراضي السودانية والحاقهم بعدد من المعسكرات داخل الاراضي السودانية وتدبير اماكن اقامة لهم بمدينة الخرطوم وتطوير عمليات تدريب المجموعات الارهابية المتواجدة داخل السودان والمقرر دفعها للبلاد على استخدام الاسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة مع التركيز على العمليات الارهابية الانتحارية . كما تضمن المخطط التنسيق مع بعض العناصر السودانية المسلحة للاضطلاع بمسئولية نقل عناصر المجموعات الارهابية المدفوعة للبلاد عبر الدروب الصحراوية وتأمينها حتى الوصول للحدود المصرية باستخدام بعض السيارات وتكليف مجموعة من الكوادر التنظيمية (الهاربة) داخل البلاد لاستقبال المجموعات الارهابية المدفوعة و تدبير اوكار اختفائها وتطوير عمليات تدريبها ميدانيا على تنفيذ الجرائم الارهابية المخطط لها مع تحديد وسائل الاتصال التنظيمية بين الداخل والخارج من خلال صناديق البريد والاتصالات التليفونية المشفرة ..

عمليات رصد ناجحة

هذا وكانت اجهزة الرصد التابعة لمباحث أمن الدولة قد رصدت مدى اصرار القيادات الارهابية المتمركزة بالعاصمة البريطانية على مواصلة التحرك لاحداث قلاقل بالبلاد من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية يضطلع بها بعض العناصر الهاربة المدفوعة من الخارج ومن ابرزهم الارهابيين الهاربين محمود السيد شعبان الديب ونبيل عبدالرحمن رزق ولقد تتابعت النتائج الايجابية للخطة الامنية الموضوعة بمعرفة اللواء احمد العادلي مساعد اول وزير الداخلية لقطاع أمن الدولة محققة لاهدافها (بتوفيق من الله تعالى) حيث نجحت مجموعات العمل المكلفة بمهام تنفيذ الخطة في تحديد الاوكار الرئيسية لقيادات التحرك الارهابي وعناصره العسكرية واماكن اختفائها ومخازن اسلحتها وذخائرها ومتفجراتها بعدد من المواقع في محافظات الجيزة والاسكندرية والاسماعيلية وأسوان فضلا عن كشف حجم الدعم المالي الكبير المخصص لمخططاتها الاجرامية وتنفيذ اهدافها العدائية ..

وفي مواجهة محاذير هذا التهديد خاصة مع اصرار عناصر التحرك الارهابي على تنفيذ عملياتها العدائية ضد بعض المواقع الحيوية بالدولة فلقد تم عرض ماتحقق من نتائج على اللواء حسن الالفي وزير الداخلية حيث امر بعرض المعلومات المتوافر على المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا الذي اصدر اذنا بضبط كافة العناصر المرتبطة بهذا التحرك وتفتيش شخص ومحل اقامة كل منهم والاوكار التنظيمية المحددة الخاصة بهم ـ بعد العرض على المستشار رجاء العربي النائب العام ..

وتنفيذا للاذن الصادر من نيابة امن الدولة العليا فلقد بادر اللواء احمد العادلي رئيس جهاز مباحث امن الدولة الى اصدار أوامر بسرعة تحريك مجموعات مكافحة ارهاب التابعة للجهاز لضبط كوادر التحرك الارهابي الموضوعة تحت السيطرة بهدف اجهاض مخططاتهم العدائية الدموية قبل تنفيذها .

سقوط عناصر التنظيم

ولدى صدور الاوامر قامت القوات المكلفة بعمليات الضبط في توقيتات متتابعة ومتزامنة على مدار الاسبوع الماضي بمداهمة واقتحام كافة اوكار التحرك الارهابي بامتداد محافظات الجيزة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان والتي اسفرت عن ضبط (٥٦) من عناصر هذا التحرك وعلى راسهم قيادات المجموعة الارهابية الانتحارية . وهم

١ ـ الارهابي محمود السيد شعبان الديب (حاصل على دبلوم صناعي ـ من قيادات الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الارهابي المعروف عنها انتهاج اسلوب العنف الدموي ـ سبق تلقيه دورات تدريبية راقية في افغانستان على استخدام الاسلحة النارية واعداد العبوات الناسفة والمتفجرات ـ مطلوب ضبطه في العديد من القضايا الارهابية) .

وكان الارهابي المذكور وبعض العناصر الارهابية المعاونة له قد بادروا لدى عملية ضبطهم باطلاق اعيرة نارية في اتجاه القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكر اختفائهم بمنطقة المحاجر بالكيلو ٥٢ طريق أسكندرية مطروح الصحراوي ـ الا ان القوات تعاملت معهم بالقدر الملائم للسيطرة على حركتهم مما أدى الى اصابة المذكور ووفاته متأثرا بجراحه وضبط باقي معاونيه ..

٢ ـ الارهابي نبيل عبدالرحمن رزق محمد (كان طالبا بالمعهد الفني التجاري بالزقازيق ـ من كوادر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد الارهابي المعروف عنها انتهاج اسلوب العنف الدموي ـ سبق تلقيه دورات تدريبية راقية في افغانستان على استخدام الاسلحة النارية واعداد العبوات الناسفة والمتفجرات ـ مطلوب ضبطه في العديد من القضايا الارهابية) .

وكان المذكور لدى عملية ضبطه بادر باطلاق اعيرة نارية في اتجاه القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكر اختفائه بمنطقة كوبري الكيلو ٢ الواقعة بين مدينتي الاسماعيلية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ ديسمبر 1990

وبورسعيد ـ الا ان القوات قامت بالرد على مصادر اطلاق النيران مما ادى لاصابته ووفاته متأثرا بها بينما تمكن احد مرافقيه من الهرب ومازالت عمليات تمشيط المنطقة للبحث عنه مستمرةحتى الان .

٣ ـ الارهابى اكرم عبدالعزيز محمود الشريف (سائق بالملكة المتحدة ـ حاصل على الجنسية البريطانية ـ متزوج من سيدة بريطانية الجنسية ـ تلقى تدريبات على الاعمال التنظيمية بالملكة المتحدة ـ على ارتباط وثيق بالقيادى الارهابى الهارب عادل عبدالمجيد عبدالبارى والذى كلفه مؤخرا بتأسيس مركز اتصال تنظيمى بالبلاد فى اطار خطة التنظيم لتنظيم عمليات عدائية) .

●● كما امتدت نجاحات القوات المكلفة بعمليات الضبط الى القاء القبض على خمسة من العناصر السودانية و هم احمد عيد سيد وسعيد محمد ابوحامد وحسن محمد عيد حمد وحميد عويطة ومبارك باركى واثنين من العناصر المصرية التى تورطت فى عمليات نقل الكوادر الارهابية من داخل السودان الى الاراضى المصرية عبر الحدود بين البلدين وذلك بمناطق دراو وادفو وبصر النوبة بمحافظة اسوان وضبط مابحوزتهم من مبالغ مالية ضخمة وبعض الاسلحة غير المرخصة

●● واضاف المصدر واشار الى ماكشفته العمليات الامنية عن تورط كل من المدعويين محمد احمد دياب وايهاب احمد دياب (وهما من اقارب القيادى الارهابى عادل عبدالمجيد عبدالبارى اللاجىء السياسى فى بريطانيا) فى ايواء عناصر التحرك بمسكن جدتهما الطاعنة فى السن والمقيمة بمفردها بمنطقة الشرابية بالقاهرة واعتراف المذكورين تفصيليا بدورهما فى المخطط الارهابى دون علمهما بابعاده الاجرامية وابدائهما الندم على ذلك واعلان براءتهما من صلة القرابة والنسب التى تربطهما بالقيادى الارهابى المذكور

●● وقد اسفرت مهاجمة الاوكار الخاصة بالتنظيم عن ضبط

● بندقية آلية عيار ٣٩×٧.٦٢ بالاضافة الى (٩) خزينة سلاح الى من ذات العيار

● طبنجات مختلفة الاعيرة من ماركات (حلوان ـ برتا ـ لارا ـ براوننج ـ ستار لنج) .

● معمل كامل لاعداد وتصنيع المواد المتفجرة تم اخفائه داخل وكر التنظيم بمنطقة كرداسة بالهرم بالاضافة الى كميات من المواد المتفجرة وكمية من الذخيرة الحية .

● كاميرا تصوير ومجموعة من الاوراق التنظيمية تحتوى على عمليات رصد لمقار اقامة ووسائل انتقال وخطوط سير عدد كبير من القيادات السياسية والتنفيذية والعسكرية والشخصيات العامة بالدولة وضباط الشرطة وبعض الكتاب والصحفيين والفنانين .

● مبالغ مالية ضخمة بالعملات المحلية والاجنبية بلغت حوالى ٢٥,٠٠٠ جنيه استرلينى وثلاثة الاف دولار امريكى وخمسون الف جنيه مصرى ..

● جوازات سفر ومستندات واوراق رسمية مزورة بعضها خالية البيانات والاخرى تم تزويدها ببيانات تمهيدا لاستخدامها فى تنقلات وتحركات عناصر التحرك الارهابى .

خمسة سودانيين

● بعض ارقام الحسابات والمصروفات وبيان بتحويلات نقدية من العاصمة البريطانية (لندن) الى مصر

● باشرت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع عدد كبير من المتهمين الذين ادلوا باعترافات تفصيلية حول المخطط الارهابى الاثم الذى تورطوا فيه ..

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٥

إحباط مخطط إجرامى جديد لتنظيم الجهاد الدموى

الإرهابيون الهاربون فى لندن والخرطوم وراء التخطيط والتمويل

مصرع قائدى المخطط وضبط ٦٣ بينهم ٥ سودانيين

جهود الأمن أفسدت عدة عمليات انتحارية ضد المواطنين

كتب محمد صلاح الزهار :

واصلت اجهزة الرصد الخارجية التابعة لمباحث امن الدولة نجاحاتها المؤثرة واختراقاتها لتنظيمات الارهاب وفلولها الهاربة بالخارج ، بخاصة تنظيم الجهاد الارهابى الذى يتركز معظم قادته الهاربين فى لندن والخرطوم .. اسفرت جهود اجهزة مباحث امن الدولة التى دامت خلال الاسبوعين الماضيين عن كشف مخطط ارهابى جديد خطط له وقام بتمويله عناصر تنظيم الجهاد الارهابى الهاربة والموجودة حاليا بالعاصمتين البريطانية والسودانية .. لاحداث قلاقل بالبلاد من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية لاحياء النشاط الارهابى على الساحة الداخلية بالبلاد باستخدام العمليات الانتحارية الدموية ضد الابرياء من ابناء الشعب ومنشآته .

هاجمت قوات مباحث امن الدولة باشراف اللواء احمد العادلى مساعد اول وزير الداخلية وتعليمات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، اوكار التنظيم فى اربع محافظات ولقى قائدا المخطط مصرعهما .. وسقط ٦٣ اخرون من اعضاء التنظيم فى قبضة رجال الامن من بينهم ٥ سودانيين ومصرى يحمل الجنسية البريطانية تم ضبط ٢٥ الف جنيه استرلينى و ٥٠ الف جنيه مصرى و ٣ الاف دولار امريكى وكمية من الاسلحة والمتفجرات وقائمة بالمنشآت والشخصيات التى استهدفها اعضاء التنظيم .

المصدر: أخبار الحوادث
التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٥

أول حكم لتعويض ضحية من ضحايا الارهاب

تعويض ورثة الشاهد الاول في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء

اول حكم لتعويض ضحية من ضحايا الارهاب .. اصدرته محكمة جنوب القاهرة الابتدائية ..

الحكم صدر لصالح ورثة الشاهد الاول في قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقي رئيس الوزراء والتي وقعت احداثها اوائل العام الماضي ١٩٩٤ ..

الزمت المحكمة وزارة الداخلية بدفع ٣٢ الف جنيه لورثة السيد يحيي تعويضا ماديا وادبيا.

وتعود احداث تلك القضية ـ كما يقول ياسر الهضيبي المحامي ـ الى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء يوم ٤ فبراير ١٩٩٤ عندما قام ٤ من الارهابيين باقتحام معرض السيارات الذي يملكه المواطن السيد يحيي الشاهد الاول في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وقاموا باطلاق الرصاص عليه فاردوه قتيلا مضرجا في دمائه وذلك قبل ساعات قليلة من الادلاء بشهادته حيث انه قام بالقبض على احد الارهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء .. ويعتبر الشاهد الاول في القضية !

واضافة الى مصرع صاحب المعرض فإن المعرض ذاته قد تعرض لاضرار مادية تتمثل في عدد من السيارات التي اصابها ضرر كبير من جراء الرصاص فضلا عن اغلاق المعرض نهائيا .

● محمود سالم ●



● آثار الانفجار المروع الذى وقع فى محاولة اغتيال دكتور صدقى .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٤ ابريل ١٩٩٥

ضربة جديدة للإرهاب

مصرع إرهابيين بعد معركة مع الشرطة والقبض على ٥٤

متابعة العناصر الإرهابية بالعاصمة البريطانية

المجرمون تدربوا ببريطانيا والسودان وأفغانستان

● صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى اطار الضربات الامنية المتعاقبة للعناصر الارهابية الهاربة داخل البلاد وخارجها، تمكن قطاع مباحث امن الدولة على مدار الايام الماضية من متابعة واجهاض التحرك الارهابى الذى قامت به بعض المجموعات الارهابية المدفوعة الى مصر من داخل الاراضى السودانية وافشال اهداف مخططها الدموى بتوجيه ضربة حاسمة لكافة بؤرها التنظيمية وخلاياها المسلحة.

● وقد وضعت اجهزة الامن على اثر ضبطها لعدد من قيادات وكوادر التحرك الارهابى والذى ارتكز مخططه الاجرامى على تنفيذ عمليات عدائية ضد الشخصيات والمؤسسات العامة الحيوية داخل البلاد وخارجها باستخدام مختلف اساليب التفجير - خطة امنية لدروسه قام بها جهاز مباحث امن الدولة مستهدفة تطويق وحصار كافة اجنحة هذه المجموعات واختراقها ومداهمة باقى مواقعها السرية بهدف احباط اهدافها الاجرامية والتى ارتكزت على

خالد أمين

محاولة القيادات الارهابية الهاربة بالخارج احياء نشاطها الارهابى على الساحة الداخلية من خلال تنفيذ عدد من العمليات الانتحارية مع خلق موجه من الترويع والترهيب فى الشارع المصرى من خلال تصعيد العمليات الاجرامية الموجهة ضد المؤسسات والمصالح المصرية والعاملين بها من المواطنين فى الخارج وتنفيذ بعض عمليات العنف داخل البلاد

البداية

● وفى هذا الاطار اكدت المعلومات والتحريات قيام قيادات تنظيم الجهاد الارهابى المتمركز بالعاصمة البريطانية (لندن) بادارة المخطط التآمرى من خلال التحرك على الاراضى البريطانية والسودانية وذلك باختيارهم بعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية واستقدامهم للاراضى السودانية والحاقهم بعدد من المعسكرات الواقعة داخل الاراضى السودانية بعد تدبير اماكن اقامة لهم بمدينة الخرطوم مع تطوير عمليات تدريب المجموعات الارهابية المتواجده داخل السودان والمقرر دفعها للبلاد على استخدام الاسلحة والمتفجرات والعبوات الناسفة مع التركيز على العمليات الارهابية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٥

الانتحارية بالاضافة الى التنسيق مع بعض العناصر السودانية المسلحة لتولى مسئولية نقل عناصر المجموعات الارهابية المدفوعه للبلاد عبر الدروب الصحراوية وتأمينها حتى الوصول

للحدود المصرية باستخدام بعض السيارات، وكذا تكليف مجموعة من الكوادر التنظيمية الهاربة داخل البلاد لاستقبال المجموعات الارهابية المدفوعة وتدبير اوكار اختفائها وتطوير عمليات تدريبها ميدانيا على تنفيذ الجرائم الارهابية المخطط لها مع تحديد وسائل الاتصال التنظيمية بين الداخل والخارج من خلال صناديق البريد والاتصالات التليفونية المشفرة

رصد القيادات

● وقد كانت مجموعات الرصد والمتابعة بجهاز مباحث امن الدولة قد رصدت اصرار القيادات الارهابية المتمركزة بالعاصمة البريطانية على مواصلة التحرك الارهابى لاحداث قلاقل بالبلاد من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية يضطلع بها بعض العناصر الهاربة المدفوعة من الخارج ومن ابرزهم الارهابيان الهاربان محمود السيد شعبان الديب ونبيل عبدالرحمن رزق

ولقد تتابعت النتائج الايجابية للخطة الامنية الموضوعة لتطويق هذا المخطط وضربة محققة لاهدافها حيث نجحت مجموعات العمل المكلفة بمهام تنفيذ الخطة فى تحديد الاوكار الرئيسية لقيادات التحرك الارهابى وعناصره العسكرية واماكن اختفائها ومخازن اسلحتها وذخائرها ومتفجراتها بعدد من المواقع في محافظات الجيزة والاسكندرية والاسماعيلية واسوان فضلا عن كشف حجم الدعم المالى الكبير المخصص لمخططاتها الاجرامية وتنفيذ اهدافها العدائية.

٥ سودانيين

● وفى ضوء هذه المعلومات الهامة التى أكدتها التحريات والمتابعة وبعد تقنين الاجراءات قامت اجهزة مباحث امن الدولة بتحريك مجموعات مكافحة الارهاب التابعة لقطاع مباحث امن الدولة فى تشكيلات متكاملة

استهدفت ضبط كوادر التحرك الارهابى التى سبق وضعها تحت السيطرة الامنية التامة بهدف اجهاض مخططاتهم العدائية الدموية قبل تنفيذها.

وقد قامت القوات المكلفة بعمليات الضبط فى توقيتات متتابعة ومتزامنة على مدار الاسبوع الماضى بمداهمة واقتحام كافة اوكار التحرك الارهابى بامتداد محافظات الجيزة والاسكندرية والتى اسفرت عن ضبط ٥٦ من العناصر الارهابية وعلى راسهم قيادات المجموعة الارهابية الانتحارية وهم:

● الارهابى أكرم عبدالعزيز محمود الشريف- سائق بالمملكة المتحدة البريطانية وحاصل على الجنسية البريطانية ومتزوج من سيدة بريطانية الجنسية وتلقى تدريبات على الاعمال التنظيمية

بالمملكة المتحدة وعلى ارتباط وثيق بالقيادى الارهابى الهارب عادل عبدالمجيد عبدالبارى والذى كلفه مؤخرا بتأسيس مركز اتصال تنظيمى بالبلاد فى اطار خطة التنظيم الارهابى لتنفيذ عمليات عدائية.

● خمسة من العناصر السودانية وهم: أحمد عيد سعيد حسن محمد عبد حمد وسعيد محمد ابوحامد وحميد عبدالله عويضه ومبارك بركى العايدى.

● كما تم ضبط اثنين من الارهابيين من العناصر المصرية التى تورطت فى عمليات نقل الكوادر الارهابية من داخل السودان الى الاراضى المصرية عبر الحدود بين البلدين وذلك بمناطق دراو وادفو ونصر النوبة بمحافظة اسوان وضبط ما بحوزتهم من مبالغ مالية ضخمة

وبعض الاسلحة غير المرخصة.

وقد كشفت العمليات الامنية عن تورط كل من محمد احمد ذياب وايهاب احمد ذياب وهما من اقارب القيادى الارهابى عادل عبدالحميد عبدالبارى اللاجىء السياسى فى بريطانيا فى ايواء عناصر التحرك الارهابى بمسكن جدتهما الطاعنة فى السن والمقيمة بمفردها بمنطقة الشرابية بالقاهرة واعترف المذكوران تفصيليا بدورهما فى المخطط الارهابى دون علمها بأبعاده الاجرامية.

● الارهابى محمود السيد شعبان الديب حاصل على دبلوم صنايع من قيادات الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد الارهابى المعروف عنها انتهاج اسلوب العنف الدموى والذى سبق تلقيه دورة تدريبية راقية فى افغانستان على استخدام الاسلحة النارية واعداد العبوات الناسفة والمتفجرات والمطلوب ضبطه فى العديد من القضايا الارهابية وقد بادر الارهابى المذكور وبعض العناصر المعاونة له باطلاق النيران على القوات المكلفة بالضبط لمحاولة الهروب من وكر اختفائهم بمنطقة المحاجر بالكيلو ٥٢ طريق الاسكندرية مطروح الصحراوى وقد بادلتهم القوات النيران مما ادى الى اصابة الارهابى المذكور ووفاته متأثرا بجراحة وضبط باقى معاونيه.

● الارهابى نبيل عبدالرحمن رزق محمد كان طالبا بالمعهد الفنى التجارى بالزقازيق ومن كوادر

الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد الارهابى المعروف عنها انتهاج اسلوب العنف الدموى وقد سبق تلقيه دورات تدريبية راقية في افغانستان على استخدام الاسلحة النارية واعداد العبوات الناسفة والمتفجرات ومطلوب ضبطه فى [illegible]ديد من القضايا الارهابية والذى [illegible]ر القوات المكلفة بضبطه اثناء عملية الضبط باطلاق اعيرة نارية تجاهها لمحاولة الهروب من وكر اختفائه بمنطقة كوبرى الكيلو ٢ الواقعة بين مدينتى الاسماعيلى وبورسعيد فبادلته القوات بالرد على مصادر النيران مما ادى الى

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٤ / ١ / ديسمبر 1995

وفاة الارهابى المذكور بينما تمكن احد مرافقيه من الهرب ومازالت عمليات تمشيط المنطقة للبحث عنه مستمرة حتى الان.

وقد جاءت محصلة المضبوطات فى اوكار التحرك الارهابى ومقاره التنظيمية ما يلى.

المضبوطات

- ٤ بنادق الية عيار ٧.٦٢×٣٩ و٩ خزائن سلاح آلى من ذات العيار.
- ٩ طبنجات مختلفة الاعيرة من ماركات حلوان برتا لارا براوننج ستارلنج.
- معمل كامل لاعداد وتصنيع المواد المتفجرة تم اخفاؤه داخل وكر التنظيم بمنطقة كرداسة بالهرم بالاضافة الى كميات من المواد المتفجرة وكمية من الذخيرة الحية.
- كاميرا تصوير ومجموعة من الاوراق التنظيمية تحتوى على عمليات رصد لمقار اقامة ووسائل انتقال وخطوط سير عدد كبير من القيادات السياسية والتنفيذية والعسكرية والشخصيات العامة بالدولة وضباط الشرطة وبعض الكتاب والصحفيين والفنانين.
- مبالغ مالية ضخمة بالعملات المحلية والاجنبية بلغت حوالى ٢٥.٠٠٠ جنيه استرلينى وثلاثة الاف دولار امريكى وخمسين الف جنيه مصرى وجوازات سفر ومستندات واوراق رسمية مزورة بعضها خالية البيانات والاخرى تم تزويدها ببيانات تمهيدا لاستخدامها فى تنقلات وتحركات عناصر التحرك الارهابى.
- بعض ارقام الحسابات والمصروفات وبيان بتحويلات نقدية من العاصمة البريطانية لندن الى مصر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٤ ١ يونيو 1995

ضربة جديدة للإرهاب

سقوط تنظيم إرهابى والقبض على ٥٦ من أفراده بينهم ٥ سودانيين

التنظيم يتبع قيادة «الجهاد» فى لندن وتدرب فى السودان وخطط لتفجيرات واغتيالات

٢٥ ألف جنيه استرلينى و٥٠ ألف مصرى ومعمل للمتفجرات فى حوزة الإرهابيين

